



# تاريخ أدب اللغة العربية

يشتمل على تاريخ آداب اللغة العربية وتطورها وما حوتته من

العلوم والأداب على اختلاف مواضعها وزرائح

العلماء والأدباء والشعراء وسائل ارتباط القراء

ووصف مؤلفاتهم وأماكن وجودها

أو طبعها من أقدم ازمنة

التاريخ إلى الآن

SPC PJ

9510

Z 38

1912

RB X

تأليف

مجرجى زيدان

منتقى الملايين

---

الجزء الرابع

يحتوي على تاريخ آداب اللغة العربية من دخول الفرسون مصر  
سنة ١٢١٣ هـ (١٧٩٨ م) إلى هذه الأيام

---

مطبعة الحلال بالقاهرة مصر

سنة ١٩٩٤



## المقدمة

يتناول الجزء الرابع والأخير من كتابنا هذا - تاريخ آداب اللغة العربية - في عهد النهضة الادبية الاخيرة. ويتدنى من تاريخ دخول الفرنسيون القطر المصري تحت امرة بونابرت في اواخر القرن الثامن عشر الى هذه الايام. وفي عن البيان ان هذا المصر مختلف عما تقدمه من عصور آداب اللغة مثل اختلاف احواله السياسية والاجتماعية عن احوالها. فلقد كانت الدولة العربية في اول ظهور الاسلام والاعصر التالية في بده تكوفها وعفنوان نشاطها فيها ان تتناول علوم الام المعاصرة وآدابها وتكتيفها مع اطوار آدابها الخاصة وتصنيفها بصبغة مدنيتها العربية الاسلامية. بل ان تلك الاعصر تسمى كان مختلف بعضها عن بعض اختلافاً يتناقض. فكانات الدولة الاموية عربية بدويه ثم ثالثاً الدولة البابوية فإذا هي مصطبنة صبغة فارسية الام من حيث آداب اللغة فانها خلت عربية ونضجت الآداب العربية في ايمها على ما سبق لها ياته في تسهيل اجزاء الثاني في الكلام على المسرحي الاول. أما في عهد النهضة الاخيرة فان الدولة العربية كانت قد ادركت المرض فلم تتوان مقاومة تيار المدنية الاوروبية وهي تختلف عن مدنيتها الاسلامية شكلاً وأسلوباً يختارها واثن لم تختر عن ذاتها اخلاقاً على ماسنيته في تضاعيف هذا الجزء، وبه تمام هذا الكتاب الذي أهدى لنا أن نخدم به الناشئة العربية والمتاذرين الزاهيين في درس تاريخ آداب اللغة في كل عصر ومصر وفي كل موضوع من المواضيع الاجتماعية أو الاخلاقية أو



# النهاية الأخيرة

من سنة ١٢٩٨ (١٢٩٣) <sup>٦</sup> إلى الآن

## مقدمات تمهيدية

تبدأ هذه النهاية بدخول الفرسانيين مصر سنة ١٢٩٨ ولا زال . الكتاب تغلب على الطوارئ تختلف باختلاف الأحوال السياسية والاجتماعية . وانتقل العالم العربي فيها انتقالاً لم يهد له مثل . ولو أردنا الإفادة في ذكر تلك التغيرات والتوصيف في زرجم العاملين في هذه النهاية لاستغرق بحثاً عدة مجلدات . لكننا مراعاة لأسلوب الذي تحددهنا في هذا الكتاب سنأتي على زيادة ذلك بما يقتضيه المقام ولما كان البحث في هذه النهاية إلى اليوم يتناول جماعة كبيرة من الأدباء والشعراء والعلماء المعاصرين وهم على قيد الحياة — ونحن على عاذنا لا نترجم الآباء — فلقد رأينا العاملين في هذه النهاية على الذين توافقوا قبل صدور هذا الكتاب . وأنا ذكر الأدباء ما لا بدّ من الاشارة إليه في سياق الكلام استثناء الموضوع الذي نكتبه فيه . وتذكر زرجم المعاصرين من يأتي بهدم أن تكون قد نجحت أعلاهم وأن الملك لهم أو عليهم

## فzahl كة تار يخية

كيف كان العالم العربي عليه هذه النهاية

آخر العالم العربي في القرن الثامن عشر في مصر والشام وجزيرة العرب والبر والسودان وفيها أكتر رجال هذه النهاية . لكن تلك النهاية الباركة بدأت بضر الشام وأمتدت منها إلى سائر الأطواق فيحسن بما أن بين يك

## مصر

كانت مصر (والشام أيضًا) في حوزة الدولة العثمانية . وقد استبد الامراء المالكين بمصر ونشروا على الاستئثار بأموالها وبه يتركوا لولاه الدولة فنوداً فيها . وأصبح حكم استبداروا أموالها لا يليون بما يعيش الشعب من العذاب أو الفتن أو الفقر ولا ما يدوره من حرق السعادة عليها . فأخذوا يتنازعون على الاستغلال بها واقتتلت طروب ينته . وكان اشد مما

اللغاوية فكان ثامن اقبالم على انتهاء الاجزاء الاول ما كان خير منشيء لنا على متابعة اليهدى في إيقاد هذه الخلقة الادبية حقها من صدق اللهجة والصراحة في التول والخلو من التررض والمرس على ايات الحقائق بلا تتكلف والحافظة على سلامته المعلى قبل كل شيء . وهذا شأننا في كل ما نكتبه ولقد عينا بعض فهارس أبحاثه باسم الكتب والمؤلفين والمواضيع الشائنة عليها الاجزاء الاربعة ستصدرها في اوائل السنة القادمة من الملال — بحيث يصبح كتابنا هذا موسوعة كبرى لآداب اللغة العربية يجد فيها كل طالب بغيته وائد الموقف



بن علی بن الکیر و محمد بن ابی القعب . ودخل فی ذلك الشیخ ظاهر المز صاحب عکا واحداً باشاً اجزار . وكانت دوسیا في حرب مع العیانین طیات اسماطیا الى البحر المتوسط تحصنت امراءه على المروج من طاعة الدولة وساعدهم علیها واتہ السادة بصری في اواخر القرن الثامن عشر الى مراد بن وابراهیم بن وأصبح مرسحاً لمحروب والقلائل والقش



ش ١: مراد بن

فلا غرور اذا شد الفتن وخللت البلاد من الناس . فقضى ذلك القرن وسكن مصر اقل من ثلاثة ملايين اکثرهم من العرب المسلمين . يليهم الاقباط ثم الارمن وشرذمات الدولة العیانية فخطب السلطان وضررب اللوڈ باسمه . لكن السيدة الفاطمة المسالك وهم اخلاق من الارمن والترکية والكرج وجیع زوجة الارماد وادارتها في اديمهم . وبها بکت لهم حصیة لهم بما يتوارثوا الملك الا کادرأ واتھا يغلب الدویي . والعرب م

المسلون انوطنون ومنهم جماعة العلماء والفقهاء ، وفي ایدهم ادارة المذاهب والكتکایا . وتمثیل طائفة كبيرة من اصحاب الالباب الشرفة وکثیرون من ارباب الثروة وذوي القویة او المناصب . والآباء يتولون الاعمال الحسایة او الكتابیة وجیعه المراج . وطوائف من الارمن والسورین يتسلطون التجاره . والآباء اکثرهم من القرساویین والایطان اما الحلة الاجنبیة والادیمية فانها تامة للحوالیں السایبة . وهل يرجی من امة هذا حظاً غير الجهل وضفت النقوی ؟ وقد زار مصر في اواخر القرن الثامن عشر فولیق الفیلسوف القرساوی فادھته ما رأه فيها من الجهل والفساد وهذا قوله عنها : « الجهل عام في هذه البلاد مثل سائر تركیا وهو يتناول كل المفاسد وتغلى في كل المؤامل الادیمية والطبيعيه وفي النتون الجبلیة . حتى الصانع البودیوه فانها في ایسط احوالها . ويندر ان تجد في القاهرة من يصلح الساعة اذا وجد فهو الغریب . اما الصانع فاصحاتها فيها اکثر ما في ازمه وحلب لكنه جهله . واما متندون التسویچات المزبرة وان كانت اقل اتقاناً من صنع اوروبا واغلی عذباً » اما المفوجود مدرسة الازھر فيها جعلها مرجع الطلاب في الشرق الاسلامی . وسنعود الى ذکر هذه المدرسة

### سوریا

وما قيل عن مصر يقال عن سوریا لاشارة كما في الحال السایبة . لكن نوراً ضئيلاً ظهر في سوریا من اواخر القرن السابع عشر على اثر قدم الایسالیات البدیة وانتهی الرهبات الكاثولیکیة کازارجنة المصلحیة والرهبنة الخناویة البدیة والرهبنة الملویة . ولكن من هذه الرهبات اذیف وکثیر مدارس . وقد سعی في القرنين الاخیرین قبل هذه البهة طبقه من العلماء اکثرهم من رجال الایکلیریکیوس واکثر مؤلفاتهم في سیل الدين مما لا يدخل في عهتنا . واتھا تکتفی بالاشارة الى الذين اشتغلوا منهم بالادب او النثہ او التاریخ او نحو ذاك من ایوب هذا الكتاب

### صریمة حلب

في القرن السابع عشر وکان من عذر

ومن اکثر اندان السوریة نوراً في انتقام الظلمة مدینة حلب فانها زدت بنیون طبقة من رجال المـلـوـیـة والـادـب وـنـعـمـاـقـلـمـنـدـارـسـاـ اوـنـاطـمـنـالـمـرـابـاـسـتـلـمـاـلـوـلـوـلـ اوـنـزـلـعـلـیـاـ . وقد ذکرنا في ما من هذا الكتاب طبقة من العلمین وغیرهم من السورین الذين ينبعون في المـصـرـعـعـانـیـ وـاـکـثـرـهـمـ منـ السـلـیـمـ . وـزـدـالـانـ الاـشـارـةـ المـعـدـ

تبغ هنالک من المیحین فی القرین الایخین قبل هنھ التھن . ونکنی بالذین هم آثار  
ادیة او تاریخیة او ادیة يرجع الیها . واکثرهم من رجال الدین هاک اشهر حسب  
سی الوقاۃ :

### ١ - البطريرک مکاریوس الطیب الازتوڈ کسی

بعن فی اواسط القرن الساعی عشر

هو البطريرک الانطاکی لما تھن ازوم الازتوڈ کن وقد اشتهر برحة الى الفسطنلیة  
وبلارا وروسیا سنة ١٦٥٢ كتبت بالمریبة تم ترجمت الى الانگلیزیة والرویة . وراقه  
في هذه الرحلة الاشیدیا کوت بولس الطیب ایه الطیب قل الكتبون ودوہا في  
المریبة . وهي رحلة نادرة للتلل في ذلك العهد . يقول الاشیدیا کوت في مقدمتها « ان  
المطرورک لم یسفر لمنزهی او ازیارة ولکنه اضطر لنسی في جمع ما یایین الدین الذي  
انھل ارتیده . فشخص ای الاملول والزومل وبلارا وموسکو وغیرها » — بدأ  
من حب فاماکیه قنونی فپرسه فالاشتاۃ . ووصف هذه العاصمة کما كانت في اواسط  
القرن الساعی عشر وصفاً دقيقاً . ورحل منها الى البحر الاسود وبلارا وبلارا .  
ووصف هذه المقالطة وصفاً مطلقاً بما فيها من المدن سیاسیاً ودينیاً . ومنها الى موسکو  
وذكر اصل الپیاسمة واحوال سیاسیة وعلاقة الترک باروس سیاسیاً وتاریخیاً . ولذلك  
فارحة جزیة الایمیة فردیدة فی باما

وتم طبع هذا الكتاب في ایمه العرقی لكنه طبع باللغة الانگلیزیة . وقد نقله الیها  
بالقول المسترق الانگلیزی وطبع في لندن سنة ١٨٣٤ في مجلدین کیبرین . وقد ذکر  
المترجم ما قاسم من سقی ایسل العرقی . وترجم هذه الرحلة الى الرویة ايضاً ولا  
مذری هل من هذا الكتاب نسخة عربیة في احدى الكتب فاتھا جذرة بالنشر .  
وبلطريرک مکاریوس المذکور مؤلفات أخرى کتابیة لا یھندا ذکرها . وأما ذکر  
له من المؤلفات الایخین :

١ - اخبار الجامع السمعة الکبار وهو مشتمل على تاریخ تلك الکاتم والاغلام

٢ - اخبار مطرارکه المتسا علی الكراسی الارجع للفسطنلی والاسکندری والانطاکی  
والاوردشلیین من زمن الرسل الى ایمه

٣ - التاريخ الروی العجب من عدد آدم الى ایام قسطنطین السید

٤ - كتاب الحلة مغرب عن الیونانیة

وهذه الكتاب وسائل مؤلفاته مشتملة في الایدیز



ش ٢ : المطران جرمانوس فرات

وهو زداد بالرحلة احتیاراً ومحفظة وشيرہ فاتحیب سنة ١٧٢٥ اسقفاً على حلب وخدم  
الاداب بمحیج مکتبة قبیة سیائی ذکرها بن المکتاب . وانتقل بالآیف حق واده  
الاچل سنة ١٧٣٤ ودق ایوت مؤلفاته وترجماته وتصحیحاته على مئات کتاب اکثرها دینیة .  
یعنی عددة کتب لمویہ وادیة وتاریخیة اهلها :

١ - احکام باب الاعراب عن لغة الاعراب : هو محمد ندوی ، طبع فی ...

سنة ١٩٤٩ بمنارة الكوت رشيد الدجاج الآتي ذكره . وقد صدره الكوت ورشيد  
عندمة استدرك فيها أشياً ، قاتل المؤقت . وأتقى قاموس الفروزانيادي وأي على نحو  
٢٠٠ كلفة غالية تداولها أهل اللغة وقات صاحب القاموس ذكرها . وقد بذلك الدجاج فصارى  
جهده في أقانيل طبع معجم فرات وضيّط أكثر الفائدة بالكل المتم . وهو مرتب  
ترتب قاموس الفروزانيادي حسب اواخر الكلم . وبذلك صفحاته ٧٥ صفححة كبيرة

٤ ديوان شعر : طبع في بيروت مراجعاً

٣ بحث المطالب : في العرف والتخطيط مراجعاً

٤ بوغ الارب : مطلع في الأدب منه نسخة في مكتبة الآباء اليسوعيين في  
بيروت وفي المكتبة الليبية بالاسكندرية . وله كتاب آخر في الفتوح والامة

٥ تاريخ الرهبنة المارونية وسلسلة الابيات ثم قطف عليها

٦ ترجمة الأخير من السريانية إلى العربية . وله تصحيحات وترجيحات عديدة<sup>(١)</sup>

### ٣ - الشهاب عبد الله زاخير الكاثوليكي

ولد في آخر القرن السابع عشر وافتدى إلى لبنان سنة ١٧٤٨ \*

ولد في حلب في آخر القرن السابع عشر وافتدى إلى لبنان سنة ١٧٤٤ وله فضل  
خاص على آباء الله العربية لاهه من مؤسس المطالع العربية في سوريا . وهو مؤسس  
مطبعة الشور بنان وخلف هذه مؤلفات دينية جليلة لا غاية من ذكرها

٤ - الخوري فولو الصالح . توفى سنة ١٧٥٦ وهو من الرهبة  
الشخصية . كان شاعراً وله ديوان طبع مراجعاً في بيروت

٥ - الخوري سما الكاتب المتوفى سنة ١٨٢٧ أصله من حاصد من طلاقة الروم  
الآرتودوكس وله كتاب في الكليكة وتفقه في علوم عصره العقلية والرياضية والطبيعية وله  
مؤلفات كثيرة دينية وبعثها رياضية

٦ - المطران غبوريوس عطا صاحب مكتبة تعرف باسمه في بيروت  
٧ - الخوري أصلون الصالح . ٨ - الخوري روافيل راهبة

٩ - الخوري عمانويل الشاعر . ١٠ - الخوري يواكيم المطران  
١١ - الأسف جرجس ناصيف

وغيرهم من رجال الأكابر ورسالة وأكذب ما أقوله ديني  
(١) ترجمة مطولة في بعثة الشرقي السنة السابعة

عوداً إلى سوريا قبل هذه البعثة

على أن هنا وغيره من نوعه يكن كلاماً لا صفة ذلك الجلو القائم . ولذلك لما زار  
فولق سوريا في أوآخر القرن التاسع عشر قال في وصفها : إن الجهل سائد في سوريا كباقي  
مصر وسائر تركيا . وقد انتدبهن هذه الحالة عنما يتأتى الكلام عن انتهاء الكتابات  
ونشر التعليم والنهذيب بغيره . لأن هذه الالاحاظ لها عندم معان غير ما تفهمه بغير منها .  
أقضى نصراً للحقائق وليس من العرب أو الأتراك الآن علماء في الرياضيات أو الفلك  
أو الموسيقى أو الطب . ويندرج فيهم من يحسن الصادقة وإذا احتاجوا إلى ذلك استخدموه  
له النازار . وإذا احتاجوا يختبئون أفرغون عدوه من آلة الطبل . وأمام عيون الجموم فقد صاروا  
عندهم التجاهلاً واستطلاع الطوابع . وفي دري ماري وجونا (بالتور) ماقفة من الرهان  
ثم أتصال روريه ولا يلقون جهلاً عن سواهم . وإذا قيل لهم أن الأرض دور ندور عدوا  
فقوله كفر الله يخالق الكتاب المقدس ...

ثالث كانت حال الشرق بما أقبل القرن التاسع عشر . وقيل دخلوه يستعين طرأً على  
الشرق طارىء . تارىخي هام اهتزت له أصواته وكان له تأثير شديد في نهضته — تعي  
دخول الغرباويين مصر

— ٤ — ٤ — ٤ —

### الغرباويون في مصر

من سنة ١٧٩٨ (١٢١٢) - ١٨٠١ (١٢١٦) \*

حل بولاراتت على مصر في أوآخر القرن التاسع عشر وهذه حملة . فقام جنده فيها  
ثلاث سنوات مجدها في اثنائها بالعلم وهي تستقر أقسامهم والعرب قائمة وبين وبين المصريين  
واليهود . لكن ذلك النكبة العظيم التي مع حلته بمحنة علية فيها ملاطفة من العداء  
والصداع انتصروا للصراع من القائل وأخذوا في تأمين الماء العذب والماء العذب والماء العذب  
المدينة الأوغنية . فلما كانوا في القاهرة مدرستين لتعليم أبناء الغرباويين المولودين بعمر  
وجريدة بين فرنسيون هما « دكاك أجنبين » و« كوكور وديجيت » ومرسحة لتشيل  
وتحتمساً علىها مصر . وسمعوا إلى ذلك في أماكن أخرى  
غير ما أقاموا من المصانع والمعامل الورق والأشرطة وسائر حاجيات البلاد . وبهذا  
أمكنا للإرداد الفلكية والرياضيات والفنون والفنون والفنون في حارة الناصرية حيث  
الدروب الجديدة . ورغم ما فيه من بيوت الهراء واستخدموها تلك الشابة مسدداً



ش ٣: بوتايرت

حسن كاتب حركي في تلك الحقبة مكتبة للسالمة يधّرها من برد المطالع منه في أوّلها من النهار . وأذا دخلنا أحد الوطنين رجوا به واطمئن على ما أراد من الكتب ولا سيما التي تدهش البسطاء ، بما في من الرسم البدائي وفي جملتها رسماً التي ورسم آخر للخلفاء الراشدين ونوراً من الآباء والأماكن المقدسة . وكان في مكتبهم هذه كتب كثيرة عربية . وأفادوا الاشتغال بكل علم داراً ولا سيما الكتب ، فانهم خصصوا مملاً كيّراً لتفصيل والتعميد واستطاعوا إدخالات الملازمات وسائل الأحوال المقاربة . وكانت بغيرهن أيام الاعالي بعض التجارب الكباوية التي تدهش غير المارقين بين أيديهم الكتباء . هنا مثل ما أراد بوتايرت ادخاله من آيات الدينية لكنه ذهب بذهاب الفرساويين من مصر سنة ١٩٤١

وكانت آداب اللغة في تلك الأذى قاصرة على العلوم الإسلامية التي تلقن في الأزهر . وأشهر من عملها في ذلك الحين جامعة اختار بوتايرت منها بعضاً ألف منها اليزيون الحصوصي (١) الشیخ حلبل البكري والشیخ عبد الله الشرقاوي والشیخ محمد البدي والشیخ سليمان البوسي وقد درس وعملاً سوادم إلى فرانسا

(١) لم يتم تفصيل ذلك في تاريخ مصر الحديث (طبعة ثانية) ص ٩٧ ج ٢

ش ٤: الشیخ حلبل البكري  
كلاهما من أصناف البوساني الحصوصي الذي انتهى بوتايرت سنة ١٩٢٩

و بذلك الفرساويون جهّذ في تقويم المصريين وترغّبهم في آيات مدحّنهم فكانوا يدعّونهم إلى غرفة المطالعة ويطلبونهم على ما فيها من الكتب النادرة والقصاصات المختلفة . وقد ذكر البكري ما شاهده من الصور الفلكية وغيرها . وفضل ما ادخله الفرساويون من الأدارات العلمية ولا سيما المواد الكباوية وما ادخله من ظواهرها . وأول الفرساويون ممّن علّمهم علمية عربية كانوا يتعلّمون فيها مشوارتهم وأوامرهم وهي أول معلمية عربية دخلت هذا القطر وتولى إدارتها المستشرق تارسل

و جاء ، في ترجمة السيد أمياعيل الخطاب التي تناولت سنة ١٩٣٠ أن الفرساويين انشأوا ديواناً لقصاص ، بين المسلمين . وأنهم كانوا يدونون ما يقع فيه كل يوم يوماً ويتعلّمون من ملخصه السخاً يقرّبونها في الجلس بالقاهرة وخارجها وفيها المواد الرسمية . وقد عينا السيد أمياعيل المذكور تدرّين تلك الأحواد (١) فالنشرة المذكورة كامبردة العسكرية لتشير الأواجر الرسمية سوها «البنية» . فهي بهذا المعنى أول جريدة عربية رسمية لكنها عسكرية . وأما أول جريدة رسمية عربية نادى بها الواقع المصرية الآتى ذكرها

— ٥٦ —

١٢ ج ٢٨

تأريخ آثار ، أدوات ،

٢

## الدولة الخديوية الطيبة

من سنة ١٨٥٥ (١٩٢٦) ولا زال

اتاب مصر بعد خروج الفرسانين منها سنة ١٨٠٦ طهواري مخافة أثبتت بمحبس  
محمد على عرش حكمها سنة ١٨٥٥ وكان محمد متصفاً في أوائل ولايته إلى المطاعم



## سورة

اما سورة فقد تقلب عليها في أداء ذلك من حيث السياسة احوال متى . كانت في اوائل القرن التاسع عشر فريسة لولاة المستبدن كاظم او الامراء الصاعدين في لبنان وغيرها . حتى جعل عليها ابراهيم باشا سنة ١٨٣٢ واعمه الامير بشير الشاعر على ذلك فكتبتها وطلب مادتها فرقته الدول هناك كما قدم . فلذلك سورة تامة لمصر تتسع بين . تم درجت الى سادة الدولة واستحببت الجنود المصرية . وتواتر القلاقل عليها ل Cassidy الحكم واضطرب الاحوال . قال ذلك الى مذاق عديدة آخرها مذيعة سنة ١٨٦٠ في سوريا . فهجر الشاعر اوطنه وزن جماعة نبه الى بيروت وغيرها وتوسعت الدول فوضمت نظام لبنان . ولم يكن ذلك كافياً لاستباب الامن فضد اهله الى المهاجرة وكما وافقوا على هجرة من زملائهم . لأن جميعهم الى اوروبا ومصر حرك لهم ولدى القوم على ما هم فيه من الذل والصيق فاخذوا بالزحف الى اوروبا ومصر والاسنة وغيرها . وزادت المهاجرة بتولي الاحسن واصبحت وجهتها في تلك الاخير من القرن السادس الصائم العائد في امير كان من مصر ولا يسمى بعد الاخلال الانكليزي وتفكر الشاعر من الحكومة العثمانية . وكانت اكبر المهاجر من المسلمين لسيطرة احتلالهم للجانب

وزوج اليهودين وغيرهم من اخوه سوريا الى بيروت على اثر حرواثة سنة ١٨٦٠ احدث حركة اجتماعية فيها وزاد قدومن الاجانب لها للمهاجرة والبشر في ظل الامارات الاجتماعية فتكثروا بذلك وانتشروا الدارس على اختلاف افرادها كما سيجيء

## ش ٦ : محمد على باشا

السياسة بالطرب والفتح . قياد الشاليك ثم دفع ببلاد العرب وتم ثبات على الوجهين باسم الدولة العثمانية . وفتح السودان وجبار المورة . ثم فتح الشام واوكلت خيول ابراهيم ان عطا الاسلة . تصدت الدول لاقاف ذلك الباري التعليم خوفاً منه على راحة اوروبا ضررها في سوريا على ان تكون تامة مصر . واستحببت ولاية محمد على تشتمل على مصر والشام والسودان وبضم بلاد العرب . ولصاحبها مطلع بما وراء ذلك . وحدث اسباب مخافة او حجب الجنود المصرية من سورة سنة ١٨٤٠ وحصار ولاية محمد على بحصار والسودان على ان تكون الحكومة وراية في اسنانه



## ميزات هذه النهضة

وقد افض الميرفي في ذكر ما دعوه من احوال الفرسان ووصف موادهم وكيف يأكلون وينشرون ويلبسون . وما شاهده من سائر الحساليم والكتابية وكتبه المنشورة وأدواتهم . وهو بذلك يدخل في هذه حال كل شرق في أيامه ، ولذلك كان الاقسام على تقدير الأفرخ في مدنهما شائعاً على التترفين لما تعلمه من خطر الاقتال الاجرامي شأنه من حال إلى حال . مثل خطر الاعتقال من طرارة الشديدة إلى البرودة دفعة واحدة . لكن الطبيعة شدار ذلك باختصار عليه الامر من الممك بداعتها وقليلها وآذانها الملوأة ولا سيما كان منها بالقرب أو الشروع . حتى ينهى المتنازل فنكلوا اذا ما يروا بما منه استناداً عليه يعنوي شريعة

ذكر المزحوم عالي ما يبارك في خطله عن الاعتكاف في مدارس الكل المديدة في القاهرة ان محمد علي ما ثنا انت شفاف التجاره وكثير الأفرخ في الموسكي والأزرق وتكلمت المراكبات وفسر السير داخل الأفرخ الدفيدة اراد اثناء السكة الجديدة قاصدو امرء بايتاع الأدلة التي تفترض هذا الشارع في مروره . لكنه لم يشرع في فتحه حتى استنقى العلماء في ذلك فاقتهوا بنجاحه بحيث عزّ فيه جلال حاملي من غير مشقة قدر ذلك بياية امثاله<sup>(٢)</sup> . فافتقر كثيرون من الناس في قول سائر اصحاب المدية الى ما علاقته بالاعتقادات والمدادات . فإن منتقى الطباعة العربية في الاستاذة لم يقدم على ذلك الا بعد استصدار اللئوى الشرعية . وبيان المصلحون بالامن إدخال العلوم الطبيعية على الازهر لم يستطعوا ذلك الا بتقديم كلام سوري

فلهذه الاسباب كان الاختلاف بين هذه النهضة وما قبلها اكبر بكثيراً مما بين مصر والاضي وما قبله . وهو ما يبرهن عنه ميزات هذه النهضة وهكذا اهلاها

١	اثناء المدارس الحديثة	٦	المكتاب العمومية
٢	الطباعة	٧	الاتاحف
٣	الصحافة	٨	الكتب
٤	روح الحرية الشخصية	٩	اشتعال الأفرخ بأداب اللغة العربية
٥	الطباطيات الأدبية والعلمية		

تشكل عن كل منها على حدوده ثم تعود الى وصف أدب اللغة العربية وترجمة أدبها

على ارت تهنة ادبية ايجابية كانت قد بدأ في سوريا في الصيف الاول من القرن التاسع عشر واسامتها : افتتاح ابواب التجارة وفاظر الاصناف الى بيروت . ٢ اشتار مطبوعات ولائق والاسنانة وصالح الآداب الترقية لدورها ٣ نوع طلاقة من رجال الدولة المعاشرة بالعلم والادب . واكرزم تتفوقوا في اوروبا واحرزوا المسابقات الفنية فكانوا يهددون ازو المنشورات الادبية . وسيأتي ذكر بعض من اعضاء الجالية السورية في اثناء المدارس على الفرز الحديث اما سائر العالم العربي فالغرب كانت اجلرب فيه متوازنة بين الفرسان وسوريا والعرب ولا سيما الایران عبد القادر الجزاري وآيات الاربوب الى دخول الجزائر وتونس في حوزة الفرسان وضعف المتصدر العربي هناك . ولم يكن حظ سائر العالم العربي احسن من ذلك . الا مصر والشام هنها كانتا يحيى نور المغارب والمدنية الى سائر تلك البلاد . هذه لغة من تاريخ القرن الماضي من الوجه السياسي وعلاقتها بالاحوال الادبية والعلمية تحييناً لما يأتي

## ميزات هذه النهضة

## كلمة المختتم

يختلف هذا المصر عن سائر عصور آداب اللغة كما تختلف احواله الاجرامية والسياسة عن احوالها . واهما تأثير مدينة اوروبا عليه . لأن الآداب الغربية ما زالت من ظلور الاسلام ضمن دائرة المدنية الاسلامية . وان تكفلت مع اطور تلك المدنية لكنها لم تخرج عن دارتها وكانت تحيى نوراً داخلها بما يدخل فيها من عمار قرائع ابانتها . مع ما يقتضيه تأثيرها الشئون من التوسيع والتفرع . اما في هذه النهضة فقد اثارها الغزو من الخارج . تقل اليها كافت سائر اصحاب المدية الحفيدة . وهي تختلف في شكلها واسلوبها عن مدينة المسلمين . فتفضل اسجيطاها من طور الى طور كما استناد في صدر الدولة العباسية نجد ترجمة علم الهدى الى العربية . لكن الدولة العربية كانت يومئذ في ابين تكونها وذاتها فوهبتها فوهبتها ماددخل عليها من علوم الام الآخر وصيغة صيغتها العربية الاسلامية . اما في هذه النهضة فالدولة العربية في شيخوختها لم تقو حتى الآن على مقاومة تلك البوارى . فقلب بيار المدينة الجديدة على ابانتها فاضطربوا الى السير معه رغم ما ادهشهم منه الاول عيدهم ٤ واستمر يومه واستجهزو خالتنه ما تعودوا



أولاً - المدارس الخديوية

نفي المدارس التي أنشئت على نظام مدارس أوروبا لتعليم العلوم الحديثة . وكانت مصر والشام سوق سائر العالم العربي للأقماريات . فقصور كلامنا على تاريخ المدارس في هذين الديرين بالاكثر . ولكن منها عامل ساعد على ذلك يختلف عن العامل الذي ساعد الآخر . وقدم الكلام في ازدياد المدارس المصرية لابن ابي القويتو واسع في الفو

المدارس الحديثة في مصر

غير في التعليم يتصدر قبل هذه المهمة

و قبل التقدم الى هذه المدارس قول كفه في حال المدارس قبلها . وقد جاء شيء من ذلك في اماكن مختلفة من هذا الكتاب . وكيفنا صلوا عليها في تاريخ الدين الاسلامي (ج ٣) وفي المدارس سنة ١٩٥ و ١٥٧ وغيرها . وأياً همّنا هنا حال التعليم في مصر في أول القرن الرابع عشر قبل دخول التعليم الحديث . وكان مركز التعليم الاسلامي يومنا في مدرسة الازهر . وكانت هذه المدرسة بعثت نور القرآن بمصر وغيرها من العالم الاسلامي

الطبعة

هو أقدم المدارس المصرية ومن أقدم المدارس الكبرى في العالم على الإطلاق . لاحظتْ تذكرة الـ 8 سنة ويندر في مدارس العالم الكبرى اليوم مدرسة منْ عاليها عشرة قرون ولا تزال باقية . وقد تواتت على الأزهر أحوال شتى منْ عمر مصر . وله فضل عظيم على آداب اللغة العربية . لاحظتْ تذكرة باقية أيام الأخالق العتيقة

وإن أراد مدعى على الهبوط بالآمة المصرية لخريج المعلمين أو الصناع الملاهرين أو غيرهم من ينتسبون به في عمله أسماء مطلقة الأزهر فما ذلت بهم ثلاثة أوصال إلى أوابا ولائق المعلم أو الطلب أو نعم الطاعة أو التقوت الآخرى . ولا يزال حتى الان يمعن الشيبة الإسلامية المصرية وغير المصرية . تأثيره من إفقار المعلم الابلاص عن اختراق الأجيال والافتات . وين طلاق الأزهر العربي والترك والسوداني والمغاربي والفارس والهندي والجاوبي والتركمي والأفغاني والصيني وغيرهم وكهم يناثلون المعلم به باللغة العربية . فهو أكير وسيلة لنشر هذا المعلم وأثاره

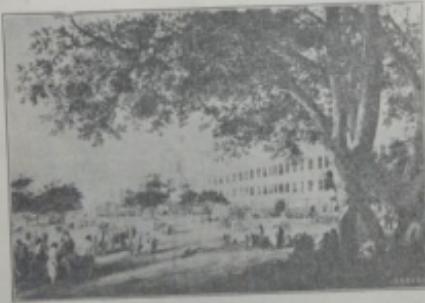
مکرات هذه البصنة

Page 2

إن جامع الازهر الفقاهي جوهر فانع مصر للعلماء الفاطميين في أواسط القرن الرابع  
المصرية . وكان الفرس من بناته أقامة الشعائر الدينية وتأييد مذهب الشيعة العلوية لاحتفاظ  
السياسي بالدين في ذلك العهد . وبنوا جدهم في قرب المعبأة . واستقدموه من ساز  
فنان العالم الإسلامي وأحرزوا عليهم الأدوار وقوافلهم الأولى . وكانت أكثر محفلاتهم  
لـ الازهر على عادة التقليد يومئذ مرتاح في الإقامات . وكانت إلهاً صائق بهم وسموه  
بنية ينشئونها بمحابيهم ويوسعون دوره حتى أصبحت سمعة الآن نحو ١٢٠٠٠ متراً وكانت  
أن بنى حصن ذلك

ظل الازهر مدرسة شهية طول مدة المظاهرات (نحو مئي سنة) حتى ظهر صلاح الدين على مصر وابعى للخلفية العلمانية فضارات حفته سنة ولا زال كذلك إلى الان . وكانت علومه في اول امرء قاصرة على افقه وعلوم الدين تم دعالت في الرياضيات والجبر وعمن العلوم الطبيعية . على اية تذكر التي اقامها كانت امية الازهر قائمة بالعلوم الاسلامية والفنونية . وانفل ما سواها على الاجزاء ولا يخفى الفuron المنارة على عين المالك . ودعااته المسنون الى شوهرهم العالية في اواخر القرن الثاني اتم المغاربة بصالح الازهر وارادوا الدخول العلوم الطبيعية والرياضية فيه . لكنهم خافوا ان يخاطروا الناس بهذا الاصلاح لانه يخاف ما ورخ في ادعائهم من تبيح العلوم الطبيعية وما بين عليها وبين اصحابها بالكفر . فرأى الحكومة ان تهدى ذلك بنوى من كبار المفهوماء . فاستفتى المرحومين الشيخ محمد الابناني شيخ جامعة الازهر والشيخ محمد النافع البدر المصرية ن [ هل يجوز تعلم المسلمين العلوم الرياضية كالمهندسية والطب والطب والعلوم وترك الاجرام المغير عنها بالكيميا وغيرها من سائر الموارف ] فاجاب الشيخ الابناني حواباً ورداً في اول الجمعة سنة ١٣٣٥ م [ لا يحل تعلم تلك العلوم مع ميز النفع من نفعها . وصادق الشيخ النافع على هذه الفتوى بتأريخ ٧ منه ]

الامر في ذلك العهد اعتماداً لامتحانات المكربنة او غيرها . فكانوا يحفظون القرآن وعلوم الحلف واللغة التركية وازيادة البدنية والمركبات العسكرية وركوب الجول وكانت محمد على كبار الملاعف لا يقنع بولاية خدته فله يتبع دارسة سلطانه وعم ان ذلك لا يتناسب له الا بخند منظم عزف سنة ١٨٩٦ ان يطلب جنداً على النظام انتخ في اوروبا . لافق من جنده الالاتي مقلومة شديدة لأن ذلك النظام يذهب باعثهم ويضعف نوفهم . فرأى ان ينفذ مشروعه بعيداً عنهم فاتح اكبر اوثك الماليك وأرسلهم الى الصعيد يتعلمون القسم العسكري الحديث على اساسة من الفرج . وعلم ان هؤلاء اللاذين لا يلتفتون ان صبروا جنداً فخرعوا امامتهم في تلك المدرسة . فاتت في قصر العين سنة ١٨٣٥ مدرسة اعدادية منها المدرسة التجريبية الطربية ادخل فيها



ش ٧: قصر العين وفيه المدرسة التجريبية لمدرسة سنة ١٨٣٧

حو ٥٠٠ غلام بعض من صغار الماليك والبعض الآخر من ابناء الالوان والاكراد والابيات والادرين واليونان وغيرهم من كانوا في خدمته وليس لهم وطن واحد . فكانوا يحفظون القرآن والنجو وآداب اللغة التركية والدارسية والفردية . واما اللغة العلم فهي التركية . ونظراً لانهم يتبعون ادخالهم المدرسة الطربية فكانوا يحفظون مباديء الحساب وال الهندسة والجبر والرس واللغة الإيطالية . لأن اكتر انسنة المدرسة الطربية كانوا يأتون من الإيطاليا

وكان محمد على راغباً في سرعة تعلم اخند فوهد جماعة من اوثك الماليك اى يلدون

تم تصدى المرحوم الشيخ محمد عبد لاصلاح الازهر وتبليل علومه على حاجة الامة في هذا الصر فلقى مقاومة شديدة من المخالفين على القديم . وانتهى المساعي بانشاء مباديء الهندسة والطيرانية والعلوم الفنية والاتباع والاذاب . لكن ورح المرحوم محمد عبد انتشرت في الازهر فكانت من الامينة طاقة حسنة من من Suttons الفک وعني الاملاء على العلوم الحديثة وقيم الامور والغير بين النافع والضار من المعلوم

وطبلة الازهر الآن يريد عده عن عشرة الآف طالب على اختلاف الاختصاص والاتجاهات نسبة انتشارهم من المقربين . تعم كل طائفة منهم في روابق خاص بها ينسب اليها فلانصوري ٢١ ورواقاً . لكن جهة من جهات الفضل ورافق خاص بها كرواق الصماديدة وبالحجرة والقبرمية وغيرها . وفقر المقربين ٢٦ رواقاً : اهل الطجيبي ودارفور والشام والعراق والمرقب وجاوى والهفاسن والازراك وسارا وائل بورتو وبليطة والبغداد والأكراد والملود والنوبة والذكرة . وتحتفل هذه الالوقة سعة باختلاف عدد سكانها وله قوانين وشروط ودرجات (١) وفي الازهر مكتبة سامي ذكرها

#### مختصر محتوى

#### الدراسات المصرية في أيام محمد علي

أن الفضل الاكبر في انشاء هذه المدارس للنفور له محمد علي باشا بعد الثالثة الخديوية وهو صاحب الهيئة العلمية كالمدارس . اما المدارس فإنه سبق إلى انشائها لاسباب ملتبة اقتضتها احواله السياسية فضلاً عن رغبته في نشر العلم . بدأ بالمدرسة الطربية سنة ١٨٣٧ لاحظه إلى حين منظم ثم تدرج إلى سائر المدارس

#### الدراسات المعاصرة

##### ١- المدرسة التجريبية المربية في مصر الي

تولى محمد علي ولاية مصر سنة ١٨٠٥ م وصادق الباب العالي على ولاته . لكنه ظل خالماً من الملك لثلاثة اعوام فرضحة بيون سبا عليه كا كانوا يبلغون مع سواه من الولاة . ففيهم وفلك بهم بقلمة القاهرة سنة ١٨١١ وفرض اموالهم وأولادهم ومالهم باسمه وذويهم كما هو مشهور . وكان في جهة ما قصده من اموالهم عذرًّا كبرٰ من صغار الماليك التسراكم . فاتح اكبرهم سا جلهم في حصة الجند المدرب عزرت في قصره واستنقذ صادرم في القلعة يتركون فيها على جاري العادة في تربية العمدان الماليك عند

(١) تفصيل ذلك في الفصل ٢٤

البطاط ، وبلغ عدد الالايندرا في السنة الاولى ٦٨ تليداً كانوا يتمثّلون فيها الرياضيات والرسم والخراطة الطبوغرافية وعدهم المخصوص وسائل العلوم الطبوغرافية . وأهمات الفرساوية والتركيبة والفارسية وأكتر اساتذتها من الفرساويين ورئيسها فرساوي اسمه بلاانا ( Blanat ) يخدم تلاميذهما الاختجاج بعد الات سنوات ويحال الفائز الشادة الثالثة على كفائه المذكرية

مديروها الآخرى والارسالية العلبة الاولى

تم رأى الحاجة ماسة الى اطباء لتطلب الحمد فافتتحت المدرسة العلبة في اي زعل سنة ١٨٣٦ وكان هنالك مستشفى كبير يسع ١٦٠٠ مرض وعهد بادارتها الى الدكتور كلوتون بك كسيجي . تم اخذت في سائر مشروعاته الاصلاحية للصناعة والتجارة والعلم وأتمله في الاصلاح متوجه نحو فرنسا



ش ٩: جومار — مدير الاورالية الفرنسية الاولى في فرنسا سنة ١٨٢٦

وتصجلاً لياب سعيه في اعداد الحمد المعلم وغضبيه والعمل على استخراج المعادن واستئثار الارض وانتهاء العامل وغيرها رأى ان يرسل من يتم ذلك في فرنسا فاختار بدمة وابوين شاباً من ام عائلة عهد باداره شؤونهم الى المستشار في الفرساوية جومار . وبين لكن جماعة منهم العلوم التي يتعلّموها وهي الارسالية العلبة الاولى . وهذه اسهامهم واعلامهم وما ذهوا اصلته من العلوم والفنون :

وميلان وفلورنسا ورويبيه سنة ١٨١٩ درس المركبات العسكرية وبناء السفن والطائرة والقتادة وغيرها من الفنون الطبوغرافية — اشار عليه بذلك اساتذة ايطاليان وكان قد بدأ بارسال الطلبة هذه الاعوام منذ سنة ١٨١٣ . تم ارسال خمسة آخرين سنة ١٨١٨ الى انكفرن المركبات وسلط الاجر وتوصيل السلاالت (١)

واما المدرسة التجوية للشار اليها فاستمرت في التقدم وصاروا يعذون فيها الطلبة ابعد اثناء مدرسة الطب كاسيجي . وكان فيها مكتبة عدد كتبها ١٥٠٠٠ مجلد في الفنون الفرساوية والايطالية والمرية . وبلغ عدد تلاميذهما نحو ٨٠٠ طلاب اكترهم من ابناء المماليك

٢ — مدرسة ارakan حرب في اي زعل

تم عدد محمد على الى اثناء المدرسة المرية على اساس فرساوي . وقد اشار عليه بذلك الحاج عثمان نور الدين بك من اصوله القلاع . وكان قد سافر الى باريس واقم فيها ستين ( ١٨٤٠— ١٨١٩ ) فادعه الى ان يكون اساتذة هذه المدرسة من الفرساويين .



ش ٨: المستنقع المذكرى في اي زعل سنة ١٨٢٥

فافتتحها سنة ١٨٢٥ قرب اي زعل بجوار القاهرة على ٤٠٠ متر من الم skirt العام . وبها « مدرسة ارakan حرب » وحصلها على نظام مدارس فرنسا اهلية تخرج

Artine Pacha, l'Instruction Public en Egypte, 29 (١) وغيرة

گزارات ملکی

74

الشيخ المولى	١٩	القاهرة	أحمد الجعدي
لأنه أرض لم ير عينها	٢٠	يوناني	أحمد الجعدي
أمين أقصدي	.	فرانز	.
أحمد أقصدي	٢٤	الشيخ رفاعة	طهطا
نافذة سافلوا إلى مثولون ومرسلينا	.	العلامة عاذروا إلى مصر	.
حسين أقصدي	.	الشيخ محمد الرقيق	.
قرام الحندي	(١)	براهيم وهـ	.
قام الحندي	.		.

يظهر من هذا الجدول ان الارسالية المفهمة الاولى الى فرنسا كانت عددها طابياً . عدد منها ٤١ والاقوون ٤١ بينما الاتهام وقساوة عبدي اغتيال التهوارير في الادارة الملكية ومصطلح اغتيال محظوظ التهوارير في الادارة الملكية والاحاج من الاسكندراني في البرجر (٢) يقع ٣٧ طالباً منها ٥ امراء سُجِّلوا و٣٤ مسلوبون بينما يذكره مثابع



كلاميد الارسالية المصرية العاملة الاولى في مصر سنة ١٩٣٥

هریتہ نسیم وہم حب العالم

نام الفال	مكان ولادته	نام الفال	مكان ولادته
الدكتور ابراهيم عبد الله العقاد	الدارالاشراف القاهرة	علي هبة القاهرة	الدارالاشراف القاهرة
عاصي اغدو المهردار الاستاذ	علي اغدو اسكندرية	محمد اغدو اوصي	علي اغدو اسكندرية
اربيان اغدو اوصي	»	سليم اغدو جوزجا	»
محمد خسرو	»	سليمان اغدو طرابزون	»
الادارة العسكرية	الادارة العسكرية	الادارة العسكرية	الادارة العسكرية
مصطفى اغدو مختار قوله	ابن اغدو الاسنانة	راشد اغدو	ابن اغدو الاسنانة
راشد اغدو	»	احمد اغدو قوله	»
احمد اغدو قوله	احمد حسن حتى القاهرة	سليمان اغدو شركى	احمد اغدو شركى
سليمان اغدو شركى	الطلع والمن	احمد اغدو شركى	احمد اغدو شركى
احمد اغدو شركى	حسن الودانى القاهرة	احمد اغدو شركى	حسن الاسكندرانى
احمد اغدو شركى	محمد اسد القاهرة	احمد اغدو شركى	محمد اسكندرانى
احمد اغدو شركى	الكتيبة	احمد اغدو شركى	احمد اسكندرانى
احمد اغدو شركى	غير الكوبي القاهرة	احمد يوسف	احمد اغدو شركى
احمد اغدو شركى	»	احمد شعبان	احمد اغدو شركى
احمد اغدو شركى	»	يوسف العريانى	احمد اغدو شركى
احمد اغدو شركى	لطب واجرام والتاريخ الح	احمد اغدو شركى	احمد اغدو شركى
احمد اغدو شركى	علي هبة القاهرة	محمد الشعلوطى	محمد عرجمى
احمد اغدو شركى	»	الزراوة	الزراوة
احمد اغدو شركى	يوسف اغدو اوصي	خليل محمود	الشيخ احمد العطار القاهرة
احمد اغدو شركى	القاهرة	خليل محمود	الادارة العسكرية
احمد اغدو شركى	لتاريخ الطبيعى والهادى	علي حسين	طهير اغدو القاهرة
احمد اغدو شركى	القاهرة	علي حسين	القاهرة

وقد كان هذه الارسالية دويًّا في عالم الادب بأوروبا ولا سيما في باريس . لأنها دلت على علوًّه محمد عدل وشدة دعنه في اصلاح وادي النيل . ففي بعض الصورين في تصور افراد تلك الارسالية كاراؤم بازياتهم الشرقية وعاصمتهم العريمة تحظى في المباحث . وطبع آخرؤون من تلك الصور نسخة قليلة بزءٍ وجودها . وفي التكمل ١٠٠ أصلية من تلك الصور يشكلها الترتيب في كل إزية موطن رجال الحكومة في اوائل أيام محمد علي . وتحت كل صورة اسم النصب الذي يقع اليه صاحبها في الحكومة المصرية .

طعن يكيله العريبة هو الحال حين الاسكندراني الوارد ذكره في المجلدون ٦٧٢ ذهب ليتعلم الادارة البحرية فصار يتألّفها

وابن يكيل تألف الكثير جلات صورته بمحاجة صوره يكيل وهو ابن افندي من الاسنانة ذهب في تلك الارسالية لدرس اصطناع الاسلحه ومسابق الحديدة . فارتقي في هذه الفنون وصار يتألف الكثير جلات ومنه في اصطناعهم تألف معلم البارود

ومحمد يحيى في اول المفت الثاني من طلاب توسيع السلاسل لكنه صار مدرساً

في مدرسة الطبل . يليه مصطفى عربجي رفقة صار مهندس قاتل وحسور ثم مظفر افندي اصله من طلاب المدرسة العسكرية صار مهندس قاتل وحسور . وفُس على ذلك اتفق اولئك الطلاب وساتي على تراجم الذين سموا بهم وخلفوهم آثاراً تستحق الذكر ونشر رسومهم . كما ياتي على تراجم التابعين من الارساليات الأخرى وغيرها

دوان المدارس

هذه هي الخطوة الاولى التي خطتها محمد علي نحو انشاء الدارس العلية . ثم ارسل ارساليات أخرى في وقفات مختلفة . فبلغ عدد الذين ارسلوا الى اوربا في أيامه الاراد وجماعات (من سنة ١٨٩٣ و ١٨٩٥ و ١٨٩٦ ) ٣٩٤ شخصاً اتفق عليهم ٢٢٠٣ حسناً .

وأخذ من نوع اولئك الطلبة معلمين ومتزججين مدارس واطباء خلذة وموظفين حكومة وغالباً في اداره . وتمددت المدارس وكانت تامة في اول امرها لامكراية فافتتح لها ادارة ملكية خاصة سنة ١٨٣٦ ساتها ديوان المدارس وهي التي سميت بعد ذلك بوزارة المعارف . واذكى اصدقاء ديوان المدارس عند اول تشكيف :

كوت يكيل

كياتي يكيل

محمد يحيى افندي

اوين يكيل (والد يعقوب باتا ارلين)

لامر

هامون

دوزون (سكيرر)



ش ٢١٣: مصطفى يختار يكيل تألف المعارف بمصر

وكان تلاميذه المدارس الوطنيون الى ذلك المعهد لا زلوا في قلبين . ولم يكتفوا بحضور الى تلك المدارس الاكاديمية . فما زلوا ما تزال المتعلمون من النساء والروات حملوا يكتافرون فأخذ محمد على بناته مدارس اندامية وتاتوية في احياء القطر . وجعل التعليم كله في القمة العريبة . واستعمل بالمقاعد من ضباط الجيش للتعززون في اوربا . وفي سنة ١٨٣٩ أصبح المدارس الكبرى في القاهرة ١٦ مدرسة هذه اهتمام سمي تأسيسها :

مدرسة الموسيقى العسكرية	تأسست سنة	١٨٤٤
المدرسة التجهيزية العريبية في قصر العيني	>	١٨٤٥
مدرسة الطبل والصيادة	>	١٨٤٦
« الكتباء العلية »	>	١٨٤٩
« المثابة »	>	١٨٥١

مدرسة القرسان	تأسست سنة	١٨٣٦
الطبية		١٨٣٦
البحرية		١٨٣٦
طب الحيوان		١٨٣٦
التمدن		١٨٣٤
المدنية		١٨٣٤
الزراوة		١٨٣٧
الولادة		١٨٣٧
ادارة الملكية والخطابات	١٨٣٧	
الاسن والترجمة		١٨٣٧
الصانع والنون		١٨٣٩
العلوم الطبيعية	١٨٤٠	

وبلغ عدد المدارس في مصر كلياً نحو ٤٠٠٠ تندى شق الخدمة على تعليمهم ولهم وظائفهم وسكنهم . والسبب في تكاثرها الافتراض عليهم أن معظمهم في الأصل من عذراء الماليك فهم ملك الحكومة وهي بالطبع مملكة باعتبارها . فلما سُكِّنَت من التلاميذ الوظيفيين عاملتهم تلك المدرسة بغير تعليمها جائلاً . ولم يكن طارئاً من ذلك لأنهم كانوا يدخلون تلك المدارس رغم ارائهم وهم يكرهون التعليم فيها كما كانوا يكرهون الحرية . وظل ذلك شأن التعليم مصر إلى آخر أيام محمد علي سنة ١٨٤٤ .

الليرة المصرية في مصر

ونما افتراض ولاية مصر إلى أنه ابراهيم توقيع الناس شهرياً في التعليم لأنه كانت فد اند املاحة بها على أثر رحلته في أوروبا ولكن الأصل حاله قبل مباشرة العمل . وكان ديوان المدارس قد نظر منذ تأسيسه سنة ١٨٣٦ في التعليم العالى وقرر غير مصر عن القيام به لبيان : الأول حلوها من أستانة قادرين على تدريس العلوم العالية والثانى خلو اللغة العربية من الكتب الاجنبية لهذه اللوم — ولذين السببين قررت الحكومة الالسترار على إرسال التلاميذ إلى أوروبا لتفقه بالعلوم العالمية . لكنها أصبحت لا ترسل غير التجاريين في المدارس الكبيرة . ولم يكن بذلك إلا انتقاماً للمشاركيين من معروفة لهم البلاد التي يستوطنون عليهم في مدروسيها . فلذا كانوا هذه النهاية مدرسة مصرية في باريس يدرّسها استطاعون ذلك من تلاميذ الدراسية الأولى . منه وكيل أرمي اسمه خليل أفندي حراكبات . وأما الأستانة ففيهم شارة المريمية القراساوية من شيئاً جديداً

فرسلت الحكومة المصرية إلى هذه المدرسة نحو اربعين طالباً فيهم جائحة من أمراء العائلة الخديوية . وفي كلّهم المرشان طلب وحسين إبراهيم عدناني والمرشان أحدواش إبراهيم (الخديوي) إبراهيم . واتفق أن إبراهيم باشا من بين تلك المدرسة في أثناء سياسته باوربا وعده سكريبيه توبل باشا فاتح سنجاقها من حيث التعليم . لكنه انتقد تصريحها في التربية لأن التلاميذ كانوا يرسلون إليها وهي حدود الشباب . فترى أن يأتوا بهم بين الثامنة والتاسعة من عمره ليتعلموا ويشروا مما . وعمّر لهم حالياً يرجع إلى مصر بأمر وجلبه جيداً بالرسال أولادهم إلى هذه المدرسة وهم أحذان . لكن آلية عاجله والثورة الفرنساوية آتت إلى إقبال المدرسة سنة ١٨٤٤ .

وبالطبع فإن عددهم على حدم آداب اللغة الفرنسية بحياء الجامدة العربية واللغة العربية . حتى الإزيدية العربية فإنه كان يكره من يدخل في خدمته من الأفراد أن يتذمروا بازاري العربي ويتكلموا اللغة العربية ويقولوا لها أو يقولوا أكتبهم إليها . كاستاذ في الكلام على

### المدارس المصرية في عهد اسماعيل

توقفت هذه المركبة الفكرية المبارك في زمن عباس الأول وسيد (١٨٤٩ - ١٨٦٣) لأنها كانت راغبين في الحرية عن سواها فقطت أكثر المدارس المصرية وغيرها من عوامل هذه البعثة . ومن أسباب اقفالها أن التخرجين في تلك المدارس زادوا عن حاجة الحكومة إلى موظفين . لأن الفرض الأساسي من التعليم كان يومئذ تزويج غالبية الحكومة أو اصطدام الجندي . هنا فرغت الدولة المصرية من حروفها والبحث احتكارات الحكومة وأفلت العامل التي كان قد اشتأها محمد على ثانية مطالبه زاد عدد الشهارات المتخرجين تدليعاً عالياً على المناسب العالمية . وأصبحت جائحة منهم عالة على الحكومة . فلما تولى عباس باشا على المدارس المالية إلا المدرسة المطرية

فما افتض الخديوية إلى اسماعيل باشا سنة ١٨٦٣ أخذت في احياء هذه المدارس . وبما يكفي مصر عند اول حكمه إلا مدرسة واحدة ابتدائية ومدرسة حرية ومدرسة طيبة وصعيدية . فأخذت في اثناء المدارس للعلم والخنسنة والطب والطربة نحو ما فعل جده قيده . وعاد إلى إرسال الدراسيات . وأصبحت غرض التعليم غير محصور في تزويج الوظيفين بل يراد به أيضاً ترقية نفوس الآلة وأحياء أداب العرب . وحدثت في أيامه هبّة أدبية عن وقد علّم مصر من رجال الأدب من كل الطوائف . فكان من جهة سعيه في سبيل هذه البعثة



تشطط التعليم وتطليمه . فإنَّ نظارة المعارف وعهد إليها بتنظيم المدارس على نمط جديد . فالحقوا المدرسة الحربية ب Directorate of Education and Training من المدارس الملكية « تحت نظارة المعارف المعمدة . وقسموها إلى كلاً طبقات باختلاف درجة التعليم : إبتدائية وثانوية وعليها . وانتدوا مدارس لم تكن من قبل تكررة الإدارة ( تم صارت مدرسة الحقوق ) ومدرسة دار الطوب ومدرسة الصناع والتون في بولاق ومدرسة الفلاحين . وأعادوا مدرسة الألسن لترجمة شأن يتولون الترجمة والتحرر في النواوين .

ومَنْ يُغَيِّرْ شَرْسَوْتَنْ مِنْ حُكْمِ اسْعَيِلْ تَكَلَّمْ كُلَّ شَاءَمْ هَذِهِ الْمَدَارِسْ وَيَهِيَتْ الْحُكْمَةْ بِاِنْتَهَا الْكَتَابَاتْ فِي سَائِرِ أَهْمَاءِ الْفَطَرْ . فَلِعِنْدِهَا ضَمَّنْ أَلْفَيْ أَلْفَيْ وَزَادَ عَدْدَ الْمَلَامِدْ مِنْهُمْ مَنْ يَجْلِي مَهْمَلَتَهُ الْمَدَارِسْ وَيَكْرِزُهُ جَمَائِيَّةِ الرَّسِيلِينْ مِنْ الْمَطَافِقِ الْمَرْسَلِينْ

### المدارس المصرية في عهد الاحتلال

وَمَا أَخْلَى الْأَنْكَلَزْ مَصْرَةَ ١٨٨٧ كَانَ الْمَدَارِسْ قَبْلَهُمْ أَمْرِيَةْ وَغَيْرِ أَمْرِيَةْ فَضْلًا عَنِ الْأَزْهَرْ . وَالْأَمْرِيَةْ بِلِقَانِ إِبْدَاهِيَّةْ وَعَدَدُهَا ٣٧٠ مَدَرْسَةْ نَشَّلَتْ عَلَى ١٦٧٥٥٣ طَالِبًا . وَتَابُوَةْ وَعَدَدُهَا ٢٧ مَدَرْسَةْ فِي ٤٦٦٤ طَالِبًا . غَيْرِ الْمَدَرْسَةِ الْجَهُورِيَّةِ وَمَدَارِسِ الْتَّنْوِيَّةِ وَالْمَدَارِسِ الْأَدَارَةِ وَالصَّنَاعَةِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ قَاعِدَهُ الْعِلْمِ فِي هَذِهِ الْمَدَارِسِ الْمَغْرِبِيَّةِ . وَالْعِلْمُ تَعَمَّلْ كِتَابَ عَرَبِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْرِّياضِيَّاتِ وَالْمَلَيْمَاتِ وَالْكِبِيَّاتِ وَالتَّارِيخِ الْمَطَبِّيِّ وَالتَّارِيخِ الْعَالَمِ وَالْمَجْرَاهِيَّةِ . غَيْرِ الْمَدَارِسِ الْأَهْلَيَّةِ الَّتِي ذَكَرَهَا . وَاما الْمَدَارِسِ الْأَجْنبِيَّةِ فَكَانَ الشَّيْدُ بِعِيرِيَّهَا بَيْنِ الْمَرْسَلِيَّةِ وَالْأَنْجَلِيَّةِ فَيَعْلَمُ لَيْ بِرِيمَهَا . وَمِنْ أَرَادَ أَخْلَانَ هَذِهِ الْمَدَرِسَةِ دَحَلَ مَدَرِسَةِ الْأَلْسُونِ وَمِنْ هَذِهِ الْمَدَرِسَةِ بَعْرِجَ الْمَرْجُونِ . تَاهَكَ بِالْمَعَانِي الَّتِي كَانَ تَرْسَلُهَا الْحُكْمَةُ إِلَى أُورُوبا لِاقْتَانَ مَعْنَى الْعِلْمِ . وَكَانَ الْعِلْمُ فِي الْمَدَارِسِ الْأَمْرِيَةِ جَيَّانًا .

ثُمَّ أَخْدَتْ الْحُكْمَةُ بِعِيدِ الْاحْتِلَالِ فِي تَنظِيمِ الْمَدَارِسِ عَلَى نَمَطِ جَدِيدِ . فَكَلَّتْ عَلَى أَسْوَانِ شَرِقِ . وَمِمَّا حَدَّثَ فِي أَقْلَالِ مَدَرِسَةِ الْأَلْسُونِ وَأَغْلَالِ الْمَهَاتِمِ إِلَى أُورُوبا وَإِسْرَائِيلِ . التَّعْلِيمُ الْجَانِيُّ وَجَعَلَ قَاعِدَهُ الْعِلْمِ يَاجْدِي الْقَنْتِينِ الْأَنْكَلَزِيَّةِ وَالْفَرَسِلَوِيَّةِ . وَفَلَتِ الْمَاهِيَّةِ بِالْفَلَقِ الْمَرْيَةِ رَوِيدًا وَرَوِيدًا — فَعَدَ أَنْ كَانَ مَعْظَمُ سَاعَاتِ الْتَّدْرِيسِ عَالِيَّةَ إِلَى أَقْنَانِهِ أَخْدَتْ تَحْمُولَ إِلَى الْمَهَاتِمِ الْأَخْرَى تَدْرِيَّجًا حَتَّى صَارَتْ سَاعَاتِ الْتَّدْرِيسِ الْمَرْيَةَ أَقْلَى مِنْ سَاعَاتِ الْدَّوْلَيِنِ لِوَاهَا

فَصَفَ شَأْنَ الْفَلَقِ الْمَرْيَةِ وَقَامَتْ قِيَامَ الصَّفَفِ فِي أَوَّلَيِنِهَا تَصْلَبِ

الرجوع إلى التعليم في اللغة العربية فلم يسع نداعاً إلا منْ بضع سنوات . لكنَّ فكراً ثقير التعليم راجح في القصر المصري . واعتنت الحكومة في إنشاء الكتب التي يطبعون عدد ما انتَهَاهُ ٣٧٩٤ كتاباً . ثمَّ تألف مجالس المديريات لإنشاء المدارس كلَّ مديرية تنشرُ المدارس نفسها وتتولى التعليم على حده . وتفتق على ذلك منْ ضرورة انتشارها إذن الحكومة للمديريات بضربيها على العقارب سنة ١٩١١ قيَّمتها خمسة في المائة . فبلغ عدد مدارس هذه المجالس إلى الآن ٩٣ مدرسة غير ٣٩ مدرسة أخرى تتفق عليها وزادت وغبة المصريين في تعلم أولادهم بأوروبا . وتفتف بهم مع نظارة المعارف في العام الماضي أن تتوالى هي أمر أولئك الطلبة وأواشادهم وتعتبر بذلك جنة سوها « جنة أرشاد الطلبة المصريين » وبقي عدد الطلبة الذين يطلبون العلم على تفضيل هذا العام ٩٢٤ طالباً منهم ٣٣٣ في بلاد الـ انكلترا و ١٣٩ في فرنسا و ٦٤٦ في سويسرا . وقد دخل من هذا المجموع نحو النصف تحت رعاية الجالية المشتركة التي أكملت في بلاد الـ انكلترا وبقي المقام عن إرادة عدد ما في مصر من مدارس الـ أميرية وغير الـ أميرية وتأثر أندتها . لكنَّها تناقلت حلاصة ذلك السنة الماضية عن الأحساء السنوي الرسمي الذي تصدره الحكومة المصرية . وفي عدد المدارس الوطنية وعدة الكتب التي تلقي بها نظرة الـ أميرية ١٩١٣

عدد المدارس بمصر	٨٠٧
المدارس المصرية	١١٤٥٣
الكتابات	٣٧٩٤
عدد المدارس الـ أميرية	
١١٢٨	٦
١٨٤٢	١٢
٥٣٣	٣٢
٢٦٣٦	٣٧
٧١٤٢	٢٢
٦٨٨٨	٢٧
٢٢١٧٥	١١٥
١١٨٧ = ٤٨٣٠٣	٧ = ٣٢٨
٣٩٣٧٣٢	جنسيات أخرى
	٤٩٢٩ ( جهة المدارس )

والإكّاح المدارس المصرية حسب تبعيتها أو ادارتها :

المنطقة التعليمية	النوع	عدد التلاميذ
مدارس أميرية	٩٨	١٤٧٧٦
تابعة مجلس الأزهر	١٥	١٩٩٤٤
تفوق علمياً الأولي	٢١	٤٠٣٢
تابعة مجلس المدارس	٩٣	٩٦٦٨
هادئات من مجال المدارس	٣٩	٥٩٥
تابعة الجمعيات الخيرية الإسلامية	٥٠	١٠٣٤
اسلامية اهلية	١٦٣	١٦٥١٩
تابعة الجمعيات الخيرية الفيلية	٩٧	١٢٨٠٦
قبطية العيلية	١٥٠	٧٨٩
أهلية	٩١	٩٠٧٠
اسرائيلية	٦٢	١٧٩٦
من جنسيات أخرى غير إسلامية	٨	١٥٩٤
(الجنة)	٨٠٧	١١٢٠٥٣

عدد المدارس المصرية وغير المصرية في مصر المصري نحو ٤٠٠٠٠٠ تلاميذها كثيرة نحو ٤٠٠٠٠٠ تلميذ . وهو قليل النظر إلى البلاد الآفية لأن سكان هذا القطر نحو ١٢٠٠٠٠٠ فتكون نسبة التلاميذ إلى مجموع السكان بـ ٣% في المائة . ولسيّ ذلك في المراكز الراتبة أكثر كثافة . في في الولايات المتحدة بـ ٢٤% في المائة وفي إنكلترا نحو ٧٧% وفي اليابان ٦٦% وكذلك في الصين والصين ١٥% في فرنسا وإيطاليا . وأحرج آناني روسي نسبة عدد الالاتمية فيها إلى عدد السكان نحو ٥% في المائة . وقد رأيت أنها في مصر بـ ٣% فقط

ووزد على ذلك أن الطفولة التي تلقى في المدارس المصرية أقل مما تقتضيه درجة مصر . فالتعليم الثانوي الذي يفتح الكهور وعلوم أهل من علوم أمثاله في المراكز المتقدمة . وكذلك أكثر المدارس الثانية في الطب والحقوق والهندسة وغيرها . والحكومة توفر في استفادة تعليم حتى الالاتمية بالرسام على مدارس اوروبا . ولكن من المدارس المصرية العالية تاريخ ليس هنا محل الافتراض فيه وأنا نكتفي بتلخيص تاريخ مدرسة الطب للاقتصاد بالعلوم التطبيقية التي سأأتي الكلام عليها

### المدرسة الطبية المصرية

تأسست في أبي زيدل سنة ١٨٢٦

هذه المدرسة أهليّة كبرى في هذه البيضة لأن علياً المول في تخرج الأطباء ، وأكبر تفاصيل العلوم الطبية الطبية والطبية من تلاميذها . وهي أقدم المدارس العالية بمصر لأن العرض الأصل منها عسكري كاً قدماً . والفضل الأكبر في انشائها لدكتور كاتوت يك بـ استقدمه محمد على سنة ١٨٢٥ طلبها طبليشة وقد وافق به فشار الدكتور باشنه المستشفى العسكري . إلّي ذيول ثم مدرسة الطب . وإن لا يُعتبر تعلم الطف بالجند بل يكون عاماً . قوضوا إليه محمد على اليسام بهذا العمل فانتهت المدرسة الطبية في أبي زيدل سنة ١٨٢٦ واستقدم لها الأستانة من فرنسا . غير من استقدمهم محمد على من الأطباء والصادقة الخدمة في الجيوش المصرية ويبلغ عددهم ١٥٤ طبليشة أكترهم من الفرسان وعيالان . وما صدر الامر لكتوت يك باشنه مدرسة الطب توفى هو إدارتها وتعمّل المراجحة فيها وأخذ في العمل . فلم يمض عشر سنوات حتى تخرج فيها ٤٢ طبليشة وصيادلية الجيوش كانوا يتقدموها في تلك المدرسة ويزارون في مستشفاهما

مستشفى زيدل

وكان مستشفى أبي زيدل (ش ٨) مربع الشكل في وسطه حديقة طولها ٢٠٠ متر فيما المدارس الازمة للدورس البالية . غير ما في المستشفى من المعدات التتربيعية والكلابوية التي لا يأخذ منها للدورس الطبية . وكان ذلك المستشفى يقدم إلى ستة أيام حسب الأمراض والوانعها . لكنه يذكر في أول أمره حاجزاً أعلى الناطحة الازمة لغير المرضى المدارس منه . وكان المرتضى فيه يسمون أحياً عوبل الضائع للاه لوحشة المسكن فسبقوطون من رقادهم مذعورين . فخرم كاتوت يك أن ينقل المدرسة إلى الاسكندرية أو إلى جزيرة الروضة فل وفق إلى ذلك إلا سنة ١٨٣٧ قطعوا مع المستشفى إلى قصر العيني . وكان المسركي قد فرغ من الجلد للعام ممتهنة إلى سورها

الذئاب التي اعتذرت كاتوت يك في مترباته . واعززت كاتوت يك عبات كبيرة في سيدل عليه هذا . وكانت الناس يستبعدون تخرج الأطباء من الوظيفين . وبعضاً بعد ذلك مستحبلاً لكنه أكتفى بأن يكون محمد علي ضميره في عمله فلقطع . ونظمت مدرسة الطب المصرية وحيدة في العالم العربي نحو أربعين سنة وربما المدرسة الكلية الاميرية كبرى في بيروت



- 1 -

#### مذكرة المنهج

وأهابك بالشقة العظيم التي فيها في لغة التدريس . لأن الأسانيد ما يكتونوا يصرخون الله العربية واللامنة لا يصرخون الله الفراسية . و محمد علي يريد أستانه عليه سرها . ثم يعبر حتى يتم الالاميد اللغة الفراسية أو يتم الالاندة اللغة العربية وضمنا فيها المؤلفات الازمة للتدريس . أو على الأقل وبين ينكل الراية ينكل الكتب إلى العربية يطعنونها يسلب تواهها — لكنه أمر بالله التدروس قبل أن يتم شيء من ذلك . وأقام تحريرين بين المسلمين واللامنة ولا يختفي ما في ذلك من الشفقة . لكن الملة المائية دليل كاص ص

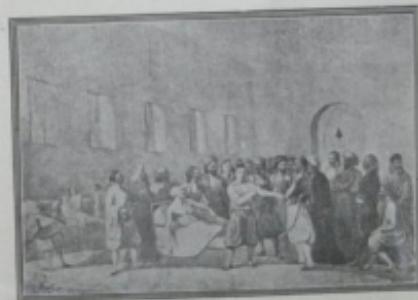
### كيفية إلقاء المدرس الكلبة في أول امرها

كان العلم يأتي إلى الصدّيق وهو المترجم . فبشرَّ العلم درس ذلك اليوم والمترجم بنُول هذا الدرس بالرُّغبة على اللِّيامِز وهم يكتسبونه في دُقَّارِهم . وإذا اشتكى عليهم فهم شيءٌ استوفُوهُمْ فبوحصه لهم المُصلَّبِ بواسطة المترجم . وعلى كل فرقه عِرْفٌ راجح المروءِينِ لِيامِز ومؤلاً يقدِّمون كُلَّ شِئْرٍ مُجْتَهَداً عن دروسِهم . ويقامُ البارعونُ شَهِيرٌ عَرْفِهمْ على هُم



١٣ : ملک الفخری فی قانوونکاشرخ باقی زمان است ١٤٢٧

وهو أول درس تصرحي سمه الطالبة والجامعة بين إيمهم . وكانت تلك بشرح علم المدرس في محضور المدرس والأساتذة في ٢٠١٨٧٢ ، وكتور سنة ١٩٨٢ ، والمترجم برب كلام كلوت يك تشافلر . هنا الشكل المتكرر متغول في الأسلوب من مسورة سرت في ذلك المهد . وشكروا بالمربي في أعلى مدوان . شكركم على إعطاء إسلامكم لآباءنا مهتمين بالعلماء والعلماء والعلماء ودعاكم وهذه إسلامتهم من الذين إلى البيار : جابر . فخاري . آن . النبي . والواقام . هيرولوس . ريرستوكس . ابريلما . جايسوس (.....) . در عصرا . ابن المدرس . ابن النيطار . ابن المسرح



مستثنى كان للسلكية الازلية . فعل ذلك في ١٥ مارس سنة ١٩٨٥ بين يدي طائفة من الاطباء والسيادلة وبارئي موتلي الحكومة . دعما الى قاعة المعمونين في ذلك الشتغeli وكشف عن خداعه وتناول المادة الطاعونية من يد زاده احد المعمونين ولفتح بها فمه على شهيد من الناس كثارى في الشكل ٢٤

مجزات هذه المقدمة

محمد الكري	حسين المياوي	أحمد الرشدي
« الشامي	عيسوي التحراوي	حسن الرشدي
أحمد بخيت	مصطفى البكري	محمد منصور
محمد علی الفق	محمد النباسي	ابراهيم التراوی



ش ١٦ : أربعة من أعياد الارسالية الأولى  
وقد على بعض المصوّرين يتصوّر هذه الارسالية الطيبة كاصوره لالرسالية الطيبة  
الأولى . وفي الشكل ١٥ صور ازمه من وثيق ك سوره اسماها . وكلهم نلوا  
الدرسين في مدرسة الطب . وهي عهد الكريبي وعد الشيشاني وعد الشافعي وعد عدنان  
كذلك مدرسة الطب لا زال في اي زيل . وفي سنة ١٨٣٧ تناولوا الى المعاشرة  
ووسوموا في قصر العيني كما تقدموها المستشفى . وعرفت من ذلك الحين بمدربه ضسر  
العين ولا زال تعرف به الى الان . وفي تلك السنة امر محمد علي بانشاء فرع طب في  
الاسكندرية كالمستشفى . وأآخر في حلب لاجل تزويج المترحبين بمدرسة الطب المصرية  
وبلغ عدد منت دخل مستشفى الاسكندرية للسنة الاولى ٩٥٠٠ من بعض وما يطال بهاء  
مستشفى حلب طرخون سوريان جوزة الدولة المصرية



ش ١٤ : الاكتشاف كوط بـ مؤسسة الطب المعاصر  
 ولتحقيق الاستفادة من فن الطب انشئت كوكوت بـ مدرسة لغة الفراساوية بدمشق فيها  
 كلية الطب هذه الكلية في ساعات الفراغ يستمعونها في مطالعة العلم في الكتب  
 الفراساوية . وفي آخر كل سنة قائم اختبار بمختبر الوحداء والابيات والقصاص  
 ونجدهم نتفق في الطب ونخوها . وعند حسن سنوات يتم القالب دروسه ويعين في  
 الاكليات او المدارس الكندية او غيرها

الرسالة الطبية الاولى

وارثي كوكوت بـ ان يعين في تدريب الابتدائية بدمشق الى فرنسا ليقتربوا من  
 الطب . فاتبع سنة ١٨٣٤ انت عشر تلميذآ من اليهود اخذهم نفسه الى باريس واتحقوا  
 بمخصوص الجهة الطبية قشيدتهم بالبراعة . وكانت الاشتلة متوجه عليهم بالرساسوية  
 ويرجعون بها لاهم انتو وهي في المدرسة التي تقدم ذكرها قالوا العادات وهذه ادعى ذمم :

نظام مدرسة الطب في جامعة تونس . و أصبح المالك بعد أن تم دروسه في قصر النبي يسوع له أن يمكّن سنة في تلك الجامعة تم سال شهادتها . و تأسساً لملائكة هذه المدرسة تلك الجامعة يأتي منها متذوب كل سنة بحضور الامتحان النهائي في هذه المدرسة . جدول رؤساء هذه المدرسة أو شاعرها من أول انشائها إلى الآن

رؤساء أو ملوك مدرسة الطب

١٨٩٧	الدكتور كوت بك	سنة ١٨٢٧
١٨٧٠	محمد شافعي بك	» دقو بك
١٨٧٣	محمد علي بك	» يرون
١٨٨٣	محمد شافعي أفندي	» جيلاردو بك
١٨٩٧	محمد بك القطاوي	» راير
١٨٨٣	عيسى باشا عاري	» حسن أفندي عاري
١٨٨٩	حسن باشا محمود	» أروني بك
١٨٩١	أبراهيم باشا حسن	» بورجير بك
١٨٩٨	كتبيج	» حافظ أفندي محمد



ش ١٦: جيلاردو بك أحد رؤساء مدرسة الطب سنة ١٨٨٣

وسألي على تراجم الذين اشتروا من متخرجي مدرسة الطب في باي المعلومة

## مدرسة الفوان

وأنا<sup>١</sup> محمد على سنة ١٨٤٢ فرعاً للدرس في الفيانا ببلده النساء لماحة النساء أو توليدهن مرأة لمدادات التشرف . وإنما هي مستشفى خاص ، لكنه لا يقع في ذلك مشقة لأن النساء الوطنيات فزن من هذه المدرسة يدعى عن مأوفين . فدخل فيها بعض المواري الحسينيات وأمر أن تفتح الحكومة التي تم دروسها بناءً على تكاشي مع الصريح لها بدخول قصور الباري . ومن أشهر أولئك التوابين ترهان الحسينية والدة جليلة ترهان . وهذه أيضاً تعلمت الفيانا وعلمتها في تلك المدرسة في زمن اسپاني . وقد ثبت هذه المدرسة بعد دخول النظام الجديد على مدرسة الطب وعمدوا عنها بدمارس المرض لآخر الممارسات

## طبع الكتب الطبية

وكانت المدرسة مبنية من الخبة الأخرى في طبع الكتب الطبية العربية في مطبعة اثناءها محمد على في زعل وباع بعض بضع سنوات حتى ظهرت عدة كتب طبية تعلية عليها من مسلسلة حسب ظهورها . وفي آخر كل كتاب تاريخ طمه . وبعث عدد الكتب الطبية التي طبعت في تلك المدرسة عشرة . وهذا كتاب القبول الصريح في التشريح تأليف الدكتور كوت بك طبع سنة ١٨٣٢ وآخرها كتاب الارضية الارضية تأليف ابراهيم بك البراوي طبع سنة ١٨٣٨ وعلمت فيها كتب أخرى غير هذه سألي ذكرها

العقل الحديث في مدرسة الفوان

ومازال التعليم في المدرسة الطبية باللغة العربية يخرج فيها الآباء والعلماء يعلمون باللغة ويزولون في العربية . وهم نسبة رجال هذه البصنة وعلمهم كان المول في فعل الاعمال الحديثة بالترجمة أو التأليف أو التلحين — ظلوا على ذلك نحو مئتين سنة . ثم رأت الحكومة سنة ١٨٩٨ أن تغير برogram هذه المدرسة نادحت فيها إصلاحات كبيرة من حيث اقتضان المعدات والأدوات وادخل المعلوم الحديثة والنتائج العامل الكباوية والمسكركوية . لكنها جعلت سمعتها انكراوية . وذهلت أنها كانت في ابن زهوها تعطى دبلوماً عاليًا حملوا شهادتها سنة ١٨٩٨ بسيطة وأباحت الدبلوم . ثم استقدمت الحكومة مدير آمر من كبار مديري المدارس الطبية في تونس وطلب إليه أن يرفع تقريراً في الإصلاح اللازم بهذه المدرسة . فشار بهم المستشفى والمدرسة إلى إدارة واحدة وذكر إصلاحات تتخلل بالرسوس والأسافحة ولله التدريس وغير ذلك . وكان التعليم علماً واحداً والمدرسة تساعد التلاميذ برواتب شهرية فاضل هذا كله وصار المالك يدفع راتباً سنوا . وفي سنة ١٨٩٨ جعلوا التعليم فيها باللغة الانكليزية ووضمت المدرسة إلى المستشفى . وجعل نظامها يشبه

## القاعة المصرية

وبحدر ساقيل ختم الكلام في المدارس المصرية أن تقول كلة في «الجامعة المصرية» لأن طامة تشار غارساها من المدارس الاميرية وغير الاميرية لما صار التعليم في المدارس الاميرية باللغات الاجنبية واختلط طبقات التعليم في تلك المدارس وغيرها شعر غلاء الامة بهذا القوس فأخذوا يخذبون بالغوص عن ذلك لانشاء المدارس الاهلية التي يتفق عليها الاهلون . وهم يكتونوا قد تمدوا ذلك من قبل فائشأوا عدة مدارس ثم نعن فيلا او انسام بطل باقلاها لذكرة النقفات . فانفتحت الاعمار الى انشاء كلية مصرية كبرى تخدم لها الاولى وتوقف لها الاوقاف ليضمن بقائها . وكما قد افتتحنا انشاء هذه الكليةمنذ بضع عشرة سنة بمقابلات متواالية في السنة الثامنة من الحال في ذلك فاينها . ويتضمنه انشاء كلية التربية الى هذه المدرسة التعليم والتربيه . ولكن لم يلب لا علمه ناق ريجال الاصلاح لرقة التعليم الاهلي على توقيع دكتورة سنة ١٩٠٦ افتتحوا انشاء «جامعة مصرية » ترجمة (University) الاكاديمية قووجنت الاشتراك الى ان تكون المدرسة المذكورة على نسب جامعات اوروبا

افقر هذا المشروع رسماً مصاعق ما كان العموروي من اعيان بي سوف في اكتوبر سنة ١٩٠٦ وافتتح الاكتتاب بمحاسنه جيء بغيرها واستحق الامة على انشاء جامعة مصرية . فكان هذا الافتتاح وفعلاً من عند كرام الوطنيين فاجتمع جبور منهم في منزل سعد باشا زغلول وشكروا لهلة خصريه ورئيسها سعد باشا وسكرتيرها قاسم بك امين وامين صدوفها حسن بك سعد . فاكتبه المعاشرون عن عجيبة فقرروا ما وافوه من حيث غرض الجامعة وكيفية تأسيسها (١) واتخذوا البرى فؤاد باشا رئيساً لهذا العمل . واحد مجلس ادارة الجامعة بمحض الحال . فافتخر سليم الازم الماليية سنة ١٩٠٧ لكنهم تابروا على العمل بهمة ونشاط . فلم يمض سنة حتى ظهرت تباشير الجاح فاكتبت نشرة الاوقاف باسم الحنان المديري بخطه آفاق جيء بدهن مكمل سنة . ووهد حسن باشا زايد حسين فداً من اطبائه وفقاً على التسريع وتوات الاكتبات والوقيبات مد ذلك . فاكتبت نشرة المدارف والتي جيء بـ سنة . ووقف بعض اهل البر اطباناً وابية فتوطدت الاموال وقرر افتتاح الجامعة . فافتتحوا بالاتصالها في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠٨ احتفالاً رسماً حضره الحنان المديري والتي فيه خطبة قيسة (٢)

وتحت الجامعة اولها واخذت في العمل بارسل الدراسات الى اوروبا لطبعها  
اساذة وطلاب يلمسون اللوم في اللغة العربية . واستقدموا امامات مؤقتين من الارجع  
وغيرهم لامداء المعارضات في بعض العلوم التطبيقية والاجنبية والتاريخية وآداب اللغة كما  
تعمل ارقى جامعات اوروبا . لكن ذلك وراء ما يخرج اليه من اللوم . وفنحن نعتقد انا في  
حاجة الى اللوم الطبيعية والرياضية وغيرها من النتون التعليمية التي تشخص المدارس  
الثانوية المصرية . فضلاً عن تربية الاخلاق الراقية وهي لازمة زرمه اللوم او اكتر .  
فكتبنا في الحال ٢٧٧ سنة ١٩٧ مقالة ضافية بتناهيا حاجة البلاد الى هذه اللوم واقتصرنا  
تعديل طريق القادة الاراديين في الجامعة . وعمل ذلك سوانح من عين مصر . فأخذت الجامعة  
في تعديل خطها وقررت سنة ١٩٠٦ ارسل شبان مصرین لتقى اللوم الطبيعية وغيرها  
اماكنها الستاد . ودخلت في السنة الثالثة تحديات أخرى وفتحت فرعاً لعلم المرأة ،  
وقررت في السنة الثالثة انشاء قسمين عالين لتدريب النتون الادبية والعلوم الاقتصادية  
وغير ذلك . ولا زالت عاملاً على التحسين في كل يوم حسب حاجة البلاد وما نسمع  
به مالينا

ولا زال نرجو ان تعدل خطتها وتعطى علوماً على حاجة البلاد بما ينجز جلس  
ادارتها للاختبار والبحث قائم من خبرة رجال افضل الخصرين في مهمهم . ولا سيما مد ان  
اقدمت البرنس قاطنة هام عمليات الحنان المديري على الاخذ بناسن الجامعة . فوقفت  
لها ٢٧٤ قداعاً في المقافية ووهبها قلعة ارض مساحتها ستة فدادين قرب قصرها في  
بولاق الذكور وبوادي القاهرة التيي الجامعة فيها بستان . واعطتها موهبات فدرتها  
نحوية عشر قدرها جبلها يقام بها ذلك الباء . هذا ما يكتفى به ماتيقي . وقد وضموا  
الرسم الازم للبناء . واحتفلوا بوضع الحجر الاول في ٣٠ مارس سنة ١٩١٢ بمحضور  
الحنان المديري . وقد وضمه بهذه الكريمة وشهد ذلك الامراء والوزراء والاعيان .  
وبحلس ادارة الجامعة في احتفال شائق

فاصبحت مالية الجامعة المصرية الآن عبارة عن ٤٠٠٠ جنيه مودعة في البنك  
الاإناني ١٠٢٨ فدانًا من اجرد الاطيان . غير الالات المفروضة وهي عشرة آلاف  
جنيه كل سنة . منها ٥٠٠ جنيه من الاوقاف و ٤٠٠ جنيه من المارف والباقي من  
ربع القود والاطيان وغيرها (١)

— مصطفى —

(١) تفصيل ذلك في الحال ٢٧٦ - ٢٧٧

(٢) تفصيل ذلك في الحال ٢١٤ - ٢١٥ . (٣) تفصيل ذلك في الحال ٢١٢ - ٢١٣



المدارس الحدیثة فی سوریا

المدارس الخديوية في سوريا تابع مختلف عن تاريخ المدارس في شقيقها مصر . قد علمت أن الناتج عن انتهاء المدارس المصرية وغنية محمد علي في التهوض بالآلة المصرية وأواجه آداب اللغة العربية . أما سورا فكان الناتج عن انتهاء المدارس فيها على الأكثـر منافية للآدلة والآدلة الدينية أو العادات التقليدية

السلم في سوريا قبل هذه الزيارة

و قبل النظر في إنشاء المدارس في القرن التاسع عشر تنظر في حال التعليم على الاجمال قبل دخول ذلك القرن . كانت المدارس الإسلامية في سوريا في الحوامض وازدواجاً اكثراً منها مدرسة الحاخام الاموي في دمشق . ولا يزال مدرسة اسلامة الى الان



٢٢٣

وكان في دمشق وحلب وعجمون وغيرها مدارس أخرى إسلامية في غير المساجد نحو ما كان عامر، لكن من أراد الالتحاق في العلم لايستثنى عن مدرسة الأزهر، ولا يزال ذلك دائمًا في العلوم الإسلامية إلى اليوم. وكان في دمشق مدارس للشيعة انشأها مساجد روت على الصير الشافعية

اما مدارس الصراطية قبل هذه البعثة فقدمها في لبنان لطاطفة امازونية غير ما كان فيها في حلب والرهنات المختلفة كما قدم. ولدوراته ضل البسيق بانشاء المدارس في لبنان من عهد بيده في اهون وصوف وقرطافاته في شالي لبنان، ومنها مدرسة اسپا الباشليه موجودة سنة ١٥٨٤، وكان انشاء هذه المدارس بوجه الاجمال من التكفي الا قادر.

مميزات هذه البصمة

تأهيل المدارس الصرفية التي كانوا ينشئونها في الأديرة ويسوّنها «أطشو» مثل أطشو  
جبل أثني ستة ١٧٩٢ وأطشو زحلة عام ١٧٩٦ وأطشو دير القمر ١٧٨٤ وغيرها  
ومن المدارس الصرفية مدرسة بيروت اشتُرأت عام ١٧٥٣ ومدرسة ولادي شحور  
عام ١٧٥١ وأشهر المدارس الصرفية التي اشتُرأت في القرن الثامن عشر «مدرسة عين ورقه»  
وكانت درأً على اسم مار أنطونيوس خليلاً للبطريرك يوسف سلطان عام ١٧٨٩  
مدرسة على مثال مدرسة رومية . وكانت تعلم فيها اللغة السريانية والقردية واللصامية  
والتنقّل وعلم الآلات  
ثم اشتُرأت مدارس كثيرة كمدرسة مار عبداً هريراً عام ١٨٣٠ ومدرسة ريفون عام  
١٨٣٤ ومدرسة مار يوحنا مازون وغيرها مما لا يحصى لابراده هنا . والساي في اثناء  
هذه وامتداداً للهيبات الدينية  
وكان الرروم السكلوبيك مدارس في عين الصق وعين تراز . ولروم الارتوذوكسي  
مدارس سفيرة في الكتابي والدور

المدارس اليسوعية في هذه المرحلة

العدد الأول فلسفة ١٨٦٠

قسم هذه المدارس إلى طوائف الأول قبل سنة ١٨٦٠، والثاني منه، وأسكنز الأرساليات الدينية سبعة في انتهاء الدارس في الطور الأول الآباء، الملازرون والمسيحيون والرسلون الاميركيان، وقدمهم الملازرون انشأوا مدرسة يعنونها بلبنان ١٨٣٤ ولا تزال عامرة إلى الآن. ثم آتى الفرس واج طسن الاميركيان مدرسة في بيروت عام ١٨٤٥ تطلّت على نهر البترون وفي تلك السنة قسم الدكتور فانديك التبر إلى سوريا ببيان فيها واختار أحواهـا. فرأى اللازم تناهـيـاً إلى الدارس العـلـيـاـهـ فـاقـاتـلـاـ مـدـرـسـةـ عـلـيـهـ (بلـنـانـ) عام ١٨٤٧ وهي مدرسة عـالـيـةـ. وفي هذه السنة آتـيـاـ الـآـبـاـءـ الـمـسـيـحـيـوـنـ مـدـرـسـتـمـ فيـ غـزـرـ (بلـنـانـ). والمتـفـاضـةـ بينـ الـآـمـيـرـكـاـنـ وـالـمـسـيـحـيـوـنـ فيـ اـنـتـهـاـتـ الدـارـسـ فيـ بـيـرـوـتـ مـدـرـسـتـمـ الـأـمـوـالـ الـأـمـوـلـةـ

على أـنـ الـأـجـابـ بـيـنـشـدـواـ الـمـادـرـسـ الـكـبـيـرـيـ فيـ بـيـرـوـتـ الـأـقـيـمـ الـطـورـ السـانـيـ عـلـىـ أـنـ حـوـادـتـ سـنـةـ ١٨٦٠ـ الـمـشـؤـمـةـ وـمـاـجـرـةـ الـهـبـتـيـانـ وـغـيرـهـ إـلـيـ بـيـرـوـتـ وـهـاـ تـبـدـأـ

لـائـةـ الـخـلـقـيـةـ

الطور الثاني بعد سنة

مدارس البنات

٤٩

## مميزات هذه الهيئة

الكلوبي أنشئت سنة ١٨٥٥ وهذه ملحوظة من إلامدتها جماعة من الأباء . ثم مدرسة اللاتمة للأقارب لزوج الارزوز كن كانت في سوق العرب وغفلت إلى بيروت سنة ١٨٩٦ وكان لها شأن بين المدارس الوطنية

ومدرسة الحكمة الفطران يوسف الدين أنشئت سنة ١٨٥٥ وهي العائلة المارونية . والمدرسة الوطنية الاسرائيلية للخاخنم ذاتي كوهين أنشئت سنة ١٨٧٤ وهي أكبر مدرسة اسرائيلية . وقد اندلعت منذ بضع وعشرين سنة وتوفي صاحبها في مارس من هذا العام عند ابنته بحسر عن يف وثمانين سنة . وهو أول من انشأ الكليات العربية الاسرائيلية

والمدرسة الرشيدية أقدم مدارس المسلمين الحديثة . ومدرسة دار المعلمين وكلاتها الحكومية . والكلية اليافية الإسلامية أحدث كليات بيروت الوطنية أنشئت بعد التستور وكانت قبله صيرة ثانية فافتتحوا فيها ١٣١٥ (١٩٠٠) قيادياً داخلية . ونا على السرور جلوها كلية وسموها « الكلية اليافية الإسلامية » نعم الكليات الكبرى . وتدبرها عددة من تحفة أديرة بيروت ووجهها المسلمين برئاسة الشيخ أحد عباس الذهري . وبولجذ من سباتها السنوي أنها زادته على اثناء فرع لعلم الحقوق وأخر للتجارة وهي من أقوى مواريل الهيئة الإسلامية في بيروت . ومن المدارس الإسلامية في بيروت المدرسة اليافية فيها قسم دائني وهي من أقدم مدارسهم الأهلية وفي الدولة العثمانية لأنها زعيمة حديثة لائقة ، المدارس العالية في العالم العربي منها مدرسة كلية عاليه في الدنيدن ومدرسة الحقوق في بيروت

## المدارس الكلية الأجنبية

في بيروت

قد رأيت أن البيروتيين سقروا الإجاب إلى انشاء الكليات الكبرى فيها . ثم أقدم الأمير كان على انشاء كلية الشوربة واقتدى بهم سوام

## الكلية اليسوعية

انتها المرسون اليسوعي كان في بيروت سنة ١٨٩٦ وكانت مدرسته في عيه تم علوم الكليات الكبرى من الرياضيات والطبيقات وغيرها . وقد قدم أنها أنشئت سنة ١٨٧٢ وهي أقدم الكليات العربية في سوريا على النط الطاحد . وقد غفرج فيها عائلة من العلامة كانوا من جهة لرkan هذه الهيئة في سوريا ومن علمي مدارسها الكبرى .

تاريخ آداب آداب العربية

اقدم مدارس هذا الطور في بيروت أنشئت لبيانات . لأن الماجهرين الشعوبين كان أكثرهم من الأراجل والإيمان عن عدن ازواجهن وأقام في الشاهن الحادة . واسبق تلك المدارس إلى هذه الخدمة « المدرسة الانجليزية » أنشئت سنة ١٨٧٥ مدرس مسربوط . ثم المدرسة الكلية الانجليزية الاميركية ببيانات أنشئت سنة ١٨٩١ ولا حاجة هنا إلى بيان ما كان لها من المدارس من العمل العظيم في هذه السورين أكتمل بما تعلم الناس من التأثير الشهود في رقية الامم . وتفرج من هاتين المدارس بعده ذلك مدارس كبيرة في بيروت وبيلان نوع منها خاصة من ربات المنازل فعنون البيوت وأصلحون شؤون المدينة الاجنبية . ثم أنشئت مدارس أخرى للبنات منها مدرسة الزاهيات العازريات ومدرسة راهبات الهدى والتأمورة ومدرسة بروبيا ومدرسة من ييز . ومدرسة ذهراة الاحسان الروم الارزوز وكني وغيرها

وحدث سبب ذلك زعمة تعليبة وأقدم أهل البر على انشاء الكليات لذذ كور . ومنها الكليات الوطنية والكليات الاجنبية . وغضبر من ذلك على مدارس بيروت . وهي من أرق مدارس العالم من حيث التعليم الكثرة ما فيها من الكليات وبيلان مدرستان طبلان ومدرسة حقوق ومدرستان خوازن . فتكلم الأول عن الكليات الوطنية ثم الكليات الاجنبية

## المدارس الكلية الوطنية

في بيروت

تبني السوريون على اثر تلك الهيئة الى حاجية البلاد فاختروا في انشاء المدارس من هذه الأقسام وهي التي سببتها المدارس الوطنية . أقدمها « المدرسة الوطنية » للعلم بطرس البشان وهو سابق الى هذه الهيئة مثل سقه في انشاء كلية من أسباب هذه الهيئة ومن سبق طلاق الأسقبية (الوازنة) الى التعليم قيلاً . التي مدرسته هذه سنة ١٨٦٣ وكانت زعمرة زاخرة وفتح منها طلاقة من الادباء وأرباب الفلاحة هم زعمرة سوريا في ذلك العهد . وبينهم جماعة من ارباب المناسب العالية الآن . وكانت ممتازة بصفتها الوطنية وحربيه الذين والعلم لكنها تحملت سنة ١٨٧٦ وكانت المواتيف الأخرى قد أخذت تعدل مثل غيره

فأنشئت المدارس الكلية الوطنية للعوائق الأخرى امها المدرسة العطرية تلرور



## مميزات هذه المدرسة

٥١

جليم طالفة من ارباب الصحف والملحقات وارباب المنشآت المالية في دواوين الحكومة، بصرى وسوريا غير التجار والصناع. وقدر المخترجون من أبناء هذه المدرسة بعشرة الآف منتشر في أنحاء العالم<sup>(١)</sup> وتنشل الكلية الاميركية بالتدريب على استهلاك الفكر ورفقة الفن . وباجراء الآداب العربية وخدمة الجامعة العربية لاتها كانت منه شائعة تم التعلم باللغة العربية . فهان على لا يلميدها ان يلتف في هذا اهلن فكر المؤلفون ونبغ الحفظ فيها . واساندتها الالومن هم الذين قاما بنقل اللوم الطيبة والعلمية والارشادية الى اللغة العربية كاسترني . لكنها بدت عن التدريس في العربية منذ ثلاثة سن وجعلته في اللغة الانكليزية .

## الكلية الاميركية

هي الابدية السوسيين انشأوها اولاً في غرب ، ثم نقلوها الى بيروت سنة ١٨٧٤ وهي تم ثمانات والأداب والطبيعتيات والرياضيات والتجارة والفلسفة والفن والتاريخ الكندي وسائر اللوم الطبيعية . وقد تخرج فيها مئات من الطلبة الالاهيين بينهم طالفة من الكتب والمؤلفين والشعراء وغيرهم . وكانت تعلم في اللغة العربية فهدت عنها الى القرنساوية . وما فرع على اثنين من اصحاب القرنساوية تعيق عليها الحكومة ويسقطون فروعاً اخرى اعلوم اخرى بحيث يصدق عليها اسم الجامعة

## الجامعة الاميركية: خارج بيروت

اكتسبنا بيروت مثلاً حركة التعليم في سوريا . لكتبت شعوان كلية في كلية انتشار التعليم الحديث في سائر مدن سوريا في دمشق وحلب وعجم وحله وطرابلس وفي لبنان وغيرها . والطالب اتي اخذت ذلك اندماج بيروت واشكال منها تاريخ خاص بهما من حيث التعليم والمدارس . وقال بالاجال ان الحركة الاميركية لانشاء المدارس فيها اغا هو المنشآة الالاهية بعد افتتاح مدارس الالاهي الاجنبي . فبقيت المدارس التي انشئتها الاميركية المدارس . تم اختذل الحكومة في انشاء المدارس الاميركية غير ما كان المسلمين من المدارس الالاهية وتكتفي بذلك مدارس حصن مثلاً اساز المدارس السورية

(١) تم تفصيل ذلك في المجلد سمعة ٤٤٣ سنة ٢٢

وكانت البيشاني بشيء المدرسة الوطنية من جملة اسانتها . ولما عترت بيروت بعد حادث ١٨٦٠ انشأ الاميركين المدرسة الالاهية التي تخرج في صددها والفضل الاكبر في انشائها الى الدكتور دايلان بلس . كان مرسل انتشار في سوريا سنة ١٨٥٩ فرأى البلاد في حاجة الى كلية علمية تمتد للطلبة تلقى اللوم الثانية كالطب وغيره . فقترح على زملائه انشاء هذه الكلية فأکبروا اقتراحه . لكنه ثبت وسافر الى اميركا لجمع المال الازم فنجح وتألفت لجنة بعمل تحت رئاسته اضاءها الدكتور فانديك ووروبات . وما زال



ش ١٤ : الدكتور دايلان بلس مؤسس الكلية الاميركية

هو رئيساً للمدرسة حتى افسنه الشيخوخة . فولاحا انه الدكتور هورد بلس مند منح عشرة سن . فتح الكلية اولتها وعدد لا يلمدها ٤٦ وهم الان يخو الف طالب . وكان اسانتها ثلاثة قاصصوا الان يسمى وكيان اسانتاً وبلساً . وكانت عليها صورة في الطب وبضم فروع العلم قد صدرت فروعها . واقبضت على الاية حتى صارت كلية الكلمة الكبرى مؤلهة من عدة كاتبات : (١) الاستنادية (٢) الكلية الثانية (٣) الطبية (٤) الصيدلية (٥) طب انسان (٦) التجارية (٧) الالاهي التقنية (٨) المرصد الفلكي . وفي عمريها انتهت فرع ل الحقوق وآخر للهندسة واخر للزراعة ويسقطها عند ذلك «جامعة» . وقد تخرج في الكلية الاميركية جيش من الكتاب والاطباء والعلماء والصادقة والمخدين وفي



جزءات هذه المقدمة

أثر التعليم في المراحل

J. M. G. VAN

من على المدارس الكبرى في سوريا والمصر عشرات من السنين والتعلم فيها باللغة العربية، فزعت هذه الآلة وأزهرت وهو حصرها النهي في هذه البصمة. ولذلك تتحقق شكوك من الكلية الاميركية والكلية اليونوسية في بيروت . ومن المدارس الاميرية المصرية، لايوجد التعليم فيها باللغات الاجنبية، ووجهة اصحاب هذا التيار في الكتب التعليمية في اللغة العربية وكذا في اتفاقها في اللغات الاجنبية . وهو اعتراض وجهه بالنظر الى التعليم محمد ذاته . لكن التعليم براد به ايضاً شيء آخر لا يقل اهمية عن ذلك - وهي ترقية شؤون الامة ووضع كلها وآمالها . وهذا لا يمكن الا بابرة اباية واحدة اداهه تأليف الكتب العربية والادبية وانشاء الصحف والمجلات فيه . ولا يتيسر ذلك الا اذا كان هو قاعدة التدريس في المدارس العالية . فلو نظرت هذه المدارس كما كانت عليه في اول نصفها كانت اللغة العربية كما تناهيا كل حب لغير ، وبقي ما ينفعه بعض الراغبين في اللغات الاجنبية من قصور التعبير عن المصطلحات العلمية

في أن ذلك ميسور لأن يرجع إلى ما فعله أصحاب هذه المائة في أوائلها كما تردد مفصلاً في تاريخ درجة الطب وما يأتى في باق المعلوم النظري . ونلقي مصراً هي قبل العالم العربي ولا حياة له إلا بها ضللياً قديماً بهذه المهمة . وقد أخذت بذلك مسؤولية المعارف العربية في وزارة حاشت بشاشا (من سنة ١٩٩١-١٩٩٣) فارجع أكثر التعلم إلى المأهولة العربية وأخذت في إحياء أدبها بنشر الكتب العربية الهامة ونصرة أهل الأدب . ووضع حرمة الأكاديمية العربية (مهمة بعدها لجنة الاصطلاحات العربية لوضع المصطلحات العلمية . وأنا لجنة لترجمة العلوم وغير ذلك . وكان سعد بشاشا زغول وزير المعارف فيه قد يجيء من هذا القبيل

لكن هذه المنشروات مرتبطة برادة الحكومة . وهي على ما يشير لاري الاصلاح  
يأتي من هذا الطريق  
على انت الامان ممقوقة في هذا السبيل بالجامعة المصرية اذا احسن استخدامها  
وتدلل طريق التعليم فيها الى ما يلام حاجة البلاد . لابنا انشئت من اموال الخصين من  
الاهلين

مدارس حس

نظام المدارس في حصن حسب المعايير التي حصن طبقات: (١) المدارس الإسلامية  
 (٢) الإلزامية (٣) الأكاديمية (٤) اليسوعية (٥) السريان  
 فالمدارس الإسلامية يضع عشرة مدرسة أكاديمياً «الكلية العلمية» تأسست سنة  
 ١٩٤٤ ميلادية (١٩٠٦) وهي مدرسة عاليه، مدة الدراسة فيها عشر سنوات + إبتدائية  
 و٣ إبتدائية و٤ عملية عدد طلابها ٣٤٠ وتدرس الفنون العربية والتركية والفارسية  
 والإنجليزية، تليها مدرسة الأخذ الوطني وهي إعدادية عدد طلابها ٢٠٠ تليها مدارس  
 تدريسيها الحكومة العثمانية، غير المدارس الأهلية القديمة، وعدد التلاميذ المسلمين في كل  
 المدارس الإسلامية ٢٥٣٠ تليها ٤٠ عملية، والإلزامية تكون مدارس ثانية التعليم تدبر  
 في الصف الثاني من القرن الثاني ولا يساوي مد نولية مطراراه الحاصل اليه اتسابيوس  
 عصابة، فاصبحت عدم حسن دوائر تعليمية منها «المدرسة العلمية» تقابل المدرسة  
 الاستعدادية في الكلية الأمريكية شالحة تدرّس شؤونها، وهناك مدة مدارس إبتدائية  
 تتفق عليها جمعية فلسطين الروسية، والأخيرون الأميركيون لهم اربع مدارس بعضها أقسام  
 مدارس حصن المدينة منها واحدة داخلية، ويقال نحو ذلك في اليسوعيين والسريان  
 وغيرهم

أصحاب المدارس في المملكة المغربية

ويعنى بيان نعمت الكلام في المدارس السورية بمجلسية اصحاب المعرفة  
المالية الرسمى لهذا العام عن مدارسها في المملكة اليابانية . ويذكر منه ان في المملكة  
اليابانية نحو ٤٠٠٠ مدرسة ما بين ابتدائية ورشدية اكترها ثانوى . وعدد الملتحقين  
نحو ٦٠٠٠٠ طلاب واللاميين ٣٠٠٠٠ من الذكور و٤٠٠٠٠ من الإناث . وأنه في كل  
ولاية دار معلمين ابتدائية . وفي العاصمة دار معلمين عاليه ودار معلمات لارات واكترها  
داخلية

اما المدارس الاعدادية وغيرها فهي ٩٤ مدرسة ٢٣ منها داخلية . وعدد المدارس  
العالية ١٧ مدرسة فيها كلية الطب والحقوق والصانع والتجارة . غير المدارس العسكرية  
الاشتراكية والمالة (١)

(٤) من هنا التوسيع في تاريخ المدارس الخدمية في الشرق قبة الامام الغفارل - سنة ١٤٣٩ هـ  
١٩٥٨ و١٩٦٢ والمتلقي سنتين ٧ وتاريخ مصر الحديث ج ٢ وآداب اللغة العربية للاب شيخو  
وزمام متحف تاريخ الشرق ج ٤

## ثانيةً - الطباعة العربية

الطباعة على الاجمال قديمة جداً والمشهور أن الصينيين أقدم منطبع على الحجر أو الحش الخفوري وهي أقدم طرق الطباعة . وعذروا في آثار بايل على قوله برازه المطرد أن كان الكلداشيون يطبونها على الآخر وهو ابن . وعقب ان يطبوا ذلك في ما يزيدون تشره من اوامر الحكومة فعلمون منه سخاً عديدة . فالترقوون اسبق الامم الى هذا القرن . وجاء في بعض الآثار ما يستدل منه ان عرب الاندلس كانوا يعرفون الطباعة لكنها طباعة على الحجر او الحش . واما الطباعة بالمرخوف المفرقة التي يطبع منها الكتامل على نحو ما هو شائع اليوم فلم تكن معروفة قبل القرن الخامس عشر ميلادياً . والمشهور ان صاحب هذا الاختراع هو شرخ الالانى . وأول كتاب طبع فيه التوراة سنة ١٤٥٠ ميلاد . ثم شاع اختراعه هنا في اوروبا وحسناً فيه حتى يقع ما عليه الآن

الطباعة العربية في اوربا

اما الطباعة العربية بالطريق فظهرت في اوائل القرن السادس عشر باليهلا وابون مطبعة عربية وأحرها عربية ظهرت في قافو باليهلا باسم البالابولوس الثاني ودشنا البابا بيون العاشر سنة ١٥١٤ وابن كتاب عربي طبع فيها في تلك السنة كتاب ديني ثم سفر ازبور سنة ١٥١٦ وبعد قليل طبع القرآن في البندقية ثم اعدت طبعة خواص من تأثيره على مقدادات الصارى . لكنهم طبوا الترجمة الإيطالية الأولى للقرآن سنة ١٥٤٧ وفي مكتبتنا سلحة من قانون ان سينا مطبوعة في رومية سنة ١٥٩٣ في مجلد ضخم . ونجدت المطباع العربية في اوربا وعلمت فيها مئات من الكتب العربية وغيرها أكثرها في اللدن وبارييس وليدن وتوخن وروما وفينا وبرلين وبامبرسون وغيرها . وقد جاء ذكرها هارأ في ما مرّ من هذه الكتب . وبذلك تارع الطباعة العربية في الترسق .

الطباعة في الوستانة

اما في الشرق فسبق الامم الى الطباعة العربية السوريون لهم اقدم منطبع الكتب العربية بالاحرف العربية في اوائل القرن السادس عشر كما سيجي . أما الطباعة من حيث الفن فسبق مدنان الترسق الى اخرازها الاسنانة لان الطباعة وجدت فيها بوائل القرن السادس عشر . وقد طبعت فيها التوراة العربية ترجمة سعيد النبوي سنة ١٩٥١ بالاحرف

العربية . أما الطباعة بالاحرف العربية ففي تدخل الاسنانة الاولى في الثالث الاول من القرن السادس عشر . وأول من فكر في ذلك محمد جليلي وابنه سعيد وكان محمد جليلي هذا سفير اندلسية العافية بلويس وعده انه سعيد ( صار بعد ذلك صدر اعظم ) فشاهدت موائد الطباعة . ونادى الى الاسنانة اراد ان ينقل هذا الفن اليها ظاهر ابراهيم الغربي احد علماء الزياحيات . وكانت له منزلة عند اهل المدن والغدد فوالله عليه . لكنه انتهز حسوس المال والاحصنة على الفتوى بجواز الطبع . وكان قد فكر في ذلك بعض الادباء فله وهم بخواص عليه . فرفع سعيد امره الى ابراهيم باشا صير المسلمين والقى الرخصة بطبع الكتب الحكمة والفقه والتاريخ والطب والتذكرة واسفار القرون معاً كتب الدين الاسلامي . فجدد وكلاه الدولة في اجلاء طلبه . فاصغر على الانفاس وساعدته الصدر الاعظم ابراهيم بشنا . وفي سنة ١١٢٩ هـ ( ١٧١٦ ) اقر شيخ الاسلام عبد الله افندي بخواص ذلك . فصدر القرمان موقعاً بالخط الترقيت وجهها الى سعيد افندي وابراهيم افندي بالذن لهاوى طبع الكتب غير الدينية . فأخذ ارجوان في سبك المطرد وبنين المصححين وشرعوا بطبع سنة ١١٤١ هـ ( ١٧٢٨ ) فطبوا كتب هامة في اللغة والادب والتاريخ بالعربيه والتركية والفارسية . ثم استصدروا التنوى بطبع كتب الدين استناداً على ان «الامور بمقاصدها» وبناءً على هذه القصبة انشأوا مجليد القرآن (١) ثم انشئت مطباع اخر في الاسنانة طبعت كتبًّا عربية . ومن اشهر مطباع الاسنانة مطبعة الم gioan لاحد فارس الشدياق تأسست في اوسط القرن الماضي . وذكرت عشرات من الكتب العربية الالهامية فضلاً عن جريدة الم gioan

### الطباعة في سوريا

قد قدم ان السوريين اسبق المشاركة الى الطبع بالاحرف العربية . وابيق مدتها الى هذا الفصل حل . فقد ظهرت الطباعة فيها بوائل القرن السادس عشر وطبع اول كتاب في الفن الاول من القرن المذكور . وقد كتب اليه جوزيف الخطيب في حلب باليونانية والمعربة سنة ١٤٢٤ ثم طبع الباقي فيها سنة ١٤٢٦ قال « وقد منع امهات هذه الطبعة العربية واليونانية النهاية عبد الله واخر الحلي وكان صاحبها ماهر ايجي الادب والم » وجاء في الشرق (ص ٦٩١ سنة ٢) ان الفصل الاول في انشاء هذه المطبعة بالمطرد كانت اسبوس الرابع فله استحدث ادواتها من بلاد الفلاح التي دخلتها سنة ١٩٩٨ فقاما به انجلي حلب سعي



في سك حروف جديدة » فلهم استخدم عددة ذات آخر هذه الغاية ثم ظهرت المطابع في لبنان وسنت أقدم مطابعه مملحة فرجها . وكانت احرفاً مسرية ثم صارت عربية واكثر مطبوعاتها دينية . وقطيعة الثور اسما عبد الله ذات آخر المتقدم ذكره طبع فيها المرامير سنة ١٧٣٣ وأكثر مطبوعاتها من كتب الدين ثم ظهرت المطابع في بيروت بواسطه الفرس الثاني عشر وأقدم مطابعها مطبعة الفدليس جاورجيوس الرفوم الارمنيكس انشئت سنة ١٧٥٣ وهي الشيخ غولا بوسن الحسيني المعروف بابي عسکر . وقد طبعت كثيراً من كتب الادب والتاريخ وقد ابليت الان تلتها المطبعة الاميرية للرسين الاميركان انشئت في الملافة سنة ١٨٤٢ ثم تلتها الى بيروت سنة ١٨٣٤ ولا زالت عامرة . وفيها طبعت الكتب العلية والطبية والزرايسية وغيرها مما ادهه او ترجمه اساتذة المدرسة الكلية لطبع طلبها . وطبع بعض كتب الادب والشعر والتاريخ - فضلاً عن التواده وكتب الدين . وهذا قادة تلحظ حروف العربية خاصة بهـ تعرف بالقادة الاميركي اصلها اصلها الرسولان الاميركان

ثم المطبعة الكاثوليكية الاباه اليوسين . تأسست سنة ١٨٤٦ وكانت تطبع على الحبر ثم صارت تطبع على الحروف سنة ١٨٥٤ ولا زالت عامرة وما فتش كل في تشر كتب الادب والتاريخ واللغة العربية ضللاً من الكتب المدرسية والدينية . ولا يهـ الوراء ترجمة الاباه اليوسين . وهي اكبر المطابع العربية في سوريا واقتضـ فيها حروف عربية وافغانية ورومانية وسريانية وعبرية وارمنية . وقد صفت قواعد الحروف العربية خاصة بها

وخدعاً المطبعة السورية للروم خليل الحوري صاحب حديقة الاجاز ، انشئت سنة ١٨٥٧ وقد تشرت كتب قوية وادبية وفارغية . تلتها مطبعة المعارف اليسانيـ سنة ١٨٦٧ تشرت بمحيط افريقيـ ودائرة المعارف والخزان والخنزـ . وقطيعة ثرات الفتنـ وقد افتـ الاـ ، والمطبعة الادـية خليل سركـ انشـتـ سنة ١٨٧٤ وهي مطبعة لسانـ الحال ولا زـلت عامـرة تطبع الصحف والكتب . وفيها منـحـ حـروفـ باسمـ سـركـ منـ معـنـىـ قـادـعـ الشـيـعـ اـبرـاهـيمـ الـياـزـجيـ . وهـ هيـ القـادـعـ الثـالـثـ الـيـومـ فيـ سـورـياـ وـمـصـرـ تـطـبعـ بـهاـ اـكـثرـ الصـحفـ والـكـتبـ . وـوضـيقـ القـاعـدـ اـعـدادـ المـطـابـعـ الـيـ ظـهـرتـ فيـ بـيـرـوـتـ وـغـيرـهاـ منـ المـدـائـنـ السـورـيةـ فيـ اـواـخـرـ الـقـرنـ الـلـاتـيـ وـاوـاـكـلـ هـذـاـ الـقـرنـ عـلـ اـلـ اـعـالـنـ الـسـتـورـ . فـتـأـمـدـ بـالـشـرـفاتـ وـيـنـهاـ مـطـابـعـ كـبـرىـ عـامـرـةـ وـاـنـاـ غـرـضـتـ بـيـانـ كـيـفـيـةـ نـشـوـهـ المـطـابـعـ الـعـربـيـةـ فيـ سـورـياـ

## ثباتات هذه البضة

٥٧

## الطباعة في مصر

مطبعة بوبارك

اقدم مطبعة ظهرت بتصـرـ مـطـبـعـةـ الـلـهـ الـسـاـوـيـ ، جـاهـ بـهـ بـوـنـارـتـ مـعـ سـنـةـ ١٧٩٨ـ لـطـبعـ الـشـوـرـاتـ وـالـأـوـامـ الـعـربـيـةـ . وـقدـ بـداـواـ بـذـاكـ وـهـمـ عـلـ سـنـهـ فيـ عـرـضـ الـبـحـرـ ، وـحـالـاـ وـكـثـرـ اـقـادـمـ الـأـكـنـدـرـيـةـ وـزـعـواـ مـلـكـ الـشـوـرـاتـ عـلـ الـصـرـيـنـ . وـقدـ سـوـهـ «ـ الـمـطـبـعـ الـأـهـلـيـ »ـ وـمـدـرـرـهاـ مـارـسـلـ الـمـسـتـرـقـ الـفـرـساـويـ وـمـعـ بـوـدـوارـ وـبـارـةـ



ش ١٩٦ مارسل مدير مطبعة بوبارك

مـصـحـيـنـ وـ٢ـ٨ـ عـامـاـ فيـ جـلـيـمـ عـدـدـ مـتـجـيـنـ مـنـهـ اـنـشـ اـتـ ايـ بـهـ مـنـ روـمـيـةـ هـاـ اليـاسـ فـتحـ اـهـ وـيـوسـفـ سـاـيـكـ . وـفـيـ اـلـاهـ مـكـانـ وـاـحـرـفـ عـربـيـةـ وـفـارـغـيـةـ وـبـونـيـةـ . خـلـقـتـ تـكـلـيـفـ الـمـطـبـعـ حـالـاـ اـلـقـاهـرـ وـمـاـذـاـ عـلـيـهـ اـلـيـوـنـيـةـ ١٨٠٦ـ جـنـيـنـ السـاحـابـ الـفـرـساـويـنـ منـ مـصـرـ . وـاـكـثرـ مـاـ طـبـعـوـهـ فيـ هـذـهـ الـمـطـبـعـةـ شـوـرـاتـ كـاتـ تـوزـعـ عـلـ الـأـمـلـيـنـ شـرـشـاـ اـمـلـيـةـ مـنـهـاـ فـيـ تـارـيـخـ مـصـرـ اـحـدـيـتـ بـاـرـتـهاـ الـكـيـكـ . وـطـبـعـواـ أـصـاـكـابـ هـجـاءـ عـربـيـ وـزـيـكـ وـفـارـسـ . وـجـرـدـيـنـ فـرـساـويـنـ كـوـرـهـ دـمـيـتـ وـدـكـادـ اـحـيـانـ »ـ وـالـأـوـرـقـ الـشـلـقـةـ بـقـبـلـةـ سـلـيـانـ الـحـلـيـ . وـشـرـةـ «ـ النـيـهـ »ـ الـيـ تـقـمـ ذـكـرـهـ وـبـرـهـ ذـكـ



الطباعة في عبد الدولة المحمدية العلوية

اطلاق المعاشر

G. V. R. Balaji

«أقام» (مساكين) في ميلاده اربع سنوات . - التوقف على فروع في الطاعة ولكن لمنع امتحان المأمور ومساكينا . ونارع نصر اشتغل اولاً في جمع طلاق من المأمور العربية والتركية وفي تدريب العمال . وكان الاشارة قد امر بتأليم بعض شباب المسلمين بالاذهر افغان قراطه الصيني المريض والتركية بسرعة وضبط . فقضوا بذلك سنتين و كانوا من المتفقين فسوا بذلك من المقربين المقطوعة

« وجاء من ميلاد بلادة مكابس مثل مكابس المطعنة الملوكة وكانوا يستحضرون الورق والبطر من إيطاليا عن طريق ليغورن ثم أخذوا يصطبغون البطر في القاهرة . وكان بالطبع مروف إيطالية وبوناتية مصنوعة في ميلانو فضلاً عن العربية والتراكية . وكانت أشكال المزروع العربية ثلاثة والأطالية اثنين . وعدد الصنفية الارال ٢٤ ليس بينهم واحد لا شكل إيطالي وأخر تولوني . وربما العمال الماني . أما دور المطعنة فهو قولاً مساميك . وكما كانوا يطبخون الأشغال الخاصة بصالح الحكومة . وطبعوا أيضاً رسالة التعليم الخطي للجندى المظفين بأوجه الفيلى المراد تذرير على النظام الجديد باللغة التركية لأن الصنف كانوا من التأثير

تم طبع المجموع باللغة العربية الفصحى لأحد الناديين المغاربة ورسالة الفتوح  
المرتبة مترجمة عن الفرنسية إلى التركية من ثانوي زاده . وكتاب في المسابقة ترجم من  
الإيطالية . وقاموس إيطالي عربي . وهو أول مطبع ينطليق سنة ١٨٢٢ وسيرة  
الاكتندر الأكير مترجم من اليونانية إلى التركية .

وأطلقت في مكتبة محمد بك أشرف بمصر علـ كتاب في صـاغـةـ الـحرـرـ تـأـلـيفـ ماـكـيـفـ طـبعـ بالـقـرـنـ اـسـاـبـيـةـ فـيـ بـارـيسـ سـنـةـ ١٨٠٨ـ وـقـدـ عـرـفـ عـنـهـ الـقـسـ رـوـفـاـئـلـ رـاهـبـ وـمـلـعـ فـيـ بـولـاقـ



س ۲۰ : جلد سی

卷之三

(١) تحدّى تخصيص تاريخ هذه المنظمة لتوسيع اسكتاروس نتر في أفلال سنة ٢٢ وليه قافية بالآباء  
غافل هذه المنظمة

رواقاً تأثيل عبد السورى (صاحب المدرسة البيضاء) أن يستحضرها له من أوروبا . واحتار ارمعة من شأن الأقطاب استأنف سعيد باشا والي مصر يومئذ أن يسمح بقولوم في مطبعة بولاق ليتملأوا فين الطباعة . فوصلت المطبعة سنة ١٨٦٠ وأحتفل هنا بطريرك باستقبالها عند وصولها استقبالاً مثل قىد الشهامة بالشروع وعند ذلك انتهى دورة . وبسماها المطبعة الاهلية الفضيلة . وتوفي إدارتها بعد رزق يك جرجس وطبع فيها كتبًا دينية وادوية . ثم انتقل إلى أخيه إبراهيم جرجس وعرفت عبليمة الوطن ولا تزال باقية

ثم اشتغل مطابع أهلية بما عُرف على تاريختها أقدمها مطبعة وادي النيل سنة ١٨٣٧ (١٨٦٦) كانت تطبع فيها عصيدة وادي النيل أصحابها أبي السعود افندي . وعلمت فيها أيضًا نشرة لرakan حرب الطوش المصري وعيته روضة المدارس . وتكلّرت المطابع في ذمن أسباعيل ومن أدقها مطبعة جمعية المعارف الآتى ذكرها بين الجنبات . وتعددت المطابع على المخصوص في عهد المدريسي المطابع . ولابدّ في أوائل هذا القرن على الرأى اطلاق عريمة المطبوعات حتى أصبحت المطابع لا تمد ولا تختفي . وأكثراها اشتغلت لطبع الصحف السياسية أو المدنية وقيل بينها اشتغل لطبع الكتب على نفقتها . على أن جانباً منها اشتغل بطبع الكتب القدّامية في السلاوم الراغبة وأكثر طبعاتها رخصة

وانتشرت المطابع في سائر أنحاء مصر بانتشار الصحافة فتى مطابع الآن في الإسكندرية وبورسعيدين وطنطا وأسيوط والمنصورة وغيرها يضيق المقام على ذكرها لاتصالها إن نرين كيف اشتغلت المطابع بصحراء

الطباعة العربية في سائر العالم الإسلامي

وافتتحت مطابع عربية كثيرة لخدمة أدباء اللغة العربية في الهند ملئت كثيراً من الكتب العربية الحامدة . اشيرها مطابع كالكتاب وعيادي ودهلي ولاهور وكبور ولكلناو وجباراً إدراك المكن وغيرها . ترجع في تاريخ اشتغالها إلى أواخر القرن الثامن عشر غير المطابع في بلاد فارس وسائر العالم الإسلامي (٢)

فت هذه المطبعة ثانية وستون سنة وهي عامة على الطبع والنشر لما تتعالى الأهميّة بين في الفترة بين محمد علي ونجله . وقد طبع مئات من أهم الكتب العربية في الطب والرياضيات والعلوم والطبيعتين والاريخ والأدب والشعر والتفسير والخطب وسائل العلم . وبها كتب تركية وفارسية وأفرنجية . ولا زالت عامية وهي تطبع الحكومة أوامرها ومنظوراتها وسائل مطبوعاتها . وهي أكبر مطبعة عربية في العالم لاتصالها عبارة عن إدارة كبيرة قسم إلى عدة ورش أو معاين الطبع والطب وطبع والمجلد وغير ذلك

في المطبعة الآن آلة الطباعة تختلف حجمًا وقوية بين ما يدور ٧٠٠ دوره في الساعة إلى ٤٠٠٠ دوره . وبها آلة لطبع المظروف تدور ٤٠٠٠ دوره . وفي المطبعة ٣٣ آلة بين مكابس وقوابل وأفغان لطبع المظروف ونقش المصور أو الرسوم وصنع الأهرات . غير ورشة خاصة لطبع الملازم (القرم) أي جعل الصحائف قصبة واحدة مما يراد أن يطبع منه مفابر كيرية . وفي معمل التجليد آلة بين مكابس وعدد قصص والخترم والتوكيد والطبخ والجرام والخاتمة والذهب والصين والدهان واللكس وغيرها . ومعمل مع المظروف قيام أحدها لطبع المظروف العربية والآخر لطبع العبرية وفيه آتش الددد على آخر طرز منها ما يبتعد باليد وبها بالآلات . وجميع هذه المدود تدور بالبالكمية بولسعة أربعة وأبوات قوتها يومياً ١٥٠ حصاناً . ولادة هذه الابورات معمل قائم ي書き عليه الماكين لإبرادة والتجارة . وهذه كاتب في القسم الثاني من المطبعة

اما قسم الأدلة فإنه مؤلف من عدة مكاتب لإدارة والنشر وأحاديث وغيرها . وفي مطبعة بولسعة ٦٠٠ مامل منهم مائة موافق داخل المدينة و٥٠٠ ماءل بالآخرة اليومية . وتقسم مطبوعاتها إلى أميرية وغير أميرية وقد صدر منها ما لا يخص من الكتب العامة وكان في طرابلس القاهرة مطبعة اسمها مطبعة الملوخية وأيتها كتاباً مطبوعاً فيها سنة ١٢٥٤ (١٨٣٤) وهي مطبعة أميرية أيضًا . غير مطبعة ابن زيد المتقدم ذكرها وسائل ما اشتغل محمد علي من مطابع المجر وغيرها كلية الحاجة في طرابلس وغيرها

### الطبع غير العميرة

نظم مصر وإيس فيها غير مطبعة بولاق وغيرها من المطابع الاميرية نحو اوربعين سنة ثم قدم في أثنتها أحد على إنشاء مطبعة غير أميرية . وأول من تصدّى لذلك الآبا كيرلس الرابع بطريرك الأقباط وداعم لواء الاصلاح الفطحي المنوف سنة ١٨٦١ فقد كان من الراغبين في المدينة الخديوية . وكان من جهة مسامية في هذا السبيل إنشاء المطبعة فكت



(١) ومن أراد التوسع في تاريخ الطباعة العربية قارئ مراجع الفلال س ٩ و ٢٤ والمشرق س ٣ و ٤ والمنتفع س ٧ وتاريخ جودوت ١

## ثالثاً - الصحافة العربية

أسق الام إلى الصحافة الصينيون . ذكروا انهم نسروا جريدة سنة ٩١١ قبل الميلاد لما من قبل منشورات الحكومة . وكان لزوم ما من صحيفه يومية يومية بعنوان (Acta Diurna) كانوا ينشرون فيها اعمال الحكومة والاخبار المأمة وغالباً أنها انشئت سنة ٩٦١ قبل الميلاد . ولعل بعض الدول الأخرى كانت تقبل مثل ذلك . أما الصحافة الحديثة فلشأت في المانيا بواسطه القرن الخامس عشر على اثر اختراع الطباعة . وفي تكليف بشكتا المعروف الا في النصفية صدرت أول صحيفه منها سنة ١٥٣٦ دعوه غازية (Gazzetta) باسم القدي الذي كانت تطبع به . ثم صدرت الصحف الانجليزية سنة ١٦٢٢ والفرنساوية سنة ١٦٣١ وبعدها في سائر مدن ان اوروبا

### الصحافة في مصر

اما الشرق العربي فالصحافة لم تظهر فيه الا بعد دخول القرن التاسع عشر وتصدر سوها فيها . وليست لهم الاوضاع قسم الصحافة العربية الى اربعة اطوار : (١) تأسيسها في زمن محمد علي (٢) تأسيسها في زمن محمد علي واسعيل (٣) تأسيسها في عبد الاله (٤) تأسيسها في عبد الرحمن

### ١ - تأسيس الصحافة العربية في زمن محمد علي

#### الوقائع المصرية

است. ١٨٤٨

الصحافة من جهة حركة الحدودية التي الفاعلها الفرسانيون يتصارفي آخر القرن الثاني عشر . فاتت أوّاً في اثناء اقامهم مصر (١٨٠١ - ١٨٢٨) جريدة فرنسيون (Decade Egyptienne) (دكاد ايجييان) و (Courier d'Egypte) (كورير ديجيت) ذهبت بدعوه تلك الحلة . وفي المكتبة الحدودية ائمه منها ودققت في كلها عن جهه الفرسانيون الى مصر ائمها اثناؤها فيها دواماً لفضلاً كان يصدر صحيفه اسمها «التيه» ينشرون فيها ما يجري فيه وينشرونها على العمال . وكان يحررها السيد اساعيل الحتاب . فهي كاصحيفه العسكرية او الفضائية . لكن انقران

### ثانيات هذه البعثة

«الواقع المصري» اول صحيفه عربية عامه صدرت في هذه البعثة انشأها محمد علي بالذات سنة ١٨٢٨ وكانت تصدر اولاً بالتركية ثم بالعربية والتركية والآخر صارت تصدر بالعربية فقط ولا زال . وكان صدورها غير مطلوب قطولة اساعيل باشا . وقد توفي تغريقها جانحة من نوبة الادم ، والكتاب الذين ينموا في اثناء هذه البعثة . منهم الشيخ حسن العطار صديق السيد اساعيل الحتاب عبر «التيه» ولم يهتم بالغيرة فتبرأ منهن على هذه الصناعة . ومنهم الشيخ احمد فارس الشدياق والسيد شهاب الدين صاحب السنينة والشيخ احمد عبد الرحيم والشيخ محمد عبد والشيخ عبد الكرم سلامة وغيرهم . وهي تصدر الآن كلات مرات في الاسبوع وتكون قاصرة على الاخبار الرسمية

المبشر

والي الواقع المصري في القدم جريدة «المبشر» التي اصدرتها الحكومة الفرنساوية في الجزائر سنة ١٨٤٧ في العربية والفرنساوية . وهي ايضاً رسيبة كانت تصدر من بين في الشهرين بضم صغير وبعبارة ديكلا . ثم تحسنت وتولى تحريرها نجيبة من كتاب تلك الالان ولا زال تصدر الى الان

### ٢ - الصحافة العربية بين محمد علي واستاعيل

من سنة ١٨٤٩ - ١٨٦٣

يظهر ان مصر بعد ان وضعت أساس الصحافة العربية استراحة فترة من الزمن لم تتحرك فيها ساكناً . لاتفاق اذنة الامور بعد محمد علي والذين (بياس وسليمان) هما رعية في الاداره فلم تصدر في اثناء حكمهما (١٨٢٩ - ١٨٣٣) جريدة ولا جريدة في وادي النيل . على ان روح الصحافة لم تكن تذكر من تقوس الامانة العربية . والجريدة التي صدرت في عهد محمد علي اناهت بها الحكومة لامور ارتبطة

### الصحف العربية في سوريا

وتحوطت مهنة الصحافة في اثناء تلك الفترة الى سوريا فافتتحت على عاتهها ائمه هذا العمل من شقيقها مصر . وقد رأيت ان نهضة سوريا العلية كان العامل الاكبر فيها جانحة المبشرين الاخبار . ولذلك كانت اقدم الصحف عدم دينية . كما كانت اقدم الصحف المصرية رسيبة اميرية لان الحكومة هي التي قامت بنهضة هذا الفصل على ان الصحف الدينية السورية المشار اليها كانت تصدر اولاً في مواقيت غير معينة



أو في قرارات متعددة، وأسلوب احتجاجات الدينية إلى ذلك المرسلون الأميركيكان مثل سبقهم في تأسيس الجميات وأنهاء الكليات. فاصدرت سنة ١٨٥٩ ثمرة أو فاته دينية بقلم الفقيه علي سعيد هي أشيه بالقاوم او اثنان يرمي بها بالصحف. تفشل على ابعاد دينية وعالية وجزافية . كانت تصدر مرة في السنة ثم مرة كل اربعة أشهر . واحتاجت سنة ١٨٥٥ وكل المرسلون الآخرون مثل ذلك . ثم اصدر المرسلون الأميركيكان بعد عشرة سنين ثمرة سوها للنشرة الشهرية سنة ١٨٦٦ ثم حولوها الى اسبوعية ١٨٧١ ولازال تصدر حتى الان

### تأسيس الصحف العربية السياسية

مرآة الاحوال سنة ١٨٤٤

اما الصحف السياسية العمومية غير الرسمية فالسوريون سفواها لاضطراب جوسياسة في بلادهم بمثابة . يكفيك من ذلك حرب القرم سنة ١٨٥٤ وما جرى وراءها من القبول . غير حروات الثامن سنة ١٨٦٠ وما قدمها من الفتن البالغة بعد خروج الجنود المصرية من سوريا . والسوريون عنهم متحركاً وفهم نشاط وهمة وليل طيري الى الأدب . فالقلق والحزن حرك القلوب المؤسسة على المسالة الشرقية . ودخلت الدول الأخرى في شؤون الدولة المثلثية فحضرت أول حرب عربية عمومية غير رسمية في اثناء حرب القرم بالسنة ١٨٥٥ اصدرها رزق الله حسون الطيبي وساعدها « مرآة الاحوال » لما زرد غرقها على سنة اقلية . وكانت فعلتها ضد الاراك وملجئها في الطعن شديدة فقررت الحكومة الفنسن على صاحبها غفر الى روسيا . فاطلبون اسقى الترقيقين الى اثناء الصحف السياسية العربية

جريدة الاخبار سنة ١٨٥٨

تم صدور جريدة الأخبار في بيروت سنة ١٨٥٨ لصاحبها خليل الحوري وهي اول جريدة عربية صدور في المملكة المثلثية خارج الانترنت . وكان في عزمه ان يجعلها عمومية وساعدها « الفجر المغير » تم عمل منه الى جريدة الاخبار . وبعد ستين من صدورها جرت حادثة سورينا سنة ١٨٦٠ وجاء قرارها مندوحاً للسوقية مسائلها فقررت على خليل الحوري ان يجعل جريدة شبه رسمية وعزم له الحكومة داتباً شهرها « سوريا » الظهور . وجعل فرق توكيلها حاكم لبنان بمثابة جريدة حقيقة الاخبار رسمية لبيان مدة . ولم يطال دفع الرواب له لكنه ما زال يصدّرها الى وفاته سنة ١٩٠٧ وصدرت بعد ذلك الى سنة ١٩٠٩

### نبارات هذه النهاية

حفارة ورليس سنة ١٨٤٤

والظاهر ان صدور جريدة الاخبار الاولى العربية في رجال الادب السوريين لا يقتصر به فطابيرت في سنة ١٨٤٤ نفسها حرب دلتان عريشان خارج المملكة المثلثية . احدهما اسمها « عطاء » ظهرت في مرسيليا بريطانيا فاقرأها . والثانية « روجون باريس » اصدرها الكونوت وشيد الدجاج اللبناني في باريس وعن اتفاقات طبعها ونشرها . وبعد اربع سنوات عهد باشرها الى سليمان اطرائيزي التونسي وتوقفت في سنتها الخامسة للوات وغدير سواريس سنة ١٨٤٦

وخلقت الصحافة العربية خطوة مهمة سنة ١٨٦٠ بتلقيع « الواب » في الاسنطة لصاحبها أحد قرّاس الشدّاق احد اركان النهضة العربية الاخيرة . وكان الجواب شأن عظيم عند اداء العرب ونفوذ لدى الادارة الاميرية بالاسنانة وغيرها . وكانت ميداناً لافلام اداء ذلك الفضل المظاورة والاضائة وما ذات تتصدر الى سنة ١٨٥٣ وفي سنة ١٨٥٤ اصدر « قيد سوريا » اللبناني لتقرير بين المعاشر على اثر حروب تلك السنة وبطريق ظهوره جراحته اخرى

وبعد صدور الواب سنة صدر « ارائد التونسي » . وهو جريدة رسمية لتونس صدرت سنة ١٨٦١ ولا تزال . وتوالي ظهور اخرين بذلك في سوريا والمغرب واكتزها رسمياً مثل « سوريا » صدرت سنة ١٨٥٥ في دمشق . و « القراء » في حلب سنة ١٨٦٢ باشارة جودت بشاشة . وجريدة « لبنان » اصدرها داود باشا حاكم لبنان سنة ١٨٦٧ و « الازوار » اصدرها مدحت باشا في بغداد سنة ١٨٦٨ وفي تلك الاونة وضفت كله « الجريدة » للدلالة على الصحف المنشورة وكانت تطلق على الجرائم والاغلالات . وكانت يسمونها قبل ذلك الصحيفة او النشرة او الورقة العربية او الواقع او غير ذلك . ثم وضع فقط الجهة للصحف العلنية والادبية

### ٤ - الصحافة العربية في عمر اصحابي الى الاحتلال

من سنة ١٨٦٣ - ١٨٤٢

قد ذكرنا ما كان من رغبة اصحابي الى المدينة الاقراغية ومصادمة في الاحتلال . فرأى خواجا مأوه جده محمد على من احياء اداب اهلية العربية والجامعة العربية فنشط الصحافة وقرب الادباء والعلماء في سائر الامصار العربية . فنطاقي السوريون في ايمه الى مصر واحتذوا بانتها الصحف في سوريا وخارجها ف nihil عليهم اصحابي الى اشتغالها في مصر



ورغم المcroftون أنقسم الصحافة في زمن أسياعيل بعد ان اغفلوها في الفترة وينه وين محمد عل، وأقام هيئة مصرية صدرت بعد الواقع المصرية «المصوب» وهي مجلة شهرية صدرت سنة ١٨٧٥ تنشئها محمد عل باتا الحكم وابراهيم النسفي، وهي أول مجلة طبعة صدرت في اللغة العربية ولم تنشر طويلاً ومنها امتدت في المكتبة الخديوية أما الصحف السياسية غير الرسمية فاولها مصر «وادي النيل» أنشأها أبو السعود اندى سنة ١٨٧٦ كانت تصدر بالقاهرة مرتين في الأسبوع في حجم المقال تقريراً، وهي سياسة ادبية عملية، وتمطلت بعد وفاة صاحبها ١٨٧٨ تلتها جريدة «رذعة الاشكال» وهي اوسویة ظهرت في القاهرة سنة ١٨٩٠ لابراهيم المولوي و محمد عيّان جلال، ثم صدر منها اعدان قالها اسياعيل حفوا من لهجتها

وفي السنة الثالثة (١٨٧٠) صدرت مجلة «روضة المدارس» كانت تعليم في مطبعة وادي النيل قررتها وادي النيل تقرطاً طويلاً وبما يكتر يصدر في مصر سواها والواقع المصري، وكانت روضة المدارس مجلة ادبية غيرها تحيي من العادات والأدباء اشتهر بها بعد ذلك في عالم الأدب، منها عبادة باتا فكري وأسياعيل باتا الفلكي وبدرك الحكم وعلى باتا مبارك وروقة بك وقدري بك، كان كل منهم ينشر فيها مقالات متسلسلة في موضوع كالكتاب المكتل وملوك روضة المدارس تصدر بضع سنوات

#### الساعة الثانية

كل ما قدم ذكره من الصحف المصرية اصحابها من المسلمين كما دأيت، ثم تصدى الاقباط خلائهم في الصحافة صدرت جريدة «الوطن» اصدرها مصر خاليل اندى عبد السيد سنة ١٨٧٧ وهي اقدم اجرائد الفعلية توقف حيناً بعد الاحداث ثم عادت إلى المظهور سنة ١٩٠٠، وصاحبها الان جدهم ابراهيم، وقد توفي مؤسساً خاليل عبد السيد سنة ١٩١٢، ثم صدرت جحف قلبية لم يبق منها جاً في الصحافة اليومية الا الوطن ومصر، وقد صدرت هذه سنة ١٨٩٥ قاترس بك شوده المقباري

#### الصحافة السورية في زمن اسياعيل

##### أولها - في سوريا

وكانت سنة ١٨٧٠ خمسة بالصحف السياسية والمدنية في سوريا، فصدرت فيها «الزهرة» ليوسف الشقرون وقد تعلقت، وجريدة «الشير» لابراهيم الموصي ولا زال، و«الجنة» لطرس البشاني و«المنار» له وهي مجلة عملية سياسية عاشت طويلاً، وكان لها تأثير في هذه الهيئة - مثل اكثراً آثار البشاني، وفي تلك السنة

صدرت مجلة «النجمة» لقسن لويس الصابوني وكانت شديدة ابهجة في الجدل، وكل هذه اجرائد تمثلت الآن وفي السنة الثالثة (١٨٧١) صدرت جريدة «كوك السبح النير» لابراهيم كاتب «والأخينة» البشاني و«النجاح» الصابوني والشقرون، وفي سنة ١٨٧٤ صدرت جريدة «القدم» بعد الفاء الناجح يوسف الشقرون، وكان لها تاريخ طويلاً نقلت فيه على اطوار شقي ثم توقفت (١)

غيرات النون - اول جريدة اهلية إسلامية في سوريا

كما ما تقدم ذكره من اجرائد والجلات الموردة لكتاب من المسبحين وما تصدر جريدة اسلامية في سوريا قبل سنة ١٨٨٥ تعنى «غيرات النون» انشأتها جماعة الفتن برئاسة الحاج عبد الدين حماده وقوست ادارتها الى محاسب اميرازها السيد عبد القادر القباني، وهي اول جريدة اسلامية غير رسمية صدرت في سوريا، وذكر صاحب الصحافة العربية انها كانت في اول عهدها شركه مساهمه، وهي بذلك اول جريدة عربية قامت بها شركة، على ان تلك الشركه كما يعلم يقظها فضلت الجريدة تصدر بادارة صاحب اميرازها الى سنة ١٩٠٨ توقفت، ثم تولى تهور اجرائد الاسلامية بدعها ولا ي sapi في اوائل هذا الفتره

وصدرت جريدة عديدة في سوريا باواخر ذمن اسياعيل اشربها وإنقاها «لسان الحال» صدرت سنة ١٨٧٧ اصحابه خليل سركيس ولا زال يصدر، وفي سنة ١٨٨٠ صدر «المصالح» تقولا نقاش ومر على المصالح احوال مختلفه حتى تعمال سنة ١٩٠٨ توقفت.

#### نانيا - المعاون السوري بمصر

في زمن اسياعيل

فتدا ان اسياعيل كان يقرب الادباء من كل المؤلفات وفيه ميل الى الشيرة السياسية، وكان السوريون قد نادوا الصحافة السياسية وسمعوا رغبة اصحابها في الادب واهله، وهم يعرفون مصر وخصائصها وتتوفر اسباب الرزق فيها، اليها طائفة من الادباء والمعرباء والكتاب اشهرهم آل غفار واديب اسحق وسامي نقاش وغيرهم، وكان اكثراً مقاومهم في الاكتذوبة، وما يبرر تدمي عاصمة ثانية للقطع المسرحي الى ذلك العمد فاشتغل بعضهم بالصحافة هناك

(١) راجع تفصيل ذلك في كتاب الصحافة العربية



#### **— الصحافة العربية في عهد الاحتلال**

37101-1887-2

تقدم هذا العصر انتقال الخطوبية الى المرحوم الخطيبى السابق . وفي أيام صدر قانون المطبوعات سنة ١٨٨١ لأن الصحافة ظهرت في اوائل الحركة المعاشرة على اثر ذهاب اساعيل ، ثم حدثت الثورة العرابية واحتل الانكليز مصر سنة ١٨٨٢ وتحولت الصحافة اليومية في هذا العصر الى القاهرة وكانت الصحف فيها ، واول جريدة يومية صدرت فيها جريدة « الزمان » اما جريدة « الراي » صدرت من اسكندرية الانجليزية . وقد نویت التحرير فيها صاحب المنشورات سنة ١٨٨٤ - ١٨٨٣ ثم اقتلتها الحكومة فما زال صاحبها الى قبرص وانما هناك جريدة مسمى « ديك الشرق » سنة ١٨٨٩ ولم يطال ظهورها . وما زالت القاهرة تخلية من جريدة يومية حتى ظهر « المعلم » سنة ١٨٨٨ من « المؤيد » وغره . اما الجرائد الاسبوعية فكانت كثيرة في القاهرة كالجريدة « البيان » و« الدليل » والـ « الشرق » وغيرها .  
والاحتلال الانكليزي خطوة سياسية مهمة انتقلت بها مصر من دور الى دور .  
وهي يمكن ان تجزئ الى جزءين الاول الاختطاف واحدة غالباً يائشها النظر في مصلحة مصر ومسارها حاكمها . وهي يمكن بعدها الى جزء اخر في المقاومة . الاجريدة الاهرام « فتاوى الحدود » جاء

فرازاً لاماً اقتدت مديرها من غضب أصحابه  
فلياحتل الاكابر مصر ولم يكن فرانسوا معهم تولدت مسألة الاختلال والجلاء  
ومسألة المسرى والمعنى . فافتتحت الصحف الى اقسام تحزب بعندها للهوية العمانية  
على الاكابر والمعنى الفرنسى على الاكابر والمعنى الآخر اخذ جاب الاكابر . وابى  
الصحف التي اخذت جابهم بغير حرية الزمان المتقدم ذكرها . ثم المقطع لاعمال  
المتعلقة باقتنص الوطنيون منها فاثناوا جريمة المؤيد في السنة الثانية لفرارها الشيف  
علي يوسف ومديرها الشيف احمد ماضى ثم استقل بها الشيف علي يوسف . وظهور  
المولد خطوة كبيرة في الصحافة الوطنية لابى اول اجراءات الوطنية الكبرى في هذا الم دور  
من ادوار الصحافة . وهي مهدت السبيل لغيرها من اجراءات الوطنية الاسلامية .  
وقد اخذ كبار الوطنيين بناء على اول شئانها . اما يقالواه الى الآن وما بالته من  
الشهرة وتغدو الكلمة فاته واجع الى انتشار صاحبها وباته . اما المقطع في سبيل  
البقاء على خطه من ثباته جسمية قل من صير عليها  
وتساءلت الحكومة في امر قانون المطربات . لان عبد الاختلال الورود كوروم

وأقدم الصحف السورية المصرية جريدة «الكوكب الشرقي» لnehmer سليم باشا حموي صدرت في الإسكندرية سنة ١٨٧٣ ونبه بعلل بقاوها

تم صدور «الاهرام» ليلاً وبشارطه قلائل سنة ١٨٧٦، وكانت حفناً وأولًا من الرواج والنفوذ. تم تقليل إلى القاهرة وهي تصدر الآن بادارة جيميل يك بن بشارة قلائل باشا. وقد ادرك السنة الخامسة والثلاثين من عمرها

ثم صدرت جريدة «العروسة» لصاحبها أديب سليم فناش سنة ١٨٨٠، وبالاسكدرية وتغلبت عليها أحوال شتى وأنابت من يد أيدي و هي الآن اصحابها اليابانية وتصدر يومية في القاهرة، وصدر من المطران السوري في ذلك المهد عدة جرائد مبنية منها غير العروسة والاهرام.

وغل على الاحسال ان اكتر ارباب الصحف العربية في مصر والاسكندرية في ذلك الصير كانوا من السورين . - ومنهم كثيرون . قهقها مصر واغتصبوا هنالك . وكانت الحكومة تساعد الصحف من كل وجه ولو لا مساعدتها المالية أو تشجيعها الادبي ما قاتلها فاقتها . وكان الاعلام شأن يكر في هذا النور . وقد ساعد هذه الهيئة الوزير رياض شاكر ادرياً ومادياً

الاتجاه الصناعي واطرفة الصحفية

وحدث في لغة هذا النور من تاريخ الصحافة عجائب كثيرة. فاتَّلَ الائِثارُ الصَّحافِيُّ من المبارَاتِ الضَّيْفِيَّةِ الرَّيْكِيَّةِ إلَى الرَّشَافَةِ والِمَلاَوَةِ الْمُصْرِيَّةِ . وَمَقْدَمَهُ هَذِهِ الْمُصْرِيَّةِ الْمَرْسُومَ أَدِيبٌ سَاحِقٌ فَهُوَ كَانَ تَامَّاً فِي الائِثارِ، مَعَ الْمَثَانَةِ وَسَعَةِ الْمَبَارَةِ . قَدِيرُهُ الْكِتَابُ بِعِيَارِهِ وَمَخْدوِفُهُ فِي اسْلَوِيَّهِ

وكان الصحف في ذلك العصر معلقة اخبارية ولا سما في اواخر أيام اسمايل .  
والسوبريون قد تبرأوا يوم ووح الحرية من هبة الحرار المعاين في الاستانة بخلع  
عبد العزز وشعب عبد العزيز سنة ١٨٧٦ ثم جاء مدحت الى سوريا ونشط هذا  
العمور . وافتتحت الحرية الصحفية انتشاراً ملتفياً في سوريا

اما في مصر فان اسمايل م يكن يفاوض حرية الصحافة لكنه لم يكن يصر على  
بنched ، فكان الكتاب يرون جانبه . ومن تجسس على انتصاراته اصبح في خطير .  
ك اصحاب مدير الاعلام لما اشار الى مال صرف من المجزنة وبعدها مديرة . ولو  
تم تبرئه فربما يذهب ضحية تلك الملاحتة

لهم يرى تقييد الصحافة ، فاصبح نشر المصحف مباحاً قسماً من الاداء الى ادائها .  
وباختصار الصحافة العربية ارق ادوارها في مصر العثماني من سنة ١٨٩٢ وستقتصر  
مصر بها سائر الامصار . وانعدمت الصحافة في سوريا مما تولاها من ضغط الحكومة  
وتقيد الاكتاف بقرار اعلان الاستور . فاصبحت مصر محظوظة بحال ارباب الاقلام وعشاق  
الحرية وطلاب الرزق من سائر الاقطار . اما至於 الى الصحافة فيقسم هذها  
الدور الى ثلاثة ادوار : الدور الاول من تولي انجاب العالى سنة ١٨٩٢ الى ظهور  
اللواء سنة ١٩٠٠ والثانى من ظهور اللواء الى سنة ١٩١٠ والثالث ردة الفعل من  
سنة ١٩١٠ الى الان

## الدور الاول من سنة ١٨٩٢ - ١٩٠٠

فالمدار الاول ينبع فيه المقطع والمؤيد واثنتين سعادتها وهي وطبش الجمال بينهما .  
واهل قانون المطبوعات فاحتلت حرية الصحافة فكتار ظهور اجل اسرع . ولا  
يبدى لكل منها ان تتحدى احداً . فشارفت أكثر المصحف اما مقطعيه او موبيديه .  
اما عاصم الاحتلال او عليه . الا الاهرام فاتها ثبات في خطتها . اما اجل اسرع التعبوية فهي  
على الاجمال احتلالة

وبلغ عدد المصحف التي صدرت في هذا الدور اي من سنة ١٨٩٢ - ١٩٠٠ نحو  
٣٠٠ وحيث يجده . اي صدر منها في تناول سبعين خواصاً صدر قبلها في ٣٠ سنة .  
ومن اسباب كثرتها اطلاق سراح المطبوعات . وكان الصحافيون قبل لا يقدرون على  
اصدار المحررية الا بعد دفع الثمن او تقديم الغمامه والشلوب بكل الفيد و الشمرط .  
ولكن أكثر المصحف التي صدرت في هذا الدور علمية او ادية لانا اقل غصة وتعجب

## الدور الثاني من سنة ١٩٠٠ - ١٩١٠

ويختزل هذا العصر باشتراك المحررية ضد الاحتلال وكتبة تحدث الناس  
والعرض العائلي والخلافة الاسلامية . وكان قد بدأ ذلك بعد اتصار الدولة العلية على  
اليونان سنة ١٨٧٧ ويتناول اعنوان ابو الشعور الوطنى على بدء مصطفى كامل صاحب اللواء  
وكانت المصحف فيه ذكر اليونان بوعده وستقبل بقادم

اما مقطعي طاره صرخ باستقلال الحكومة ودم المصريين الى المطالبة بعملية الاكتاف  
عن بلازم قياماً بوعده . وسافر الى اوروبا السر في هذا السبيل بالخطابة والكتابية  
والتحرر من مازراء مفصلاً في ترجمة حياته بالمال ٦ سنة ١٩٠٦ واخيراً انشئت الالية  
الكلامية العربية والفرنساوية والإنكليزية . والقف شركه مالية لاثنتها وهي اول شركة

- ١- انتقام اجل اسرع شركات مالية تجمع بالاسم من المتسللين الوطنيين . وابول من فعل ذلك يمسر مصطفى كامل صاحب اللواء . اتفادي به سوء ظهوره « اجل اسرع »
  - ٢- بشركة مؤلفة من اعيان المصريين . وتحول المؤيد الى شركة مالية
  - ٣- كبر حجم اجل اسرع الوطنية وصارت ثانى صفحات
  - ٤- صار الصحافة تابع في نفس الوطنيين . وكثير قراها واحتلت الناشطة بهما وظهرت فيها روح الحرية
  - ٥- شركات الاحزاب الناصرة الصحف واعلاها سوتاً « اجل اسرع »
  - ٦- ورئيسه مصطفى كامل
  - ٧- تذكرت الصحف الوطنية وكانت الصحافة العربية المصرية قبل ذلك اكتنزها في ايدي السوريين « أصبح اكتنزها في ايدي السوريين
  - ٨- شوّعت مواضيع الصحف واتسعت دائرة مكتتبها وشققت في عناوينها
  - ٩- صار لها نظره لدى الحكومة
  - ١٠- كانت مخصوصة في مصر والاسكندرية تقريراً ظهرت في كثير من مدن الاراضي
  - ١١- تافتت لها ثانية اشتراك فيها ارباب الصحف على اختلاف اذانها
  - ١٢- الدور الثالث — رد العمل
- على ان الحرية التي تابعاً الصحافة المصرية في عهد العميد الاول ( كروم ) لم يحسن الكتاب استهدافها فتطرق حفظ اجل اسرع الوطني في النقد والتحريض . ولا سيما بعد ابدال كروم بخورست . وكان تغورست متساهلاً فاشتدت فوضى الاقلام . ورافق ذلك قتيل بطرس بشاش غالى رئيس الوزراء سنة ١٩٠٩ فنسب بعضهم قتلته الى ازوج الوطنية المشار إليها . واخيتت الاقمار الى وضع حد نهان القوضى . وتوفي العميد غورست وخلفه الورد كثثتر وهو يعرف مصر وفهم اهلها . فافتتحت سياسة التضييق على الصحافة لاعتقاده ان اطلاقها يضر بصالح البلاد وينفع الشياطين عن طريق معائهم . وفي ايمان اقتل اللواء والعلم ومحرر الفتنة وغيرها من اجل اسرع الوطنية وتناول الاقلام غيرها ايضاً . واصبحت الحكومة تصعم في الترخيص لاذانة الصحف الجديدة . ولم يبق من اجل اسرع الكتبى يمسر الا عدد قليل بعد على الاسابيع

وصرف العميد هه إلى أخناد الملاوح وتحفيف ديلاته وتسهيل سبل معاهده، وهو يرى ما في مصر من الصحف يكتفيها الصعادة في سورا على عهد الاحتلال

كانت مصر في عهد الاحتلال الأول راقفة في بخوبة الحرية، وأدتها سورا تبن ثنت الحكم الحيدري الذي تبعت فيه الأفكار والأقاوم والانتشار الجاموسية وصودرت حرفيها، فأخذ أرباب الأقلام الحرية في الهاجرة إلى مصر ليثونوا الجرائد أو المقالات أو الكتب، واختفت صحفة سورا في التقهقر وأهلها مسايرون حتى اقبل المستور سنة ١٩٥٨ ففائلت الصحف بالبعثة وهي بين معدقة ومكبلة، فاليت أن تتحقق هوطلك النعمة عليها حتى انتهت ونكسرت، وكانت إلى ذلك التاريخ مصورة من المملكة المعاشرة في بيروت ولبنان والاسئنة ودمشق وطرابلس الشام وحلب والقدس ظهرت بعد المستور في حيفا وحمس واللاذقية وميدا وجديدة من جعيتون ومكلا وجدار وندار والموص والبلارة وفي كثير من قرى لبنان وغيرها

ونما اقتسمت الأمة المعاشرة إلى حزبي الانتماء والاختلاف في العام المنصر اقتسمت الصحف المعاشرة معها إلى قسمين، وجعلت صحف كل حزب تحصن آراءه ولا يزال ذلك شائعا إلى الآن

### المجلورت العربية

جاء ذكر أقدم الجرائد في أيام كلامتنا عن الجرائد، وكان لنظر الجريدة بطلان على كلها ثم اختفت الجرائد بحسب المظروف كما تقد، ولو لم استخدمه ذلك الشيخ إبراهيم اليازجي، وقدرأيت ان أقدم الجرائد العربية صدحت بمصر نعي « اليهوب » سنة ١٨٦٥ كما صدرت فيها أول الجرائد الرسمية ( الوقائع المصرية ) والبعض عليه طيبة، ثم ظهر « الجنان » في بيروت سنة ١٨٧٠ للبتاني وهو مجلة عمومية جمعت بين الفن والأدب والسياسة صدر مرتب في الشهر، ذلك ظهر بعنه عشرة سنة وكانت مبدأً لأقلام كتاب العربي في ذلك العصر في السياسة والأدب والتاريخ والشعر والعلم والطب والحقوق والزراعة والرياضيات والطبيعتيات والفكاهة وغيرها، وكان ينشر، مقالاتها السياسية سليم بن بطرس البتاني، وجموعة الجنان تشنلت على تاريخ الحركة العلمية والأدبية والسياسية في العالم العربي يومئذ وأخذت الجرائد بعد ذلك تختص مواضيعها بالتدريج عملاً إستثناء الشؤون والأارتفاع

صدرت « النجدة » الصابوني في بيروت سنة ١٨٢٠ وهي أديبة علية التقاضي، ثم صدرت « الجمعية » الشيشنج توقف الأخطار في دعومن لبنان وهي فكاهة هزلية لم تظهر إلا قليلاً، وصدرت « روضة المدارس » بصدر سنة ١٨٧٠ وهي علمية تاريخية طيبة، ثم صدر « المق�향 » سنة ١٨٧٣ في بيروت لشئون الكهنوتن صروف وغيره وصدره شاهين مكاريوس وهو على تناغمي رياضي زراعي انتقل سنة ١٨٨٦ إلى مصر ولا يزال يصدر فيها، وهو لأن شيخ الجرائد العربية، وجعله خزانة علم وصناعة وزراعة وأدب وشعر وفيها غنية ماحدث في هذه الهيئة من الآراء والاختلافات والاكتشافات ثم صدر « الطيب » في بيروت سنة ١٨٧٧ له كتور بوسط، وهو مجلة طيبة جراحية صارت الآن إلى الدكتور أسكندر بك البارودي ولا يزال مصدر في بيروت وصدر « الشفاء » بصدر سنة ١٨٨٦ له كتور بشي شيل وهو مجلة طيبة جراحية علمية وعلمية صدرت حتى سنوات وتوقفت

وصدرت « الحقوق » لشقيقه أمين الشليل ينصر في تلك السنة وهي حقوقية وانتقلت بعد وفاته صاحبها سنة ١٨٩٧ إلى إبراهيم الجامعي ولا يزال مصدر ينصر ثم صدر « الملاعل » في القاهرة سنة ١٨٩٢ له كتور بشي شيل وهو مجلة طيبة جراحية يصدر فيها، وهو يحيى في الأدب والتاريخ والاتجاه والعلم وما يحدث من الاكتشافات والاختلافات، لكنه يقتبس على المخصوص في التاريخ وفلسفته وفي الابعاد الاجتماعية، وله ملحقات في موضوع مختلف عنها « تاريخ الشدين الإسلامي » في خمسة أجزاء « و تاريخ العرب قبل الإسلام » و « علم الفراسية الحديث » و « مطبقات الإمام » و « تاريخ أدباء اللغة العربية » هذا جزء الرابع، ومن ملحقاته أيضًا سلسلة روايات تاريخ الإسلام في قالب روائي تمهيذ الإسلام، وصدر حلقة السابعة عشرة منها في هذا العام وموسمها ظهور دولة المالكية سقوط بغداد وفي السنة التي صدر فيها الملاعل صدرت مجلد « الاستاذ » للمرحوم عبد الله نديم وهي أديبة اشتراكية لم تكن السنة على ظهورها لأن الحكومة أقتضتها، وفي تلك السنة صدرت مجلد « الفقي » لاسكندر شلوب و « الفتاة » لسيدة هند توقف ( مدام ديانة ) وهي أول الجرائد النسائية، ويكافئ صدور الجرائد من ذلك الحين وصارت أكثر ميلاً إلى التخصص، فقد أدرت صدور الجرائد الحقوقية والعلمية والتاريخية، وهذه « الفتاة » نسائية وتولى صدور الجرائد النساء بعدها حتى زاد عددها على عشر بنين محلة أكثرها في القصر المصري، وصدرت جريدة « المهندس » رياضية و« المنظوم » شعرية و« الشراع »



Ye

مذكرة المنهج

صحف مصر وسوريا لهذا المهد . كذلك كرم خالصه المقالة في صدرها بصفتها الضابط  
فيقولون في عنوان مقالة عن «أمة حرية بين العابرين والبلارعين مثلاً» «الجند  
العثماني». بهجوم . بهذه البلارعين يعنف . يقتل الجنرال فلان . يقتل الجندي ابا»  
اما مواضيع تلك المصحف فما ذكرها شرقى بربى وبحث على المخصوص فى احوال  
سوريا ولبنان ومصر وتناقش ويتناولون وتداعى عن اللغة العربية والمعنى العربي  
وظهرت فيها محلات اختصاصية فى الطب والاجتماع والتاريخ كما فى مصر وسوريا .  
وينبئ محلات مخصصة فى مواضيع مخصوص طاجيحة عربية . تعنى مجده «القونون» التي  
تصدر فى بيوروك قلتها خاصة بالقانون الجليل يمكن مقابلتها بطرق المجالات الافرغنية من  
نوعها . وصدر منها فى وقت واحد مجلية بهذه الاساس مصر لم يطال ظهرورها (١)



ش ۴۴ : داود یان حاکم جل یان و مؤسس جریده یان سنه ۱۸۶۷

(٤) ومن شاء زيارة التفصيل على تاريخ الصحافة واصحاء الصحف في طباع الحلال سنة ١٤٢٣هـ وكتاب الصحافة العربية للكونت فلبي دي ملاري

«القضاء» و«الاحكام المفسرية» كهما قضاية، «والاشمام» فكما هي «الروضة» زراعية و«الباصيف» مالية و«جنة الفرة التجارية» تجارية، «والاجيال» مسورة «والمنار» اسلامية عربية، «وـجنة العلوم الاجتماعية» بيت في الحقوق والاقتصاد والاجتماع، «وـجنة التعاون» اقتصادية واختللت الفلايات اهنا حس الشاهير، «العناس» فكما ملائكة من الملائكة

جعية او غير جعية تهم على المحسوس يشوهها ، وكذلك سائر اجهاث . وصدرت هذه العرقان في ميدا شعبية . وقس على ذلك عشرات من الجلابات التي صدرت بمصر وسوريا لايام القمام ذكرها . ومع ذلك فربما لا زال يهودية في التصنيع عن الجلابات الافغانية . قإن بين هذه عبارات نامة بكل فن من الفنون وحرفة من الحرف وسلم من العلوم مما لا يزال يهودين عن منه

وأليس غرضاً نصرياً تلقيح ما ظهر من جرائد وأدخلات العربية . وغاية أردنا أن نبين كيف ثارت الصحافة العربية . وقد أحبينا جرائد وأدخلات التي صدرت في العربية من أوائل العهد الصحافي إلى الآن فيلقين نظرة على اختلاف الوسائل في ذلك العصر بما يتيح من حيال الأحداث في أنحاء العالم المختلفة

المساواة العربية في أمريكا

لابعد عن باقى أقاليل باب الكلام في الصحافة قبل أن تختصر الصحافة العربية في أميركا بكلمة. لعنى السورين الذين هاجروا من سوريا ولبنان فى اواخر القرن الماضى وأواىائل هذا القرن. كان منهم فى العالم الجديد غير ٣٠٠٠٠٠ نفس يشتغلون بالتجارة والصناعة والأدب، وقد حافظوا على التأثير العربى وأذاعهم العربية. وظفرت بهم الكتب والأدباء والشعراء والأطباء والمؤلوفون والخطباء. واثناوا لا قفهم عصافرة عربية خاصة بهم. وأول جريدة ظهرت لهم فى الهاجر «كوكب أميركا» صدرت فى نيويورك سنة ١٨٩٩ لطبع عربي وتعمطلت بعد وفاة مؤلفتها. وانتشرت الصحافة العربية من ذلك الحين فى أميركا الشالية والمجنوية. ظهرت الجرائد والمحات ففي مصر وبالأخص فى نيويورك وغيرها من الولايات المتحدة، وفي المكسيك والبرازيل وكولومبيا وأرجنتين وغيرها. وقد تمثلت بعدها ولا يزال البعض الآخر ظهر فى الآن. وربما زاد عدد ما لا يزال يظهر منها فى الهاجر على خمسين جريدة. بينما جرى إن يومية كبرى صدرت فى قلب ملوكات كبيرة، وقد اكتسبت بيات الصحافة الأمريكية من حيث طرق الإعلان وأساليب التركيب والتسميم وترتيب الأبواب والمناوشون. وقد ثبت فى ذلك بعض

## رابعاً - الحرية الشخصية

الحرية الشخصية من عيوب هذه المدينة . وقد كان لها تأثير كبير على آداب اللغة لاتها سورة من صور الفسق . كانت العرب من أكثر الأمم حرية واستقلالاً في أفكارهم وأفكارهم ينبع ذلك تاریخهم في صدر دولاتهم . ثم ذهبت تلك الأفحة وماتت الحرية بتوازي الظل والمحض في الإيجاز الإسلامية المطلق . فاقيل القرن الثاني عشر والمائة يلقون كالاعلام لا اراده لهم ولا حرية ولا رأي . فلما أخذنا بالطرق هذه المدينة واسسها وفع شان العادة وسواء الناس في الحقوق والواجبات على اختلاف طبقاتهم كانت الحرية الشخصية في جهة ما اقتبسته

وقد ساعده على انتشار هذه الروح في مصر الدراسات العلمية التي كاتب الحكومة المصرية ترساليا إلى أوروبا لتألق العلم وأكتبهما إلى فرنسا . والفرنسيون أكثر الأمم اتصلاً بالحرية وقاداماً على نشرها . فكلا ما اقتبسه من روح الحرية المصرية آخرهم فرنسياوي وفيه روح حساسية لصالحة العرب . واللاميدين الذين ارسلهم محمد علي إلى أوروبا أول من قال باشاده دولة عربية وشاوا هذه الروح في المنصر العربي . ووافق ذلك غرض محمد علي السياسي فأخذ به

وزاد انتشار هذه الروح في سوريا بعد حدوث سنة ١٨٩٠ لزادة الأخلاق بالآداب ولasis القرطاسيين ودماثلة كتبهم وخصوصاً ما يتعلّق بالاستقلال وتوسيعه . وأحوال الدولة العثمانية في آئنه ذلك زرداد اشتراكاً وقاداً . ففي الأحرار العبر على النسب قصدوا إلى المهاجرة . وأكملوا جرمن من المسلمين لأن أكثر احتكاكاً بالآداب واقتصر على الاختلاط بهم وواسع اطلاعهم على آذائهم . ومنك هذه الروح في نفوس العرب انتشار العلوم الطبيعية بعد ذلك لم لا منها مبنية على اخلاقائق المحسنة على أن هذه الروح الحرة اخذت سيراً آخر في بعض الأحوال . فللت قيد العقل وصارت إلى الرغبة في التخلص من التقليد والماديات الضارة . وظفر غير واحد من طلب الاصلاح السياسي أو الدين أو الاجتماعي في العالم العربي المعني . فـ قال الاصلاح السياسي إلى قلب الحكومة العثمانية من الاستبداد إلى المستور . وسراء هذا الاصلاح شاكرين الله رب العالمين مصلطن قائل بما المصري وجمال الدين الأفغاني وبعد الرحلت الكواكي وبخليل عام وامثلهم . وانه شرار الاصلاح الاجتماعي الشيف محمد عبد المتصري وقاسم أمين وسمود العليم في مكان آخر

وأخذت هذه الروح نهجاً آخر من حيث العمل ولا سيما بدشروع منصب الندوة والارتفاع في النصف الثاني من القرن الماضي ف倩بت الأذهان إلى حرية البحث وتعامل المحادثات كما تجعل العقل . فأخذت آثار ذلك ظهور على إقام الكتاب في أي موضوع كتبوا فيه . - إن المخاطفين على القديم للتشتتين بأراء أهل القبور دمرت أكثر العوامل في نشر روح الحرية والاستقلال للدارس الأميركي كغيره سوريا وخصوصاً الكلية الأميركي كغيره في بيروت . فأنها بنت هذه الروح في الشابة السورية وعلّمتها الاعتدال على أنفسهم والطالبة بمحققهم والتفكير بلا قيد . وظهرت ثمار هذه التربية في أيام الكلية سنة ١٨٨١ إذ نادى العادي القسم الثاني طالبة الأستانة بمتحقق مدرسيه فلم تصنفهم لسياب عارضة . وكان هذه الحادثة دوي في سوريا وغيرها . فلادي ذلك إلى مهاجرة بعض أولئك الطالبين إلى مصر وغيرها ويتبع الحرية الشخصية رفع شأن المرأة فأنها لم تكن من الحرية والاستقلال والحقوق الاجتماعية ما كانت في هذا العصر . فتحررت كغير المرأة وصار لها شأن ورأي نحو ما كانت عليه في الجاهلية وصدر الإسلام . وكانت قد اخْرَجت شائهي في القرون المظلمة حتى صارت كائنات لا سوت طاولاً وأي . واحتاط بها التكواك واسمح داب الرجل سوء النظر بها حق وضموا الكتب ونظموا الفصادر في تحبيرها وتقييم آثارها . وامردو بعبيتها والتبييق عليها . - فشقق رصراحتها في هذا العصر واخذت بطلع العمل ونبتت غير واحدة منهن في العمل والأدب فانتهان الحالات العالية والجرائم السياسية والجهنميات الأدية . وأعلن الكتب ووalcon الخطابة ونبتت منها الطبيبات واحتذن في طبل علم الحقوق . والسيسيات أسبق إلى ذلك لأنهن أكثر اخلاقاً بآداب هذه المدينة . على أن هذه الروح دبت في المسلمين أيضاً وتنبع من بينهم خطيبات وعلمات وكاذبات واثنان طبعيات وترجع على هذه الروح أيضاً نحو طرقية الارتزاق للأدب عمّا كانت عليه من قبل . كان الأدب أو الشاعر أو المؤلف قبل هذه الظاهرة ينظم أو يؤلف ليحظى نفسه وبهه أو لم يهدى مؤله أنه أمير أو صديق فليس بالآدب الآن سعادة أو حجاً وارتكب اصحابها بآداب الجمورو مثل سائر الصناعات المعاشرة بسب انتشار الطباعة وتمدد النسخ ويعيها



## **خامساً - الجمعيات العلمية والأدبية**

ترى بهما الجماعات التي تشنّ اذْرَلِيَّةً الادَّبَ وَتَأْخُذُ بِسَارِهِمْهَا، وهي من فئاتِ الذين يُحدثُون في اوروبا على اثر انتشار الحرية الشخصية وتأييد حقوق الأفراد، وقد استنبطوا من الاقرارات في جهة اسباب هذه المدرسة، وما يذكر منها في الاعصر الإسلامية المنشورة غير ما قدم ذكره من الاسواق في الجاهلية وعمر الامانة كمحكمة والمربي ونحوها، وما كانوا يعتقدونه من عمازل الكبار المساجدة او المشادة، وقد يكون ذلك في مجلس امرة عاصفة اديبة، كما كانت تُقْعَل سكينة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة، وكان في صدر النوبة العباسية جارية شاعرة مغنية اسمها دنابير كان اهل الادب وذوى الروءة يقصدونها المساجحة او لما ذكرت في الشعر، ويدخل في ذلك ما كان يقع في مجالس الحلفاء او الامراء من المراقبة، فهنّه كلامها ترفع شأن الادب لكنها ليست من قبل الجماعات التي تُخْنِي في صدرها

على أن المسلمين كانوا ينقولون الجميات السرية للإماميات العلمية الممنوعة في نظر أهل الدولة. مثل جماعة أخوان المقاوم في الدولة العباسية ومانسج على منهاجي الملوك الإسلامية . ومنها جميات سياسية ثانية الاشتراكية أو التوشوية كالثوارج وطامة الحسينين او الانساعية وغيرها من كانوا ينتمون على أهل العصابة ويعملون في خلجان او قلتمان بالكلاد والمسائس او الثنك . وكان عندم جميات انسانية او اخوية مثل انجيحة الموسوية . ولا يبعد انه كان لها فروع في الشرق الاسلامي . وذكر ابن بطوطة في رحلاته جمية سبعة الاخية الق敝ان لها فروع في جميع البلاد التركية والارجوانية في كل بلد ومدينة . وتليغت بالجميات التي هي من قبل الطرق السنية وغدوها وهذا كله يختلف عن الجميات التي ظهرت في هذا العصر واقتبسها من الافرق كما اقتبسنا منهم الشركات الاقتصادية وغيرها من الاعمال التي يتعاون فيها الجمادات المصطلحة المشتركة . وقد أصبحت هذه الجمادات تعامل معاينة الشخص الواحد وتحاطب كأنها يخاطب الفرد . وحدث نحو ذلك في تغيير سائر الادارات او الملاعنة التي تسمى باسم حاص . كالبربردة والبنك ونظارات الاطرخومة وغدوها قائم يخاطبونها كأنها يخاطب الفرد و يقولون مثلاً : قات الجمية الفلاحية وفقلت الناظرة الفلاحية . بحيث ان شخصية الافراد ضاعت في المصطلحة المشتركة

واليجعات العلمية المشار إليها ثنات اولاً في سوريا لأن الأفرع تقاطروا إليها  
لتشتت أو التعلم قبل تقاطرهم ذلك إلى مصر، ففيما يلي ذكر أبرز الجماعات في سوريا  
وهي أربعة أقسام : (١) جماعات علمية خططية (٢) جماعات خيرية تعلمية  
(٣) جماعات علمية قافية (٤) اندية ادبية. فنكتل عن كل من هذه الأقسام على حدة :

دورة - الجمادات العلمية: الخطاب في سوريا

#### May 2000

أول الجميات العلمية في سوريا «المتحية السورية» انشئت في بيروت سنة ١٨٤٧  
اسعى المرسلان الامير كان قبل اثناء المدارس الكبرى وقبل ظهور الصحف أو الجرائد  
قبل اقبال اقتصاد الشيل وغيره من وسائل المدينة الحديثة . والغرض منها نشر العلوم وترجمة  
الكتابات بين الطبقتين بالعربيه . وفي تسعينيات القرن العشرين انتظم في سلكها نخبة  
اللادين ، والفضلاء ، والوجهاء في ذلك العصر . وزاد عدد اعضائها على خمسين عضواً منهن  
بصفتها اوساطاً علمية ودينية . وافتتحت مدارسها في دمشق وطرابلس وميسما  
غيرها . ومن اعضائها الذين يعرف القراء اسمهم . الدكتور فؤاد ، الدكتور فؤاد ، طرس البستاني .  
وأطلق عليهما ، على سيده ، ناصيف اليزيدي . هوري دي ناصيف . نعمة ثابت . سليم  
وقل . الدكتور وربات ، ترشيش بك . محاذيل شحادة . الدكتور عذلي عذلي مثافة .  
معن كابون . محاذيل عزمان . ابراهيم طراد . جورج الحوري . جرجس هوائين .  
غيرهم . وكلاهم توافقوا الان وكان اكترهم يومئذ في مقابل العبر

ظلت هذه الجمعية عاملاً في سنة ١٨٥٢ تجتمع مرّة في الشّهر على الأقلّ. فعلى عدد جلّسها ٣٥ جلسة كانت تُعقد بخطب والمحاجات. ويسىء اصطفاؤها في جميع الكتب والصحف واستهانُهم لاعتبار الكتاب المم لابعاد عن المسائل الدينية. وفيها مكثة المطالعة لكل عضو الحق في اختيار الكتب لمطالعتها. وهذا دليلٌ على نواب وكبار وأمين مندوبي يعاد اختيارهم بالاقراغ كل سنة. وقد ولى رئاستها الدكتور محسن وغيره وكان رئيساً في السنة الأخيرة على الأقلّ. وكانت الأوقات مطرس الثنائي. وأمين

المكتبة المطربيوس الابوبي ، وامين الصندوق مخائيل شحادة وبنون يدينا امثال هذه الجمعية الى آخر سنة ١٩٥٢ طبعت في بيروت سنة ١٩٥٢ وفيها بمحفوظ الحطب والمقابلات التي نلت في الجمعية اثناء المدة المضافة . منها خطاب في هذه الملة وفواهده الدكتور فاقديك . وفضل المقدمون على المتأخرن له . ومقدار زراعة العرق في سوريا في هذا العهل الدكتور وربات . والارتفاع العلمي لسليم توفيق . وتعلم النساء بطورس البستان . ومدنية بيروت له . وعلوم العرب اليازجي . والسعدوالتحسن للدكتور مشارقة . والثبات تلوق توفيق وغير ذلك

## ٢ - أهمية العلمية السورية

انشئت هذه الجماعة بعد تلك وقوتها باقى ايتها وشروطها حتى اسها . ودخل في عضويتها علاوة من اعضاء الجمعية السابقة وطلقت عامة الى سنة ١٩٦٨ وذلك في طور جديد واعززت بها الدولة العثمانية رسماً في ٢٠ رمضان سنة ١٩٤٥ (١٩٨٩) . تم عقدت اجتماعاً بعد أسبوع حضره كامل باشا (الصدرالاعظم) متصرف بيروت يومه . وانذن لها ينشر اعلانها . وبقي عدد اعضائها للكتابة السنة نحو ١٥٠ عضواً اكتر في بيروت وبعدهم في دمشق وحمص وغيرها من مدنان سوريا وفي الستانة . ويتم نشر الاذاعة والبيان والوجها . وهذه اسهاماً عدتها للكتابة :

- ١- الامير عبد الامين ارسلان رئيس
- ٢- حسين زهيم وخليل طوري وسلمي بستاني ممثليون
- ٣- عبد الرحيم دران وسلم شحادة كاتبان
- ٤- سالم رمضان وموسى فرج مصححان
- ٥- حبيب الخطيب مدير انشاء
- ٦- امين صندوق رزق الله خصرا

ومن الادباء او الوجهاء او رجال الادارة بين اعضائها من يعرف القراء اسماهم : كامل باشا ، امير شغور ، الشیخ ابراهيم اليازجي ، بشارة زريقية . حرسن بوئي ، حرسن فياض ، حبيب بسترس ، حبيب اليازجي ، خليل طوري . سلام دعفتشية . سالم قنوع . عبد الدین اليافي . عزيز الدين زهيم . سليم شحادة . محمد زهيم . مخائيل صبرى . نقولا مندور . يوسف الشقرون . حنا ابكاريوس . عبدالقادر الدننا . يوسف سرقس . وكاظم في بيروت . وجيران اسرى . ووفايل شامية . عبد النطيف ماردني . يوسف وردة .



ش ٤٣ : طائفة من ادباء بيروت سنة ١٨٧١ (كتاب سركيس)

الصف الاول عن الكتباني من النهاي : ابراهيم بطورس البستان . الشیخ يوسف الاسبه . فضل الله غرزوزي . عبد الله شعيب . خليل طوري  
الصف الثاني من النهاي : سالم البستاناني . الشیخ خطاير الدنحان . شاهين سركيس  
(الراجح غير معلوم) سعد الله البستان . ابراهيم باسوط . سعيد تقي

### ٣ - جمعية تحسين البر

انشئت هذه الجماعة في بيروت سنة ١٨٩٢ فرعاً جلبياً لاتحاد الشبان المسيحيين في الكلزا . وهي ادية خطايرية وان اشتهرت فيها بعض الشرطوط الدينية . وقد انضم في سلوكها



طائفة كبيرة من أئمها، بروت وسوريا اكتظ من المترجّحين في المدرسة الكلية وغيرها من مدارس الاميركان، وفيهم طبقة من الكتاب وأرباب المصحف والاسانيد والاطباء والوجهاء وغيرهم . ومنهم أصحاب المصنفات وصاحب الطبيب وصاحب اهالن واكثر الاطباء المترجّحين في كلية الاميركان الطيبة والاسانيد المترجّحين من كلية الطيبة . ولا تزال عالمية الى الان

وقد اشتهر روح هذه الجماعة بانتشار اصنافها في أنحاء سوريا ومصر . قبّلت لها فروع

في كثير من المدن لكن منها اسم خاص . منها جمعية رباط الحبة في دمشق انشئت

سنة ١٩٧٤

#### ٤ - جمعية زهرة الآداب

تأسست في بيروت سنة ١٩٧٣ برخصة من الحكومة العثمانية على يد أسد بشاش متصرف بيروت في ذلك العهد . انخرط في عضويتها طبقة أخرى من الأدباء، منهم جماعة من منخرجي المدرسة الوطنية اليساني وفريها من المدارس الكبرى . عرقاً منها سلavian ، البستان (ناظم الالاذة العربية ووزير التجارة) وروهانيل خوري مدير ذلك موروثي بالاسكندرية وادب اسعق واسكدر المازار ونعمان الخوري (قصيل فرنسا) واسكدر شكري وصاحب المقتطف والشيخ ابراهيم اليزيدي وحسن يهم وبمثال توعي وداد وغ Howell وكاظم في بيروت . وكان لها اعضاء من السون منها جورج بن صالح المباحث في طرابلس ويعيش آن مراش في حلب

والعرض منها الغزن على الخطابة وقوفة الحبيبة والدرس والبحث . وكان كل عضو مكتفياً بدروس بلغته على سائر الاعضاء مرة في الأسبوع . وكانت تؤلف الروايات واعضاها يتلذذون بها ويتفق دخالها في سبيل الخبر . وقد توقفت هذه الجماعة لما احدثت الطعون بالنشر وعادات المدرسة العثمانية في أيام عبد الحميد

#### ٥ - الجماعة العلمية في المدرسة الكلية

انتهت تلاميذ المدرسة الكلية الاميركية في اوائل أيام هذه المدرسة . وقد اخذت الاسانيد بناصرها وترأسها غير واحد منهم . وكان رئيسها ناكلما في الكلية سنة ١٩٨١ الدكتور بوسط . غرضها تحرير الشان على احياء الاعياد والقاء الخطب والمحاجات في المعارض الاجياعية والتاريخية المقيدة . ولا تزال عالمية الى الان

ومن قواعدها ان تقد اجياعاً عمومياً كل سنة تدعى الي اعياد بيروت وباريس رجال

الحكومة وغيرهم نال في الخطب والمحاجات . وكان هذه الجماعة تأثير كبير في ترقية مواهب الشبان وتعميدهم على البحث والدرس . واما اعضاؤها هم تلاميذ الكلية في المشفى العالمية العالية والصفوف الطبلية من ابناء العرب . فيكون كل جاملي الشادة العالية الاميركية او الطبلية او الصدالة من اعضائها . وروج هذه الجماعة انتشار في سوريا وغيرها باقتراح تلاميذ الكلية . فكانوا حينما حلوا ذات افتتاحهم الادبية في مدرستهم فيشكّلون الجمعيات على نطاها من الادباء الذين يقيدون ربهم وفي المدارس الكبرى الوطنية في بيروت جميات من هذا القبيل منها جمعية مدرسة الحكمة انشئت مثل هذه العادة سنة ١٩٨١

#### ٦ - جمعية باكورة سوريا

وحدثت في بيروت نهضة شافية في اثناء ذلك فقدت النباتات المعلمات القديمان المتعلمين . فانشأنا جميات عملية خطابية مثل عرض جميات الشبان انتقام ذكرها . اقدمها « جمعية باكورة سوريا » صدرت اعلافها ودمستورها في كتاب طبع سنة ١٩٨١ وفيه عدة خطب في مواضيع اجتماعية



#### ٧ - الجمعيات الفبرمة التعليمية

في سوريا كثيرة من الجمعيات العلمية اكتظتها دينية واهلها جميات الرسلين الاجانب من الاميركان والسوسيين وغيرهم . وقد ذكرهم في باب المدارس . ونكتق هنا بذكر الجمعيات الوطنية التي انشئت في سبيل التعليم او التربية او نحوها هاكل اهلها :

#### ٨ - جمعية المقاصد الخيرية

هي من خيرة الجمعيات العلمية في بيروت . انشأها عاصي من اوابي المسلمين سنة ١٩٨٠ غرضها ترقية الثانوية المسائية . فانشأت مدارسهن للبنات ومدارسهن للذكور وسمت في ارسال بضمها شان الى المدرسة الطبلية المصرية تعلم في الطب . ولكن الحكومة العثمانية قتلت السوء بها واتمت اصحابها وصادرت بعضهم . ثم ابدلتها بجهل المزارف . عرقاً من اعضائها اشرف حمود الشبيخ فضل الفصار الاديب الشاعر . وفي بيروت الان جماعة بهذا الاسم خدمة المدارس لها عدة مدارس تشقّ عليها من صندوقها

## ٢- جمعية زهرة الاحسان

جمعية زهرة الاحسان اطاعة الرؤوف دكت انها جماعة من عمال وجهاء هذه المائة في بيروت وأوائل سنه ١٨٨٠ الفرض منها تعليم البنات وترقية نسوين ، فأنشأت لذلك مدرسة يدار الام وقد سرت في اثنائها وذرتها السيدة ليبة جهشان ، ولا زالت تديرها الى الان وتعرف باطلاجة مريم جهشان

## ٣- جمعية تهذيب الشبيبة السورية

هذه الجماعة متخرج آخر في خدمة الناشئة السورية . وهي معاونة الراغبين في التعليم ولا تساعد ماليتهم على الدفع . وهي من ثمار روح المدرسة الكلية الاميركية . واعضاؤها اكثراً من اساتذة هذه المدرسة ومعلماتها . انشئت سنه ١٩٠٣ وهي تجعيم الاموال بالانتراكات من اعضائها وتساعد طلاب المعلم بدفع راتب المدرسة لهم . على ان يكون ذلك ديناً عليهم اذا استعمالوا وقاموا فعلاً . وظا فرع نسائي يعرف بجمعيه النساء لتهذيب الشبيبة السورية تعمل نفس عملها للبنات . اعضاؤها من خيرة الفئات والآلاف السوريات في سوريا ولبنان وعمرها وأميركا وغيرها

وقد انشئت جمعية نسائية في بيروت (لبنان) اسمها « جمعية الابرة الندية » معاونة جمعية بيروت . غير ما يأتينا من احسانات اهل البر . وبلغ عدد الذين اعادتهم جمعية تهذيب الندية التعليم الى آخر السنة المدرسية ٧٧ شاباً و٤٤ فتاة بلا غيرهن من المذاهب . افتتح عليهم جميعاً ٨٩٩٠ غرف ولا زال في صدقوفيها ٢٠٣٠ غرفوش غافت الاستبار

## ٤- جمعية المعارف الدرزية

وانتشرت روح جمعية التهذيب في سوريا فافتتحت الجمعيات مثل غرضها في المدن الاخرى . عرفا منها « جمعية المعارف الدرزية » تتكللت في لبنان سنه ١٩١١ وعانياً من عدم الارسال في الطائف الدرزية بنشر المعارف بين اثنائها استكمالاً لرقيم . وتمكنت الجامدة العثمانية . تجعيم اموالها بالاشراك وتتفق على الدين لا يستطيعون الافق

## ٥- جمعية يقطنة الفتاة العربية

انشأها غبة من عمال المسلمين وأوائلهم من اوجه عمالات بيروت في هذا العام . التعاون على تعليم النساء العربيات الاولى لا يستثنى الى ذلك سيلان

## ١- الجمعيات العلمية الفنية

ترى بها الجمعيات الخصوصية خدمة على اوفق او صناعة . وهذه قلبية في سوريا لانها تستلزم الافاق والدرس والتجارب العلمية وغيرها ما لا يتيسر لها . ومع ذلك لم تخدم سوريا بعض الجمعيات الفنية هكذا اشيرها :

### ١- المجتمع العلمي الشرقي

انته في بيروت سنه ١٨٨٢ البحث في العلم والصناعة مما يعود على البلاد بالخير . اول من تكفل به المذكرة صروف وغيره وموصلها بنا وقام فاندick . فتكللوا ووسموا قوانينه . وأقسم اليهم طائفة من علماء سوريا وخدمة المعلم في ذلك العهد . منهم الدكتور وربات والدكتور فاندick والدكتور اسكندر بارودي ومراد البارودي وسلم بطرس البستاني والدكتور عخاليل مساقاة والشيخ ابراهيم الياسجي والمعلم ابراهيم الحرواني واسير شفروم ومؤلف هذا الكتاب . وتولى رئاسته الدكتور فاندick الكبير والدكتور وربات . ومن اصحابه المراسلين شقيق بك منصور وادرين بك راغب . ولم يصل باهذا المجمع بعد اقبال اصحاب المقتنيات الى مصر . وقد جمعت اعمال سنه الاولى في مجلد على حدة تحتوي على مقالات علمية الفاتحة بعض الاختصار في

### ٢- جمعية الصناعة

انشئت في بيروت نحو سنه ١٨٨٤ لتشجيع الصناعة . ومن اكبر الناس سياً فيها شاعرين به كباريوس وقد ثورت بعد اقبال المقتنيات الى مصر

### ٣- جمعية احياء التمثيل العربي

تألفت هذه الجماعة في بيروت بعد اعلان المسئول وهي تضم نخبة من خواص التمثيل ويتولى ادارتها بازرو بازلي صاحب جريدة المرافق واسمه يدل على غرضها

+++--::--::---

### ٤- جمعية التربية

كثر ظهور الاندية في بيروت وغيرها من مدن سوريا على اثر اعلان المسئول . لكن اكثراًها سياسي تابع لحزبي الاتحاد والتوري او حزب الاشتراك او سواما من الاحزاب السياسية مما ليس من شأنها الخوض فيه



التعاون على تطوير المدارس والجامعة الادبية والفنون المطرية فلابد اقفالاً لكنه يطلب عمره وفق على ذلك تاريخ الادبة وحيات اخرى انشئت مثل هذه الافتراض وتم بطلب  
فائزها . « هنا نادي الادب » انشاء الفيس تو مابوب سنة ١٩٦٩ يتخرج عليه الشبان في الادب والمطالعة والاستثناء بدلاً من الشبا في القوافل . و « نادي الحمد الادبي »  
و « جمعية تثيف التفير » انشئت سنة ١٩٩٣ ولا زالت . غير اتحادات الادبيات الاخرى لابناء  
القراء في غير العلم

وآخر جمعية تشكلت للعلم بحسب جمعية المقادس الخيرية وهي من نوع جمعية المقادس  
الخيرية الادافية التي انشأت في بيروت وقد تقدم ذكرها . انشئها بعض ابناء حلب  
الاسلميين في هذا العام وشاركتها « لا حياة الا بالعلم » . و « الجماعة الاسلامية الشرفية »  
قام بها بعض الاهاليين من شباب حلب المسلمين اليسري في ترقية العلم ونشره على جميع  
الاشتراك من افراد الامة . وجعلوا الاشتراك عاماً وفتهن زهادة فاصبغ المذكورون فيها  
عن الافت شخص . وبالمثلة كان في حلب جمعية ادية في سيل ابناء الجميات فهى ان  
يوفقاً الى ما يريدون

## ٢ - الجميات في حمص

اكتفى ما انشئ في حمص من الجميات بروي الى غرض خيري طافقي . وبعضاً  
خيري فقط لقيام بالاحسان الى الفقراء ودون الموقف . وبعضاً الاختراع بادارة من  
المدارس الخيرية او غير الخيرية . وبعضاً من قبيل الجميات اليسارية للجمع بين المناصر  
اليسارية او دينية لطبع الوعظ والارشاد . وهذا كله يختلف ما وردنا به في ما تقدم من  
الجميات العلية والادافية الخطاوية او التعليمية . على ان بعض هذه الجميات كثيراً ما تختفي  
هذه الحقيقة

ومن الجميات التي تدخل في هذا الباب جمعية دفن الموتى لروم الارتووذوكس التي تأسست  
سنة ١٩٩٢ كانت غرضاً دفن الموتى ثم نابت ثواب جمعية المدارس الارتووذوكسية سنة  
١٩٦٢ للاعتماد بما في من تلك المدارس بعد تسلمه شطرها الآخر الى جمعية فلسطين .  
والخطبة الخيرية الاسلامية تأسست سنة ١٩٩٣ لاستبدال حشانت المسلمين لاحل رئبة  
ابنائهم . وجمعية نور الحفاف الارتووذوكسية السابعة تأسست سنة ١٩٨٨ وكانت متصرفة  
اولاً على ميان الخطيب الادافية ثم تفرق الى اثناء متضيق ملائمة المرضي بعانياً .  
و « الهيئة الخصبة » تأسست سنة ١٩٩٣ للجمع بين الناصر العفيفية بالخطيب والارشاد

على ان اطلاق حرية الاعلام والاجيارات ساعد على انشاء الاندية الادافية التي ينبع  
فيها الاعضاء ، المطالعة او المذاكرة . وكان البروتوكول قد انشأوا غرفة المطالعة قبل الدستور  
طافر في جهات سوريا كاصبعي ، في باب المكتب . فضدوا الى انشاء الاندية الادافية  
وآخرنا من هذا القبيل انشئ في بيروت هذا العام اعضاؤه غالباً اهالي بيروت المسلمين  
وسوء « الادي الاهي » . وقال بالاجمال ان الاندية الادافية في سوريا لا تزال في  
اول نشأتها

ومن الاندية العلية الخامدة « اندى الادي » تأسس في الاسنة بعد الدستور وهو  
جمعية علية تصدر باسمها تأييد المصلح العربي وأحياء آثار العرب

--- --- ---

## الجمعيات السورية خارج بيروت

كل ما تقدم ذكره من الجميات تأسى في بيروت أم مدن سوريا من حيث الاعمار  
والادب وسائر اسباب المدنية . وقد اخذت بهما سائر المدن السورية في هذا السبيل  
قائلات الجميات الادافية والمطالعة والخطابية والعلمية والعلمية وغيرها . واهلها بالجماعات الخيرية  
قليلاً كثيرة جداً في بيروت وغيرها ولم تنشر بذلك لها الا خارجها عن موضوع بحثنا .  
حتى الجميات الادافية والعلمية فإن ما ذكره من جميات بيروت ليس كل ما تأسى فيها  
من هذه الجميات . فقد ظهر فيها بعد الدستور جميات عديدة . واما اorda هنا يكنية  
نحو الجميات العلمية والادافية في سوريا . كما ي بيان كثافة نشوء المدارس والطباعة والصحافة  
وغيرها . على انا لا زرت يأساً من الآيات امامة من الجميات التي انشأت في بعض المدن  
السورية الكبرى يلخص عليها

## ١ - الجميات في حلب

لم ينشأ بحلب جميات علمية ادية قبل الدستور او لمها لم تظهر بسبب الاستبداد  
والضغط على الاقمار وسوء ظن الحكومة بكل اتجاه . ومن الجميات التي ظهرت قبل  
الدستور في حلب « جمعية الشابة البدينية » تأسست سنة ١٩٧٠ وظلت مستمرة حتى  
انهى الدستور في السنة الثالثة . ظهرت وعقدت الاجيارات في التعرض على انشاء  
الجميات بذ وجع ارقى الطبي والادي في الثالثة الحالية . تلكل الكلماتها وفعلاً لكنها  
افتقدت بعد عام آخر . فاتجهت حركة من الادي في السنة الثالثة سنة ١٩٩٠ لانشاء نادٍ  
يتبل هذا المرتضى جلوه تحت رئاسة نظري باشا والتي حلب اذاك . وجعلوا غرضه

— ٣ —

قد تقدم ذكر جماعة راجحة الجبة التي اشتلت في دمشق سنة ١٨٧٤ فرعاً طلبة  
شمس البر، والتي تبعها من الجماعات لم تكتب على خيرها  
واهم المنشقون في زمن محدث بنا سار التعلم فاشتراوياً بائز هناز هذا الزل المسلح  
الخطير في سوريا سنة ١٨٧٥ أضمن إليك علية دمشق وادريلاع في ذلك اليوم . وعدد إليك  
في انتهاء الداروس وترفة المدارس وأشافت بالشه المكتبة الفاهنة الآتي ذكرها . وهم

وأطعمة التأسيخة : افتتحت سنة ١٨٧٥م ب بحيث في المـ وال تاريخ  
وجمـة القـونـ الطـبـلـةـ خـاصـةـ لـالـإـلـاـعـاتـ الطـبـلـةـ اـفـتـحـتـ سـنـةـ ١٨٨٧ـ أـفـضـلـهـ إـلـاـطـهـ  
المـكـنـ للـحـثـ فـيـ الـمـارـفـ الطـلـبـةـ وـغـرـهـ

### ٣- المؤتمرات في طرابلس الداما

على مبادىء حرمة وطلت المدرسة مائة سبع سنين ثم أغلقت . وفي العام اعادتها الان  
وفي سنة ١٩٨٧ انتشت في طرابلس جمعية النادي الادبي برئاسة حسني بني وكان  
من اعضائها شقيقه سوسيل وفوج اطعون صاحب الجامعية واسعد باسل وغيرهم .  
واقفلت لسبعينيات حرب الأهل سنة ١٩٩٥ وكان ترجمتها القاء الخطب على المجهور  
وقضى على ذلك نحو هذا التأثير في المدارس السورية الأخرى وتكاد لا تخلو مدينة  
من مدن سوريا من مثل هذه الهضنة . حتى القرى في لبنان قان في كثير منها جمادات  
أدبية وأعمال أن يكون مؤسسوها من تلاميذ الأميركيين  
ونشكت في سوريا في اواخر القرن الماضي وأولى هذه الفرقن ولا يساها بعد اعلان  
الستور جمادات عديدة في سبيل الحفاظ أو التعليم لا حاجة إلى ذكرها

الجموعات العلمية والادبية

۱۰۴

ان نشوء الجميات يضر برج الفضل فيه والاضغط على دور المدينة الحديثة في بوركارت . - فله انذاق فيها مهداناً علينا منه الرسالة الفرسانية وأعيد اثناؤه في عهد الدولة الخيرية . واثنت جميات اخجية أخرى فربما ان تقول كلها في هذه الجميات قبل القده الـ ١٠ الجميات المرة

الجمعية العلمية للهندسة المدنية

345A 8-1970

انهاء تأليفه بتأريخ وبناء بالفرنساوية Institut d'Egypte وهو فرنسيو  
الفترة لكنه مصرى المرض لاته اثنى خدمة مصر وأصريين . عقدت جلسات الأولى  
في 22 اوكتوبر سنة ١٧٩٨ في منزل حسن شر كن بالناصريه . وقد دعى ادباء مصر  
في ذلك النصر مما شاهدوه في من مستجدات الاعتزازات . فوفصه مؤرخ تلك الحقبة  
(الجغرافي) يقوله « فيه جملة كبيرة من كتبهم ولعلها خزان ومبادرون يخفيفوها  
ويحضرها للطلبة ومن يرى المراجعة فيراجون فيها مرادهم . فتحتاج الطلبة منهم كل  
يوم قبل اللئور ساينين ويجلسون في فسحة المكان المقافية خزان الكتب على كراسى  
مصنوعة موأية لتجاذبات عرضة مستطيلة . فيطلب من يريد المراجعة ما يشاء منها  
ويحضرها له اخازن فيتصفحون ويراجعون ويكتبون حتى انتهائهم من الماسك »  
والدليل على انه اثنى خدمة مصر اتهم كانوا يحبون الى ادباء المصريين اغلى اليه .  
اذا جاء احدهم بذلك ما وردتهم واطلعوا على ما فيه من المدهشات الفانية . وقد جاء في  
نحوه انه اثنى لفتر المديدة والعلم بمصر والتنتسب عن الانكاري ودرس الاخلاق وغيرها .  
كانت اضطراباته عضوا على اربعة اقسام حسب العلوم : الرياضيات والطبيعتين .  
الاقتصاد السياسي والأداب لكن مثواه ١٢ عضوا . وبين اعضاء هذا المهدى نخبة من علماء  
رسان في ذلك العهد . وقد تعمى المؤسوس موقع رئيساً وبوكيارت نائباً وفودريه كاساً .  
له شهرة كانت تصدر كل ثلاثة اشهر . ثم نشروا خلاصة انجامهم في اربعة مجلدات .  
من خارج دروسهم نثر الكتاب القبس في وصف مصر Description d'Egypte في  
التراث كثيرة . وذهب ذلك المهدى بذهاب الفرنساويين من مصر سنة ١٨٠١

## ٢ - مجلس المعارف المصري

تأسس سنة ١٨٥٤

فها صارت مصر إلى محمد علي اقتصت معلم ولاية وليس في مصر جمعية علمية، لكن بعض الحالية الآباء انشأوا لها جمعية انكلترا سوها الجماعة المصرية Egyptian Society Société Egypte ولا تعرف مدينتها على أن جماعة من رجال العلم بالاسكندرية اجتمعوا على أحياء المعهد العلمي المصري فاجهروا سنة ١٨٥٤ وسوسوا مجلس المعارف المصري Institut Egyptien وغريوه « مجلس المعارف المصري » تم تأسيسه القاهرة سنة ١٨٦٣ ولازال يعقد فيها وله الرسمية الفرنساوية، لكن إنجاز شرقية وأعصابه من نخبة علماء الأفرنج والوطنيين، وتولى على رئاسته دعمة عشر رئيساً ملهم من الأفرنج في حملتهم مرت باشا دشامبور وكولونتي وباسيريو واريبيون وغيرهم (١)

## ٣ - الجمعية الجغرافية الخديوية

تأسست سنة ١٨٧٤

عرضها الإنجازات الجغرافية العلمية، ولتها فرنساوية وكان رئيسها عبد تأسيسها شوانيفرت الائتمان، ووكيلاته محمود باشا الفلكي والجزائري ستون باشا وسكرتيرها المركزي كوميان، ورئيسها الآن إيان باشا وسكرتيرها جيداردو بك صاحب مجلة مصر الفرنساوية، وهي تنشر أعمالها بالفرنساوية في كتاب تلخيص البر الزمر منها مجموعات في المكتبة الخديوية

## ٤ - جمعيات أجنبية أخرى

ومن الجمعيات العلمية الأفريقية يضرر الجمعية الانكليزية في القاهرة سنة ١٨٩٨ رئيسها الدكتور فرنسيوس، والجمعية الجغرافية الإزائية انشئت سنة ١٨٩٨ رئيسها البرليني حسين كامل باشا، والجمعية الزمية سنة ١٩٠٢ وجمعية علم الحشرات Entomologie تأسست ١٩٠٧ رئيسها الدكتور فرنسيوس رئيسها كوماوس باشا والجمعية الالمانية الطبية سنة ١٩٠٩ رئيسها الدكتور مايرهوف، والجمعية الخديوية للإذصاد السياسي سنة ١٩٠٩ لها جماعة تنشر إعلاناتها وتحتفظ في قاعة الجامعة المصرية

— ٥ —

(١) ترى تحصيل ذلك توفيق إسكندر في المقالة رقم ٥٧٩ سنة ١٩١١

## الجمعيات العربية في مصر

تأخر ظهور الجمعيات العربية مصر إلى الصحف الثاني من القرن الماضي على آر تنه الادعاء إلى الأمور السياسية في زمن الخديوي اسماعيل بما قام من الثافة فيه وبين حليم باشا، وقد كثار الآراء ورأي الأحكام والدينية الأدورية والآسما بدقدوم جمال الدين الذهبي إلى وادي النيل وأشار روح السياسة المترفة في طرس الأداء، قالوا إلى الآيات السحرية تلك إن الغرب أخذنوا المسؤولة وسلطة الاتجاه ثم انشأوا الجمعيات السياسية، فقول كل فيما قبل التقدم إلى الجمعيات العلمية والأدبية

## الجمعيات السياسية بمصر

كان أكثر هذه الجمعيات مرتبة تستر باسم علمي ولذلك كان تحقيق شؤونها صعباً، لكننا نذكر ما يلي من إنجازها غالباً عن الثافت الدين عاصروها أو اشتراكها فيما بينها:  
١ - جمعية الآداب أنشئت بمصر سنة ١٨٧١ وتولى رئاستها الشيخ محمد الحناش

الذكي وحثا على العمل الحكومة بها اقتضياها

٢ - (الجمعية العلمية الشرقاوية) أنشئت بمصر سنة ١٨٧٧ ومن أعضائها أربين باشا وظريف باشا وليلان باشا الله والباشى حماین والدكتور محمد جان التبرزى، وهذه آخرها خبرها قال « وكانت تتبع في وقت أحد مهم بالذكر » وقد تعطلت في أيام عرابي ٣ - (جمعية مصر الفتاة) ذكرها من أعضائها جمال الدين الذهبي وأدبية وأدب اسحق سليم عاشق وعبد الله نور وغولوتوما من أرباب الأقام في ذلك العهد، وأصدروا جريدة « مصر الفتاة » باسم هذه الجمعية في أواخر أيام اسماعيل، وأكملها بعض الثافتين المقربين إن هذه الجمعية كانت أساساً بلا مس، وإنها أرادت اصحاب جريدة مصر الفتاة أهتموا أولى الأمر بوجود جمعية سرية يختفي بها، وليست الجمعية بالحقيقة إلا عبوري تلك المقربة أديب اسحق سليم عاشق كانت يكتبان باسمها جمال الدين الذهبي — يريدون مقاومة شدة اسماعيل، ولذلك كانوا يصدرونها بالعربي والفرنساوية ليهوا الخديوي أنها لسان حال جمعية كبيرة من الأفرنج والوطنيين تسعى في خلق انتفاضة أو ثورة، وكانت اسماعيل يخشاها ويبحث عن احتفالها فلم يجد لهم

٤ - (جمعية الشبان) أنشئت في الإسكندرية قبل الثورة العربية اللاحتجاج على لإيجاد فرنسا وإنكلترا التي ترب عليها شوب بأثر الوردة، وطالبت أيضاً باشته سلطنة فرنسا من استئثار الآراء بتراثبلاد، وكثيراً ما كان يحضر اجتماعها عاصف

عزمها على نشر الكتاب وتعميم ثقافاته منفاً به حسب التحجيل في النفع . وقد طبعت طففة من الكتب الظاهرة في التاريخ والآدلة والفقه . منها أسد العافية لابن الأثير خمسة مجلدات . وكتاب الفتاوى بمجلدان . والفتح الوجهي بمجلدان . واتاج المروس عن عدّة مجلدات وغيرها . وفي ذيل الفتح الوجهي قافية باسمه الأضاء في ذلك المجلين وما ذاتت هذه الجهة عامة حتى حدث التأثر السبابي بين أسماعيل بشاش وحليم بشاش على منصب أخديوية . وكان محمد عارف بشاش يروج آراء حليم فلهما أن أسماعيل علم بأمره قرر إلى الأستانة وتوفي هناك وأدخلت الجهة . وكان عارف بشاش من أهل الأدب وهو مؤلفات في الركبة منها «آثار فقيه» تشرى في البيان المرقوف بعنوان قلم . وكان يحسن اللغة العربية ويروون من غلظته فيها وبين يديه يختصر بها قال :

الأنعلم بن سعيد فكري تلوك بفنها شمس المعارف  
فنون والدين في المزايا في يوم ولدت لغبني يعارف

## ٢ - شركة طبع الكتب العربية

تأسست سنة ١٨٩٨

تأسست سنة ١٨٩٨ للنشر الكتب الظاهرة في العربية ومن اصحابها حسن بشاش عامر واحد يث بثبور وعلي بك بجهت وغصبرم . وقد طبعت طففة من الكتب المقيدة منها كتاب الوحر في فقه الإمام الشافعى . وسيرة السلطان صلاح الدين وفتح البلدان للبلادزري والاحاطة في أخبار غرناطة وتوانق دولة آل سليموق وغيرها . ومن هنا الفيليب ثانية تأسفت لنشر كتاب «القصص» لأن بيده سنة ١٩٠٢ أم اصحابها الشيخ محمد عبد وحسن بشاش عامر وبعد المصالحة بشاش ترثوت ومحمد بك النجارى وغيرهم . فثاروا الكتاب في ٢٧ مجلداً . وقد طبعت كباقي آخرى

— — —

## ٣ - جمعيات التعرّيف والتأليف

وهناك جمعيات تشكلت لطبع الكتب أو تأليفها عرقاً منها :

- ١) (جمعية العرب) لترجمة الكتب الظاهرة في الاستيعاب والاقتصاد اشتُرت سنة ١٨٩٣ وهي أشبه بجامعة أصلاؤها : على (بشا) أبو التوفيق وعمود (بك) كامل رئيس تجارة قا وصالح (بك) نور الدين وعبد مسعود . فترجموا كتاب الاقتصاد السياسي لفينيس وطبع . ثم أدخلت الجهة بدسترة لطبع اصحابها

الاكتشنة (غر بشا طبا) وضمنها إلى الحكومة في معايلها . ومن أصحابها السيد إبراهيم أبو هيف وإبراهيم بك سعد وعبد بك شومانى وعبد القادر الغربانى وكان هذا تماماً قوله فراس شتاالت عن تعبيتها لهذا المرض (١) . وهناك جمعيات سياسية أو احزاب ثبات بعد الاختلال لا فالله من ذكرها في هذا القسم أشهرها الحزب الوطنى وحزب الاصلاح وحزب الامة والحزب الدستورى ← → ←

## المجتمعات العلمية والأدبية بمصر

لما اجتمعات التي انشئت يحصر في سبيل العلم فهي عديدة . وقد تولت في خدمته طرفة تختلف في بعض احوالها عن المجتمعات السورية . فقسمها إلى جامعات باختلاف اتجاهها أو اساليبها وهي :-

- ١) جمعيات تأسيس الكتب
- ٢) الأندية الأدبية
- ٣) جمعيات الترجمة وإنما يكتب
- ٤) المجتمعات العلمية الخطيئة
- ٥) جمعيات التبليغ
- ٦) المجتمعات الخيرية العلمية
- ٧) المجتمعات الثقافية

## أولًا - جمعيات تأسيس الكتب

هي أقدم المجتمعات العربية العلمية بمصر . ولعل المصريين عدوا إليها انتهاء باعسال الحكومة في زمن محمد علي الراذخ في نشر الكتب وترجمة العلوم . ولذلك أنها مرتبة حسب مت اشتغالها :

### ١ - جمعية المعارف

تأسست سنة ١٨٦٨

اسسها محمد عارف بشاش أحد اصحاب مجلس الأحكام سنة ١٨٥٨ ناصر نشر الكتب العامة . وانشأ إبراهيم بك المؤويجي أذاك مطلعه منها بالاسم الجميل لطبع تلك الكتب وكانت تطبع في سوهاج أيضاً . وكانت جمعية المعارف شركة مساهمة تأسست منها خمسة جمعيات . فاقتلت أفالاً كبيرة حتى بلغ عدد المساهمين أو الأعضاء بضع مئات . وللاختصار في مقابل ذلك أن يقتلو معلومات الجهة شن أقال ما يعلن لسوام . وكانت تعلن عن

(١) اخرين بذلك الشیع احمد ابو علي الازهري وكل المكتبة البدنية في الاكتشنة

## مذكرات هذه البعثة

وكانت هذه الجمعية تتبادل الخطاب ليلًا في المواضيع العلمية والسياسية . . وقيل افتتاحها أعلم اليها عبد الله نديم فلذلك يفتح مدرسة تحت مظاولة . . وأداته المكتوبة شعاعدة مالية ويكتب للتعليم بشرط أن لا تكون الجمعية خاصة بالملين فسموها «الجمعية الخيرية المصرية» وأعتبرتها الحكومة مدرسة رسمية وصادقت على قانونها . . وزالت المدرسة تقدمان حتى بدأت الورقة العرائية «فضل نديم عنها واغتنم إلى المرابين وأفقرت عقد الجمعية من ذلك الجواب

وقد اخربنا محمد أفندي أمين باشكتاب محكمة الإسكندرية الاهلية إن من مؤسسي هذه الجمعية : حسن متعدد والذكور حسن سري وعبد شكري معاون ضبطية الإسكندرية والطاج أمين الكبابي والشيخ عيسى الدين النباتي وعمود واحد والشيخ علي ضيف وحسن المصري وعبد الحميد غير شوبطر . . وذكر تأثيره من مؤسسي هذه الجمعية رسم يات العالين . . واحد تهبيه وحمد ياتا الصدور وحمد يات العدل وحمد يات الفادر ين العربياني وغيرهم

اما المدرسة فأخبرنا حتى يك تأسف لها كانت تديرها جلسنة من أعيان الإسكندرية رئيسها حافظة الإسكندرية ووضحت تحت زيارة الخليوي توافقها بشاشة . . وفيها غرفة ضبطية ياتا ماهر العضو الوطني بصلحة المدونين . . وأنه حصل شفاق بين أعضاء الجنة فاستمالوا المحافظ من ادارتها قولاها آخر وتوى نظارة المدرسة عبد الله نديم وافتتحت في آئمه ذلك رواية ثانية أسمها « مصر وطالع التوفيق » كانت لمجتها تعنى عن اسف طبيع على تقهير مصر . . ولذلك وقت الشيبة ياتا غلام البار الأخيوي . . ثم اتنا عبد الله نديم جريدة « التشكك والتكت » وشغل عن المدرسة وإيدانات الورقة العرائية فأقال . . وكان خطيبه هذه الجمعية عبد الله نديم واحد سفير واحد اسحق وابراهيم النقاني واحد العوم وغيره . . وبمحض أن تعدد من الجمعيات العرائية

## ٣— جمعية الاعتدال

تأسست سنة ١٨٨٦

انتشت في القاهرة سنة ١٨٨٦ وغرضها دعوة العصبية وترقية الأخلاق والغرض على الخطابة في المواضيع الاجتماعية ولا يات الاعتدال على مثال جمعية شمس البر في دروت أو الجمعية العلمية في الكلبة وأكثر مؤسسيها من متبعي الكلبة الاميركيه . . وأنضم اليها طائفة حسنة من الادباء والكتاب في ذاك المهد وفيهم ملقة اسبيخوا الآن من خيرة ارباب الافلام وأصحاب المناسب . . يحضرنا من اصحابهم الدكتوران صروف

٤— ( جمعية تأليف الكتب ) تشكلت سنة ١٩١١ برئاسة عبد الرحمن يك احد . . واعتضاها نحو ثلاثين عضواً من ادباء المصريين رغمها تأليف الكتب المدرسية وطبعها بالإنجليزية منها . . وقد طمعت إلى الآن نحو عشرة كتب مدرسية ولا تزال عاملاً آخر جمعية التعرّب العجنة التي شكلتها نظارة المدارس لغير الكتب المدرسية

## ثالثاً— الجمعيات العلامة الفظائية

ترتذهب بها الجمعيات العلمية والادبية لترقية احسان الامة الاجتاعي والغرض على اخبارية والدرس والبحث . . وهي يضرر أحدت منها في سوريا واليك ما عرفناه من اخبارها

## ١— جمعية رواق الشوام بالازهر

تأسست سنة ١٨٧٣

هي أول جمعية خطابية اديدية ظهرت مصر . . وقد انشأتها طبلة الازهر السوربون سنة ١٩٢٠ ( ١٨٧٣ ) ( أتبأها بخبرها حتى يك تأسف مفتش أول اللغة العربية في مخالقة المارف قال ) وكانت كذا عنهم طالب سوري على الرجوع الى الشام هانياً بعدد ليه للايجان عقلها الى اهل الزوارق فبدأ المغارب تصادم الوداع ويتولى ليه الفرج محضر من علماء الازهر وأدبه وكأنوا يندتون الفصيدة بالغرن ثم يتصدقون الى الملح والوداع . . وكان الشمراء يشاربون ويتفاوضون فيما ياتا شفاف . . ولم يكن التعارف من السوربون فقط بل كل من اراد ان يتظمق فصيدة مصرية كان او سوريا يقبل منه ويؤذن له بتلاوتها . . وعند هذه الجمعية الى سنة ١٣٠٠ « ولا ادرى باية هي ام انتهى امرها »

## ٢— الجمعية الخيرية الاسلامية ( الاولى )

تأسست سنة ١٨٧٤

اشئت في الإسكندرية سنة ١٩٢٦ ( ١٨٧٨ ) وهي غير الجمعية الباقة بهذا الاسم الى اليوم وسيأتي ذكرها . . أما الجمعية الخيرية الاسلامية الاولى فكانت عليه ادية وان كان يات على اثنائها روح حاسية ايجادية دبت في قوس المصريين في ذاك المهد على ارما شاهده من استثار الاجانب ترافق البلاد الاقتصادية . . تشكلت هذه الجمعية لمنع اندلاع اسلوبين لعلمه البنين والبنات وتهذيب اخلاقهم على ان تكون تلك اندلاع حسنة مطلنة كما يسكنها من قاتلها المليون وهذه سخنة في المكتبة الجديدة

ونشر صاحباً المنشقين، الدكتور شلبي شبل، الدكتور اخترخ قنوس، أحمد ذكي بالنا  
سكرتير مجلس التضليل، حتى يك تناصف مفاتش اللغة العربية بمغارف، جرج إيل  
بك كهيل المهاجري، جندى ياك ابراهيم صاحب الوطن، الشيخ علي يوسف صاحب  
المؤيد، ابراهيم إجلال المهاجري، يوسف ياك ديانة، محيب شغارة، تانيسوس صيفي،  
الدكتور طحان ياك، صاحب الملايين، وقد تولى رئاستها الدكتور فارس نز وحنفي  
بك تناصف ونمطلت سنة ١٨٩٩.

#### ٤— جمعية التقدم المصري

تأسست سنة ١٨٩٦

اسسياً تلاميذ الحقوق المصريون في موبليله في فرنسا سنة ١٨٩١ ومنهم على ابو  
الفتوح باشا وشوفيك شاعر الامير، وفرضاها التأليف واللغة الم Gambel في البرية، وقد  
بنبت لها فروع في باريس فرنسا وفي مصر وفي اميركا وافتتحت سنة ١٨٩٣ بمصر ونظمت فروعها  
ذلك، وكانت تجتمع مصر مرة في الأسبوع وأصدرت مجلة باسمها «التقدم المصري»  
وافتتحت الجمعية سنة ١٨٩٥ بسب تفرق الأعضاء إلى مناصبهم

#### ٥ و٦— جمعية العلم المصري وجامعة العلم الشرقي وغيرها

تأسست الأولى بصر سنة ١٨٩٣ برئاسة السيد ياك رفعت ومن أعضائها الشيخ  
المهدى استاذ تاريخ آثار اللغة العربية في الجامعة المصرية الازرق، وأساعيل ياك عاصم  
والدكتور عبد الرحمن أساعيل، وفرضاها الملاطف وبالباحثات الإيجابية ولم يطلع  
عمرها، وتأسست الثانية في تلك السنة مثل ذلك الفرض وكان يطلقها قصيراً  
ومن هذا أقفل الجمعية الأدبية السورية سنة ١٨٩٥ بصر والجمعية الأدبية الشرقية  
في دمشق سنة ١٨٩٦ وجامعة الاقتصاد الأهلي في الإسكندرية سنة ١٨٩٦ وغيرها من  
الجمعيات التي انشئت في مصر او غيرها من مدنان القطر المصري وكثيراً ما تكون

#### مختصر

#### سابعاً— المجمعات العلمية الفنية

عن الجمعيات الخاصة بغير من فروع الملة أقسامها:

- ١) «الجمعية المطرانية الخديوية» المتقدمة ذكرها بالمراسلة
- ٢) «الجمعية الزراعية» تأسست سنة ١٨٨٠، وفرضاها إيجاد الملايين المشرفة

بين المنشقين بالأمور الزراعية على وعدهما وآخراء الفترات الزراعية الجديدة ونشر  
نتائج المحاجتها في مجلته باسمها الصادر مرة في الشهر بالعربية والفرنساوية ولا تصدر الآن  
٣) «الجمعية الطبية المصرية» انشئت سنة ١٨٨٨ يصر برئاسته سالم باشا سامي  
ومن أعضائها ارتين باشا محمود وغيرها من نخبة الأطباء المصريين، ثم توقيت  
فاغداد اشتراكه الدكتور عيسى باشا حمدي وتولى رئاستها سنة ١٨٩٣ ووضع لها قانوناً  
٤) «الجمعية الطموي» وهو يختص بالابحاث الفرعية وغرضه على المخصوص وضع  
المصلحات الطبيعية لما حدث من انتساقات الجديدة في تلك المدينة، اشتراك في القاهرة  
سنة ١٨٩٢ برئاسة السيد توفيق الكري شيخ شائع الطرق الصوفية وتم يعلن بذلك

— ::— ::— ::—

#### خامساً— المهرجانات العلمية

الأدبية من قبل الجميات مع بعض الاختلاف، وهي أنواع منها الأدبية والسياسة  
او العلية او الأدبية او أدبية الأطهاب او غيرها، وبهذا ما يتعلق منها بالعلم والأدب  
في اللغة العربية وهكذا اشهرها:

١) (النادي الشرقي) هو خاص السوريين اشتراك يصر سنة ١٨٩٦ وكان الفرض  
من عند التروع بالشانة ان يكون جمعية ادبية على مثال جمعيات بروت المقدم ذكرها،  
ثم عدوا عن ذلك جملة تارياً يجتمع فيه أعضاؤه، لمحاجة أو المسابقة أو المسابقة أو المسابقة  
الشرق، وهو يضم طائفة من خيرة السوريين في الوجهة والعلم والرواية تجتمع فيه حلقات  
علمية أجياناً بمحاضرة، ولا يزال

٢) (نادي ريسوس)، وهو خاص بالآباء أسس في القاهرة سنة ١٩٠٥ غرضه  
ترقية الآباء وتقويم فريقيتهم، وفيه نخبة من آباء الآباء ووجهائهم، وقد تلقى فيه  
الحضورات في سبيل المصلحة العامة، وفي الاستثناء تارياً وهبها الاسم مثل هذا الفرض  
ولا يزال

٣) (نادي المدارس العليا) هو اقرب هذه الأدبية إلى الجمعيات العلمية، وهو  
خاص بمتحضر المدارس العليا تلقى فيه اخطاب والمحاضرات في كل فن وطلب ولا يزال  
التاريخ والأدب، افتتح اشتراكه الدكتور عبد العزز ظاظي على متحضر المدارس العليا  
فافتتح حلقة للنظر في ذلك قدرت اشتراكه، واستمرت غير ذلك لعلى رئيسه له وانت  
رسيناً سنة ١٩٠٦ ولا يزال عاملاً وفيه نخبة الشيبة الرفقاء يصر



١ - جمعية المقاصد الخيرية

YAVA 2-1

هي أقدم الجميات المخبرة التعليمية المصرية التي تأسست في مصر في اواخر أيام اسحاق  
سنة ١٩٩٦ (١٨٧٨) وكان رئيسها سلطان باشا وعاشر ادارتها مقبل باشا واعظم اياها  
كثيرون من اعيان مصر، وانشأت مدارس كثيرة ولمدت عدة اسر قديمة، وكانت تلقى  
فيها الحظ والخير خطبها عبد الله نديم وحسن الشعبي ونوابع اللامدة، وهي معروفة  
الغالبا في مصر جهرا قبل هذه الجماعة، هي من قبيل الجميات الخطاية، لكتابها  
وضمنها بين الجميات التعليمية لاتها اقدم الجميات المصرية من هذا النوع، وقد ابعت  
في الثورة العربية، انسانا يخربها حتى ينكسر

٢ - جمعية العروبة والوثقى الإسلامية

卷之三

انشئ في الاسكندرية سنة ١٣٠٩ (١٨٩١) قسم بالاعمال الحبرية ونشر اللوم والمارف والأداب والصانع وطبع الفرق عداناً والأغاثة على رزقهم. تجرب ارادها من اشتراكات اصحابها وتربيات الحسين. وقد ميّز عليها ضع وعشرون سنة عملت في الثنائي أسلأ جليلة في الترسية والعلم ومواساة الفقير، وائلة الماجوز كمطبير من تقاريرها السنوية. وتقسم اعمالها إلى قسمان: أهبا العلم وقد انشأت له المدارس الابتدائية والثانوية والتحضرية والصناعية للذكور والإناث. وعدد كلاميدها سة ١٩٠٧ نحو ٣١٠٠٠ مجلدة. نحو ألف منها يتعلمون عماناً. وهو مديرية صناعية اسمها مدرسة تجذب يذهبها ٨٥٠ تلميذة.

محمد علي الصناعية يعمّل فيها المطابل ابن الصانع ك芒جارة والخداوة والسرحة والقص وصنع الاحدية والبلاعة والتجليد مع مبادىء الحساب والفندة والكيمياء والبيولوجيا.

عدد كلاميدها ٢٧٧ مجلدة

وهو مجلد لإحياء الاتصال، اسمه «المجاهي» يحيط به كل سنته نحو ٢٠٠ مقال  
يعنى في ربربهم نعمة الاتصال، وظاهرته تشير إلى شير يجت في الدين والآداب  
وال تاريخ والزارة والدور المنزلي بغرق قسم كبر منها عماناً، وقد انتسب إلى الجماعة  
جامعة أخرى اسمها «جامعة حماة الأطفال» اشتغلت في الأسكندرية ثم صارت في حلة  
جامعة المرونة والتون

سادساً - الجمادات الفنية: التعليمية

الجذبات المخبرية كبيرة في مصر وما من طاقة أمة أو جماعة إلا وتحتها خبرة  
تغتلي في مؤون فرقها لدعوزهم أو مواجهة مرضاه . وأنا يدخل في بعثة منها الجمادات  
الي غرباً رئيس المدارس التعليم . ولابد من فعل في ذلك التشرفات والجذبات المخبرية العلمية  
للاذواق الإسلامية أو الملواثات الأخرى . وأنا زرني الجمادات التي شكلت من أفراد  
الآلة المصرية تنشر التعليم في أنشطة الضررية وهذا أشهى حسب سني تأثيرها :

وافتتحت الأمة الفاطمية في إصلاح إدارة أوقافها ومدارسها الملاطية وكانت قد أهدت بعده موت كيرلس المذكور ، فسموا في أشارة مجلس مللي سلوك هذه الأمور بالاقتفاء في ذلك ثواباً ومشفعة . وأغاها بهذا في هذا النقام سعيهم في سبيل العالم فكان من أمم مطالب الفلاح منهم ولا سيما تعلم البنات لعلهم آلهة النصيحة تغلب الحديث على القديم فصدوا إلى تحكيم الجمادات هذه الغاية  
جنة: الاقتصاد الديني

وأقدم جماعاتهم في سبيل التعليم على ما نعلم «جامعة الاقتصاد» عرضاً من اعضاها يعقوب بن خاله وفرج بن إبراهيم . انشأت مدرسة تعلم البنات في الفجرة سنة ١٨٨٧ تخرجت فيها كثیرات من فضلات الامات ثم انشئت جمعية التوفيق  
جامعة التوفيق الفاطمية

تأسست في ٢٤ اوغسطس سنة ١٩٩١ وأضخم لها ثانية الشان المتعلمين البورين . وغرضها الإصلاح على الاجمال فأخذت تنظر في حال المدارس الفاطمية والترية الصحيحة ووضعت تقريراً في احوال تلك المدارس وما ينفع اليه من الإصلاح كان له شديد . ثم عمدت إلى العمل ولنشر آرائها في ايجابياتها بالاتفاقية والمناظرة مررت في الأسبوع وانشأت جمعية سنتها «جامعة التوفيق» تنشر بها اصحابها وقارئتها خذلت في المطالقة الفاطمية هبة وطنية وأغارت المتعلمون الى جانبها وقوى موت الشب في طلب الإصلاح وعملت على نشر المقال فآثارات مدارس البنين والبنات ومدرسة الصالح وغير ذلك . ونبنت الجمعية فروع في أنحاء القطر المصري تشمل مثل عملها ولا تزال ماضية في ذلك إلى الآن . وروي ذلك من تقريرها لسنة ١٩٣٤ أن عدد العليمي الذين ذكر في مدارسها ٥٢٣ تلميذآً منهم ١٦٧ تلميذآً يتعلمون عانياً وعدد الآلات ٤٥١ تلميذة منها ١٠١ عماماً وتلاميذ الصنائع ٦٦٨ منهم ٥٦ تلميذآً غير المأهلا للجنة المختلقة وأشاروا كما في المشاريع الملاية

جميات قبلية أخرى

وكانت هذه الجمعية قد وظفت لوها كالثانية بعدها جميات قبلية كبيرة للتعلم والترية منها «جامعة الحلة» بالتجاليل لما مدرسة ثالثة البنات . و«جامعة النهذب» في القراني لتعليم البنات و«جامعة زهرة الآداب» لما مدرسة في القراني أيضاً وغيرها . غير اندرس في الآراء مما لا يحل لذكره .

(١) من اراد الاطلاع على تفاصيل ذلك يرجىمه في كتاب «الاسرة والفن» طبع بالكتاب

العنوان يصر

### ٣- جمعية التوفيق الفاطمية

انتهت سنة ١٩٩١

تزويد

لإبطاط محمد قديم من زمن الفراتنة . وكل ماروى من أحوال مصر العلمية والأدية في ذلك المهد للأقطاب شركه فيه . وكان لهم شأن إيجاباً في الدول الإسلامية ونسخ منهم علماء وأدباء . ثم دخلوا في الاجمال المطلقة في جملة الأمم التراثية ولا سيما في زمن أمراء المماليك . وقد وصف أحواهم رجال منهم في القرن السابع عشر اسمه أبو دفن المنوفي » في كتاب باللغة العربية ترجم إلى الإنجليزية سنة ١٩٧٥ إنما نقل إلى الأنكشارية سنة ١٩٩٣ باسم سدرل . وقال إن الأصل العربي موجود في مكتبة أكسفورد . جاء في هذا الكتاب ذكر مدارس كانت للأقطاب مصر عليهم فيها الفاطمية والمرسية والخطاب والخرافية والفين . لكنهم كانوا على الاجمال في ظلمة مثل سائر المشارقة وما زالت كذلك حتى يتسنى في هذا المصر في جملة التائعين

الاباكيرس الرابع

وأمام هذه التائدة عدم المرحوم البطريرك كيرلس الرابع المتوفى سنة ١٩٩١ وقد تقدم ذكره في كلامنا عن الطائفة مصر . وهو أول من سمي في تسلق المحدثات لزينة الثالثة ولا سيما الرهان . فافتتح لهم مدرسة في عربة بوش وجع لهم مكنته فيها كثيرة من الكتب المخطوطة وإنما مدرسة كبرى يجاذب كتبه القبط في القاهرة لا زال باقية إلى الآن . وهي أول مدرسة أهلية مصر . ثم انشأ المدرسة الكبرى في حارة الشعابين لا زال باقية إلى الآن . وقد تخرج منها طلاقة من حبرة وجمال الأغالب . منها المرحوم بطرس بشاش علي . والمشهور أن البطريرك كيرلس المذكور أول من نبه إلى تعلم الفتنة الفاطمية وسار الأقطاب على خطواته وأخذوا يلسايا الرقي

الاسرار الرطب

وتشير إلى أخيه جامعتهم بإحياء لغة أجدادهم فأخذوا في درسها ووضع القواعد التي تبيل فيها بعد ذلك أوشك تبيض — أو هي ضاعت إلا في بعض المتنوس الكثائية مثل اللغة السريانية في سوريا . فاختدو بالقولون الكتب تعليباً لابناء العربية وأشير للمشتبهين في ذلك برسوم الراهب مدربها في المدارس الفاطمية التي عدها كتب مدرسة في هذا السبيل . وأفاده بوصي ليبيك أنا جمعة عين شمس لاحياء اللغة البعلية وأداتها ووضع فيها معيضاً قبطياً عرياً في عدة مجلدات

ويدخل في محتواها مشروعات «المجتمع العربي الفاعل» التي أسسها المرحوم طلس باشا غالى سنة ١٩٨١ لمساعدة القراءة العربية ومادتها وهي عامة على ذلك إلى الارت . ومن مساعي الجليلة إنشاء «المتحف العربي» لتعليم الآباء التقيرات ما يترافق به من المهن اليدوية كالتفصيل والخياطة والتطريز ومحوها فانشأوا العمل اللازم لذلك في النجارة وأدوا بالمعلمات من فرنسا وغيرها وأعدوا المعد الازمة . وافتتحوه رسبياً في أول توقيع سنة ١٩٩١ والجمعية مشروعات خبرة أخرى لتعليم الآباء ومستشفى طبوري ومدرسة للآباء تمهن للدخول في المشغل العربي

#### ٤- الجمعية الخيرية الإسلامية (الثانية)

تأسست سنة ١٩١٠ (١٩٩٢)

هي غير الجمعية الخيرية الإسلامية التي تقدم ذكرها . غيرها معاونة قراء المسلمين الذين في القطر المصري والآلة على تربيتهم . وكان الأقل على هذا المشروع عليه وأهم به نخبة رجال الأمة العبرون فاحتضن في صدورها في السنة الأولى بيف والفتحية قررت أن تأخذ بالعلم الأنداني وترشح القراء لكتاب الصانع والطرف . ومازال تقدم وتنمية المعاشر والآباء تأخذ يدها بدفع المال أو وقف الغار او الباء حتى صارت مملوكة لسنة ١٩٧٣ علمية . منها ٧٥٠ فدانًا من أجوء الأطيان حرجتها في السنة ٣٠٠ . جبهة . وظف من الأئمة خمس مدارس في أسيوط ودسوق والخط الكبدي وبور سعيد وهي مزارعه مكاتب وملحقاتها وارضها ، في المحلة مساحتها ٣٠٠٠ متر . وغير ما يزيد الجمعية من الأوقاف الأخرى . وغير الاشتراكات وقيمتها سنويًا ١٤٠ جنية

اما الجمعيات التي تأسفت لتزويج فن التشكيل فقدمها ثنا في الإسكندرية :  
١- «جمعية الابتهاج الأدبي» انشئت في الإسكندرية سنة ١٩٩٤ لأنها مستخدمة في البوسطة المصرية برئاسة سليم عطا الله وموشوعها منع اعتمانها من قضية سادات الفراعنة في أماكن الابواب . وان يتمتعوا بقدوة يأتون بها حقوقة يمثل روایات ادبية يحضرها مقالات الاعضاء فقط . فلا يعني شهر الامثلوا رواية . وقد تكللت طابة اعماماً عديدة ورويיתה الآن صاحب حقوق التشكيل في الإسكندرية

٢- «جمعية الترقى الأدبي» انشئت بالإسكندرية نحو ذلك الزمن  
٣- «شركة التشكيل الأدبي» .  
٤- «جمعية المعارف الأدبية» انشئت سنة ١٩٠٠

٥- «جمعية اصحاب التشكيل» هي آخر جمعية في سبيل التشكيل انشئت في القاهرة في أول هذا العام غرضها احياء هذه الفن بالذاته الخطيب والحاضرات وتأليف

٦- «جمعية عامية توأمة» الاسرائيلية في الإسكندرية سنة ١٩٩٧ وجمعية مدارس الفنون والفنانين الاسرائيلية سنة ١٩٩٨ وجمعية سدق الوفاء بصير وغيرها كثيرة من الجمعيات والأنجوان

٧- «جمعية الاتحاد لتعليم البنات» تأسفت في القاهرة في أول هذا العام من ارق طبقات السيدات بصير تحت رعاية والدة الجناب الحديبوى

— — —

#### سابعاً - - - جمعيات التشكيل

هي من قبيل الجمعيات في سبيل النهضة الأدبية . وقد شرأت مع التشكيل العربي في سوريا . لأن السوريين كانوا من مدنه ظهور هذا الفن عندما يأتون لتشتيل جمادات يعتقدون الاجيارات مدرس الرواية وتدمير ما تحتاج إليه من التقدّم وتخوها . وكذلك فعل شوّه هذا الفن ينصرق أن جمادات عديدة تأسفت لاحيائه وتنشيطه او الاشتغال به عن الملاهي الضارة واكتزاحها في الإسكندرية اقليمها أنها عبدالله نديم من تلاميذ المدرسة الخيرية الإسلامية التي تأسفت بالإسكندرية ومن اعضاء جمعية الشبان المتقدّم ذكرها . وقد مثلت روابين وطباطين في ملعب زيزينا بمحضور الطيبوي السابق الاولى رواية الوطن والثانية رواية العرب كلها تأليف عبد الله نديم وهو يرمي بهما الى غرض سياسي

اما الجمعيات التي تأسفت لتزويج فن التشكيل فقدمها ثنا في الإسكندرية :

١- «جمعية الابتهاج الأدبي» انشئت في الإسكندرية سنة ١٩٩٤ لأنها مستخدمة في البوسطة المصرية برئاسة سليم عطا الله وموشوعها منع اعتمانها من قضية سادات الفراعنة في أماكن الابواب . وان يتمتعوا بقدوة يأتون بها حقوقة يمثل روایات ادبية يحضرها مقالات الاعضاء فقط . فلا يعني شهر الامثلوا رواية . وقد تكللت طابة اعماماً عديدة ورويיתה الآن صاحب حقوق التشكيل في الإسكندرية

٢- «جمعية الترقى الأدبي» انشئت بالإسكندرية نحو ذلك الزمن

٣- «شركة التشكيل الأدبي» .

٤- «جمعية المعارف الأدبية» انشئت سنة ١٩٠٠

٥- «جمعية اصحاب التشكيل» هي آخر جمعية في سبيل التشكيل انشئت في القاهرة في أول هذا العام غرضها احياء هذه الفن بالذاته الخطيب والحاضرات وتأليف

٦- «جمعيات اخرى ثانية»  
وتأسفت بعد هذه الجمعيات الكبرى جميات اخرى عديدة مثل هذا الفرض يتحقق القائم عن ذكرها منها :-

٧- «جمعية الاخلاق» تأسست في الإسكندرية سنة ١٩٩٥ برئاسة محمد طاهر اشتغل مدتها ثم اضفت الى جمعية البروة والتي تقدم ذكرها

٨- «جمعية المساعي الملتوكرة» في شبين الكوم تأسست سنة ١٩٩٧

الروابط في مواضع مستتبطة بلامع حالتنا الاجتماعية وترجمة . ما يزيد النادرة من الروابط الأجنبية وتدريب الراغبين في هذا الفن وغير ذلك

### أهم الجمعيات بمصر

و هناك جمعيات أخرى لموضع مختلفة يضيق المقام عن ذكرها أو الآيات على تاريفها . لانا نزيد ذكر لشون الجمعيات الأدبية والعلمية وما هو من هنا القبيل في هذه الهيئة ، والآن الجمعيات كثيرة ويؤخذن من احصاء الحكومة الرسمي ان عدد الجمعيات الخيرية على اختلاف اغراضها تناهز ١٦٥ جمعية باسم حسب مواضعها الى ما يأتى — مع الاشارة الى ما هو منها وطني او اجنبي او مشترك

النادرة	العنوان	المنطقة	العدد	مشتركة	النادرة	العنوان	المنطقة	العدد	مشتركة
٢٢	جمعيات خيرية				١	٣٤	منها	٢٧	
١٤	* الاصحاف				٢	٩	منها	٦	
٧٧	* المستفيدين				٤	٥	منها	١٠	
١٥	ملاجئ لرجال النساء				١	٥	منها	٩	
٤	جمعيات رعاية الأطفال والفتيات				١	٢	منها	١	
٩	ملاجئ للإيام والقططاء				١	٣	منها	٥	
٦	جمعيات التعليم والاحسان				٠٠	١٢	منها	٤	
٨	جمعيات التعليم				٠٠	٥	منها	٣	
١٠	* التعاون				٥	١	منها	٤	
٣	* الأخرى				٠٠	٢	منها	١	
١٥٨					١٣	٦٦	منها	٧٩	

وأكثر هذه الجمعيات تشكيل بعد الاحتلال الانكليزي ، وأما التي كانت قبله فقد ثارت في الاستثنائية واقسمها هناك جمعية مار منصور تأسست سنة ١٨٣٣ تلتها جمعية التعاون السويسري سنة ١٨٦٣ فاتلية السورية الاردو كافية سنة ١٨٧٥ ابرادات هذه الجمعيات وفروعها

يتبع من الاحصاء الرسمي طلب العام ان جهة ابرادات هذه الجمعيات ٢٨٩٤٧٣ جنباً وفروعها ٢٦٤ منها نحو ٤٠٠٠٠ جنباً تتفق على التعليم وجده ونحو هذه الهيئة على الاحسان والتعليم . غير ما تتفق الحكومة في سبيل التعليم

### الجمعيات العربية في اميركا

#### لجالية السورية

السوريون حينما حلو اشتغلوا باللغة العربية ونشر آدابها بالصحافة والجمعيات والائل وغيرها . وقد ذكرنا سماحتهم بايريك في ما تقدم . اما جمعيات العربية فالمزيد فيها شأن يذكر ايضاً . وآخرها انتي في البرازيل والولايات المتحدة وبلغ عدد الجمعيات التي انشاؤها هناك أكثر من ثلاثين جمعية ادبية او خيرية او دينية او هنية والغرض من انشائهما الحفاظ على الجامعة العربية والاحتفاظ بالآداب العربية وترقيتها . ويعنى هذه الجمعيات اشد غيرة في هذه السبيل من اهل هذا الانسان نصر والشام . فقد انشأ ادباء الجالية السورية في سايباولو بالبرازيل جمعية ادبية اسمها «رواق العربي» غرضها وفع شان اللغة العربية واحياء ذكر رجالها . فإذا طبع كتاب او اثر على قدرة قدره وقررت نشراته . وآذمات رجالها اعزفه واحتفلت بتايته وذكر آثاره ورفع السمار عن رسمه . كما فعلت عند وفاة الشیخ محمد عبده والشیخ ابراهيم الياسجي وفي نيويورك جمعية عربية علمية الاهمية اسمها جمعية الاخاء السوري . غرضها الدفع عن حقوق السوريين . وكثيراً ما تقدمة الجمعيات الادبية او تنشئ الاعمال الادبية المنشورة باللغة على السوريين . وهو موقف هامة في الدفاع عنهم ولابسا في سلالة الجنسية السورية . وهناك جمعيات أخرى لم تذكرها الا لأن موضوع الكتاب يتضمن حصر الموضوع في الجمعيات العلمية الادبية . على انا تقول كلمة عن جمعياتها التالية . منها للتدعي الالهي في سايباولو وجمعية تبرهنة التشييل المرن فيها وقد مثلت كل منها عدة روابط عربية مؤلوفها عرب وتمثلوها عرب وحضورها عرب في تلك الفارة البعيدة

والشبيه السوري الاميركي في نيويورك في نحو ما تقدم . وقس على ذلك جمعيات والآدبية أخرى انشئتها الجالية السورية في المهاجر بايريك والبرازيل وارجنتين وغيرها من العالم الجديد يصعب علينا احصاؤها . غير الجمعيات الدينية في سائر العالم العربي كالبرازيل وتونس . وهي هناك صبغتها فراساوية لتفاعل المنصر النسواوي في الحكومة والعلميات العالمية



ما في من الكتب يقول كثيرون وفقاء جلده او ورقه او غسل النار او النار او نحو ذلك  
فهذه الاخر بدأت من سدر الدولة العباسية . لكن اصحاب المهم من الحفاظ  
والسلاطين او غيرهم من نصراء الادب كانوا يعوضون عن تلك الحساشر بما ينشئونه من  
الملوك الجديدة . والامة لا تزال في شبابها معرض عايزر من استجتها . هنا شاخت  
الدولة وضفت الطاعة العربية وأعملت فوائحاً طهوية قلل التجديد وزاد التأثر . وتمكن  
ذلك على الحصوص في ائمه الاجيال الوسائل وتضعضعت الكتب وتعمّرت بقابها .  
نماذج ما نقى منها في المكتاب العامدة لا يزيد على عشرات الآلاف مشتمة في كتاب  
الاسانة والظاهرة ودمشق وحلب وغيرها من العواصم العرقية .<sup>(١)</sup>

مطابق العربية في أوسع ما

خر جنـانـ طـلاقـاتـ تـكـ الأـجيـالـ وـخـنـ فيـ هـذـهـ حـالـ منـ الضـمـضـ وـقـدـ اـوـشـكـ آـدـابـ الـفـرـقـةـ انـ يـذهبـ بـرـمـتـاـ لـوـمـاـ يـأـخـدـ بـعـدـهـ عـبـوـهـ هـذـهـ الـفـةـ منـ الـمـسـتـرـقـينـ فـيـ أـورـاـ وـكـاتـ الـبـولـ الـأـورـيـةـ قـدـ اـخـدـتـ فـيـ اـنـطـاقـ الـكـاتـ الـكـبـرـيـ الـأـهـلـةـ لـأـحـزـارـ كـبـ المـلـمـ عـلـىـ اـخـتـافـ الـفـقـاتـ وـيـنـ اـقـامـ خـاصـةـ بـلـامـاتـ الـتـرـقـةـ وـهـنـاـ الـفـرـقـةـ .ـ وـوـكـتـ اـمـرـ هـذـهـ الـاقـامـ إـلـىـ عـلـمـاءـ بـاعـيـنـ فـيـ الـفـاتـ الـتـرـقـةـ وـأـدـاـبـاـ .ـ فـاحـتـفـلـواـ عـاـشـدـمـ مـنـ الـكـتـبـ الـعـرـيـةـ وـوـضـمـواـهـاـ الـهـبـارـسـ وـقـارـبـاـ وـاخـذـوـاـ فـيـ تـرـهـاـ وـتـرـجـهـاـ .ـ فـطـلـبـواـ كـثـيرـاـ مـنـ هـنـاـ مـضـوـطاـ وـاضـحـاـ .ـ وـسـرـزـدـ هـذـاـ الـبـابـ يـاـنـاـ فـيـ كـلامـنـاـ عـنـ الـمـسـتـرـقـينـ وـلـكـنـيـ عـاـيـلـقـ بـلـكـاتـ مـنـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ

فلكتاب الأدبية التي احتفظت بالأدب العربي عديدة إلى أهلاها وما ذُكره كل منها من المجلدات على اختلاف الفئات وفي حدتها الكتب العربية. مع عنوانات قاتل الكتاب بالآخرية تسهل مخالعتها على من شاء الاستفهام عن شيء يتعلق بالكتب التي ذكرنا في هذا الكتاب إنما موجودة هناك:

١- مكتبة برلين الملكية : عدد مجلداتها ..... ٤٥٠٠٠ مجلد فيها ..... ٣٠٠٠ مجلد.

الخطوات ، وبها خطوات عريمة كثيرة جاء ذكر كثير منها في هذا الكتاب . وهذا

Der Königl. Bibliothek, Berlin : بوابا الاهرام

٤ مكتبة جامعة بون : عدد مجلداتها ٣٦٩٦٢٣ مطبوع و ١٩٥١ مخطوطاً

(٦) تفصيل ذلك في تاريخ العهد الإسلامي ٢١٣ هـ

سادساً - المكاتب

أو خواص الكائن

四

ليس خزان الكتب العربية من محدثات هذه المدينة . فقد كانت كثيرة في إبل  
القين الإسلامي وهو صدرها النهي وأكثر ما يزيدنا من الكتب المأهولة في الأدب  
العربي شذرات من مقاييس الكتاب . وقد ينافي الجزو الثالث من تاريخ القين الإسلامي  
(شuttle ٢٠٤-٢١٤) ما يذهب إليه خزان الكتب العربية في المراق والأندلس ومصر  
والشام وأكثراها بعد محدثاتها بيات الآلوف . وتحاوز بعضها مليون مجلد أعطاها كانت  
للحفظاء العابسين في بغداد والأمويين في الأندلس والمغاربيين مصر ، والخلفاء هـ الساقيون  
إلى تلك النسبة وأكثريتهم وزرائهم وعلمائهم ورجال الدين في أيامهم . فلما صارت السيادة  
إلى الأمراء والسلطانين من الفرس والترك والعرب والبربر قد وهم في ذلك . وتكلمت  
الكتب المخصوصة لزجل العالم والأدب وأهل الواجهة في أيام العالم الإسلامي . وأصبحت  
خرزان التي غنوي الواحدة منها على عشرات الآلوف من الكتب كبيرة تعدد بالمشارات  
للأمراء والوزراء ، والملائكة من المسلمين وغير المسلمين العرب وغير العرب . وواسع انتشارها  
الكتب عن علماء الحفاظة بتفاصيل إيه الاعلام والأحوال وطلاب الشريعة وإن كانوا من  
من غير أهل العلم . وأئمة يتقاضونها فاقتها ويدعون في ألقان حملها وترى جلودها  
وزخرفها ويتناقضون في استخدام النساء المأهولة في ذلك

على أن هذه الخزان كان ضليلاً خاصاً بصاحبها لو من يأخذون علم من أصدقائهم في الاطلاع عليه . وبعضاً كان عاماً انتقى خدمة طلاب الاستفادة من الأدباء وغيرهم . وأكثر الكتابات المسوية الشائعة لخلقاً أو غيرهم من الملوك مثل ويت الملكة في بغداد وزادت الملكة في القاهرة وانتشرت في الأندلس والغرب . ومنها ما هو غير الملك من الأمراء ، والملوك ، وسماوحة من صرامة العلم لكن المصائب كانت تتوالى على الكتب العربية من جهة أخرى بما كان يقوم بين الفرق الإسلامية من اشتباكات . أو بخواص رجال الفلسفة واتهامهم بالزندقة وحرائق كثيرة في أيام الملك الأشرفية . وناديكت بهم في المساجد من المؤمنين منذ تطهيرهم على المسلمين أو القمة عليهم كما فعل الصليبيون في الشام واللسان في الأندلس . وغير

- ٣ مكتبة جامعة كبريج : وهي أقسام منها مكتبة القدس بوجنا فيها ٤٠٠٠ مجلد مطبوع و ٢٠٥٠ مجلد مخطوط . ومكتبة الثالوث فيها ٨٠٠٠ مجلد و نحو ٢٠٠٠ مجلد مخطوط . وهذا عنوانها : The Library of Trinity College, Cambridge
- ٤ مكتبة الأشكول : في إسبانيا فيها ٣٥٠٠ مجلد منها ٤٦٢٧ مجلداً منها ٨٨٦ في آنفة المعرفة ٥٨٢ و في البوتانة ٢٠٨٦ وهذا عنوانها : Biblioteca Arabico-Hispana Escorialensis, Madrid

٥ مكتبة غوتوا : تأسست سنة ١٩٤٦ فيها ١٩٦٠٠ مجلد و ٣٥٠٠ مجلد مخطوط في الواضي الشرقية وبتها البري . وعنوانها : Der Herzogl. Bibl., Gotha

٦ مكتبة جامعة غوتينجن : فيها ٥٨٢٠٠ مجلد و ٧٣٧١٠ مجلد مخطوط وبها كثير من الكتب العربية النادرة وعنوانها : The Library of the University of Göttingen

٧ مكتبة جامعة ليدن : عدد مجلداتها ٣٠٠٠٠ مجلد منها ٣٩٠٠ في القاتم الشرقية وبها كثير في آنفة المعرفة وعنوانها : Library o the University of Leyden

٨ مكتبة لندن : تزيد «خصوصاً» مكتبة المتحف البريطاني فيها ٨٠٠٠٠ مجلد منها كثير من المخطوطات العربية وعنوانها : British Museum, London

٩ مكتبة جامعة متشن : فيها ٦٥٠٠٠ مجلد منها ٢٠٠٠٠ مجلد مخطوط . وبها كثير من الكتب العربية . وعنوانها : Hof- und Staatsbibliothek, München

١٠ مكتبة أوكسفورد : وتنسى مكتبة بوديان تأسست سنة ١٩٥٨ فيها ٧٠٠٠٠ مجلد مطبوع و ٣٣٠٠٠ مجلد مخطوط وهي غنية بالمخطوطات العربية وعنوانها : Bodleian Library, Oxford

١١ المكتبة الأهلية في باريس : فيها ٣٥٠٠٠٠ مطبوع و ٦٠٠٠٠٠٠ مجلد مخطوط في لغات شتى منها ١٣١٣٣ في العربية وأصناف ذلك في العربية وعنوانها : Bibliothèque Nationale, Paris

١٢ مكتبة بطرسبرج الملكية : فيها ١٩٩٦٠٠٠٠ مجلد و ١٢٣٠٠٠٠ مجلد مخطوط فيها كثيد من الكتب الشرقية ولا سا العربية وعنوانها : Bibliothèque Impériale, St. Petersbourg

١٣ مكتبة الفاتيكان في رومية : فيها ٤٠٠٠٠٠٠ مجلد مطبوع و ٤٥٠٠٠٠٠٠ مجلد مخطوط فيها جانب كثيد من الكتب الشرقية حولها من الشرق وعنوانها : Bibliotheca Apostolicae Vaticanae, Rome

- ٤٤ المكتبة الأهلية : في رومية أيضًا فيها ٤٥٠٠٠٠ مجلد مطبوع و ٦٢٠٠٠٠ مجلد مخطوط وعنوانها : Bibliothèque Nationale, Rome وفي رومية مكتبة أخرى عديدة تعد بالشرفات لا يحصى ذكرها
- ٤٥ مكتبة فيها الملكية : فيها نحو ١٠٠٠٠٠٠ مجلد مطبوع و ٦٧٠٠٠٠٠٠ مجلد مخطوط غير المخطوط والرسوم . وبها كثيد من المخطوطات العربية الهمامة وعنوانها : Königl. & Hofsbth. Wien
- وقد على ذلك مكتبة أخرى في مكان آخر مثل مكتبة لايسك ودرسن ومدرن وغیرها



## المكاتب العربية في الشرق

اما العالم العربي فربما يتحقق من غلته وبنائه الاحتفاظ بباب اللغة العربية الباقي او اوسط القرن التاسع عشر على اثر نبوذ اللغة العربية في عهد الاسرة الخديوية وما انتى من معاهد التعليم في سوريا وغيرها . فاختفت الحكوات أو الجمادات في جميع الكتب وتبيدها ومحظتها واستثنى ما تعلم بوجوده منها في الابواب الأخرى . واقتدى الآباء والأجداد بها فاخذوا باكتفاء الكتب على اختلاف موضوعها بين قديم وحديث في آنفة المعرفة والآباء الآخري . وهناك أم نزارة من المكتبات العربية في الشرق . ونبذ بالاستاذة لأن مكتباتها قديمة ولاتها خاصة العام الإسلامي . ثم تكلم عن مكتبة مصر لشام فالمرأة فاطموزان فاتنر وغيرها

## مكاتب المدرسة

- مكتاب المدرسة قد دعت في أوقات مختلفة اكثراًها ينسب إلى رجال من الخاصة وقووا مكتباتهم لفترة المدرسة وبعضاً وبقى الطلاب وأبناؤهم وذرياتهم ويزدادون ويزدادون مما نشره قوله في ذيل طبعة كشف الطعون الاوروية انه كان في المدرسة ٢٢ مكتبة مجموع كتبها نحو ثلاثة آلاف مجلد
- وفي المدرسة الآن ٤٥ مكتبة مختلف عدد كتبها من ضع عشرات إلى ضعمة الآلاف . نذكر منها ما يزيد عدد كتبها على خمسة كتاب . فقلما عن اصحاب خاتمة الماروف المهمية الرسمية الأخرى . مع اسم مؤسس المكتبة وناتج تأسيسها وعدد كتبها :

اسم المؤلفة	سنة الاصدار	عدد كتبها
مكتبة سليم اغا	٩٥٥	١٣٨٢
* رسم باسم ابا	٩٥٨	٥٦٠
* امير خواجه	٩٩١	٨٢٦
* كورلي	١٠٧٣	٣١١٨
* عاطف افندى	١١٠٤	٢٨٥٧
للكتبة القديمة	١١١٢	٢١٩٠
مكتبة شاهزاده	١١٢٧	١٠٧٧
* اندرن هاربون	١١٣١	٣٥١٥
* ابراهيم باشا	١١٣٢	١١٧٥
* يكين جامع	١١٣٧	١٥٤٤
* حكيم اوغلى	١١٤٥	٩٤٦
* جاز الله	١١٤٧	٢١٣٤
* ايا صوفية	١١٥٣	٥٣٠٠
* عاشر افندى	١١٥٤	٢٢٦٤
* الفتح	١١٥٥	٦٦١٤
* بشر اغا	١١٥٨	٦٩٠
للكتبة السلالية	١١٥٩	١١٢٠
مكتبة عوجه زاده	١١٦٨	٥٣٥
* نور عثمانية	١١٦٩	٥٠٥٣
* رانب باشا	١١٧٦	١٦٤١
* ولی الدين	١١٨٢	٣٤٨٢
* مراد ميللا	١١٨٩	٢٢٧٦
للكتبة الاطبية	١١٩٤	٢٢٥٢
مكتبة عباس باشا	٠٠٠٠	٢٨٢٠
* هوشاد	١٢١٥	٧٢٧
* لايملي	١٢١٧	٣٨٦٤
* قلغان علي باشا	١٢١٩	١٦٠٧

٦٥٥	١٢٢١	برتو باشا	المكتبة السليمانية
١٩٠	١٢٤٤	محمد سعيد حاتى افدي	مكتبة حاتى افدي
٥٩٥	١٢٦٠	الشيخ محمد مراد	دار المتنوى
٣٩٣	١٢٦٦	اسعد افدي تقىب الاشراف	اسعد افدي
٨٨٩	١٢٦٧	عبدالرحمن نافذ باشا ناظر المالية	يكن قبو
٩٦٩	١٢٦٨	محمد راشد افدي	فؤزية
٩٣٤	١٢٧٠	خسرو باشا الصدر	خسرو باشا
٥٩٠	١٢٨٥	بعض الحسين	مدرسة السلطان احمد
٨٢٩	١٢٨٨	برتوبال والدة السلطان	اقسرائي
٣٤٠٠	١٢٩٩	الحكومة العثمانية	المكتبة العمومية
٢٦٧٦	١٢٩٩	السلطان عبد الحميد الثاني	كتبة يلدز
٦١٩	١٣٠٣	كمال باشا بن وجيهي باشا	دو كوملي بابا
١٥٢٦	١٣٠٦	الحكومة العثمانية	التحف
١١٦٩	١٣١٢	حسن حسني باشا ناظر البحريمة	حسن باشا
٩٩٤٩	١٣١٩	حاج محمود افدي	نور عيني افدي
٣٦٠	١٣٢٥	الحكومة العثمانية	دار الفتون
١٦٨٨١		(اطلاق)	

غير مكتبة طوبو سراري من اخر المكاتب ولا نعرف عدد كتبها وقد جاء  
ذكر شيء منها في آناء هذا الكتاب . وغير المكاتب التي عزل ما في الواحدة منها عن  
غيره ..

فمجموع ما في خزان الاستانة من الكتب نحو ٢٠٠٠٠ مجلد في المخطوطات العربية والفارسية والتركية . اكثراً في المعلوم الشرعية الاسلامية والتاريخ والادب واللغة علومها . والبلاك اسيمة ما هومنها في العربية الى ما هو في المخطوطات الاخرى يوجه التبرير :

الاصحاف كلها عربية

<sup>١٠</sup> كتب الشرع الاسلامي كلها عربية الا نحوه في الملة في التركية او الفارسية

التاريخ والتصوف: تقسم كتب كل منها مثالثة بين العربي والفارسي والتركي

**الجغرافية الطبيعية:** أكترها في التركية وبعضاً هرقي وفارسي

كتب الادب : اكثُرها عرقٌ وقليل منها في الفارسية او التركية

- ٦ علوم اللغة العربية : كلاماً عربياً لا ندرأ  
 ٧ الفوamiis : في الفات الثالث  
 وفي مكتب الاستاذة كثير من المخطوطات النادرة ولا سيما في طوبقيو وكوري  
 وابوسوفا وتور عبادية وقد ذكرنا ذلك في مكتبته

--(٣--٥--٨--)

## المكتب في القطر المصري

المكتب في مصر كثيرة اهتم بها في القاهرة وبعضاً في سائر القطر . منها ما هو عمومي الشيء خدمة الجيرو راكفرو نافع لصالح الحكومة او بعض الجمادات . ومنها ما هو خاص باصحابه اشتمل بمعظمه غواة الكتب لاصحهم ، وفهم من وقتها على منفعة العموم . فلتسلكه اولاً عن المكتب العمومي في القاهرة ثم في الاسكندرية وسائر القطر المصري . ثم نعود الى المكتب المخصوص في مصر وغيرها

### الطباط العمومية في القاهرة

#### ١ - المكتبة الخديوية

تأسست سنة ١٨٧٠ وهي بمقدار



ش ٢٤ : الساعان عبد الرزاق

فوقعت هذه الاشارة موقعاً جليلاً لدى اسمايل . قواعي سنة ١٨٦٩ ديوان المدارس (اظهر المدارس) يومئذ على بناها مبارك ان ينشئ «مكتبة خديوية فعل». وخصص لها مدخل في درب الجليري بجانب ديوان المدارس . وقتل اليها ما كان في متعدد الكتب المتقدم ذكرها وكانت المساري واسم كتب المساجد مما وقه السلاطين وغيرهم من الكتب النبوية . وكان الافرع والاتراك قد تلقوا اكثيراً منها الى اوربا او مكاتب الاستاذة — مع ان الواقعين لما وقوفا اشتربطا في صدرها ان لا تخرج من المسجد الموقوفة فيه

على ان الوطئين كانوا اشدّ «باء» على الكتب لأن الافرع او غيرهم اذا اختروا كتاباً الى بالدم حفظوه في مكتباتهم او نشروه في مطاعمهم . اما في مصر فان الجهة من خدمة المساجد كانوا يحملون سلاحاً ملوحة من الكتب المفقودة (دشت) بيعونها بالبقابن ووعاء التاكفة يلعنون بهما بيعونه . فلتنقل على بناها مبارك في قتل ما في من هذه الكتب الى المكتبة الخديوية صاحبها من الشياع . واضافت اليها ما كان في

هي اكبر مكتبة في الشرق الادى انشأتها الحكومة الخديوية في اثناء هذه النهاية في تاريخ طوبيل يريد من محمد علي وقد انشأها اسمايل سنة ١٨٧٠ وبيان ذلك : لما اخذ محمد علي باحية الآداب الغربية وعمل على نشر الكتب في المطبعة الاهلية تكاثرت الكتب المطبوعة فانشأ . لها مستودعاً في بيت المسال الدقير بجوار المكتبة الشرعية خلف المسجد الحسيني يقع في مطبوعات الحكومة من كتب وغيرها . ظلل هذا المستودع الى ايدى اسمايل واضيف اليه نحو ٤٠٠٠ مجلد من الكتب المخطوطة بالغربية والتركية والفارسية ذات الحكومة قد انشأتها من ترك حسن بنا المساري عليها ختم «كتبنة مصرية » تاريخه ١٢٨٢ (١٨٦٥)

وكان في مصر خزان للكتب في المساجد . وينتها موقوفات كثيرة من المخطوطات الجلية ولا سيما القرآن . غير الكتب الفقهية والحديث والتاريخ والادب من بقايا ااعصر الناضجة . فهذه الخزانات كانت تتولى شؤونها المساجد . وهي تابعة لديوان الاوقاف . وظلت تلك الخزانات على هذه الحال الى زمن اسمايل حيث تحدث في الآداب



الدارسية . ومن الكتب العربية نحو ٣٢٠٠ كتاب في التاريخ . ونحو هذا العدد في التاريخ أيضاً في المخطوطات الأفرغنية . ونحو ٢٧٠٠ كتاب في الأدب العربي . ونحو ٤٠٠٠ كتاب في الواسطى الشرعية الإسلامية . وبين الكتب الأفرغنية نحو ٢٤٥٤ كتاباً من المؤامس ودواوين المأثور . وفي المكتبة الخديوية كثير من الكتب الفنية جاء ذكرها في فنونها في المخطوطات .

والمكتبة المذكورة متوترة الآلوات الجمجمة لأجل المطالعة أو المراجعة أو النسخ ، وهو قانون تعدل مراراً جاء في صدره أن الغرض الأساسي منها « حفظ وصيانة الكتب العربية وتسهيل الاستفادة منها » وهي تشمل فضلاً عن كتب المطالعة على عرض للمسائل الفنية والآثار التقنية والخطوط العربية المختلفة على البردي والجلد وغيرها . وفيها مجموعة نقوش عربية . وقد اخذت في طبع بعض مخطوطاتها الهامة في سهل أحياء آداب اللغة العربية .

## ٢ - المكتبة الأزهرية

تأسست سنة ١٨٧٩ ولها ٣٦٦١٢ كتاب

كان في الأزهر خزانة كتب كما كان في غيره من المساجد . وقد جاء في ذيل طبعة كشف الطعون أن قوله إن مكتبة الأزهر في أول القرن السادس كان فيها كتاباً متفرقـة في الأروقة . ثم زادت في أواسط القرن المنصر على غير نظام إلى سنة ١٢٩٧ (١٨٧٩) فأمر إخوان الصحب الخديوي بجمع ما كان من الكتب في أروقة الأزهر المختلفة مما يستفي عنده الطلبة . وأن يجري عليهم ما ينفع في شراء الكتب الازمة للعلماء والطلبة واجور العمال الأعززين لنقلهم بها العمل . جمعوا بعض تلك الكتب ووضموها في رواق الابتدائية وهو مقرها إلى الآن . وربوبيها في المزارات حسب مواعيدها ووضمت طاقم المارد فافتتحت إلى ٣٠ قاعة . وكان عدد الجلدات عند افتتاحها ٧٧٠٠ مجلد . وأخذت في الزيادة حتى بلغ عدد مجلداتها لآخر السنة الماضية ٣٦٦٤٢ مجلداً منها ١٠٩٣٢ من المخطوطات . وبلغ عدد النسخ فيها ٤٤٤٧ فناً . ومن كتب هذه المكتبة نحو ٢٠٠٠٠ مجلد في العلوم الإسلامية . وبالباقي في سائر النسخ منها نحو ٣٠٠٠٠ أدب ومدح وفضائل ونحو ٤٠٠٠ ملوك لغوية . و٩٨٠ تاريخ وسير و١٣٠ جغرافية والباقي من العلوم الأخرى . وزيد عدد العمال حتى أصبحوا عشرة . وأولئك الشيوخ محمد طه سليم وعليه كان معاوناً في تحقيق أحوال هذه المكتبة . وهي تفتح أبوابها من أراد المطالعة وفيها طائفة من الكتب

خزانة الأوقاف الطبرية وكثيراً من الآلات الهندسية والرسوم وغيرها .

صدر الامر بإنشاء المكتبة الخديوية رسميًّا سنة ١٨٧٠ والأخذ على باشا في تنظيمها وضع لها قانوناً للنهج جلة تحت رئيسه . وكان في المكتبة المذكورة عند انشائها مکان للتدريس او تثقيف العلوم النافعة او المراجعة في اوقات معينة . وكانت المكتبة اولاً تابعة لوزارة الاوقاف ثم اختفت بمعاهدة العارف ولا زالت



ش ٤٥ : الرئيس مصطفى إمامشل باشا

و بعد انشاء المكتبة بيضع سنين (١٨٧٩) توفى الرئيس مصطفى باشا شقيق الخديوي اسماعيل ونصير الاحرار العثمانيين . وكان كلفاً بالكتب حرصاً على اقتتنائها وتنمية منها خزانة فنية من الكتب العربية وغيرها . فباتخ الخديوي تحية منها نحو ١٣٠٠ جنية واحداً لها المكتبة الخديوية . وفيها طائفة من اثر الكتب من كل فن عدها ٣٣٥ مجلدات منها ٢٣٣٢ في العلوم ٦٤٧ في التركية ٣٦٦ في الفارسية ٣٦٦٤ في المطبوعات منها ٣٦٦٢ في المخطوطات .

ولازم المكتبة تجد في اقتتناء الكتب العربية وغيرها اما بالابناع او الاستئناف او المساواة وهي مُكتَّب وترزيد . ومن اهم ما اضيف اليها مجموعة من الكتب العربية كانت الشیخ الشنقيطي عدها ٧٤١ منها ٣٠٦ كتاباً منها نحو ٧٠٠٠ مخطوطات بينما نخبة من اجدد الكتب . فاصبحت عددها في المكتبة الخديوية الان نحو ٧٠٠٠ مجلد غيره نحو نصفها من الكتب العربية واكثر الباقي في اللغات الادبية . ونحو ٢٥٠٠ في التركية و ٦٥٠٠

- النادرة جاء ذكر بعضها في ملر من هذا الكتاب . ومنها في التاريخ والادب والموسيقى :
- ١- اقتطاع شاقق النعمان من رباص الواقي لوقات الاعياء : لابراهيم بن احمد
  - ٢- ابن محمد الشافعى العسقانى القادري من علماء القرن العاشر كتبه بخطه سنة ٩٩٠هـ
  - ٣- ابن نجيبة الابنائى لشمس الدين محمد بن محمد بن نظر المدقى المتوفى سنة ٥٦٥هـ
  - ٤- كتاب البارح والساخ : لشيهاب الدين الخطيبى . وهو معدوم النظير
  - ٥- تحفة المجاهد وطرفة الغراف : لابن الائى الجزيري
  - ٦- قبور النبىم وعنتى النعم المقم : لابن حوى وهو يحيى قبرى
  - ٧- الجلوس فى علم الموسيقى : لعبد الرحمن بوذاب الناشى
  - ٨- كشف المفهوم والكلب وشرح آلات الطرب المشهدى

### ٣- مکاتب الازهرقة فى الازهر

فيها نحو ٤٠٠٠ مجلد

وفي الازهر مکاتب اخرى غير المکتبة الازهرية الملتقط ذكرها يقال لها « مکاتب الازروقة » لكل رواق مکتبة بطالع فيها تلاميذ ذلك الرواق . يبلغ مجموعها كما يلي نحو ٣٠٠٠٠ مجلد منها نحو ٢٠٠٠٠ مجلد في رواق الشوام و نحو ٩٠٠٠٠ مجلد في رواق المغاربة والباقي في الازروقة الاخرى . والمکتاب المذكورة تحت مرأة المکتبة الازهرية لكنها غير منظمة . ومشيخة الازهر ترمي ضمها إلى المکتبة المذكورة وتنبه في ترتيبها والاستفادة منها . لكن المحدثين والطلبة يأتون ذلك ولو اذعنوا لافتتاح المکتبة المرجوة منها

### ٤- مکاتب المساجد ودار الالمار

فيها كما يلي ٤٠٠٦٧ مجلد

قد قدم ان المکتبة الخديوية استندت ام ما كان في المساجد ونحوها من الكتب . لكن تلك المساجد لا يزال فيها كتب كثيرة . وقد رأيت ما ذكرته عن المکتبة الازهرية وهي اهلها ، اماما عتي من الكتب العربية في المساجد وغيرها تنشطة لكتابه في الارقام فعددها ٢٩٢٢٥ كتابا في مواضع مختلفة اهلها في الفقه وغيره من العلوم الاسلامية وفي العلوم الفرعية . ومن توأمة الاقواف ايضاً « دار الاتمار العربية » او المصحف العربي وسيأتي

ذكر عدد الكلام على التناخ وأما تقصیر هنا على ذكر مكتنته . فقد علمنا من على يد يوسف وكيل المتحف الفخرى ان في مكتنته ٣٤٢ مجلداً و٢٤٥ لوحات فتوغرافية من الآثار . ولوحات لمشاهير قديمه الرسامين . غير مشهورات لجنة حفظ الآثار العربية السنوية . ومعظم تلك الكتب خص بفن التاريخ والتقویت عن الآثار في مصر وغيرها مما يزيد على بیبل الميدانى من المعاهد العلمية الارشية في فرنسا والجزائر والمالطا والكلفرا واسپانيا والبرازيل وغيرها ومن المکاتب في المساجد مکتبة الشعرى لم تخف عليها

### ٥- المکتبة الکبرى

فيها نحو ١٨٦٠ مجلداً

ترى مکتبة السادة الکبرى . وكيرم الان السيد عبد الحميد الکرى شيخ مشائخ الطرق الصوفية وشيخ المساجدة الوفائية . وتقى هذه المکتبة في سراي الحرشى مصر . وتشتمل على ١٨٦٠ مجلداً ( او ١٤٤٧ كتاباً ) اکثرها مطبوع منها نحو ٦٥٠ مجلداً في العلوم الاسلامية و٣٧٤ مجلداً في الادب و ٢٤٠ في التاريخ والباقي في ثون مختلف . وفي سراي الحرس مکتبة اخرى خاصة بالسيد عبد الحميد المشار اليه تتشتمل على نحو ١٠٠٠٠ مجلد . فيها طلاقة حسنة من اهم كتب المراجعة في الفتوح المصرية باللغة الفرنساوية وتحتى كتب الاداب الفرنساوية . غير الكتب في الوسائل الاخري في المريمية وغيرها . وفي جملة ذلك سلحة من كتاب وصف مصر Description d'Egypte الذي انتهى الثالثة العلية من حلقة الترتساوية في عمارات كثيرة مع اخراجهن والاطالس والصور . وهي لسحة ثانية لاتها من الصلة الاولى لهذا المکتاب

### ٦- مکتبة السادات الوفائية

فيها نحو ١٠٠٠ مجلد

هي تامة المساجدة الوفائية يصرح به تبشير لما درسها بعدم اعتمادها . لكننا نصفحها فربما الموضوع سنة ١٣٦٨ فوجدنا فيها نحو ٦٠٠ مجلد اکثرها مخطوط بينما نحو ٤٠٠ مجلد في التاريخ والفقه والاسول . ومن المکتب النادرة فيما : التور السافر في اختبار القرن العاشر لميدروس . والضوء الاعم في اعيان القرن الناصع المحادي . وفوائد الاربعاء وغيرها في اعيان القرن الحادى عشر . واتالاء الباهر لكتاب التور السافر . وتاريخ المذهب . والاعلام بوفيات الاعلام . وشرح طبقات الادباء

— مكتبة كلية الطب

فيها نحو عشرة آلاف مجدد أكاديمي في الطب والطبيعيات باللغات الفرنساوية والإنكليزية والمريةة وليس فيها خطوط مطابع هامة وهي خاصة مطبعة الطبع المباركية

٣ - مكتبة جامعة المعرفة

July 19, 1990

هي جبطة العهد لا يتجاوز اثناعشر بضم مين اكثراً مع من هدايا اهل الابد والمؤمن في اوربا ومصر وغيرها . وفي جهة ذلك مكتبة اهلها اصحابها الى الخامسة في سبيل الخدمة العامة . الاولى مكتبة شقيق يك منصور والثانية مكتبة يحيى باشا منصور يكن . فبلغ عدد ماقبة من الكتب خواصي عشر الف مجلد فهدت بيتها الى سكرتها العام بعد المرض ثماني . فرثتها على احدى طرق المكتبات الكبرى في اوربا وهي مناجة ابن اراد الاستفادة منها والتلاطفها الاخر :

عدد المفردات

مطابق لخدمات التعليم

وللجمعيات العلمية الكبرى بعض مكاتب كبيرة منها :

١- مكتبة المجتمع العربي المصري (Institut) / خنا غنو ٤٣٠٠ مجلد في التراجمة  
فلا تكفيه لإلزامه وقليل في الإنسانية والمرساة واليونانية . وأذكرها في التأريخ  
والجزر آيا والرياضيات وعلم الأكاديميات والرواية والستانة والفنون وغيرها . ومحات في هذه  
المواضيع وفيها طاقة حسنة من الكتب النادرة عن مصر وعلاقتها بغيرها

٧- مکتبہ الدردرو

1584

سيت بذلك لبة إلى الشيخ التزودي العدوى (اللائى اتوى فى سنة ١٤٢٠) وضرر به بالكلينى بالدرب الآخر . فنوع فيها ما كان عنده من أضم اليماء وأعاده بعده . وفرغها في مسجد صالح الشرش وهي باحة للطلاب الأفادة من كلامة الإزهري يسمون الكتب شرروط وضوابط بيته . وقد يقع عدد ما فيها من الكتب ١٠٧٨ كذا ما أكتبه في العلوم الإسلامية

مطابق المدارس الكندية

١- مكتبة مدرسة الحقوق

14980

هي من السكان المؤمنة بالمقدمة الثالثة الجمود من الأئمة المدرسة وغيرهم بتصريح من إدارتها وفيها قاتل المطالعة والراحمة . وقد تأسست هذه المكتبة بالدرج طريق الشترى أو لمدحه وما يطلقه على المأذن ( تاز ) لاجل تبليغ الشاهدة . وبلغ عدد المجلدات في هذه المكتبة إلى هذا العام ١٩٥٤ ميلادى أقسام على هذه النحو :

34

رسائل الlamدة	٧٤٦٦
» الأفرغى	٩,٨٧٥
في القسم العربي	٢٦١٣

1990

أي نحو ٤٠٠٠ مجلد يتضمن اهم كتب الحقوق في البرية والغرساوية والاتكلورية  
ككل ماجمجم الفضالية والأدارية والاقتصادية وغيرها من المعلوم المتعلقة بالحقوق . وقد  
أتياها اصحابها عمد عنيق انت عدد الكتب التي اهتمت خارج المكتبة العام الماضي بلغ  
٢٠٣٦ مجلداً وعدد ما امير المطالعة في المكتبة ١٣٠٠٠ مجلداً . يبرهن ما فيها من الجلارات  
والحرائر القيمة في البرية والافرغنية . وللمكتبة غير مطبوع يشتمل على انتهاء  
الكتب والروايات مبندة في تسعين

الا كتاب افراده بعض الاداء، مثل مكتبة المترجم جراليل يكمل على كتبها ملخص كان فيها ملخصة حسنة من الكتب العربية والافريقية . ومكتبة واب باشا، ومكتبة حسن حزوة من علماء الاسكندرية ثم انتقلت الى تلك انه الشيخ احمد حزوة صاحب الباكيه من توارد المخطوطات. وأخير مكتب الاسكندرية الان المكتبة اللدية والمكتبة المسائية

١ - المكتبة الالكترونية

Digitized by srujanika@gmail.com

اتّهَا المُحنَّ البَلْدِيِّ بِالْأَنْتَهَىٰ فِي ١٤ يُولَيُو ١٩٨٢ سَنَةٍ ١٩٨٢ وَعِنْ هَامِنْ هَامِنْ مِنْ سُوِيْرِيَا  
فَكُوْنَتْ نُورِسْ لَا بِرَالْ مِدْرِسَةً لِقَسْمِ الْأَفْرَغِنِيِّ فِيهَا — وَعِنْ هَامِنْ هَامِنْ فِي تَكْنِيْكَةِ الشِّيْخِ  
أَحَدِ ابْنِيِّ الْأَزْهَرِيِّ هَامِنْ قَسْمِ الْأَفْرَغِنِيِّ لَا بِرَالْ، وَعِنْهُ عَوْلَانِيَّ فِي تَحْقِيقِ كَارِيْجَ هَذِهِ  
الْمِكْتَبَةِ وَمُعْنِيَّهَا

كانت في اول ثمانينات التسعينيات الاكاديمية في بناء واحد. تم قتله في دائرة البلدية ولم يكن فيها الا بضع عشرات من الكتب الافريقية. فعن امينها العربي في الاستكتار من الكتب العربية وواهقه رئيس مجلس الاهلي يومئذ يوسف شوكور باشا وغير الحكومة فاعدهما ١٤٣ كتاباً عربياً من مطبوعات بولاق - تلك فاقعة القسم العربي فيها . وما زالت الثانية مبذولة في الاستكتار من الكتب العربية والافريقية حتى بلغ عدد كتبها ١٩٦٩٣ كتاباً منها ٧٧٥٣ كتاباً عربياً و ٨٤٠ كتاباً افريقياً . وهي متوفقة الاولى بن شاء المطالع او المراجعه كالكتبة الحسينية . ومن الكتب النادرة لـ هذه المكتبة :

١- نسخة من المدونة مكتوبة بقلم اندلسي على رق غزال في اوائل القرن السادس  
الميلادي، وعليها خط الامام عبد الوهاب الشمراني انه قالها وصحح لها

٢- ديوان عمر بن مسعود سراج الدين الجن الكانى التوفى سنة ٧٠٠ م يحيط  
الكتاب بـ ٧٤٧ م ويفقه بـ باب الموسحات والأزجال وغيرها من الآثار العالية

وهو حزيل القائلة لغة الكتب القدمة في هذه الفتوح

٤ جزء من صحیح مسلم بخط جبل وفي آخره آن کتب سنة ٣٩٨

الكافر في آية، أرجأك لقعن الدين الذي يخط جيل

۳- طلاق اتفاق نماید و میتواند از طلاق خود بخوبی فرار کند.

٢- مكتبة الجماعة المحمدية الخديوية فيها نحو ٥٠٠٠ مجلد أكاديمي في الفنون  
في المخطوطات وما يتعلمه ولا يساها صحراء إفريقيا وبهذا ينبع عن إعمال الجماعات المحمدية  
في العالم العربي وغرب آسيا وهو مجموعة غنية

بيان نتائج الحكومة

لا تخلو اعارة من نظارات الحكومة من مكتبة لكن اكتر معنوياتها من الكتب الرسمية

١—مكتبة لاشغال العربية

مفرعاً في ديوان الشاعر فيها نحو ٤٠٠ جمل في المفاسد الفرعونية والأنكشارية والعربية. اكتَّزَهَا في الفتوح المتقدة بهذه القافية، منها نحو ٨٥٠ جملةً في الماجموعات الرسمية والأناشيد العربية والهندية ونحوها، و٣٧٠ في الواضح الطيولوجية والملياكية والخلجية، و١٥٠ عن الري، و٣٦٠ سياحات في أوروبا والاسفار وغيرها، ونحوها، و٣٦٠ نظائر واحصاءات رسمية والباقي في البناء والهندسة وسائل الملاين.

٢—مكتبة المخارقات في نظارة الحجرية

فيها خلوة الآباء بعد بحث في التاريخ واللغوية والاقتصاد السياسي والأداري عن مصر والسودان والبلاد العربية بها والمجاورة لها باللغات الإكلينية والفن النسائية والمرية والبطالية والآياتية والاكفرنية

مطابق المتن

الاسكندرية مشهورة منذ القدم بكتابها ايم العطالة لكنها احترقت غير مررة ولم يبق لها راً، وبمقدار نسخ يكتبها حامة اشتلت في انة الفتن الاسلامي لان اخفاء والسلطان كانوا ينشئون خزان الكتب غالباً في القاهرة فضي دوانهم

وأعادت القيمة الاجنبية لاثاء المكتبة المووية بذات في المفخرة كلاماً

نظم الاسكندرية خلواً منها الى سنة ١٩٩٢ اذ استلمت المكتبة البدوة ولم يكن قبلها

- ٧ عمل الله لابن فارس بخط جيل مصبوط بالطركت كتب سنة ٩٦٦
- ٨ لاب الباب في غرر الاسباب السبوطي . ومهما ذيل المحمي قادر الوجود
- ٩ المغرب في اللغة المطرزي
- ١٠ نظام المغرب في اللغة لميسى الربعي مصحح غلم أبي نصر الافوري . وظيل ان هذه النسخة وحيدة من هذا الكتاب في مصر
- ١١ الطالع السعيد الجامع لآباء الصمد لإلادفوي المتوفى سنة ٧٤٨
- ١٢ تذكرة الآباء والفاتات التوودي مكتوبة بخط أبي بكر السلمن سنة ٧٤٥
- ١٣ الآلام الحليل تاريخ القدس والخليل العليمي وعلى هامشها مطالعات وتعليقات
- ١٤ الغلبلد من سلاك الأصار لابن فضيل الله المغربي وبتشتمل على الم gioيات والبيانات . وجبي ما فيه من الآيات مصور بصورة الطيبة بالقان ومتكون بخط جيل
- ١٥ الجبل الثاني من تحف التأذدة في العربية
- ١٦ الجبل الثاني من تحف التأذدة في العربية
- ١٧ كتاب الفروق للزمي في مجلد مكتوب بخط ابن أبي جراده سنة ٥٩١
- ١٨ تاريخ عدن لابي حمدون عبد الله خزنة من علماء اواخر القرن العاشر الهجرية
- ١٩ روح الروح فيها حديث عبد الله الثالثة من الفتن والتقويم . تأليف نور الدين عيسى بن لطف الله أحد مؤرخي القرن الحادي عشر المغربي
- ٢٠ بليقات قهقهاء ابن دعيون من اخبار سادات رؤساء الزمن . لابي حفص عمر اليزي التوفى سنة ٥٨٩
- ٢١ در الجب في تاريخ ابيان حلب زياد الدين بن الحليل المتوفى سنة ٩٧١
- ٢٢ السيرة المربية (سيرة عمر بن الخطاب) تأليف أبي الفرج بن الجوزي
- ٢٣ كتاب الفروق في اللغة لابي هلال العسكري
- ٢٤ تاريخ صناعة ابن لاصق بن جرير الشعاني مكتوب سنة ٩٩٢
- ٢٥ المؤامر المنية في ملقات الحديثة لابي محمد القرشي المتوفى سنة ٧٧٥
- ٢٦ الدر الفين في سيرة نور الدين (ذكي ) لبدر الدين محمد بن أبي بكر بن شهيد
- ٢٧ اصلاح لتعلق في اللغة ليعقوب بن الكتبي

٤٨ حلقة السير الجامدة لمجالب أخبار الملك الياجعة لشوان بن سعيد  
الجبريري المتوفى سنة ٥٧٣

٤٩ الدجع في نقد الشعر لاسامة بن منذل الكثائي المتوفى سنة ٥٨٦

٥٠ التقرب في أسماء الرجال لشتاب الدين بن حجر المسفلاني

## ٢ - المكتبة البايسية

تأسست سنة ١٩٠٣ وهي مجلداً

أسها الشيخ عبد الفتاح البنا بالاسكندرية سنة ١٣٢١هـ (١٩٠٣) ويعلن ذلك ان  
الحادي على ثنا من اعين اعيان الاسكندرية كان عنده كتب عرضها لبيع فشاربه عليه الشيخ عبد  
الفتاح ان يقتبسها على مكتبة تكون برسوم بيدي ابي العباس المرسي . وفاكهه فاضاف اليها كتبها  
كانت عنده وكثيراً اهدتها محمد احمد افندي توفيق من ابناء الاسم القدرة ووضعت في مسجد  
ابي العباس المرسي . ونها تقطعت بشيحة علىه الاسكندرية وعمت بيتها عليها ووسمت  
عنقها وعنت الشيخ عبد الفتاح اميناً لها . وهي الان يذكر اداره المشيخة بسراري حافظ  
باتا بالاسكندرية وعدد مجلداتها ٦٥٠ مجلداً في علوم اللغة والعلمية والتاريخ والأدب .  
وقد اعادها تبرعات التبرعين اهتم ورثة عسن باتا ومصملي بك المزاولي ومصطفى  
باتا خليل

وهي من الكتب الرايدة خمسة مجلدات من كتاب نهاية الارض التورى من ٦  
١٠ يمكن الاستفادة منها عند الشروع في طبع هذا الكتاب لاحياء آداب اللغة

— ٢٠ —

## المطلب في الديباج

لا غلو المساجد في مدن الاريف من مكاتب خاصة ولا اطن فيها ما يستحق المرء  
والنشر الا مكتبة الجامع الاجدعى في طنطا

## ١ - المكتبة الاجدعية في طنطا

فيها ٦٠٠٠ مجلداً

اثناعاً الشيخ ابو ابراهيم الطواوي شيخ الجامع الاجدعى الاسبى سنة ١٨٩٨ وعيّن  
لها اميناً ومبرراً . وهي تحتوي على ستة آلاف مجلد منها ١٣٠٠ بخط اليد وتشتمل على اهم  
المواضيع العربية في العلوم الاسلامية والفنونية والتاريخ والأدب وغيرها من الفنون

ومن نوادر الكتب فيها كتاب كشف الseسرار الخوخي في علم المطق . وكتاب منتهي السول في علم الأصول الآمدي . وجزء من كتاب شمس العلوم في اللغة العربية لابي سعيد نشوان الحميري . وقد استخرجت المكتبة الخديوية هذه الكتب منها . وفيها من خطوط المشاهير خط ابن قاسم العادي والشريلاوي والمغار والمرذر

## ٢ - مكتبة خليل آغا الالله

في ٣٠٠ مجلد

في ناتعة المكتبة الاحادية وقينا خليل آغا الذي ذكره وفيها ٣٠٠ مجلد آخرها محظوظ وهيها قاموس عربي كان ملكاً للمرحوم سعيد باشا وهو مدير خاص

- ٤٠ -

## المكاتب المخصوصية بمصر

الكتاب المخصوصية كبيرة في القرن الاسلامي اذ ما يذكر يخلو مؤلف أو كاتب من خرافة كتب ينتهي بها في الموضوع الذي يكتب فيه . وطبع ان يكتب على تلك الكتب بحمله اتها دخلت في ملكه مع تاريخ ذلك . أو أن يطلق عليه تسميات أو ملاحظات . والغالب متى ما تناول حرف المثلثة ان انتهى كتبه بالاتفاق أو التبع أو غير ذلك . وبعد ان تكون ملك رجل واحد تفرق على عشرة أو عشرين . وامتال هذه الكتب اذا كان عليها خطوط اصحابها من المشاهير تكون ثمينة بشارة سهرها وفدم عهده . وسترى انتهاء من هذه التجربة في بعض المكاتب المخصوصية الآتى ذكرها

ن鄙ق لدينا من المكاتب المخصوصية القدمة مكتبة لا زال يليها صاحبها الا ما وقف منها في الاستانة باسم اصحابه . واكثر المكاتب المخصوصية الان حديثة العهد وإن كان بعض كتبها قديمة . وقد رأفت الهيئة العلية بمصر وغزة في انشاء الكتب ولا يسا في الصنف الثاني من الفرق المتأخر بعد انشاء المكتبة الخديوية وانتشار الطاعة . فكثير ازليون في انتهاء المكاتب على اختلاف الفئات . وبعسانها المكاتب العربية أو التي ترسى الى غرض عربي . ولا بد من الامايم القراء معرفة منها لوجود الكتب النادرة فيها او الكثيرة ما فيها من الكتب النادرة مما يتيسر لها الوقوف عليه منها . اذ لا يجد ان يكون هناك مكتب مخصوصة بما يصل اليها طبعها . وهكذا اشهر تلك المحران أو المكتاب :

## ١ - الخزانة التيمورية

فيها ٨٠٠ مجلد

سميت بذلك نسبة الى صاحبها أحد كبار ثيوار الأدب المعروف . اصله كردي جاء جده محمد بن اسمايل بن علي كرد مع الجند العثماني بعد خروج الفرسان اوين من مصر . ثم اصبح من خاصة محمد على باشا وانتهت في الفتن التي شارك فيها . وترقى في المناصب من كاتب الى حافظ وتوفي سنة ١٣٩٤ (١٨٧٢) وتبخر ابنه اسمايل بن محمد وتولى اداره عدة مدرريات ومناصب اخرى في زمن عباس وسعيد اسمايل وصار رئيساً لمديريان الخديوي وتبخر سنة ١٤٠٩ (١٨٩٧)

واصحاب الخزانة التيمورية هو احد بن اسمايل بن محمد . وكان ابوه قد دفع مكتبة قبيصة تفتت . فكتب صاحب هذه الخزانة على حب الكتب . وافتتح بمحبها لا يذكر في ذلك وسما . بين ابيات واستباح ورحلة التقىب عن نوادر الكتب . يبذل المال والوقت في هذا السبيل فاجتمع عدها اواخر السنة الماقبلة نحو ٨٠٠ مجلد او كذا بآداء هامة كبيرة في اجادته في قويسنا ووضع لها الباروس مرتبة حسب المواضيع . ورب كتب كى موضوع حسب سفي الوقة . فنذر الكتاب باسم مؤقه وادا كان مطبوعاً ذكر ستة طبعه بحيث يدل تناول الكتاب والاستفادة منه

وتناولت الخزانة التيمورية طائفة حسنة من الخطوط المخطوطات العربية المادرة جاء ذكرها كبير منها في الجزء الثالث من هذا الكتاب . وفيها ٥٧٢ كتاباً كتب قبل حلول الغزو العاشر اليبرة . اقدمها الجزء الاول من شرح أبي الحسن الفارسي كتاب سنة ١٤١٣ ويتها طائفة من الكتب عليها خطوط المشاهير من اهل العلم هذه اهميتها منها :

خطوط اصحابها على بعض الكتب

١ - مجموعة طيبة مصورة بخط عبد الرحمن الاصاري كتبها سنة ٥٩٢

٢ - الجزء الاول من الفرق والدرر عليه خط ابن المفيف سنة ٦٦٢ بغير انه سمعها مع جماعة ذكركم

٣ - مجموعة في الحديث في اواخر خط عبد الرحمن الاصاري المؤرخ له تسلكا . وفيها ارمون حدرياً لآن جامحة عليها خط السيد منيف الزيداني صاحب تاج العروس . وخط الاصاري موجود على عدة مخطوطات في الخزانة المذكورة . وكذلك خط المغار والهوربيين ٤ - كتاب في رجال الحديث من الشيعة . احسون بن علي المولود سنة ٦٤٧ على

- ٥ أوّلار اربع في الراحلة لابن مصوص وعليه خط الشيخ حسن الطولاني
- ٦ دية الفصر عليها خط الشيخ الشفاعي القيوي
- ٧ بية الطالبين في التاريخ عليها خط السيد منظمي الزبيدي صاحب تاريخ الروس
- ٨ رحة الأباء الشافعيين عليها خط ابن حمودة المطوري
- وقد عل ذلك كثيًّا آخر على خطوط بهذا المعنى لشتاب الدين الطحاوي وإبي المكلوم المطرادي شارح الطبرري ورهاط الدين القاعي المتوفى سنة ٨٨٥هـ وإن فعله المغربي صاحب مراكك الاصمار . والشيخ محمد المنسي (٩١٣هـ) والخطيب ابن شاه وجلال الدين الغلي والشيخ حسن قوذر وغيرهم
- وهناك طائفة من الخطوط بخطوط مؤلفها أطعم وهذا من أند المراد حلاك اهيا :
- ١ منه عن ابن الخطاب تأليف ابن كثير وبختله
- ٢ المتن للزعراني الزيدي وبختله
- ٣ غرب التدب لابن حجر المسقلاني وعنه سنة ٨٦٧هـ
- ٤ رجال البخاري وسلم لابن عيسى المكاركي المتوفى سنة ٧٥٠هـ وبختله
- ٥ ومن المخطوطات العتيقة سنة ٨٥٥هـ وبختله
- ٦ توادر الزمان في وقائع جبل لبنان لاسكندر ايكاريوس بختله . وقد أهدى هذا الكتاب بعد صادق بنا الواسبي وظير أن هذه النسخة هي المدح
- ٧ تخرص مفرادات ابن اليعار لابن مكرم صاحب لسان العرب سنة ٧١١هـ وبختله
- ٨ ديوان شباب الدين المخاخي المتوفى سنة ١٠٦٩هـ وبختله
- ٩ دليل اللور الكمامي المسقلاني بختله
- وهناك عشرات من أمثل هذه الكتب الفنية اقتضت عنها جيًّا بالاختصار

## ٢ - المخازنة الركبة

في نحو ٥٠٠٠ مجلد

هي مكتبة أحد ذوي بنا سكريبت مجلس النثار . وقد جاء ذكرها مرارًا في آثاره هذا الكتاب . جعلها صاحبها في أسلوب لاتيني سنة بذل في ذلك جهداً كبيراً ومحاجرات طوية وأسفارًا مديدة . بين اثنين واستئناف وتصور فاصبحت حافظة . وقد بلغ عدد ما فيها

من المخطوطات نحو خمسة آلاف مجلد منها نحو ٣٠٠٠ مجلد او ١٨٣٥ كتاب في اللغة العربية . بينما يزيد على ٤١٥ كتاباً في التاريخ و٢٨٧ في الأدب و٢٢٢ في الفقه . ويتذكر الكتبة الركبة عن سائر الكتب الحخصوصية بمجموعة حسنة من الكتب الافتتحية التي لها المستشرقون في المخطوطات الفراسية والاتكينية والآشورية والآرامية والآرامية والآشورية والآرامية والآرامية عن الشرق . وفي جملتها مجموعة من الجهة الآشورية الفراسية منذ ثمانينات سنة ١٨٤٢ وهي المكتبة الركبة يقارب كثيًّا من الكتب العربية المطبوعة في أوروبا وأفريقيا . فضلاً عن مخطوطات مصر والشام وبها مجموعة من مخطوطات بولاق وهي مخطوطة ارakan حرب المهدادية الفاطمية . والمخطوطة الرابعة . وما الخطوطات قاتل اهها ما زالت موجودة :

- ١ اربعة اجزاء من تاريخ ابن عساكر
- ٢ اربعة اجزاء من مرآة الزمان لابن الجوزي
- ٣ نسخة من تاريخ ابن خدرون بمخطوطة الشيخ حسن المطراني
- ٤ المذوة في الاسلام
- ٥ صح الاشتى نسخة كاملة في سبع مخطوطات كتبت سنة ٨١٧هـ اي بعد ان فرغ المؤلف منها يضع سين و هي من التحف النادرة
- ٦ المكتبة الاصفية
- ٧ في نحو ٦٠٠٠ مجلد

هي مخطوطة يكتب على بطاقة اصف وابن اخت احمد يكتب جبور ، تحتوي على ٦٠٠٠ مجلد منها نحو ٣٠٠٠ باللغة العربية مارين بمخطوط وطبع . وهو ٢٠٠٠ باللغتين الافريقية والتركية . ويتذكر هذه المكتبة بتأثيرها على أكثر ما تطبع المستشرقون الأوروبيون من الكتب العربية من القرن السادس عشر إلى الآن . وقبا تاريخ التوراة المعاشرة تأليف احمد عابري بنا الموسوم برسالاته في تاريخ الطركية العربية في سنتي ١٨٨٢ و ١٨٨١ وهو كتاب يقارب في ثلاثة اجزاء نحو ٦٠٠٠ مجلد من التوراة المذكورة من اوطاها إلى آخرها . وهذه النسخة هي الوحيدة من هذا التاريخ

واما الكتب التي باللغتين الافريقية والتركية فما كان منها باللغة الافريقية اكثراً مما في مصر والدولة العثمانية والشرق الاذربيجاني فندة . وحيديتا في التاريخ والسبعينات وحوادث الاحداث الفراسية لصربي وماردين على بنا من الاصلاحات والخطيبات وحروبه هو وابنه ابراهيم بنا في الحجاز وخدم مع الوهابية والشام والسودان والورة . وكتب اثيرة لمصر في عهد الفراخنة والدودية الاسلامية وغيرها ذات

وقد أخبرنا صاحبها أنه نازم على وقفها على أحد المعاهد العالمية يتصدر حملتها عاماً لافتتاحها حق الفخر في ذلك

#### ٤ - مكتبة جيلاردو ياك

في نحو ٩٠٠٠ متر

هو إن جيلاردو ياك رئيس مدرسة الفاب . ومكتبه من خبرة المكتب عن مصر وتذكرها عدد مجلداتها نحو ٩٠٠٠ مجلد أكثراً في اللغة الفرنساوية . وبعدها في العربية والاسكندنافية والإيطالية وأكثر لغات أوروبا . في المواضيع التراثية والاسلامية تاريخ مصر وفلسطين . وفيها مجموعة كبيرة عن الحلة الفراساوية وأعمالها ومطبوعتها . وجموعة عن البيانات الشرقية . ولصاحبها غابة في جميع أقوال الصحف وغيرها في ما يطرأ من الحوادث يجعل لكل بادرة محفظة خاصة (دوسه)

#### ٥ - مكتبة احمد ياك الحسيني

في ١٧٨٠ م

هي من المكاتب المخصوصة الفنية موضوعها في منزل صاحبها قرب الحسكة الشرعية . وهي مرتبة ومقسمة حسب مواطنها ونها فيارس وعليها مشرعون أو مغيرون . ويؤذن على المطالعة أن يطالعوا فيها أو سلسلوا ما شاؤا في أوقات مبنية من الأسبوع . وبلغ عدد ما فيها من مجلدات ٧٨٠ مجلداً أهلاً في الفقه والقانون والأدب والائحة

#### ٦ - مكتبة علي باشا رفاعة

في نحو ١٠٠٠ مجلد

هو غبل رفاعة بك الطيباوي الشير تشنل على كتب ابيه وكنته . وكان رفاعة بنا شاعراً أدبياً توفيقاً منذ بضع سنين . وكنه تشنل على نحو ألف مجلد أكثراً مخطوطات . آخرنا السيد محمد البلاوي وكل المكتبة الخديوية إن في مكتبة رفاعة بنا من التوارد شرح ابن الخطيب على ضريح تغلب كتب نحو الفرقان الرابع للجمهورة . والجزء الثاني من التلل السادس عشر المؤلف . والجزء الأول من هذه المساحة في المكتبة الخديوية

وهذا مكتاب خصوصية أخرى لم ينشر إلا الطابع علياً شهراً هكذا بعد آفة فكري بنا . ومكتاب إبراهيم حليم بنا وعلیيف بنا ورائب بنا وشيش الباباني ومكتبة خليل العباوي الازهر . ولعل هناك مكتاب خصوصية لم يستطع بنا ذكرها

#### المطبف وغيرة

كان لافتتاح مكتبات شهيرة في الأديرة المنتشرة في أنحاء الفيل ، أكثر كتبها في الفلسفه الدينية أو المثلوث او تواريج الكتبية في الفاتح الفقبلية والسرائية واليونانية . ثم أضيف إليها كتب عربية بعد أن تمررت الفيل . وعقب ذلك استعراف الشرق في سمات الأحوال المظلمة فاعتزلت الأديرة . فلما ظهر الأفرغ في غير الفتن الحديث كان من مجلة مساميه البحث عن آثار الشرق وأدابه فعنوا البووث إلى الأديرة وهي متعددة الحركة والمعلم إلى ذلك العهد . فأخذوا ما وصلت إليه أيديهم من تحف المخطوطة باللغات الشرقيه كما فعل السعاني في سوريا

وكذلك فعل آخرون يصر من جواه البحث عن الكتب ولا سيما العناكب الدينية الكاتلوبكية التي جاءت مصر لتوسيع الكتبية . فلما منها كتبها حفظت في متحف بودجيا بالباتيكان . وهكذا فعل البشرون الآتكار في أوائل القرن الماضي . وأكثروا ما أخذوا كتب قبطية وسرائية وفعل غيرهم مثل فهيم . على آئمهم يهددوا ما أخذوا بل حفظه في متاحفه ووضموا له الفيروس . وقد احتسوا باختذه بدلاً من ضياعه . ولم يتبع الآباء هذه الممارسة إلا بعد أن صارت لهم كتبهم في مكتب أوروبا أخذوا في جميع ما تبقى . فاتجعندم إلى الان نحو ٢٠٠٠ مجلد مخطوط في دار الطبرى كذا بالقاهرة . فهذا مخطوطات كثيرة أكثراً ذهبت في اللغة الفقبلية والعربيه وفيها عدة كتب تاريخية في أخبار الكتبية والآباء الباراكه وغيرهم . وبعدها أجزاء الأول من خطاط الفرزى عليه حتم الجبرى المؤثر لاه دخل في مسكنه . وهناك معاجم في اللغات الفقبلية والحديثة واليونانية ولا يزال في الأديرة الفقبلية ولا سيما در المحرق كتب عينة ألبانها ديني وفالغ ثواني ذلك في مثل هذه المكتبة قبط الكاتلوبك . فإن فيها كثيراً من الكتب الدينية في الآتينية واليونانية والقبطية بين مخطوط و沐طبع . وبعدها نسخة من طبعة التوراة المشروقة بالوليمطوت في عدة لغات أوثقت وورقها أن ينزل على عدوها

مكتبة دير ملوريينا

ومن مكتبات الأديرة في حوار مصر كتبية دير ملوريينا . وهي قديمة العهد لكن كتبها دينية فهرات اثنية في اللغات اليونانية والسرائية والحديثة والعربية والآرامية والعبرانية . عدد مجلداتها نحو ٣٥٠ مجلد وبها نحو ٧٠ في اللغة العربية . أكثراً مخطوطات قديمة على الفرق ونحوها . فيما فتح من الأخيال بالسرائية مكتوبة في أوائل الصرافية .



وليس بين الخطوط الرسمية فيها ما يتحقق الذكر . لكن السيدة لويس الانكليزية اكتشفت بالامس صوراً فنية مكتوبة على قوقة قديمة كتب طوقها بالسريرانية بعد عمو الغربى من تمنها . على وادعهم فى ذلك يوماً . وهي تعلم تلك الصور كتب قبل جم الخلةة عنان القرآن ولا تعلم ايات ذات

المكاتب في سوريا

كانت سوريا حلقة بخزان الكتب قبل الاسلام وبعده . وكانت مادتها في زمن الازويم لا تغدو من المدارس وفيها المكتاب ، ولا سيما في الفناوية ودمشق وحلب وغيرها من مدن الهمز أو مركز الطبريرية . وما ثقت الاجيال الوسطى كانت الادب يقرأ في المكتبات والمدارس . وأكثر ما يهتم به من الكتب دين في الفنون البوذانية والسريرية والصراطية في الاعلام والفلسفة والتاريخ والادب

ولما ثابر الاسلام واعز ایند المسلمين تکالفات المکاتب العربية في قصور الملك والسلطان والامراء، والوزراء، ورؤسال الدولة كما تقدم في الكلام عن مصر . ثم اصاب سوريا ما اصاب مصر من الجهل والاهانة ظلم بيق من تلك الحفظ ما يستحق الذكر الاشتراكية في الابياد او المساجد او المدارس او غيرها . واعهم رجال الفضل في امرها بعض الاتهام يلقي على اثر هذه الهيئة . وهكذا ما وصلنا من اخبارها حسب المذاق فتكلف عن كتاب دمشق خليل فبيروت فالقدس ثمون وغيرها

## ۱- علایب دمثی و ضرایغیرها

كائب دمشق قبل هذه المهمة

كانت دمشق في أيام العثماني الإسلامي كثيرة المدارس والمساجد. ولا يخلو مدرسة او مسجد من حرارة كتب المدرس او المصلحة. وقد اشتهر دمشق بذلك من سلط على الاجيال لتظللها قلم سبق الا على الفليل منها. ومهما يحصل بما هنا لهذا العهد الاكتبة الحاخامية الاموي. وكان بعضها مودعاً عند ضريح الخليفة عمر بن الخطاب في قبة المأتم. فكان اقرب الحاخاماً باطريق سنة ١٨٩٣ نقلت تلك القباب و بعدها الاماكن في قبة المأتم التي يشاهدها الزائر في صحن الحاخام وهي مقفلة موصدة والناس يطوفون فيها سوكاً او اوراداً رسامة تشقق بالحاجم لا يزدن عينها الا بعض المساحة. وتقابل ان وجوه رس

- لرحلة الانقلابي أول له بروتها في اوسط القرن الماضي . ويطن الله كل منها بعض الكتب . وأخر من أتيح له الاطلاع عليها ملأى الارواح فون سودن استاذ الاعلام في كلية برلين . وكان مشغلا بالبحث عن نسخة قديمة من الانجيل في المكتبة اليهودية تم تحويلها إلى الماء . فرق بدمشق في اوخر القرن الماضي وخلال له أنه ينظر بعنده ما في تلك القبة من غايا دولة الروم يوم كان ذلك الجامع كنيسة . ساختت دولته على الاستثناء له في الاطلاع على تلك المخطوطة . فلم يوفق إلى ذلك الا في خاتم ذلك القرن إذ اذت له الدولة العباسية ان يفتح تلك القبة يحضور ناظم باشا والي سوريا وبعدها مع جماعة من الاعيان . فاولد الارواح فون سودن مستترًا يتوسل عنه قسّر القليب عن رفوق كثيرون اكثراها يهود يتطلعون من التوراة والبراءة حرفاً اسريراً خليلاً . ورافق في الاقفالات اليونانية واللاجنة والبراءة والأرامية والسامرة أقدمها كتب في القرن الخامس السادس . ورافق عربة اكثراها بطرير الكوفى . وغدرورون ما في تلك القبة بضميمة الآف كتاب مبهرة . ثم أقبلت القبة وما يهم درسها والناس مختنقون في ما وقروا عليه فيها

وقد على ذلك ما كان في سائر المساجد او المدارس او الكتب او بعض الماحصة من رجال العلم او الواجهة او السلطة من خزان الكتب ما يثبت به الحدائق في آثار الفروس الأخيرة قبل هذه التبيعة . فدخل الفرن المانوي وليس في دمشق الا مكتب قليلة سقطت من الصياغ . فاعتبر بعض الفلاه من رجال الحكومة في اوسط القرن المذكور باسم هذه المكتاب طبع ما كان باقياً منها في المساجد الى مكتبة واحدة لحفظه وستثبت منها الناس ومن يثير سعادكم كاباً الا في ولاية مدحت بنا اي الاصلاح سنة ١٨٧٨ و بم يكن باقياً منها يومئذ عشر مكتب بهذه اسيا لها :

١- المكتبة المصرية لسمة الى الشيخ عمر النديسي المتوفى سنة ٦٠٧  
٢- مكتبة عبد الله باشا العظم وفتى سنة ١٤١١  
٣- سليمان باشا « سنة ١٩٩٦  
٤- ملا عثمان الكردي  
٥- الشياطين وقها الحاج اسعد باشا بدستة ١٩٩٥  
٦- « الرادية نسمة الى الشيخ مراد القشيني المتوفى سنة ١٩٣٢ « جد  
صاحب سلة الدرر في اعيان الفرن الثاني عشر  
٧- مكتبة الشيشانالية وهي حديثة العهد

٨ مكتبة اللغوية

٩ «الوقف وقد جئت من مكتاب متفرقة

١٠ «يت الخطابة كاتب في هذا المكان من الجامع الاموي

المكتبة الظاهرية

فيها ٤٠٦٦

قد تقدم أن مدحت باشا ناجاه إلى سوريا سنة ١٨٧٨ أتقى جمعية من علماء دمشق بها الجمعية الخيرية لانشاء المدارس وترقية المدارس . وكلها في جهة ذلك بالبحث عن المكتاب اليهودي وجع ما يسر جمهور منها في مكان واحد عليه طارق الزبي المادالية في مكان يعرف بالظاهرة نسبة إلى ضريح الملك الظاهر . وخصوصاً لها قاعة كبيرة شاهدتها في رحلتها إلى دمشق في العام الماضي . وهي مبنية بارخ و والسقسا، بنيت سنة ٩٦٦ هـ بعمارة هناك مكان في المكتاب الشر المذكورة . فأنا من عمومها المكتبة الظاهرية ووضموا لها فرضاً محضرأً لا ينافي تلليل الباحث . فأنا حبيب الأزيز «كتاب خزان» الكتب في دمشق وضواحيها » وفيه درسياً طبع بمصر منذ بضع عشرة سنة وقد عوّلما عليه في هذا البحث

وفي المكتبة الظاهرية ٣٥٦٦ مجلداً بين مطبوع ومحظوظ . أكثراها في الفقه والحديث وسائر العلوم الإسلامية . وفيها ٣٢٠ كتاباً في العلوم الفنية و ٣٥٠ في التاريخ والخطابة . وأهم ما فيها من نوادر الكتب المخطوطة ما يأتي :

١ تاريخ دمشق لابن سعدياته لسخنان احاديدها كافية والباقي يتصل بالطبرى الأول  
٢ الشوه الانعام في تراجم اهل القرن الناتج للسخاوي عليه اجزاء يختص المؤلف

٣ الكواكب السالمة في مناقب اعيان ائمته العاشرة تجم الدين الفري

٤ الجزء المعاشر من ذيل تاريخ هداد

٥ ميليات الفقه، الحاخمية لأن المراء

٦ شرح مظمامات الطبرى للعمل زكي

٧ سفر السعادة للسخاوي . وغير ذلك من كتب الأدب والشعر

الكتاب السنجية في دمشق

وفي دمشق اديباً وكائس ومدارس لغير المسلمين لا يخلو من خزان كتب الكتبها  
لبست ما به الجبور . لأن حداثة سنة ١٨٩٠ ذاعت بأكثراها . وفي كتبة الكلدان

مكتبة المطران يوسف داود السرياني — قال صاحب «كتاب خزان الكتب في دمشق وضواحيها» أنه قلب أكثر إسفارها وفوجد أكثر المخطوط منها من المؤلفات المطلوبة في أيام الفتنية بعضها من مرمي في بهـ . ولأنها كانت في حياة صاحبها أوفر عدداً لآن أهدى منها في أواخر أيامه جانباً هاماً إلى مدرسة تمر الأعيان في درودية ودير التوفيق في لبنان وبعض أصدقائه

### مطابض صوابي ومش

أهم تلك الصوابي من حيث خزان الكتب سيدناها وملولاً ويرود . في صيدناها در قديم اليهود تولّت عليه توابيت كثيرة ، وكانت فيه جزءة كتب تعرف بجزرة در الشاعورية نسبة إلى در هناك ينهي بحسبيان في القرن السادس لليلاد . هو الان المروم الارتوذكسي . وقد وصف صاحب كتاب خزان الكتب دحالة إلى ذلك الدر وما لاقاه من موجات الافت لطبع الكتب بالحرق واللاتب والأهال وذكر ما في منها وكما كتب دينية وهذا يقال في ملولاً فقد كان في مكتبتها كبير من المخطوطات النبوية في العربية والسريانية ثم في منها الا القليل . أكثراها ديني وبعضاً قديم جداً . وكذلك يرود وكان فيها مكتبة للمطران غريغوريوس عطا لكن ما فيها من الكتب لا ينده واكثراً أو كله ديني . أهلاً بجروح مؤلفات المطران غريغوريوس المذكور . وفيها كثير من آثار طائفة الروم الكاثوليك وتذكرها وترجم رجاها وساز احوالها

- ٤ -

### مطابض هاب

مكتباتها قبل هذه الهيئة

حل من لوصح مدن سوريا في الخاتمة وال عمران . وقد رأيت أنها سببها كاتباً إلى الطاغية العربية . وسُمع منها العداء والآدباء قبل هذه الهيئة . وتأهيل عاكان من زعوها ورقياً في ابن القرين الإسلامي في زمن سيف الدولة وغيره . ولا ريب أن خزان الكتب كانت يومئذ كبيرة فيها مما اثناء السلام أو احتفظ به البيوت العلية وتراثه أجيالاً وهي تجتمع فيه الكثيف . فإن علماء حل وأدباءها لم يكن يمثلوا أحد من مكتبة غنية توارتها أطعمة بشهمة اجيال إلى ان تصل عن لا يعرف قيمة الملم او يحدث حرب قضي



على ان اكثراً خزان الكتب صارت تتوالى الفروع في أيام التتر، اشهرها مكتبة الجامع الاموي بحلب ذكرها الله كان فيها نحو ٥٠٠٠ مجلد من المخطوطات سلب منها احد المغلعين من الاركان مل، جولي، وجاء بيورنوك فاعجز عليها وبرقها اتر. ثم جددتها محمود الياف احد علمي الساف سنة ٦٣٠٠ هـ تبعها فيما كتبها غزية اكثراً مطبوع وقد نقل اليها الشيخ كامل الفري الحلي عن كتاب له مخطوط في تاريخ حلب سنه ٩٧٢ هـ النعب في تاريخ حلب « عملاً عليه في كثير مساعدة كوكبة عن الكتاب الاسلامية في حلب — قال : إن كان في شرق هذا الجامع آداً ضخمة تسمى « شجرة الأقداء » مصنوعة من حجر ونحاس وجدوار ذات خطوط وجدوار في كل ورقة منها اصل على من تلك الطوم . يشبه شجرة ذات جذع وانصاف وأوراق في كل ورقة منها اصل على من تلك الطوم . صنعتها خليل بن احمد الشیخ عرس الدين الحلي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ وكان البناء يقدرون إليها من البلاد القافية للاتصال بالعلوم الرياضية كالملايين والملك وغيره »

ومن خزان الكتب التي بادت مكتبة في الشنة ومكتبة في العدم ومكتبة في الاختباء من مكتبات بيوت الالم . وناهيك بكتاب المدارس الكبرى السلطانية والمصرورية والطوبية والترسنية والرواية وغيرها . ذُكرت تلك المدارس ومكتباتها على يد بيورنوك ويتم كتبها باللغتين الانجليز ، غير ما قللته ملابس الكتاب المخطولة من الأفرنج وغيرهم قبل ان ينتهي الحليون الى قيتها . أما الكتاب الباقي في حلب الى الان فقسم الى قسمين (١) المكتاب الاسلامية (٢) المكتاب الصرافية

#### الكتاب الاسلامية في حل

#### ١- مكتبة المدرسة الاحمدية

لها ٣٠٠٠ كتاب ذكرها في هذا الكتاب غير مررة وذكرها فلورغل في ذيل طبعة كشف الق敝ون الاوردية وكان فيها ٤٦٩ كتاباً . أما الالات فقد ابحثت عنها ٣٠٠٠ مجلد في اللغة والتاريخ والآداب والفقه والطب والرياضيات . ومن الكتب الادارة فيها :

- ١- التفسير الهمداني لغليس المندى
- ٢- در طلب في تاريخ حلب
- ٣- مزاد الزهور في مجلد ضخم
- ٤- تاريخ ابن كثير في ثلاثة مجلدات
- ٥- تاريخ الهمداني في ٧ مجلدات
- ٦- مرآة الزمان منه مجلد واحد
- ٧- مختصر تاريخ الذهبي المسني بالفارس
- ٨- مثير العلام زيزورة القدس والشام وهي عمومية تغطي اهلها يومين في الاسبوع (الاثنين والثلاثين ) لمزيد المطالعة

#### ٢- مكتبة المدرسة الرضائية

في ١٥٠ مجلد

ومنها المكتبة الرضائية وتعرف بالغاية فيها ١٥٠٠ مجلد في قبور شرق . اقدر ما فيها كتاب عمدة الخطاط في تفسير اشرف الافتاط الحجلي السين ، والقدمية السندي لمسعودي والدرالفين في اسامي البنات والبنين والحدائق الانجليزية في كشف الحفاظات الاسلامية . والدخول فيها مباح يوم الخميس من كل اسبوع مکات البرى

ومكتبة ابن الهجري ومكتبة الكoteca الولوية ومكتبة بن يازيد ومكتبة بن الحاربي جمها وحفظها الحاج عبد القادر الحاربي مفتى حلب الاصيق . ومكتبة آل المدرس جمها الحاج حسين بن المدرس وغيرها

الكتاب السريعة في حل

#### ١- المكتبة المارونية

أنشأها المطران جرجس متّوش فرجات لا تأوي تلك الابرشية سنة ١٧٧٥ تجمع فيها ما كان يميزها من الكتب التي كان سلوكها اساقفة قد اقتتها وأكرّتها ديني . واضاف إليها مقداراً من كتبها الخاصة واهمنا بزيادتها . وخلفه المطران جرجس ثيل حوش فاقدي به وعمل مثل عمله واضاف إليها تكريباً من المخطوطات وقائمة المطبوعات . واقتدي بهما من خلفها على ذلك الكثري حتى صارت إلى ما هي عليه الآن . وعدد ما فيها من الكتب المطبوعة ٣٧٣٥ كتاباً غير المخطوطات . وأسكنّها دارياً طقية في المريمية والمرعية . ولكن فيها طائلة من كتب التاريخ والفقه والأدب أهلهما :

- ١- ديمة النصر الراخريزي
- ٢- الفصل الزخري
- ٣- ديوان النصر لابن طالو
- ٤- مباحث الفكر جمال الدين المولاد
- ٥- ديوان بهاء الدين المولادي وغيرها

#### ٢- المكتبة الملكية للروم الكاثوليك

هي قديمة لكنها اصيّت بحريق سنة ١٨٥٠ ذهب بها كاكا تقريراً . ثم أعيد انشاؤها وأضفت إليها كتب المطران غريغوريوس شاهين الحلبي كلّيّاً كونه قد وفّي المخر . وكتب الفس بولس المثير والمحوري يوسف حجيبي وغيرهم . وهي تتبعها على حالها الحاضرة المطران بولس حام سنة ١٨٦٣ وأضاف إليها تكريباً من الكتب المطبوعة بالمات الخلقية فيها ٢١٢ كتاباً مخطوطاً منها ٩٣ في التاريخ والسيد



## ٣ - المكتبة السرية

هي لائلة السريل الكاتوليكي. كانت من أجمل الكتب فاصاها الطريق سنة ١٨٥٠ فذهب بكثير من مخطوطاتها السرية والسرية واللاتينية واليونانية. تم اعيد بناء الالوري جيرالد رايت وغيره. وأضاف اليها جرس شاخت المنوف سنة ١٨٩٥ كيرا من الكتب المطبوعة باللغات المختلفة. وفيما الان ٢٧٠ كتاباً مخطوطاً منها ٣٤ في التاريخ والرحلة غير المطبوعات وأذكرها دين طلاق. ومن مخطوطاتها ١ كاتب خواص الجيون لابن أبي حوافر الطيب ٢ كتاب الدر المتخلي لابن الصحافة وغيرها

## ٤ - مكتبة بي الدلال

تع من آل الدلال ذي واحد من الادباء . وهذه المكتبة لغيرائيل دلال كان فيها ٥٠٠ مجلد فيها تجففة نادرة هي مصحف لا يزيد حجمه على نصف الكتف كتب بخط دقيق وحافظ جيد بالحرارات والتقط حفاظاً بمثابة دقة من الفرع تدعش الناظر . وقد قدر هذا المصحف بعد وفاة صاحب المكتبة ولا ندرى ان هو الان

## +---+---+

## مكتبة ببروت

بروت قلية المكتاب العربية المسمومة للشنطة على اصطدامات الدندنة رغم سفيفاً أكذب أسباب هذه المدينة من حيث المدارس والصحافة والمطاعة والادب والشعر وغيرها . وهي الى الان ليس فيها مكتبة عمومية بل هي المراد هنا . لكن كياباً لا انخلو من المكتاب القديمة اعملاً المكتبة الشرقية الاباء اليوسعين ومكتبة المدرسة الكافية الاميرية

## ١ - المكتبة الشرقية للاباء اليوسعين

في نمو ٤٠٠٠ مجلد هي مكتبة قديمة وعدد من المكتبات الكبيرة في الشرق العربي . تحتوي على نحو ٤٠٠ مجلد في الآداب الدينية والدينية . وتحتوى من الكتب الشرقية ولا سيما العربية .

فيها ٣٠٠ مخطوط وتحتها كتاب نادرة جاء ذكر بعضها في اثناء هذا الكتاب . غير المطبوعات الشرقية التي طهرت في أوروبا عن الشرق والاسلام والعرب . وقد أصدر الاب

(١) خصنا ذلك من كتاب بيت به اليابان جرس على الماروني الماني

لويس شيخو منتشر<sup>١</sup> مجلة الشرق كراساً باللغة العربية في وصف مخطوطاتها التاريخية المسجحة والاسلامية في العربية والفارسية والتركية والمربيات . وبهذا من الواقع الصريحة ضمة وستون كتاباً . ومن الواقع الاسلامية نحو مائتين مخطوطاً فيها دائمة من أحسن الكتب هاكل اهها :

- ١ أخبار الدول لسكرمانى
- ٢ قصة احداث الميزارق ولا الترك
- ٣ الاغارق الخطيرة في تاريخ المجررة لابن شداد
- ٤ الملاحة الواقية في تاريخ بطراكة انتاكية
- ٥ تاريخ ابراهيم الصاغ
- ٦ الدر المزدوف في تاريخ الشوف للأب مدين
- ٧ تاريخ سليمان بابا لابراهيم العورا
- ٨ الانبياء لشاعرى
- ٩ روضة الناطرين لابن شداد
- ١٠ البيهارى اخر في تاريخ بطراكة انتاكية
- ١١ تاريخ احمد بن جنابي
- ١٢ مكتبة الكلية الاميرية

فيها نحو ١٧٠٠٠ مجلد

ثلاث هذه المكتبة منذ انشاء المدرسة المذكورة بما اجمع اليها من الكتب التابعة او الهداء من اهل الفضل . او ما تختلف عن اصحابه من الرسل لنفس او وفاته . وعدد عددياتها الآلت نحو ١٧٠٠٠ مجلد اكثراً في الله الانكشارية وغيرها من اللغات الاوروية في العلم الحديثة بينها ١٢٠٠٠ مجلد في العربية . وفيها نحو ٥٠٠ مجلد تبحث في سوريا وفلسطين خط . وفي المكتبة غرفة خاصة بالمطالعة فيها الوتايس ودورات الماء وسائل كتب المراجعة بالانكشارية والعربيه غير المجلات والجرائد الهمامة في اتم اللغات الحية وفق على ذلك مكاتب الكليات الأخرى في بروت كلالمدرسة الطريرية ومدرسة الحكمة ومدرسة اللاتنة الاقفار وغيرها وقد قدم ذكرها في باب المدارس

## مكتبة القدس

في القدس كثير من المكتبات العائمة بالادباء وغيرها لا يخلو در من مكتبة خاصة به فيها من الكتب الدينية ما يتعلق به او يتناوله . وهناك مكتبات الازدوذ كوك واللاتين والأرماني واليهودي وغيرها منها : ١ مكتبة دير الروم فيها ٢٧٣٣ مجلد باليونانية وغيرها فيها مخطوطات يونانية مؤرخة من القرن السادس الميلاد ٢ مكتبة اليهود المركبة فيها ٤٠٠٠ مجلد ٣ مكتبة اللاتين ٤ مكتبة المدرسة الاميرية وهذه دخولها صباح من شاء



## المكتبة الحالية

فيها نحو ٤٠٠٠ مجلد

اما المكتب العربي العام فيليس منها في القدس الان الا المكتبة الحالية . وقد شاعرها في وقتنا الى ذلك في العام اثنين ، اسمها رابط الحادى وهي لازال في اول ثناها . وكانت في اصل وضمنها مكتبة ايل المحتلي . ثم اضيفت اليها كتب ضبا باتا الحادى . وفي العام اثنين اضيفت اليها كتب دوچي بك الحادى . ومنها طائفة حسنة من الكتب البرية والافريقية . وفي المكتبة الان نحو ٤٠٠٠ مجلد في مواسيع مختلفة . وهي مفتوحة الابواب لفائدة الجميع . وبيان ان في القدس مكتبة أخرى اسمها المبنية

— ٤٢٣ —

## مكتبة حصص

حص عرفة باداب العرب وقد نشر فيها غير واحد من الادباء والشعراء . واسماها ما اسماها غيرها من الاهن حتى تضمنت كتبها وحررت مكتباتها . ثم تمضي الحصيون في هذه العصر الى استرجاع ماقات فاخذوا في الاحتياط ما يبقى من الكتب القديمة والاضافة اليه من المؤلفات المصرية . ويؤخذ من مقالة في هذا الموضوع نشرت في جريدة حص (١١ اغسطس سنة ١٩١٤) ان في حص الآں ٩ مكتاب عمومية تحتوي على نحو ٥٠٠٠ مجلد . ووضع عشرة مكتبة حخصوصية فيها نحو ٤٠٠٠ مجلد

وراد بالمكان المسموة مالقى ، خدمة الجبور بالبلطنة او السبع . وعده في حص اكثراها الكتاليس أو المدارس أو غيرها من الجامعات المصرية . اقدمها مكتبة الاربعين شيداً كان فيها طائفة حسنة من المخطوطات تضمنت . واستفت الملة لاحيتها واكثراها دين طائفى . وهكذا يقال في « مكتبة المطرانية الاربعة كتبة » فيها نحو ٦٠٠٠ مجلد في المدارس العربية والولائية والروبية وموضع المخطوطات . ومكتبة الاباء اليسوعيين فيها نحو ٢٠٠٠ مجلد من قواليس الافتخار الدينية والعلمية . وليس في مكتبة من المكتاب المسموية الباقية ما يتجاوز عدد كتبها ٥٠٠٠ مجلد

اما المكتب الحخصوصية فأكثراها البيوتات الدبرية في حص كالمكتبة الاتية لآن الاتية فيها نحو الـ ٣ مجلد في الله والدين والتاريخ والادب . والمكتبة الجبلية للشيخ جمال الدين الجليل الفقيه فيها نحو ١٥٠٠ مجلد من الكتب الندية . والمكتبة

العمومية فيها ٧٥٤ مجلداً ينتهي بعض المخطوطات . والمكتبة السابعة فيها ٥٠٠ مجلد . وليس بين ما يبقى من المكتب ما يربو عدد كتبه على بضع مئات . لكن المكتبة العبودية منها فيها ٤٠٠٠ مجلد اكثراها في التاريخ . والمكتبة الجندية فيها مخطوطات قديمة

## مكتبة سامي سوسبيا

لا نعرف خزان المكتب العمومية في ما يبقى من مدن سورا تستحق الذكر وربما كان في المخازن الحخصوصية كتب هامة لم يطلع اليها خبرها مكتاب لبنان

لكن في لبنان خزان المكتب في المدارس الماليانية الكبيرة وفي الادارات الشوربية لكن الفوارق مثل مكتبة دير اللورد بروم الاربوعون وكتبة دير الحفلس الكاثوليك ومنها المكتاب المارونية وغيرها في عين ورقة ومار عبده وقرچا وقرنة شوان والشور ومار عصبا وسوق الغرب وعين تار وعين طوبا وغيرها . على ان هذه المكتبات ونحوها ما كان في الادارات قد جعل معظم كتبها واهما الى رومة على السمعاني صاحب المكتبة الشرقية وينتها كتب هامة في المدرسة والولائية والولائية وغيرها

## غرف القراءة في سورا

على انت اشتقظين من ابناء سورا ينتهي في العهد الاخير بطلبون انشاء المكتبات العمومية في المدن بغرض الحكومة على احياء المكتبات الدبرية التي كانت في المساجد او غيرها . او اشاء امثال هذه المكتبات بمساعدة اهل البر الخدمة العامة ومن هذا القبيل اهتمام الشائعة السورية في انشاء غرف القراءة تفتح ابوابها لمن يشاء المطالعة في الكتب والجرائد او الجرارات . اهلاً « غرفة القراءة » في بروت قام باسمها لجنة من ادباء بروت اكثراهم من اساتذة الكلية ومتخرجيها . جموا اليها خبرة الكتب التي ترقى الى الفضول وتنذر الادهان ونخبة الجرائد والجرارات العربية وغيرها فاصبحت مجتمعاً لطيفاً من محبي المطالعة من كل الطوائف

وقد اشتهرت هذه الروح في لبنان فالمئتان غرف القراءة في كثیر من قراء . وقد ترى القراءة لا يتجاوز عدد سكانها بضعة آلاف وقد اشتراكاً غرفة القراءة مبيناً ملحوظة تذكر تذوقها تتجلى لها الكتب والجلوات وغيرها نادراً بالمطالعة او القاء الخطب ونحو ذلك والغالب ان يكون الساعون في هذا السبيل من متخرجي المدرسة الكتبية الاميركية

— ٣٥٦ —



مکانی العراق

لا يخفى مكان العراق من القفح المغل في العمل والادب. وهي أسبق سائر البلاد  
الاسلامية الى انتهاء الكتاب من صدوره اليابانية في بغداد والبصرة وغيرها من مدن  
العراق ما جاء ذكره في تصانيف هذا الكتاب. على أنها أصبت عما أصبه به سواها  
من العالم العربي في اثناء الاجيال المطلقة على أثر خوف الاتر وغزيرهم مما يتبع ذلك  
من احراف الكتب او اغراقها. غير ما كان يذهب منها في انتزاعات المذهبية بين الفرق  
الاسلامية. فاقبل الفتن التاسع عشر والمرافق في طيبة وقد ظلت الناس حالية من المكاتب  
على انة كلها توشم فيها خلاف ما يشتبهون لان تلك المذهبية الضخمة مهابة ينبع من افلامها  
لابد من اكترا تحد عليها. ولا سبيل ثالى الى فقد تلك الايات بحسبنا بعد الفقه فكتبتنا الى  
رسينا الآباء انسناس الكربلي صاحب جملة الله العرب ان يوازرتنا بمحاضرة احوال  
مكتبنا العراقي. قادهنا ماذكره في جوابه من التحف النادرة الم giofia في مكتبنا العراقي.  
في جلتها كتب نسخة يعتقد المسئرون وغيرهم من اهل البحث عن الآداب العربية  
الىها ضاعت لا موجودها. وهي موجودة في بعض مكتب العراق المخصوصية تحت الاقفال  
لابد ان اصحابها الاصد في الاطلاق عليها او نسخها - وقد يذكرون وجودها  
من تلك التحف «كتاب العين» الخليل بن احمد. فاشتهر به غير موجود  
كاما لا. لكن في العراق منه اوره نسخة كتابة: واحدحة الكتابة - ١٠٠٠

من تلك التحف « كتاب الدين » لطهيل بن احمد . فلتبيه ان غير موجود  
كاما لا . لكن في العراق منه اربع نسخ كاملة : واحدة في الكاظمية وواحدة في  
كردستان ، والثالثة في السجف وواحدة في ادارة مكتبة لجنة العرب اخذ الاب الكرملي  
بنشرها نسخة لاداب اللغة . وقد اخبرنا انه احتاج الى مقابلتها نسخة من النسخ  
الاخري عند اصحابها فلقيا بوند له في ذلك  
و كذلك كتاب « الموعظ » للبياني وقد ذكرنا في غير هذا المكان انه فقد . ولكن  
منه نسخة كاملة عند الاب المذكور وقد عرض على شرائها . وبذك الغراء « معجم الابدا »  
الذى اخذ الاستاذ مرجلوث فى تحريره قد قرأت عن طريقه أنه يعتز بالاعلى اربعة  
بعضيات منه وله قطع الامل من وجود بيته . لكن الاب الكرملي يقول ان منه نسخة  
كاملة عند رجل شيعي فى بغداد . والله يعلم ما فى ذلك . ولما يأتى به فى استئناف ما طبع  
منها ليتم به الى الاستاذ المذكور فانه ولا سعاده ان عدوه اذاته .

فاعتبرنا البحث في مکاتب العراق على يد زميلنا الشاعر اليه تکحا جلیلی في آداب اللغة العربية. ولذلك قمن شترنماکب به البالى عن تلك المکاتب مرتبة حسب البلاد قال:

- ١ مكتبة السيد حسن صدر الدين : وقد حوت من نفائس المخطوطات القديمة والتاريخية والشعرية ما لا يحصى له . وربما وجد عنده ازمه او خسنه كتب هي البهية في البلاد كما هي . مثل مجموعة في الحكم . وكذلك الامر المسلط في احوال الامم والادومن ، والاختلاف والمملوك لاحد بن الحسن المحرر " العامي وغيرها

٢ - في كتابة

٣ مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني : فيها مخطوطة تأدية الوجود وكثيرا خطبة . واغلبها مخطوط مصنفها . وفيها كتاب العين الجليل والمحيط للصاحب بن عابد . وغمرر افضلها بخط خوجه تصرير الدين الطوسي . والتحفة الشاهقة وقد فرت على مصنفها . والتعميم اليرموكي مخطوط في القرن السادس لم يترجمة . وليس فيها من الكتب المطبوعة الا الرذ الفيل

٤ مكتبة السيد عبدالحسين الكلدار (قم او خانزن اروضه الحسينية) : اغلبها مطبوعة وفيها ايضاً كتب خط تفاسير ولا سيما في التاريخ . ومنها ما لا يرى عند غيره

٥ عند الشيخ علي بن الشيخ زين العابدين مكتبة جليلة فيها مصنفات قديمة الخط تمتاز بصفات الشيحة الامامية . وهناك مكتاب خصوصية صغيرة لكنها جليلة اخنوى

٦ - في الجبل

٧ مكتبة الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا المطيري كاشف الغطاء : وهي مكتبة قديمة حوت امهات الكتب وقيمات المصنفات في نفائس العلوم والفنون . واكثراها خط في الصور المختلطة . ومن معنوياتها كتاب مقاييس الله الذي يطلع اليوم في مصر . والطراز السيد على خان في الفضة . والقابل لain قارس وغيرها . وهي اكبر مكتبة في الجبل

٨ عند الشيخ هادي بن الشيخ عباس المطيري من آل كاشف الغطاء خزانة دون الاولى كبيرة وعديدة ولكن فيها من النفائس والاعارق ما لا شبيه له في العراق

٩ مكتبة السيد محمد بن العلوم الطباطبائي : فيها كتب تفسير الخطيب وبها جلة من الكتب القيمة منها : ديوان التصرف الرضي كتب في عهد مؤلفه وفيه من الاشعار اكثراها في المسحة المطبوعة

١٠ كان في الجبل خزانة تسمى مكتبة الشيخ ميرزا حسين الوردي . وكان في بيان جلال المصنفات في العلوم والفنون شيء كثير وكثيرا خطبة تأدية . الا أنها كانت عرضة انتشار كذاك كتب الجبل . ثم تفرقت في الجبل بعد موته صاحبها من ذريته ١٠ سنين

- ١٤٣
- مميزات هذه الهبة
- والحديث وال نحو ، وفيها كتاب المقامات الضرورية لابن ماري وهي لسحة قديمة غزيرة اهداؤها اليها المرحوم فتح الله عبود من نصاري بغداد منذ نحو ٢٥ سنة
- ٤ مكتبة الفضل : أغلب كتبها في الدين والتوصيف والحديث والفقه والنحو
- ٥ مكتبة الأعظمية : وأغلب مصنفاتها يادين كالفسر والمدرسة كالنصراني وال نحو
- ٦ المأثورية : وفيها نوادر قليلة غريبة
- ٧ الازكيّة : والبعض يقول الاسمية وفيها كتب حلية لكنها قليلة العدد
- ٨ مكتبة الكيّة : واغلب ما فيها كتب الدين والاصول والتوجيه وما شاكل
- ٩ مكتبة جامع حسن باشا : لا اظن فيها بخصوص على مطالعاته
- ١٠ المكتبة المراديّة : فيها مصنفات خطلة ومتبوطة متواتعة
- ١١ المكتبة الاحمدية : اغلب ما فيها من كتب الدين وال نحو
- ١٢ مكتبة الشيخ صندل في الكرخ : فيها قليل من كتب الدين والفقه ونحوها
- ١٣ مكتبة جامع القرية : اغلب كتبها سير وموالي من منها يندول لا يوجه له
- ١٤ المكتبة الفارديّة : لا يرى منها الا الكتب البسيطة الان والوضع
- ١٥ مكتبة ابرواش : اغلب ما فيها كتب الدين كالحديث والتفسير والتوجيه
- ١٦ مكتبة الباجيّة : فيها كتب مختلفة في موضوعات شتى وفيها نوادر وقصائص
- ١٧ مكتبة السيد عيسى العطار اوسماه بوس : هي من اجل المكتبات فيها من الكتب الخطيبية التأذية وامايات المصنفات ما لا يرى مثيلا له في خزانة بغداد . لكن الوصول الى رؤية كتاب منها لا يوصى الى مناطق الزريا
- ١٨ مكتبة السيد الامام الكبير محمود شكري الالوسي : هي من المكتبات الخطيبية المشتملة على عيون الكتب ومن عرف صاحبها ومتزنتها من الادب علم حقيقة قدرها
- ١٩ خزانة ابن عمه الحجاج على الالوسي : فيها مخطوطات عزيزة ومؤلفات جليلة
- ٢٠ « « « احمد شاكر الالوسي : فيها كتب كثيرة لكن اطبها مطبوعة
- ٢١ خزانة شمس الدين الالوسي : اغلبها مصنفات دينية
- ٢٢ مكتبة عبد الرحمن الكيلاني تقيب اشراف بغداد : هي من اجل المكتاب لكن لا يدخل اليها الخطيب والدار
- ٢٣ مكتبة السيد عبد الله القصب اغلب ما فيها كتب التصوف والدين والزمر
- ٢٤ « « « احمد « « « وتأليفات وترجمات وازارات ومحفوظات
- ٢٥ « « « مراد « « «

- وكان له ثلاث مكتبات : هذه التي كانت في الجف والثانية كانت في طهران والثالثة في هندستان . والأخيرة الورقية صاحب تأليف شقيق اكابرها مطبوع في ايران
- ٥ مكتبة آغا رضا الاصفهاني صاحب قد فلسفة داروين : فيها من كتب الخطيب التي كثيرة وفيها من النوادر الجليلة ما لا يحصى
- وفي النجف عادة قديمة لا توجد في سواها منبلاد العراق : وهي آله في كل ثناres خليس وجهة تقويم سوق تحرض فيها الكتب ويتنازع في المزايدة . فلها ما ياع شئون بخس وهو ثمين ومنها ما ياع شئون غال وهو لا يساوي قلسا . وما ذلك الا من جعل البعض دراسة البعض الآخر وذكراهم في متبرئ المستفات
- في الملة
- مكتبة آل الفروسي : فيها من المعلومات شتى ، كثيرة مفرقة في ربته في الجف والحلة
- في السهارة
- ١ خزانة كتب الشيخ محمد السباوي : فيها من المعلومات طائفة اكثراها في علم الفلك والرياضيات . ومن كتبها : المحسن وهي متوسطة عن نسخة المصنف . وشرح الذكرة لمسلم الترمذى صاحب كتاب المرفقات . والتحفة الشاعرة . والمدخل لكتشيار وقد كتب غوصة ٨٠٠ . وشرح الجمجمى جلال الدين الركابى وقد خط في نحو سنة ٨٠٠ مهـ أهذا . وكتاب التبريم البيروفي . وديوان السيد علي خان صاحب السلامقة . وديوان الوأداء المعمق . وديوان ابن الطبلط وغيرها
- ٢ مكتبة الشيخ أحمد عبد الرسول : اغلب كتبها في الفقه والاصول على مذهب الشيعة
- بدماء
- وهي ام المكتاب الا ان كتب النجف اقدم خطأ واندر وجوداً واقن كتابة ومواهبيها مختلفة . ومن مكانتها المومية :
- ١ المرجانية : وقد وصف كتبها السيد شعبان الالوسي . وفيها كتب كبيرة مختلفة منها : الدرر الكاظمة في اعيان الملة الثالثة . وبعض مجلدات تاريخ الخطيب المداري . وتاريخ النجف . وكتاب جامع العرب بالطريق القربي . وهو تلخيص التربيع والتذليل مما استدل من المقتضى الدليل المروع بالمرجع للجواليق — جلال الدين عبد الله بن احمد بن محمد العذري الشيرازي البصيبي او الشيشي . وهو كتاب جليل واسع في الاقساط المغربية
- ٢ المكتبة المالكية : واسعة كثيرة التأليف هي كتب نادرة حلية الخط
- ٣ مكتبة المدرغة : هي كثيرة الكتب الا انه يغلب عليها كتب الدين والفقه



- ٢٩ مكتبة السيد عيسى : فيها كتب حديقة النسخ الاتي بفرزه العلية
- ٣٠ « يت الطفيلي » : فيه كتب مختلفة الماوضيع فربما الخط وحدوثه
- ٣١ « الشيخ داود القشيني » : أغلب كتبها في الدين والتصوف
- ٣٢ « عبد الوهاب الثالث » : أغلب كتبها فقه وتصير وأصول الدين
- ٣٣ « الشيخ محمد سعيد القشيني » : أغلب كتبها تصوف ودربنات
- ٣٤ « يت السوادي » : من البوئات الفدية في بغداد أغلب كتبها في الأدب وال تاريخ والفقه . وفيها ملقات حلية قديمة
- ٣٥ « يت الشاوي » : يقترب قدمي وعمرها مكتبيهم على دواوين شعر وكتب لـ
- ٣٦ « مصنفات في الأدب مختلفة الموضوع »
- ٣٧ « الحيدرية » : كتب مختلفة الموضوع وفيها قدمي وحدث خطوطه ومطبوع
- ٣٨ « يوسف الطاه » : منه مكتبة قاهرة قديمة فيها كتب مطبوعة وخطوطه
- ٣٩ « علي افندي الخوجة امين التسوى » : أغلب ما عنده في الفقه والحديث والتفسير
- ٤٠ « عيسى البندريني » : وقد توفي والكتاب في بيته وفيها تراجم رجال ووصف
- ٤١ « مكتبة الآباء الكرميين الرسلان » : فيها من الكتب الجليلة شيء كثير غير مطبوع . وفيها من الامات القديمة ما يزيد من النسخ الوحيدة العبرة الوجود ( اه )

## مكاتب مكة والمدينة

### ١ - مطبك مكة

كان في مكة كتب كثيرة ذهبت ضحية النهب والسلب المتواتلة . حتى أن بعض تلك

السيول كان يدخل خزان الكتب ويفتح ما فيها . ثم اهتم بعض الولاة في القرنين

الأخيرين بالتراث المكتابي الموسوي وفيها الان مكتبة عمويستان صغيرتان :

١ مكتبة الشروانى : عند باب لم هانى اسمها شروانى زاده محمد رشدى باشا

والى الحجاز سافرا . ٢ المكتبة البلاطية : اسماها السلطان عبد الحميد بن سعيد الياسان

كتب الحرم وكذا من الاسنانة . ولكن من هاتين المكتبات امين قوق قدوش بشتوتها

وأكثرها في الفقه والفقه والأدب والتاريخ وفيها كتب فارسية وأوروبية وتركية وبجاوية

### خطاب المدينة

اما المدينة فاتها حافلة يغترفون الكتب الندية وقد اشرنا الى بعضها في آناء الكلام كما اننا

عن الكتب النادرة . واهم ذلك الكتاب :

### ١ - مكتبة عارف حكمت بك

١٩٠٠ء ميلاد

سيأتي بذلك نسبة الى الحاج عارف حكمت بك شيخ الاسلام في زمن السلطان عبد الحميد . وهو عريق في الواجهة ولد في أول القرن الثالث عشر الميلادية . ونقل في مناسب الفداء بين القدس ومصر والمدينة . فتفاقم الاشتراك فقضوية مجلس الاحكام العدلية والشوارى المكرمية فشيحة الاسلام . ثم انتهز المناسب سنة ١٢٧٠هـ وتوفي سنة ١٢٧٥هـ بالاستاذة . وقد انشأ مكتبه هذه سنة ١٢٦٦هـ ونشق ذلك في سقوف قاعتها . ووضع فيها ما كان قد جمعه من الكتب وعددوها ي nef وحصة آلاف مجلد . ووقف الروابط لاستخدامها . وبلغ مجموع ذلك نحو ٢٢٠٠ نسخ في السنة وهي واقعة قرب باب جبريل في بناء جبيل المطفي . مرتبة ترتيباً جيلاً ارضها مفروشة بالسجاد الذين في قاعتها يركبون من الرخام يدقق منها الماء . وبلغ عدد كتبها الان نحو ٥٥٠٠ مجلد . في العربية والفارسية والتركية والأوروبية في مواضيع مختلفة منها نحو ٥٥٠٠ كتاباً في علوم اللغة ونحو ٤٠٠ في الشعر والادب ونحو ٧٠٠ في التاريخ أكثراها خطوط . وبها كتب نادرة استنسخت المكتبة الجلوسية جائلاً كثيراً منها . وقد اشرنا الى ذلك في بعض الامانات من هذا الكتاب . والمكتبة المذكورة عبارة عن بضع عشرة خزانة مشترفة الايواب العلية واللسان

وذكر الامير شكب ارسلان في مقالة نشرت في البرهان العرابىية انه شاهد في هذه المكتبة لسعة من المصطف مكتوبة على رق تمام خطوط الادسى منهية في آخرها . وقد جاء فيها لها كتب في المزارة بالادنى . يقسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن مرزوق بن حمد بن مكابس البطيولي سنة ٤٨٨هـ فهي من التحف الخطوطية النادرة . واهم شاهد لنسخة غير ثانية من تفسير القرآن لميد الله ابن عباس على رق خزانة كتبها سنة ٣٦٠هـ وكانت الحاضرات للبيوطي خط المؤلف . وأفاد ابن القوطة كتبها بالاسكندرية سنة ٤٧٩هـ وكانت التشبيهات الابي اسحق بن أبي عورت



- ٤ - المكتبة الجديدة : نسبة إلى السلطان عبد الحميد الأول ، عددها كتبها ١٦٥٩ كتاباً مقترباً بحوالي ٣٠٠٠٠ كتاباً في تذكرة الطيابين فيها ٢٠٦٣٦ كتاباً لكنها غير منتظمة في فتح أبوابها للطلاب
- ٥ - مكتبة يثير آغا في تذكرة الطيابين فيها ٢٠٦٣٦ كتاباً لكنها غير منتظمة
- ٦ - مكتبة الصقرلي ٧ - مكتبة العرقانية ٨ - مكتبة رباط سيدنا ٩ - مكتبة مدرسة ثروت ١٠ - مكتبة مدرسة قرطباوي ١١ - مكتبة حسين آغا ، وغيرها . وبقدر تمويذه ما في مكتبات المدينة كلها يغدو ٣٠٠٠٠ مجلد ، بينما كثيرة من الكتب النادرة

### هزاع الكتب في المغرب

- أكبر خزان الكتب العمومية في المغرب موجودة في تونس والجزائر أهتموا :  
 ١ - مكتبة الجزائر الاهلية : تأسست سنة ١٨٣٥ فيها نحو ٤٠٠٠٠ مجلد بينما نحو ٤٠٠٠٠ مخطوط في مواضع مختلفة جاء ذكر بعضها في انتهاء هذا الكتاب . غير الكتاب الأخرى للبدري والجعفري والجرافه وغيرها  
 ٢ - المكتبة الصادقة في تونس : انشأها الشير محمد صادق باشا باي تونس وفيها نحو ٣٠٠٠٠ كتاب اكثراً في الفقه والحديث والفقه . اراد صادق باشا ان يجعلها ملتقى المساجد والمدارس من الكتب وجعل مقرها في الجامع الاعظم وهو فهرست طبع سنة ١٢٩٢ وهي مكتبة عمومية لفائدة الجبوري لها شرط مطالعه والمطالع

### مكتاب الرشيد ومحورها

- وهناك مكتب كبير في الهند فيها كتب عربية هامة اثرها :  
 ١ - مكتبة كلكتة : فيها ٤٠٠٠٠ مجلد منها ١٤٠٠٠ في الآداب والفنون  
 ٢ - في الفارسي والعربي والباقي في الممات الأخرى  
 ٣ - مكتبة حيدر آغا فيها ٦٠٠٠٠ مجلد بينما كثيرة من الكتب العربية وقس على ذلك كثيرون من مكتبات الهند وغيرها مما يصعب حصره . غير المكتبات الخصوصية التي في حوزة بعض البيوتات التقليدية او المساجد القديمة او المدارس الكبيرة وغيرها

••@••@••

البعدادي مكتوبة بخط مشرق في سنة ٤٩٦ وطبعات الشعراء ابن سلام - ومنها ناقلت سخة الشنطيقي في المكتبة الخلبية  
 وذكر محمد بن陶فيق باك صاحب الرحمة الججزية أنه شاهد في هذه المكتبة كتاب أشعار فارسية مكتوب بخط ايسح جيل قال « وينا غن نعيج من جودة الخط والقان الصناعة وناظفتها وحسن تنسيق حروفها على صفحاتها ملائكة على الورق . فتأملتهاها فوجئت أنها حضرة مدير الكتبية لعل أن حروف الكتابة أغاها ملائكة على الورق . فتأملتهاها فوجئت أنها حضرة مدير يحيى العرفاني عليه ويعزى المسان عن نعنه . خصوصاً عند ما يحملها ورقة أخرى » هذه المكتبة ثم بفلولها عن ورقها ظهرت . ثم ياصدقونها على ورقة أخرى »

وذكر عبد الله مخلص في المقتبس (سنة ٨٤ ج ٢) انت هذا الكتاب يسمى غزليات اغا كتب سنة ١٤٥٥ « غيره من ورق . وأنه رأى في تلك المكتبة كتاب قروم الابدان في الطب لأن جزءة البعدادي كتب سنة ١٤٥٧ م



-٣-

ش ٢٦ : داخل مكتبة السلطان عمود

- ٢ - مكتبة السلطان عمود او العمودية : هي اصغر من مكتبة عارف بك عدد مجلداتها ٤٥٦٩ كتاباً من نفس الكتب منها ٤٠٠ في التاريخ وأكثر الباقي في علوم الدين
- ٣ - مكتبة امين باشا : هي قرية النظام والترتيب من الساقطين

سابعاً - المتاحف العربية

من قبيل أحياء الأداب العربية أثناء التناحر العربي فرأينا أن نقول كلاماً فيها  
التناحر على الاعمال

المتحف أو مستودعات التحف القائمة الجلوس عن غار هذه المدينة . أخذتها الأم  
ازقة وبيبة توسيع معارف الناس ورقية أداقهم . على الملك والأمراء كانوا قد  
يختزنون التحف لتخابرها . ومن أقدم تلك المخازن خزان احتشوار الشورى  
ومستودع التحف في ياكو اغوس ودانق وابينا وبداروس الطالعة في الإسكندرية  
وغيرها من أهل المدنيات الدائمة

العرب والمتناهف

وكان العرب حظاً وافر من هذه المخترن وأضافوا إليها آثاراً تاريخية. بدأوا بذلك من الدولة العباسية فقد كان في خزائن البلاطيين نصف تارىخية من عهارات أسلاقهم الاموية يمحوها في خزائن الامامة. وتجاوزوا الفاطميين ذلك إلى تخصيص القصور لتخض التارىخية هذه عوناً على اهانة سنة، وكما يسمونها المزاجين منها عزة المظهر وحرمة الأسلامة وخراة المرش. وليست هي من قبل عازفوا الأوتار كما ينادر إلى اللعن. لكنها تشتمل على تخفف تارىخية تسبب إلى اصحابها من الخلفاء والامراء. كالكتوس الباديزهاني عليها اسم هارون الرشيد. ويت هارون ارشيد الخرس الاسود الذي مات فيه طوس. وحصير النعف الذي يظن ان بودوان يفت الحسن بن سهل جلعت عليه الشامون. وزنه ١٨ رطلة. وورقة شطرنج والزبر اسحاجهارها من المظهر والمعنى والقصة. وكان في خزائن الفرس مقطوع من الحجر الازرق التترى الفرقوقي غرب السنة منسوج بالذهب وسالي الوان الضرر. كان المفر لدن الله امر منه سنة ٣٥٣ وفيه سور قالميم الأرض وجاهها وبخارها ومدتها وتأهلاها ومسالكها شبه الطريق. وفيه صورة مكة والمدينة مبنية للناظر. وعلى كل مدينة وجبل وبلد ونهر وبحر وطريق اسم بالذهب او الفضة او الضرر. وكتب في اخره «ما امر به المفر لدن الله شفوة الى حرم الله واشتاراً للعلم» رسول الله في سنة ثلاث وخمسين وثمانية والقصة عليه اثنان وعشرون ألف دينار . . . . . ويُرى امر منسوج بالذهب على المتنوك على اقلاعاته لعله ولا يفه ما سار الى تلك اللوك . . . . . وصار اليه أيضاً سلط خرساني دفع له في الق دينار فما قاعمه من يمه مكتوب

وَدَنْ فِي حَرَامَةِ الْمَلَاحِ دَرَعُ الْعَزَّلِيْنَ أَكَهُ وَبَنْفُ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ وَدَرَقَةُ حَزَّةٍ

مکاتب اسلام

بن عبد المطلب ويفجر الصادق . وكان عدمه في حفاظ اخرى متذر القائم  
ناس الله العادى وغير ذلك . وناهيك بالخواهر والطنافية تمامًا يهدى له مثيل عند  
غيرهم . هذه كما ذكرت بالمعنى في آن، الدولة الفاطمية . وما في ذهب بذئاب البولوة  
على ان هذه المذاهب كانت مفهمة لا يدخلها غير اصحابها ولا يطالع الناس بها . ولما  
المذاهب خدمة الناس فمن مستويات اصحاب المدينة الخديوية . بدأوا بها من القرن الخامس  
عشر في ايطاليا اسبق ام اوروبا الى الاقياس من البر . واقتصرت يوم سائر تلك المذاهب  
تم اخذتها ذلك عنهم بسلسلة الحاضر كا اخذتها سواه من اساب هذه المدينة . وأغاها منها  
من هذه المذاهب ما كان خاصا بالاكابرية او يتعلّق بها  
ومن الاكابر العربية مجموعات هامة في مذاهب اوروبا اشرنا الى كثير منها في رحلتنا  
إلى هناك سنة ١٩٩٢ المنشورة في السنة ٢٠ من المجلات . وأغاها ينصر الكلام هنا بالمناجف  
المختلفة بالنيف العربي أو الاسلامية . وهما ينصر والاسنانة واهما جيماً المصحف العربي  
\*  
او دار الاكابر العربية ينصر

دار الآثار العربية

اول من ذكر في اثناء هذا المنح اساعيل ابن الحديوي قادر امره لان الله امه  
١٨٩٦ وهي السنة التي امر فيها بانشاء المكتبة الخديوية . كاف بذلك فرنس باشا دليس  
هندسة الاوقاف وامره ان يبني ، مكاناً لها . ثم يتطلع لافتتاح المكان المطلوب . فطلب  
المشروع مهلة حتى تهدى لهمة في اولى زمن توقيعها بانشاء امره باشراته في  
اواخر سنة ١٨٨١ وعده بذلك الى فرنس باشا المذكور . فاستخرج الامان العريمة من  
الاطفال المراكحة مند فرون وادفعها في الايوان الشرقي من جامع الحاكم . وقد شاهدناها  
هناك عند عيضاً الى مصر سنة ١٨٩٣ ولما كثرت الالايات وشيدت سارة المكتبة الخديوية  
باب الحقن سنة ١٩٠٣ خصصت لها الطبلة السفل مهباً وازدادت المعاية في ضبط  
الاتار وتبريرها



ش ٤٧ : داخل دار الأكابر العربية

وقد أثبأنا على يد بهجت وكيل دار الأكابر العربية أن عدد ما فيها من التحف الأثرية فهو ٤٠٠٠ قطعة بينما آثار عربية إسلامية من قماشين الإسلامي على اختلاف صوره وتصنوفات حجرية وزجاجية وخشبية ونحوية على العرز المزمرى الجليل تستحق الثناء والدرس . وهذا دليل ملحوظ وأكذبها من مصر القبطيين والإبيون والممالين والمغاربيين . وفي مصر متحف آخر غير عربى لا ينكره أحد

## متحف عصي بالاسنان

هو متحف إسلامي عريق يشمل على كثير من الآثار العربية . واقع خباء المتحف العرياني بالاسنان واجهته مفتوحة بالضيوف الإزرقان ، بناه محمد الفاتح سنة ٨٩٦ هـ ثم أصلاحه السلطان مراد الثالث وهو مؤلف من طبقتين يحتوي على آثار إسلامية أكثراً عياري في جلها صورة خير الدين بشاش (بروسا) على حجر وكثير من أحجحة الابواب الإسلامية والمسجد العتيق والأدوات الزراعية . بينما كرسى كان مجلس عليه السلطان سليم الثالث كبير البهيم يكراسي هذه الأيام الاشتادية ملهمة مكتوب بالخط الآخر . وكرسى آخر يحدد القائم أكبر من ذلك مكتوب بالفضل وحول قوله شرارب القصب وهو ذرائع يستد

ورأينا كثيراً من الأدوات الفلكية كالاسترلاب والكرة وفيها كرة من نحاس عليها رسن الأرض يقال لها من بعد اللاحقة . وركاب الجبل من الذهب وصورة للسلطان سليم الثالث بازرت . وهي في اختيارنا أول صورة حقيقة لسلاطين آل عثمان لامعاً

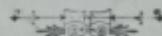


ش ٤٨ : داخل طوبقي سراي

و بين المذاхير العلائية في سراي طوبقي (١) بعض الآثار العربية  
مامض اجزاء و توان

وقد انشئت بعض المذاخير العلائية في تونس والجزائر اكثراً لآثار تلك البلاد قبل الاسلام وبعضاً اسلامي منها :

- ١- المذهب الاهلي الجزائري : فيه كثير من الآثار الاسلامية اثنى عشر سنه ١٨٩٧
- ٢- المذهب الملوى في تونس : فيه كثير من الآثار الاسلامية وغيرها . ولعل هذه بعض غواة الآثار بالشقر آثاراً عربية هامة



(١) ترى تفصيل ما فيها في الفصل ٢٠ سنة ١٨

ثامناً - التمثيل العربي

فـنـ التـشـيلـ مـنـ الـقـنـونـ الـقـديـمةـ فـيـ أـورـوـباـ وـعـدـ نـقلـ الـعـربـ فـيـ مـدـرـسـةـ الـأـولـىـ الـعـلـيـةـ عـلـمـ الـبـوـكـ الطـبـيـعـةـ وـالـمـالـسـيـةـ وـالـرـاـيـسـيـةـ وـاعـتـنـىـ عـنـ أـكـثـرـ آـدـابـهـ الـاخـلاـقـيـةـ أـوـ الـتـعـرـيـفـيـةـ وـمـنـ جـلـتـهاـ التـشـيلـ .ـ وـاعـلـمـ الـسـبـبـ فـيـ ذـاكـ تـجـزـيـعـ الـسـلـمـيـنـ عـنـ ظـهـورـ الـرـأـةـ الـسـلـمـةـ عـلـىـ الـرـحـمـ .ـ فـزـهـ الـقـنـونـ الـاسـلـامـيـ وـافـرـ وـالـبـلـىـنـ فـيـ تـشـيلـ .ـ إـلـاـ مـاـكـنـ قـبـلـ الشـعـارـ الـذـيـنـيـ كـتـشـيلـ قـتـلـ الـطـيـبـ عـنـ الشـعـيـةـ<sup>(1)</sup>ـ أـوـ عـنـ مـاـيـأـهـ اـحـادـيـنـ الـطـرـقـ الـسـوـفـيـةـ مـنـ الـاـشـارـاتـ اوـ الـاطـرـيـفـ الـتـشـيلـ .ـ ذـكـرـواـ رـجـلـ سـوـفـيـ كـانـ مـعـاصـرـ الـهـدـيـهـ اـهـمـ كـلـ اـيـنـ وـخـيـسـ اـلـىـ مـكـنـ خـارـجـ بـعـدـ وـيـغـشـ حـوـلـ الـلـهـ يـقـدـمـ اـلـىـ مـرـقـ وـشـادـيـ قـلـاـلـ «ـ مـاـ قـعـلـ الـتـيـبـوـنـ »ـ اـلـيـساـ فـيـ اـعـلـىـ عـلـيـنـ ؟ـ فـيـتـوـنـ »ـ نـمـ ؟ـ ثـمـ يـأـيـ رـجـلـ بـيـسـلـ مـيـلـ يـيـلـ بـيـلـ يـاـ يـيـكـ وـيـأـخـدـ فـيـ اـطـرـاءـ اـعـلـاـهـ وـيـأـمـرـ بـهـ اـلـىـ اـعـلـىـ عـلـيـنـ ثـمـ يـأـنـوـهـ بـعـدـ فـيـصـفـ اـعـلـاـهـ ثـمـ بـعـدـ بـنـ اـيـ طـبـلـ فـيـتـيـنـ عـلـيـهـ وـيـأـمـرـ بـهـ اـلـىـ اـعـلـىـ عـلـيـنـ .ـ ثـمـ يـقـيـعـ مـعـلـاوـيـهـ قـيـنـدـ بـعـدـ اـعـلـاـهـ .ـ وـرـفـلـ هـكـنـاـ فـيـ زـيـدـ وـقـدـ دـاـكـ بـعـضـهـ مـنـ قـبـلـ التـشـيلـ وـهـوـ بـالـحـقـيـقـةـ مـنـ قـبـلـ الشـعـارـ الـذـيـنـيـ خـوـ تـشـيلـ قـتـلـ الـطـيـبـ عـلـىـ اـنـ وـقـتـاـنـ بـيـنـ اـلـآـيـادـ الـعـصـرـ المـوـلـىـ عـلـىـ ماـ شـيـهـ التـشـيلـ تـعـنيـ كـتـابـ طـيفـ التـشـيلـ لـانـ دـاـيـلـ الـوـسـلـيـ لـكـهـ وـرـاهـ مـرـلـيـ فـيـهاـ كـثـيرـ مـنـ الـخـوـتـ وـالـخـلـالـةـ وـالـاـفـلـاطـلـ الـذـيـنـيـ<sup>(2)</sup>ـ مـنـ قـبـلـ مـاـيـسـمـهـ السـوـرـيـوـنـ كـراـكـوـزـ وـالـسـرـيـوـنـ خـيـالـ الـظـلـ .ـ وـعـدـ بـعـضـهـ الـقـنـونـ الـمـقـامـاتـ مـنـ قـبـلـ التـشـيلـ (ـالـرـامـ) وـقـدـ يـتـاـنـاـ فـيـ الـجـزـءـ الثـالـثـ مـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ سـنـةـ ٣٩٩ـ اـنـ اـنـجـاهـةـ

التشريع البحري

اما انتشل كذا هو عادة الاعفري لهذا المهد فنند جاءنا في جهة اسباب المدية الحديثة محسبه بوكارت معه عند قيومه الى مصر في جهة ما هم يدور هذه المدية كالطباعة والصحافة . كان بين وسائل حملته المعلبة وجلان من اصحاب الفنون الجميلة ذكر للوسيقى . وقدم لها بعض اوزار وابيات اللذات وله بعض التسلية التي

(١) تفصيل ذلك في المقال ٤٦٠ سنة ١٩٣٥ وأماز. الثاني من هذا الكتاب ص ٢٧٢.

(٤) الجزء الثالث من هذا الكتاب

لم يدخل التأثيل الحديث الى اللغة العربية الا في اواسط القرن الماضي وال سوريون اسقى الشارقة الى اقبابه لما توفر لديهم من اسباب الاختلاط بالآخر واقتان لغاتهم وارجحه الى البداه و مشاهدة مراسمهم و مطاعتهم . واول من فعل ذلك منهم مارون النقاش من اهل بيروت اتفق سنة ١٨٥٥ قبل بداية المفهوم البروتستانتي العلمانية . وقد مثل اول رواية عربية سنة ١٨٤٨ أي قبل انتهاء المدارس الكبرى فيها بعثة شرطها وقبل صدور اقيم صحف الاخبار بعشر اعوام . فلما يكن في بيروت يومئذ كلية الاميركان ولا كلية اليهوديين ولا المدرسة الوطنية . وقبل ان يبلغ البستانى واليازوى والشدياق وغيرهم . ومع تقدم التأثيل في الظهور على الكليات والمعاهد فقد ستباه في الارقى ، مع أنه جاءه ناضجاً لأن الروايات التي وضعها النقاش لا زال إلى الآن من احسن ما وضعت من نوعها في اللغة العربية .

١٤٩٦ - ١٤٩٧ دلویز سنہ

ولد مارون النقاش المذكور في سيدا سنة ١٨١٧ ونشأ في بيروت وفيه ميل إلى العزل وأتقن اللغات التركية والفرنساوية والإيطالية. وهو لاع بالموسيقى لكنه اقطع التجارب ومال إلى الأسفار. زياد مصر سنة ١٨٤٦ ورحل منها إلى إيطاليا وهي يومئذ كثر مغاليها أوروبا علاقته بالشرق. وشهد مراسجها قبة التمثيل واحد نقه إلى العربية. فلما راجع إلى بيروت أخذ في العمل ومع تغريبة من أصدقائه عالم التمثيل والفن طبع رواية «الخيبل» وهي أول رواية تنبأية القت في اللغة العربية مثلت سنة ١٨٤٣ في منزله وحضر تنبأيتها قنصل الدول وأعيان بيروت. وشاء بخيبرها وتقافته صحف الأفرنجية في أوروبا لأن الصحافة لم يكن لها موجود في سوريا. فزاد النقاش شائعاً فالفن رواية «ابي الحسن المقلل او هرون الرشيد» مثلها في منزله أيضاً سنة ١٨٥٠ ومنها إليها والتي سوريا وبعضاً وزراء ورؤس الدولة الذين كانوا في بيروت يومئذ.

فاجبوا به واتساعه فأزداده . وانه مرسماً يباب منه خارج به السراري (نحو) بعد موته الى كنيسة عمالاً بوصيته شخص في رواية الحسود وغيرها . وقد حنا برؤاه هذه خلوة مولى الفرساوي . وهو مع ذلك يتعاطل التجاره وأغاً اشتغل بالتبيل حباً بالن وكتلاً رفقة . وكانت في بداي الرأي يتفقون الناس ليحضرروا تسليم تجاري الماء عن قل جيد . فلما ذاقوا اللذة التبيل تقاطروا الى مشاهده . وكان المثلون من غيبة الذاك ، يغت منهن بعد ذلك جماعة من كبار الوجهاء والادباء . ولو مدّ الله باجله لكنه لكان ذلك اللعن شأن آخر . لكنه توفى في طرسوس سنة ١٨٥٥ وكان قد نفع لها بعث المهام التجارية . فتولى تصرمه لانه بهذه اخوه تقول النقاش في كتاباته ١٨٦٩ مهدراً بترجمة المؤلف . وتبع من آل سيماء اورزة لبنان طبع في بيروت سنة ١٨٦٩ مهدراً بترجمة المؤلف . وتنبع من آل النقاش غير واحد من الادباء ورجال الصحافة سيائى ذكر

وندأ في السوريين حب التبيل بسب ذاته ورغبة ادبائهم في هذه الصناعة بلغوا يبنون في المراسخ الحفصوية او المدارس الكنكوى او المراسخ العمومية . وشهرها مرسح سوريا ولا يزال باقى الى اليوم . ومن قسماء المشتغلين بالتبيل في سوريا بعد النقاش سعد الله البشانى مثل رواية اشتغل في سلوكها جماعة من نواع الشيان ويمتد ونهمن الآن غير واحد من العلامة وأهل الواجهة

وينبع غبة من المثلين في بيروت اكتزهم اشتغل في هذا اللون رغبة فيه لا في الكتب . ومن جهة التأمين سليم النقاش ابن أخي مارون مؤسس هذا اللون ومعه جماعة اشهر ادب اسحق فرجا وروابط كثيرة تنبيلية وألقاً جوقة شخص مراراً في بيروت

### التبيل العربي في مصر

وفي اثناء ذلك تولى عرش الارديك الحفصية اسماعيل باشا (سنة ١٨٦٣) ونشط اهل الادب بما سهل لهم من اسباب الرزق في خدمة الحكومة وغيرها فرب شبان سوريا في الرحلة الى هنا القاهر السيد . واتفق القراء من خبر قذرة السوريين في عهده (١٨٦٩) فاحتفل بالافتتاحها احتفالاً للشهور وبن الاورا الحفصية لملك الفرض واستقدم طائنين من الاقرخ متولاً لها رواية هائلة باللغة الفراسية

فتحدث الناس يومئذ بمعظمه اسماعيل وختمه مرسحه وترجمته في الادب واهله في مصر جماعة من ادباء السوريين وكتابهم وشعرائهم . ومن جملتهم المرحوم سليم النقاش واديب اسحق وعهاماً جوقة . من جهة المثلين فيه يوسف خياط قزيلاً في الاسكندرية سنة ١٨٧٦ فنلاً عدة روايات في مرسح زيزانيا فيلم يليها اقبالاً انتخبوا

عن الجلوس ليوسف التبكل واصفه الى الصحافة . وفي سنة ١٨٧٨ انتقل الطياب بمحقه الى القاهرة مقر الحسيني ورجال الدولة فتشهده اسماعيل وامر انتفتح له ابواب الاورا ليثبت همساً روايته ووعده ان يحضر التبيل هو بنفسه . فتلطط فيها رواية «الطلوم» وكان اسماعيل حاضراً فحسب لما تخلل التبيل من ذكره العظم والظالبين . ونوح اتهم بعرضون به وباحكمه قام بالخارج الطياب وجده من مصر فعادوا الى سوريا . وظلت الاورا الحفصية مقتنة في وجه التبيل العربي الى سنة ١٨٨٢ ولكن قد اقبل اسماعيل وخلفه ابنه الحسيني السابق . وجاء في تلك السنة سليمان الفرزادي بمحقه وفيه الشيخ سلامة حجازي قاتل له الحكومة بالتبيل في الاورا . وجرت المحادث المرامية في ذلك العام فهاجر وكف عن التبيل دليلاً يرجع الا سنة ١٨٨٤ وممه الشيخ سلامة وايلى فكاك الاورا تخص بالفترجين لكتوبة الزحام رغبة في سعاد الغناء . ثم افتتح الحكومة الاورا بوجه الاجواق العربية ورغم المشرعون في اثناء ذلك في التبيل لكنهم فما استخدموه للارتفاع وانا كان يمثلون في المدارس او المراسخ بجاواق تألف من التلاميذ . واول من فعل ذلك عبد الله نديم . فقد مثل بالاسكندرية وروابط «الوطن» و«العرب» في مرسح زيزانيا بحضور الحفصي السابق وكان مما وقع حين في نفسه قتيع بيئة جنيه المساعدة الجلدية القائمة باعياد تلك المدرسة

### التبيل الجبور

وقد الفارحة متندل نحو عشرن سنة ابو خليل القباني من دمشق ومعه اسكندر فرج فانتقل حرق القباني بضع سنوات وكان يتذلل في مرسح افرنجي يسمى بليلياما ، ثم استقل فرج بمحقه لكنه اضطر لانشاء المراسخ به في شارع عبد العزز ، ولم يكن في الامكاني اقتسانه كما يبغى دقة واحدة لما يقتضيه ذلك من النفقة الطالية . والارتفاع من التبيل يومئذ مختلف عما كان عليه في عهد الطياب والوجهاء . لأن هذه الاجواق كانت قافية الحفصي وغض الامراء والوجهاء ولا يهمها ارتفاع سلام لان كسبها منهم . ولم يكن العمامه سبيلاً لحضور التبيل في الاورا الا قليلاً . اما اجواق القباني وفرج وغيرها فكان انتشارها في الارتفاع على اجهزه ولا بدّ طامن ارضيات فانتقلت صناعة التبيل من الحاسنة الى خدمة العاملة . والوجه الاخير اقرب الى مقننات الارتفاع الطبيعى . فاضطرب اصحاب هذه الاجواق الى تبلي الروايات التي تكشفت انتهاء العادة وتستوي اصحابهم فوجدوا اجهزه يبتلون على الحصوس الى الصوت

الطراب والكت المفسك فوجها عناتهم الى انتقامه اطرب المنشدين وتمثيل الروايات  
المفسكة او تمثيل الرواية بصلة مظحك . ثم اخذت هذه الاجواد زرني تدرهما  
بارقاء اذواق الشاهدين . ولم يبق رائجا منها في القاهرة الا جوق اسكندر فرج وساعدته  
الاقوى على اروض المجهور الشيخ سالم حجازي المطراب الشهير . فارتقت الجوق  
والمرسم والخطور مما

وازال الشيخ سالمة عامله في جوق اسكندر فرج الى سنة ١٩٠٤ فانقضى  
عنه وحلقه الجوق حكمه . فاتأ فرج جوقة جديدة عمل فيه عن الطربة الدندنة في  
الغيل العربي من حيث كثرته الغناء في اتساعه الغيل وكان قد قدر في اذاعاته الناس  
الى ذلك الحين — ولازال ذلك شائعا الى الان — ان الغيل لا يعد غيل الا اذا  
تحلله ادوار غناه . واصل هنا الاعتقاد ان الناشق مؤسس الغيل لما اراد فعل هذا  
الفن الى العربية فضل ان تكون رواياته غنائية اي من النوع المعروف عند الافرنج  
بالاور ان رغم ما كان في حضور الغيل ولو لاجمل صاحب الغناء . فالغيل روايات على  
هذا النسق ووضع الاعلان لغزونها وكان هو ينشئ يلحنها . فكان اول معرفة ابناء  
اللغة العربية من الروايات الغيلية مزوجا بالغناء . فشاروا على نسق في الروايات التي  
ليست من قبيل الاورا . فازداد فرج ان يعدل بالغيل الى اصل وضعه قبل روايات  
جوقة الجيد بلا خاء ، فكان طلاق حين عند الابداه . اما الجبور فلم يعودوا فيها ما كانوا  
يمجدونه في الروايات الاخرى فقال جوق الشيخ سالمه الاصيقية وراج رواجا عظيما  
واعمل جوق فرج

#### تأليف الروايات الغيلية

ولا بد لامان كنه يشأن تأليف الروايات الغيلية عدنا فنقول على العموم ان اكتر  
الروايات المذكورة ممنقول عن الافرنجية . وكان مؤلف الرواية في اول هذه المهمة هو  
مثلا او مثير تمثيلها كما رأيت في ما قفله القاس وغيرة ثم صار المؤلف غير المذكور ،  
وشهر من عن في تعریف الروايات الغيلية الشيخ نجيب الحداد وشهير ما ينزل على  
الراس المصرية من تأليفة او تعمیره . حق جرى كثير من اشعارها واثنيدها على  
الاسنة عجري الامتثال . وانتقل كثيرون ضيارة في تعریف الروايات وعدد المقربين  
يزداد يوما فليوم . وتمريهم ينثأون دقة واقتانيا ينثأون اذواقهم ومواعيدهم في التعر  
والانباء ، على اتهم صرفوا هنائهم على العموم الى الانباء المرسل السهل والهلوسا  
ما كان الاولون بتوخوه من التسجيع . لكنهم فما ثنتوا الى تأليف الروايات من

عند اقسامهم يبتلون بها حوارات عربية شرقية غالبا يستتبع ادبها الافرنج ادراكا تفاصيله  
او لا يكتسبون تأليله بعدم عن ماؤفهم . ومن افضل الروايات الغيلية المؤلفة في اللغة  
العربية رواية المرأة والوفا ، الشيخ خليل اليزيجي . وهي الرواية الشعرية الوحيدة  
في اللغة العربية . وقد شهدنا تأليها في بيروت سنة ١٨٧٨ وتأليتها خطوة مهمة في  
الغيل العربي لاتخوا ما يدفعه كبار الكتاب في اوروبا من تأليف الروايات الشعرية  
المتشيلة

ودخل الغيل العربي منذ بضع سنوات في دور علمي جديد بالتراث الجنبي  
لطبوي البه ولرسال سجور ابيض لاقائه على اربابه في اوروبا . وقد عاد منذ بضع  
سنوات والـ جوقة عربيا واخذ الادباء في تأليف الروايات العربية او ترجمتها عن  
الافرنجية . ومتلوا روايات بلقة العامة كان قد قدمها عثمان بك جلال . ولازال هذه  
المهمة الغيلية في اوطانها . ولا يرجي النجاح فيها ان لم يعد الحكومة يدها مساعدتها بالمال  
والمتضرر ان تقبل ذلك



## تاسعاً المستشرقون واللغة العربية

من المؤامرات الرئيسية في احياء آداب اللغة العربية في هذه المهمة اشتراك الافرنج  
في درسها ونشر كتابها والشغف عن تلك الكتب في مopianها . وليس اهتمام الافرنج  
بالآداب العربية حدثا فنه يرجع الى الاجيال الوسائل قبل تعمّصهم الاخيرة لانه  
تدبرهم الحديث . وقسم عملي في هذا السبيل الى دروس الاول اشتغلهم في تعلم العلوم  
الطبيعية والرياضية في اول نهضتهم والباقي اشتغلهم في الفنون الشرقيه وآدابها

### ١- نقل المفرنج المعلوم الطبيعي

بدأ الافرنج يهتمون باللغة العربية من القرن العاشر لم يبلاد لطالعها على ما فيها  
من العلم الطبيعي والطب والفلسفة . وقد قنوا اهم تلك الكتب الى الابدية وهو لسان  
العلم عندهم يوما . وارسلوا بالعديد من المترجمين او الناقلين اليها سلسفة الثاني  
في اواخر القرن العاشر لم يبلاد . ثم هرمان المتوفى سنة ١٥٤٠ ميلادية قسطنطين  
الافرنج وغيرهم . وفي القرن الثاني عشر لم يبلاد اصبحت طبليطة وغيرها من مدنان العرب



الآدلة آهة بالزاحين إليها من الأفرخ الاستفادة أو الترجمة أو التأليف كما كانت يهداد في عصر الرشيد واللاؤمن ، ومن حلة المشتغلين في النقل زرعون اسقف طليطلة في أواسط ذلك القرن تقل كتبًا عديدة بله إفلاطون الطبيوري وأدلاه الياجي وروحنا الشيشي وكينديسياني وهرمان الملائقي ومرقس الطبيطي وغيرهم . وأكثروا اشتغالاً في ذلك جبار الكرماني فله تقل خطوباته كتاباً خوت علم الدعاء في المتعلق والفلسفة والرياضيات والنجوم والطبيعتيات والكميات وغيرها ملأى اليونان والعرب كالفارابي وابن فرة وأولاد موسى واطوارزمي والكتبي والفرغاني وغيرهم تلقها كلها عن اللغة العربية



ش ٢٩ : فريدريك الثاني وسموه الابناء والماء من العرب

واعم ملوك أوروبا يومنا أيام العرب أيضًا الاستفادة منها في مدinetهم كما يفعل كل ساقن يريد الهبوط بهته في العلم والذكورة فله يستعين بن سيفه فيها . وأول من سعى في هذا سبيل في همة أوربا الحديثة فريدريك الثاني المتوفى سنة ١٢٥٠ م<sup>(١)</sup>

(١) تنصيل ذلك في المجلد ٢٤٦ سنة ١٩

والتون ساهم قتاله مع إليه للتوجه كما فعل الآمنون وأوصى بترجمة كتب العرب . وكانت يتقدلونها إلى الإسبانية ومنها إلى الإيطالية . وشاع خبر تلك القبول في سائر أوروبا فاقتدى أمراؤها بذلك فقضوا معظم القرن الوسطي في التقى . وبطاع عدد ما تلقوه من العريضة في تلك المدة ٣٠٠ كتاب تقل أكثراً منها من العربية إلى الإيطالية رأساً . منها ٩٠ كتاباً في الفلسفة والعلويات و٧٠ في الرياضيات والنجوم و٩٠ في الطب و٤ في التجامة والكميات<sup>(١)</sup>

## ٢ - استئثارهم في اللغات الشرقيّة

فأهتموا الأفرج في الدور الأول إنما كان الغرض منه تقلل العلوم الطبيعية وغيرها لاستفادتهم منها في أول سفنهما كما فعلوا نحن في أوائل القرن المنقضي . أما اشتغالهم في درس آداب اللغة العربية تمسها فيه أسلوب دينية أو تجارية وهو تابع لاحتياجهم سائر اللغات الشرقية وفي مقدمتها اللغة العربية لأجل تحقيق بعض المسائل الدينية بالرجوع إلى صوصها الأصلية في التوارىء . ثم اهتموا باللغة التركية والغربية لأسلوب تجارية . ولذلك كان اليهود من أقدم المستشرقين ونسخ منهم في أسراء الآجياد الوسطى جماعة كبيرة من العلماء ، فلهم عنتلقة أخذوا في شرها بعد تزحهم من الآدلة . وأصبحت اللغة العربية في القرن الخامس عشر وسيله بين مدبلية العرب ولغات أوروبا . ثم صارت تعلم في الكليات الكبرى مع اللغة اليونانية لأن العلماء عكتوا على درس هذه اللغة لفهم الكتب اليونانية التي حلت لهم من القسطنطينية بعد دخول العثمانيين إليها سنة ١٥٤٣ م

اما العربية فأستلموا بها في ثلثهم علوم الدين وهي مفتاح سائر اللغات السامية . فهم يكن يبنون علم الآلهة واللام باللغة المذكورة . وكانت إيطاليا مرتع طلاب هذه اللغة في القرن الخامس عشر يبعثون منها المتعلمين إلى سائر الممالك الأوربية . وكانت رومية مشتغلة في ذلك الحين بالخارج المبشرى إلى الشرق فاسطروا إلى اللغة العربية فاقصرت لهم إلى دروس هاتين المقتنيتين . ومن هنا بدأ الاشتراق والفضل فيه لرومية أو الياتikan . وقد ابتدت رومية فضلاً في هذا السبيل بإنشاء المطباع العربية وطبع كتب الشرق وحفظها في مكتبة الياتikan وغيرها . وأقتحم الضرليون والإيطاليان فاستقدموا فراسوا الأولى الاستفادة جوستيني

(١) تنصيل ذلك في المجلد ٢٤٤ - ٢٤٥ سنة ١٩

من جنوا التعليم للبنين العربي والعربي في روسيا سنة ١٩١٩ وعملوا مثل علّم في انشاء المطابع العربية وخدمها سائر امم اوروبا . وبعد ان كان الاستشراق خاصاً بروجل الدين براده وبتشير اصبح علماً فاماً بنفسه براده بـ درس اللغات الشرقية وآدابها

## اقدي المستشرقون

وادم آذارهم الى اذارالز ١٨ وفبراير ١٩

(سنة ١٨١٠) نشر كتبًا هامة عن مراكش . وبيهور الدنماركي (١٨١٤) صاحب الرحمة الى بلاد العرب . وسووزا Souza البرتغالي (١٨١٢) صاحب كتاب الاطفال الرنائية المشتقة من العربية . ورووزاري الإيطالي (١٨٠٩) قرر لدرس آثار صقلية وله كتاب الآثار العربية في صقلية جزيل الاهمية

ومع تفتح القرن الثامن عشر حتى امتهنوا ملوك العرب وملوكهم بالآداب الشرقية جميع الكتب الشرقية في المكتبة الاهلية في باريس وانشأوا مدرسة لغات الشرقية الجية سنة ١٧٩٥ وأصبحت فرنسا في اوائل القرن التاسع عشر كبرة طلاب الملة الشرقية . فقطلروا اليها من امايا وطاليا واسوج وغيرها ينتقدون العلم على سفارة دسامي الآتي ذكره . وآخر المستشرقين الذين نجعوا في النصف الاول من القرن المذكور من تلاميذه تلك المدرسة .

وافتقد قصر الروس معلمين منها ينتشرون في بطرسروج مدرسة على مثالها غير ما انتهى من المطبوعات الاسيوية ( او الشرقية ) في اوائل القرن التاسع عشر . فكانوا في القرن الثامن عشر اصحابي الاسيوية في باريس سنة ١٨٢٢ قديم الاكتير سنة ١٨٣٣ ثم الامان سنة ١٨٤٤ وكل جمعية عربية تنشر اعلانها . ومن كل جهة الآن تجدها زدة اعمال المستشرقين في سبيل الملاحم الشرقية وآدابها منذ انتشارها الى اليوم ولازال تصدر وكان لوكيارت يد في تنسيط الآداب العربية في فرنسا ولا سيما بعد ان جاء مصر وخلف فيها آثاره . ومررت رجال شامليون الذي حل بمودع القلم المصري القديم ( الهروغليف ) . وتنبأ الادهان الى الشرق وتافت الملاحم التي تكتب عن آثاره ودوله وآله في مصر وبالليل واشور وفيقنة وبالليل العرب فاكتشفوا من آثار العرب اشياء مفيدة جاءات خلاصتها في الجزء الاول من كتابنا « العرب قبل الاسلام »

دخل القرن التاسع عشر واصغر هم المستشرقين الى آداب الشرق وعلومه ولا سيما العرب . واخذوا في نشر آدابهم وعلومهم ولغاتهم ودرساً قي من المستشرقين ملحة من العلماء يختص كل منهم بعده من لغات الشرقية مع ملهمه بسواءه . وهم منهن الآتى المستشرقون او المشتغلون في اللغة العربية . وقسم اشتماعهم فيها الى ثلاثة اواباب : ١- نظر الكتب العربية ٢- ترجمتها الى لغاتي ٣- الاليف عن الاداب العربية في السنين

في المستشرقين من اقصى عمره على احد هذه الاقام . وهم من مع بين اثنين منها او ينها كلها . وقسم السلاكم في ذلك الى قسمين الاول في دساني وكازمير ومن انصارها في النصف الاول من القرن التاسع عشر . والثاني في نوع المستشرقين في النصف الثاني من القرن المذكور الى الان

بدأوا بذلك من القرن السابع عشر . فظهر اول كتاب في قواعد اللغة العربية لازبارنيوس في ليدن سنة ١٩٣٣ وطبع كتاب الحروف المبارك في التاريخ لآن العيد المرحوف بالكتاب سنة ١٩٣٥ مع ترجمة لاتينية . ونقل القرآن الى اللغة الاتينية وطبع وفعلن نحو ذلك في آداب اللغات الشرقية الأخرى وخصوصاً الارمنية والفارسية والخطبانية وبالبايانية واللاتينية والهندية . واغاثيونا في هذا الباب اللغة العربية فلا تغرس سواها

اقدي المستشرقين المستشرقين يوكوك Pocock الانكليزي المتوفى سنة ١٩٩٩ نقل في اكتفورد ورحل الى المشرق وقام في سوريا مدة . ومن أيام طبع كتاب تاريخ ع incrسر الدول لآن العيد سنة ١٩٦٣ مع ترجمة لاتينية . وترجم رسالة حسین بن عقبان الى الاتينية . وكتاب نظر المظهر لسید بن الطيرق طبع في اكتفورد سنة ١٩٥٩ وفي المكتبة الخديوية نسخ منها . وفاز طبلة يوكوك خضر الدليل بالجوائز على حكمة احرار مكتبة الاسكندرية باسم غربن الخطاب وقد حذفت من المطبوعات الأخرى

وحلقة مستشرق عظيم في اواخر القرن السابع عشر مني دريلو d'Herbelot ووضع في تاريخ الشرق وآدابه ممجحاً به المكتبة الشرقية في عدة مجلدات . وهي عبارة عن دائرة معارف شرقية باللغة الفرنساوية مرتبة على حروف الماء . يبحث في علوم التراثين وتأريخهم وآدابهم وخرافاتهم وآدابهم ونظمائهم وآداب احوالهم الاجنبية وعاداتهم وغيرها . وعندنا لنسخة في ستة مجلدات من طبعها الثانية سنة ١٧٨٣ واصبح الاربع في القرن الثامن عشر اكبر دقة في استبيان احوال الشرق على اختلاف امهاته ولاته ولا سيما اللغة العربية

فانتقل روسيك Reiske في مطبع تاريخ أبي الفداء والطبراني في العربية واللاتينية : ونشر كازميري الإيطالي كاتباً كالموسعة في العربية واللاتينية . وعاصرهم كارليل Carlyle الانكليزي استاذ العربية في كبريدج ( توفى سنة ١٨٠٤ ) وله كتاب آداب العرب وشعرهم في الانكليزية . ورو يوسف هوایت White ( سنة ١٨١٤ ) من اكتفورد نشر كتاب عبد العليم البهدادي وتفهه الى الاتينية . ودمبای Dombay الساوية

## المستشرقون

في النصف الأول من القرن التاسع عشر

قد وأدت ان أكثر الأوروبيين اشتغالاً في ذلك الفرسانويون ثم اقدي بهم سوام .  
ومنه هذه البعثة فهم استاذان كان كل منها لايميد وبريدون : اولهما داسي  
والثانية كازمير . وبعد ان كانوا مسسين في هذا الباب قرر لكتل منها خاصاً ثم نود  
الى تاريخ المستشرقين حسب الامر . وسنكتمل عن ذلك بغاية الايجاز لضيق القام



ش ٣٠: سلفستر داسيلي

Sylvestre de Sacy

ولـ سنة ١٨٤٥ وتوفي سنة ١٨٩٨

كان داسلي علماً باللغات الشرقية فضلاً عن البربرية لكنه تخصص بالعربية والفارسية  
وكان امير اهل زمانه فيها . قضى جلّه في مدرسة الآداب الشرقية ولاسيما العربية  
بالطبع والتأليف والنشر . ومن مؤلفاته الامامية كتاب التحوير العربي في بغداد كغيرين  
لتعليم هذا الانسان الاجزئي . وكتاب قراءة فيه مختارات من كتب العرب سهل الاندیس  
القديم للطالب المستبدع في باريس سنة ١٨٢٧ . وله مؤلفات في تاريخ العرب الجاهادية  
وتعريف ديانة البربر منقوطة عن كتبهم ومقدمة بترجمة الحاكم باسر الله طبع في باريس  
سنة ١٨٣٨ في بغداد . وله المكتبة الشرقية وهي في اصلها حجم يوملاً كلاموسوعة

تبحث في ادب المغاربة وعلومهم في ثلاثة مجلدات . واشترك مع دالبورت في رحلة  
ابحاث جغرافية عربية باقريفيا عن البرية طبع في باريس سنة ١٨٢١ وترجم البردة الى  
الفرنساوية وكتاب التفود المغاربي . وكيف في تقد المغاربة مجلدات نشرت في الجهة  
الاسيوية مع مقالات اخرى كبيرة في مواضيع مختلفة . غير ما كتبه عن الفرس وغيره .  
وأشتركت كتاب كلية ودمنة ومقامات الحمراري ورحلة عبد العاليف البهدادي واليبة ان  
مايك . وهو الذي انشأ اطالية الاسيوية الفرساوية سنة ١٨٤٢ بالاشراك مع الامين  
ومريديه وسموها Société Asiatique وافتتحوا الجهة الاسيوية Journal Asiatique  
نشر نتائج ابحاثهم

### تطور مبادرات داسلي ومعاصروه

ونبغ من المستشرقين في الصيف الاول من القرن التاسع عشر طائفة من  
المستشرقين اكثراً استفادوا من كتب داسلي او قرأوا عليه وتم طوائف من اهم اوراق  
اكثرهم من الفرسانويين هاكم اشهرهم :

١ - عساينويل سديليو Sédillot المتوفى سنة ١٨٣٢ وابنه لويس المتوفى  
سنة ١٨٧٥ وقد خدموا اللغة العربية خدماً جزيئاً . ولويس هذا الف كتاب تابع  
الرب وآباءهم في بغداد طبع في باريس سنة ١٨٧٧ وقد تناهى على بابا مبارك الى اللغة  
العربية وطبع بعمر سن ٢٣-٩ . وكتاب في المقاولة بين عماري البوان والعرب طبع  
في باريس سنة ١٨٤٢ وقد نشر كتاب جامع المبادى والمغایرات لابي الحسن المراشكني في  
الآلات الفلكية في بغداد بباريس سنة ١٨٣٥ مع الرسوم . وله عدة مقالات في الفلك  
والازواج العربية بعضها منتشر في الجهة الاسيوية الفرساوية وبعضاً في كتب على حد  
الايات القراءة بعضها منتشر في الجهة الاسيوية الفرساوية وبعضاً في كتب على حد

٢ - كوسين دي رسفال Perceval الاب توفى سنة ١٨٣٤ وابنه توفى سنة  
١٨٧١ وكان الاب امين المخطوطات الشرقية في مكتبة باريس الاهلية وعلم اللغة العربية  
في مدرستها وله كتاب عديدة في ادب العرب وتأرخهم ونشر بعض كتبهم وترجم بعضها .  
واشتهر ابنه خصوصاً بكتابه العرب قبل الاسلام في الفرساوية في ثلاثة مجلدات طبع  
في باريس سنة ١٨٤١

٣ - جورج Jaubert الفرساوي تقل جغرافية الادريسي الى اللغة الفرساوية  
في بغداد طبع في باريس سنة ١٨٤٠ وترجم تاريخ قارة . وله عدة مقالات منتشرة في  
الجهة الاسيوية

- ٤— فرسيل المتوفى سنة ١٨٥٢ وقد وجده اهتماماً إلى العرب الجاهليين وله فيهما  
مقالات هامة في الجهة الآسية وبعضاً مطبعاً غير مطبوع.
- ٥— دي فرجم Den Vergers المتوفى سنة ١٨٧٧ نشر مؤلفات عربية والـ  
كتاب في تاريخ العرب قبل الإسلام وبعده مطبع في باريس سنة ١٨٤٧.
- ٦— رينولد Reimond المتوفى سنة ١٨٧٧ أتقى آثار استاذ داسامي في الترقيات  
ولا سيما العربية . وكانت أمينة على المخطوطات الشرقية في مكتبة باريس ف ساعده ذلك  
على التوسع في دروسه . وتوفي تدريس اللغة العربية في مدرسة اللغات الشرقية الجبلية  
بعد داسامي . ثم صار رئيساً لها . وقل كثيراً عربية إلى اللغة الفرنساوية وتصر  
كثيراً آخر منها قورم البلدان لاري القداء مع ترجمة فرنسيّة . واقتصر في المخطوطات  
العربيّة وفي الملاطيق التجارية بين الروم والشرق وعن فن المسقيفان عند العرب . وعن  
اللغة العربية في سوريا سنة ١٨٥٧ وعن الناز اليوانية وعن الحرب عند العرب . وغير  
ذلك من المؤلفات انتشرت في إفريقيا الشرقية . وله كتاب في تاريخ العرب بفرانسية مطبع  
في باريس سنة ١٨٣٦ ونشر كثيراً عربية هامة منها كتاب في ازحاجات العربية والتجارية  
إلى الشرق الأقصى في القرن التاسع للبلاد مطبع في باريس سنة ١٨٤٥ إضافةً لأختهين  
مع ترجمة فرنسيّة لزيتو وعرف بسلسلة تواريخ . ونشر مختارات عربية عن تاريخ  
الصليبيين وغير ذلك
- ومن ماصاري داسامي أو تلاميذه من غير الفرنسيّين جماعة من خبراء المستشرقين  
فن الآذان روبيير وبولوكوسغارن وكابيتز أصدروا الجهة الشرقية الألانية . غير  
ما كبوه من المؤلفات والكتب

ایان کارمزین

Etienne Quatremère

ولد سنة ٢٧٨٢ وتوفي سنة ١٨٤٧

- هو من كبار علماء داسامي وقد حلّله في الشهادة وكثيرة الالتفاد والمردود . وكان أعلم  
عصره في الآداب الشرقية كما كان داسامي . وهو من أسرة عرقية في الوجاهة والأدب  
والعلم والشجاعة والشرف . ولد في باريس سنة ٢٧٨٢ وتخرّج على داسامي وغيره . وتوفي  
نظارة المخطوطات الشرقية في باريس والتدريس في المدارس الرفيعة وهو في قتيل  
العرب . وأشتغلت الأكاديمية الفرنساوية عضواً فيها سنة ١٨١٥ ثم تولى تدريس اللغات  
الشرقية في مدارسها الخاصة . ونالتوفي داسامي أصبح كارمزين أماماً في تلك المدارس . وقد

ش ٣١ : ایان کارمزین



ادهش الناس بالخاتمة وأعماله وكثرة ترجمه ومؤلفاته وما تولى تحرره من الكتب الهامة .  
فقد ترجم تاريخ الملوك المفترى في لارمعة مجلدات علق عليها الحوشى مطبع في باريس  
سنة ١٨٤٥ ومن أهم مؤلفاته سكتنات في الاحاطات تاريخية وجيولوجية مطبوع في  
باريس سنة ١٨٦١ ومقالات كثيرة في آداب العرب والاسلام انتشرت في الجهة الآسية  
او في كتب على حدة . ونشر مقدمة ابن خلدون ومتنيطيات أمثال الميداني وكتاب  
الرومنتين . وافق في آثار البطح والبابين والسامرة . وله ترجات عن التركية وغيرها ذلك  
وهو تلاميذ ومربيون كثيرون

## المستشرقون

في الصفت الثاني من القرن ١٩ إلى الان

كان الاستشراق او الاستغراب في الصفت الاول من الفترت التاسع عشر خاصاً  
بالفرنساويين تقريراً . ثم اشترك فيه غيرهم من امم اوروبا واليک خلاصه تاريخ ذلك عندك امة

### ١— الفرنسيّون

١— برون Perron يبحث في آداب الجاهلية والأخلاق . وله كتاب في نساء  
العرب قبل الاسلام وبعده مطبع في باريس سنة ١٨٥٨ وترجم بعض اشعار الجاهليين وكتب  
مقالات في آداب العرب في الجهة الآسية . وترجم كتاب الصاعدين الالاهي في

العروسة إلى الفرنساوية طبع في باريس سنة ١٨٩٠ وظل كتاب خليل بن أصحق في  
الفقه الماليكي وغيره

٢ — دي سلان de Slane المتوفى سنة ١٨٧٩ كان محمد متوجهًا على الأخصوص إلى  
تاجيغ البربر في شمالي أفريقيا واللهم كاتبًا في ستة مجلدات كثيرة الفائدة . ثم درس  
ابن خلدون وترجم مقدمته إلى الفرنساوية وكان كاتبًا في قدر باشر ترجمتها قبلها وطبعها  
مع ترجمة في ستة مجلدات . وترجم تاجيغ البربر لابن خلدون في اربعة مجلدات طبع في  
باريس . ومن مؤلفاته فهرس مشرفوظ خطابات باريس الشرقية آتش ونشره درنبووج  
سنة ١٨٨٣ . وترجم كتاب وفيات الأعيان لابن خلدون إلى الفرنساوية صدر المطر  
الأول منه سنة ١٨٤٢ في باريس . وديوان أمرى القبس وترجمته ظافرًا عن الأعاني مع  
ترجمتها الفرنساوية طبع في باريس سنة ١٨٣٧ وله مقالات كثيرة في البربر وأدبهم وغيره  
ذلك في الجهة الآسيوية

٣ — شربونو Cherbonneau المتوفى سنة ١٨٨٤ انتقل بيتقطم مدارس المطران  
وعمل في بعضها وحسن التعليم العربي . وعمل على إحياء الأدب العربي وصنف كثيرة من  
الكتب المدرسية وبعضاً في الفرنساوية والعربي على لغة أهل المطران . وظل كاتبًا عربية  
إلى الفرنساوية منها رحمة العبدري وتاريخ ابن حاد وله مؤلفات كثيرة في تواريخ العرب  
منشورة في الجهة الآسيوية الفرنساوية

٤ — باريه دي ميلار المتوفى سنة ١٩٠٨ ترجم النجف إلى الفرنساوية . وله  
مicum تركي فرنسي صدر المطران الأول منه سنة ١٨٨٥ باريس . ومicum تارخي  
جزر آسيوي بالفرنساوية عن باريه فارس وما يليها قللاً عن مicum البلدان وغيره طبع في  
باريس سنة ١٨٦١ وكتاب في الشعر التاريخي ومقالات في الجهة الآسيوية

٥ — درنبووج Derenbourg يوجد أنسان بهذا الاسم يوسف درنبووج  
المتوفى سنة ١٨٩٥ وإليه هرتووك درنبووج المتوفى سنة ١٩٠٨ وما يليه  
مما في خدمة آباء المطران ولا سيما المدارس السامية وخصوصاً العربية . أشهر آباء المطران  
أن ترجمة التوراة لابن سعيد القيوسي إلى العربية في باريس سنة ١٨٩٣ . ولد بهذه  
هرتووك سنة ١٨٤٤ في باريس وتلقى العلم في نوعلن وعاد إلى باريس وأنتقل في قسم  
المخطوطات من مكتبتها . قضى في ذلك أعواماً عديدة وقد تكون من المدارس السامية ولا  
سيما العربية والفارسية . ونشر كتاباً سيفوه في التوراة في مجلدين . وأشار  
إليه في المطرانين . وكتاب الفخرى وكتاب الاشتار لاسامة بن مقدذ وغيرها . والشيشة



ش ٣٤ : هرتووك درنبووج

نظارة المعارف الفرنساوية لدرس خزان الكتب في الأسكندرية ومدريد وغرناطة .  
فوفص في كتب الأسكندرية بميدن كيرن . وعزى في كتابه على بعض ما نشره من  
الكتب غير مقالاته في الجهة الآسيوية

## ٢ — الطنانيون

انتقل الأنسان في الآداب العربية في الصنف الثاني من الفرق الماضي بهمة ونشاط  
بين ترجمة ونشر وتحت وتنقيب . وعلمهم أكثر المستشرقين عملاً في تفسير الآداب العربية  
كما سرمه . هكذا أشهى بوجه الاختصار :

١ — فرانسيا Freytag المتوفى سنة ١٨٦١ كان على الحلة تلقى المدارس الشرقية  
على دساسي في باريس وتوتي تدرساً في كلية بون واحد في التأليف عن العرب ولائهم  
وآدابهم . قاتل في الآدابية كاتبًا عن اللغة العربية في الجاهلية والإسلام طبع في بون  
سنة ١٨٦١ ويعيناً في العربية والإسلامية في ٤ مجلدات جمع فيه ما اختار من الصحاح  
والقاموس وغيرها . ونشر حمامة أبي تمام مع ترجمة لابنية . عليه شرح البرزوي في  
جزئين طبع في بون سنة ١٨٥١ . ونشر حكم القديس مع ملاحظات لابنية وكتاب ابن  
عريشة كفة المخلوق . وكتاب المتخصب من تاريخ حلب . وأمثال الميداني مع ترجمتها

اللائنية في ٣ مجلدات . ورحلة عبد العظيم البغدادي في مصر وله كتب أخرى ومقالات  
في مواضيع مختلفة

٢ - كوشارتن Kosegarten البروسية في أفق المريخ على دساري وكان يدار  
فيها وفي القارص والذكركة . وذكر كثيرة من محظوظات باريس الشرفة . منها مهد من  
الآلات مع رحمة الآلة . وعدهان من المطرب مع رحمة الآلة . ونشر بعض اشعار  
المذرين ومتحججات عربة . غير اشتغال باللغات الفارسية والمغربية

٣ - ويكي Woepcke من أهل لييكت توفي في شابة سنة ١٨٩٤ كانت له عناية خاصة في الزيارات العربية ورحل إلى برلين هذه الفترة . ونشر رسالة الجامع في الجزء مع رسميتها الفرعونية . وكتب مقالات في المندسة الفرسية وغيرها نشرت في المطبعة الأسرية الفرعونية . وخلص كتاب الجزء والمقدمة المعروفة بالعترفي لابن كركر حتى مع مقدمة في الجزء عند العرب طبع في باريس سنة ١٨٥٣ . وكتاب في الخطاب المندسي بالقرب من طبع في باريس سنة ١٨٥٦ ونشر كثيراً من الكتب الأرسطية مع ترجمتها

٤ — سليمان مكك Mumk البروسياني المتوفى سنة ١٨٧٧ هو عالم في الفلكات الهندية والمرس، وزار سوريا ومصر وكف بصره في أواخر أيامه . ولف كتاباً في حرفية فلسطين وأذكارها وتاريخها يطبع في بيروت سنة ١٨٤٥ وهو مؤلفات عديدة في المدارس والمعاهد والروايات . ومقالات عديدة في غلافات الأرسنة

— خوافظ طوغل Filigee من سکونیا توفی سنة ١٨٧٠ تلق المف لیسک  
وأفنن الفن العربية في باریس . ورحل إلى فینا ودرس مخطوطاتها وعطاومات باریس  
وغيرها . وعاد إلى بلده في ساکن وتوثى التدوين فيه وله عناية كبيرة في نشر الكتب  
القافية بالعربة باشارة بعض أمراء بلده . اهـ كشف الطعون في سبة بعثيات مع  
ترجمتها الانجليزية وقد قدم ذكرها (ص ٣١٧) . وكتاب البرهان لابن الدبرم  
آتاه بعده رودمير ولوغفت موغر . ووصف مخطوطات فيها العربية والفارسية والتركية  
في ثلاثة بعثيات . ونشر مؤلس الوحيد بتعالي وطبقات الخنزير لقطلها وغزيرات  
الطربجي في ليسك سنة ١٨٥٤ وأولئك ونحوهم الفرقان وهو فهرس القرآنطبع في  
ليسك . غير ما الله في لفته عز العرب وأذابهم . وله مقالات كثيرة في المخطوطات  
الشرقية وكتاب في خودي المعرفة والكتوفةطبع في ليسك سنة ١٨٦٢ وكتاب في  
الكندي قيلسوف العرب طبع هناك سنة ١٨٥٧

۱ - مارکس میشل ۱۸۰۰ کن اسادا یکای لیک

مذكرات هذه المهمة

٧- دينريتشي Dietrichi المتوفى سنة ١٨٨٨ تشر رسائل اخوان الصفا وغناها من  
قيمة النهر المتماثلي عن الشهري يوسف الدولة . و اتشر ديوان المتنبي سنة ١٨٩٦ والمباهيات  
ارسله وفاسقة المدارج وغيرها

٨- غساف وابل Weill اتوبي سنة ١٨٨٩ اشتهر بتاريخ الخلقاء بالآلات  
في خمس مجلدات. وقد ترجم سيرة ابن هشام إلى الآلات في مجلدين طبع في ستينيات  
سنة ١٩٤٦

**٩ -** البارون فون كريتر von Kremer أتوفى سنة ١٨٨٩ ويعزف عنه في تاريخ العدن الإسلامي . تزل سوريا ومصر وعلم العرب في بلاده . ونشر هو كتاباً غرياً منها كتاب الاستصار وكتاب المعازي والأحكام السلطانية ونحوه . وألقى في مصر ، وهو مؤلفات في الآداب عن العرب والمسلمين جزءة القافية . أهداها تاریخ العدن الترجمة في مجلدين طبع في قيادة ١٨٧٥ وتاريخ الفرق الإسلامية في مجلدين طبع في لیست سنه ١٨٨٢ وكتاب في آثار ابن وغدوه طبع في لیست سنه ١٨٦٥ وجاهة دولة الباسية لسنة ١٨٨٧ طبع في قيادة ١٨٣٦ وكتاب في الأرض الإسلامية .  
غير ذلك من المقالات في الماءات

١٠ - توربيك Thorbecke أتوفى سنة ١٨٩٠ نشر كتاب الملائكة لأن دريد درة الموارس البحري وكتاب الحجوة الصاغ والمعصيلات وترجمة عنترة وغير ذلك.

١١ - فردينان وستفال Wüstenfeld المتوفى سنة ١٨٩٩ هو من أكثـر  
مـشـرـقـين عـلـاـيـهـ في شـرـكـبـ الـكـبـرـيـةـ . كـانـ مـاـسـذـةـ نـوـفـوـرـ وـبـرـعـدـ مـنـورـةـ  
مـوـلـهـاـ عـلـىـ مـتـيـ كـابـ . وـالـمـاـ نـشـرـهـ مـنـ الـكـتـبـ الـرـبـيـةـ : طـبـاتـ الـخـفـاظـ الـذـهـبـيـ .  
رـهـةـ اـنـ هـدـاـ . وـفـاتـ الـإـسـلـامـ لـأـنـ خـلـكـلـ . كـيـابـ الـاـسـتـهـانـ لـأـنـ دـرـدـ . جـمـعـ  
لـدـنـ يـاقـوتـ . مـجـمـعـ مـاـ سـتـهـمـ لـكـرـيـ . تـهـذـيبـ الـأـسـاءـ لـتـوـدـيـ . تـهـذـيبـ الـأـسـابـ  
سـعـافـيـ . الـمـغـثـكـ يـاقـوتـ . عـيـالـ الـخـلـوقـاتـ الـقـزـوـيـ . اـخـبـارـ قـطـعـ صـرـ المـغـرـبـيـ .



وأشهر على المخصوص بارتباطه بلاد العرب والتقب عن آثار ابن الرين وافت في ذلك عدة كتب أشتمدنا منها في تأليف كتابنا تاريخ العرب قبل الإسلام بعضاً في آثار العرب والبعض الآخر في لغتهم وتاريخهم وجنرالاتهم بالأسنان إلى الآثار المنشورة وغير ذلك

### ٣— النمساويون

أثيروم هر بورجستان Hammer-Purgstall المتوفى سنة ١٨٥٦ تلقى العلم في كلية فيينا فاقنمن العربية والفارسية والتركية وهو في العشرين من عمره . ثم نزل الأسنان متراجعاً في سفارة النساء . وتحول في سودان مصر وأذربيجان حتى صار من أعضاء شورى الدولة فلقطع إلى الصين . وام مؤلفه في الشرق تاريخ الدولة العثمانية كتبه في الإناثية في عشرة مجلدات وقد ترجم إلى الفرنساوية . وتاريخ شعراه العثمانيين في ٤ مجلدات بالإناثية وتاريخ آداب اللغة العربية في سبع مجلدات بعده . وله ابحاث في تاريخ الآراك وتاريخ الإناثية وتاريخ الصنعتينية . ومن أهم كتبه دائرة معارف شرقية تشمل على آداب الشرق وتاريخه في الإناثية . أما ترجماته فإنه عمل أطياق الذهب الرخامي وتأليفة ابن حبيب . تمهة الجلوش لابن حبيب وغيرها . غير ما ألهه بالإناثية عن العرب وأذربيجان وتأليفهم منها : كتاب في الصوفية . آخر في حروب الجن الإراك في القرن السادس عشر . تاريخ المدينة ومكة . الزراع بين هاشم وعبد الله . جداول أسماء العرب بشكل الشجر . ترجم الحباء العرب . الألام النافع . ما فيه الأفرنج عن العرب من العلوم . مؤرخو العرب ومؤلئمهم . وغير ذلك

### ٤— البرولزبورون

١— جونسون Juynholl المتوفى سنة ١٨٩١ كان من رجال الدين وتقن من اللغة العربية وربع فيها حتى تولى تدريسها في كلية ليدن . ونشر قصائد المنفي ومعاصيه في مدد سيف الدولة مع ترجمة لاتينية . وكتاب الرجال والأمكنة الرخامي . ودراسات الأطلاع خصوصاً معمم البلدان سنة ١٨٥٩ في ليدن . وكتاب التحوم الزاهراة لابي الحسان تعربي بوري . وكتاب الخراج لابن دم . وكانت له ولد عمل عليه في خدمة اللغة العربية فنشر كتاب التربية في الفقه الشيشريازي مع ترجمة لاتينية وكتاب البلدان البغوي وغير ذلك

٢— دوزي Dozy المتوفى سنة ١٨٨٣ كان اشتغل بالاكتشاف عن الأندلس قال في تاريختها وأذربيجان كتاباً هاماً منها : كتاب تاريخ الدول الإسلامية في الفرنساوية وأخر في آداب الأندلس . وافت معه فأعاد تدوينه ملخصاً للمعلومات العربية ذكره في آداب الأندلس .

ش ٣٤ : وسبيل

كتاب المدارف لابن قرية . تاريخ مكاب في أحجاره . سيرة علي الدين المنفي . مختلف الفتاواه لابن حبيب . تمهة الجلوش لابن حبيب وغيرها . غير ما ألهه بالإناثية عن العرب وأذربيجان وتأليفهم منها : كتاب في الصوفية . آخر في حروب الجن الإراك في القرن السادس عشر . تاريخ المدينة ومكة . الزراع بين هاشم وعبد الله . جداول أسماء العرب بشكل الشجر . ترجم الحباء العرب . الألام النافع . ما فيه الأفرنج عن العرب من العلوم . مؤرخو العرب ومؤلئمهم . وغير ذلك



ش ٣٤ : ادوارد غلازر

١٢ — ادوارد غلازر Glaser ولد في بوهيميا سنة ١٨٥٥ وتوفي سنة ١٩٠٨



ش ٤٥ : دوزي

الاحداث العربية التي تم رد فيها وهو كغير في عهده . ونشر تاريخ ابن زيل . وتاريخ الموجب المراكشي . والبيان المقرب لابن العذاري وحقائق الادريسي وغير ذلك .  
— ٣ — دی بوق Jong التوفى سنة ١٨٩٠ من اساتذة كلية اوترخت وكان يشغل مع دي غوية الآتي ذكره في وصف خطوطات ليدن وقد نشر كتاب المثلثة وملائف المدارف وغيرها



ش ٤٦ : دي غوية

الشرقين في عدة مجلدات في اللغة الهولندية . وناول شيرة واسعة في علم المستشرقين وشهد اهم مؤرثهم وكان حضوراً في اتم الجامع العلمي الشرقي في ليدن وغيرها  
٥ — فان فلوتن المتوفى سنة ١٩٠٩ نشر كتاب مفاسخ العلوم للخوارزمي ومختصر رسائل المباحث

## ٥ — الاكتوبر

١ — كورن Cureton المتوفى سنة ١٨٩٤ كان اميراً انجليزياً تخرج في كلية اكسفورد وأكمل اشتغاله في السريالية لكنه حدم اللغة العربية . ونشر كتاب الملل والنحل للشيرستاني في ليدن سنة ١٨٤٢ ، وعفيفه اهل السنة بالتفصي في ليدن سنة ١٨٤٣ ومنتخبات من طبقات الاطباء ، وغيرها نشرت في اللغة الانجليزية الانجليزية  
٢ — ادوارد لين Ed. Lane المتوفى سنة ١٨٧٧ هو من اعظم مستشرقين الاكتوبر وشق له خاص باللغة العربية . نسخ اولاً في الزيارات وكان في المزم ادخله جامعة كبريج . لكنه احس ضعف في بنيته فتحول الى الاستفار فنزل مصر فلما قاتلها فيها لاث سنت الف في الشاتلي كاتباً في وصف مصر لم ينشر . وانا اترى بعد ذلك كتاب الله عن آثار المصريين وعادتهم بعد ان قرئ اعواماً عديدة في القاهرة واختلط باهلها وعاشرهم ودرس احوالهم . وهو احسن كتاب في موضوعه بعد ذلك المؤلف . غير كلامه

٤ — دي غوية de Goeje المتوفى سنة ١٨٩٠ كان استاذًا في جامعة ليدن . ولد في قرية من قرى هولندا سنة ١٨٣٦ وكانت ابواه عاملًا في الفنادق فاغدهم للاشتغال في اللبوة الهولندية فاقتن اهم اثبات الاذورية البدنية والحدبة والفاتن الشرقي ولابسا السامية . اتم دروسه في جامعة ليدن واشتغل بعض الفرس لكتبيها ثم تمن استاذًا فيها . وتفرغ على المخصوص نشر المؤلفات العربية الخامدة وهو يتولى تصحيحها وضبطها . قفشل هنا جانباً عظيناً اهتماه : فتح البستان البلاذرزي . وصف افريقيا والادنل لادربي بالاشتراك مع دوزي . ديوان مسلم بن الوليد . المكتبة الجغرافية العربية في تأدية مجلدات وتنتمل على مؤلفات اهم جغرافيي العرب حوالي القرن الرابع للهجرة . تاريخ الطبرى الكبير في خمسة عشر مجلداً الحفظها يتجادل للهارس . والكتاب مدحوكات في التاريخ والجغرافية

بعض وأحوالها وأهابها وعاداتهم وأخلاقهم في عصره . واشير مؤلفاته . قاموس العربية الانكليزي وقد ذكره في كتابنا عن تاريخ الفروس من هذا الكتاب . وله ترجمة نفحة لافت ليلة ولية في ٣ مجلدات كبيرة ومت Harran من القرآن ومقالات وكتب بالإنجليزية عن الآداب الإسلامية

٣ - ملر Palmer التوفيق سنة ١٨٨٣ كان من أئمة كبرى في له مؤلفات عديدة ونشر ديوانه ، زعير مع زوجته إلى الانكليزية وقد ترجم القرآن إليها أيضًا

٤ - رايت Wright التوفيق سنة ١٨٨٨ ولد في أندورن ودرس في إنجلترا وعلم العربية في ليدن على دوسي وفع فيها . وقد نشر الكمال للغة وإن جير ومت Harran شعراء الجاهلية واستخرج الفسم التارغي من فتح الطيب وله كتاب تعليم اللغة العربية

وهذا جامع من الانكليز ينبعوا في الهند وانتقلوا في نثر الكتب العربية الهمامة لهم Lumden ولين Lees . وقد نشروا عدة كتب عربية من مكتبة كلكتة . واشترك معهم إيمان سترنغر Sprenger الإنجليزي . وله مطبوعات المشار إليها مقامات الحبروي . نفحات ابن قوس الغريب للقبروزيادي . تاريخ الحفنة للمسوطي . توادر القبوري . الكتاب المختاري . توطن الشام . كشف اصطلاحات النون التأني . نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني . الاتصال للمسوطي . معجم الصوفية لمبد الرزاق . وكثروا يستعينون على ذلك بعض علماء الهند

#### ٦ - الروسيون وغيرهم

كان الروسيون في آشاد ذلك من أقل الأوربيين عناية بآداب الشرق لكن بعض الكتب الهامة نشرت في مطبوبورج وفي فازان ومن الروسيين أو البيولوبيين كازانزكي البيولوفي التوفيق سنة ١٨٧٠ صاحبقاموس العربي والقرنطاني وقد نقل القرآن إلى القرنطانية ونشر كتبًا عربية ومن أشهر المستشرقين الإسبان غالاكوس نثر ملخص فتح الطلب في الانكليزية وطبعه في مهدلين ونشر كتبة ودمنة وغيرها ومن المستشرقين الأصاويين تورنيرج طبع ابن الأثير طبعة كاملة بطرس وكتاب الآيسن الطرب في تاريخ قاس ونهرم كيريون

## المستشرقون المعاصرون

وهناك طبقة من المستشرقون المعاصرون ترد أسماؤهم في المقالات وغيرها من مؤلفاتنا ولم يحصل على الآداب العربية فرأينا أن نعرفهم إلى القراء إبقاء للبحث والبيان شهرهم :



ش ٣٧ : الأستاذ مرجوليوث الانكليزي

D. S. Margoliouth

ليس بين فراء العربية من لا يُعرف إلا ستاذ مرجوليوث لما ذكره من آثار قده في خدمة إمارة العربية بالتالييف أو التشر . وقد تلقى لوموه في جامعة أكسفورد وتولى تعلم اللغة العربية فيها من سنة ١٨٨٩ وهو يمتاز على الخصوص بمعهود معرفته في اللغة العربية وأدابها يكتب أصدقاءه من العرب بأسلوب عربي خالص من شوائب العجمة . وله فعل في نثر كتب عربية هامة آخرها كتاب معجم الأدباء ، ياقوت الحموي . وقد نشر رسائل في الملاع مع ترجمتها الانكليزية وهو على الاستعماله إلا القاضي على ناصحة اللغة العربية . لأن هذه الرسائل لا يفهمها العربي إلا بترجمة الماجام . ونشر آثار عربية تاريجية وشعرية . وقطعة بأبيوس عرقى كانت في مكتبة أوكسفورد ، والكتاب في سيرة النبي والأنكليزية . وترجم المجزء الرابع من تاريخ الدين الإسلامي إلى الانكليزية . وله مقالات عديدة في الملة الأسيوية الانكليزية وغيرها



ش ٣٨ : الاستاذ برونو الانكليزي

Ed. G. Browne



ش ٣٩ : الاستاذ نولديك الالماني

Theodor Nöldeke

الاستاذ نولديك عدّه المستشرقون الاحياء في المذاهب السامية . وهو في حدود الالاتين من عمره لانه ولد سنة ١٨٣٦ في هربرج . و درس في غوتينغن وفيينا وبرلين وشنبل خصوصاً في المذاهب السيرية والفارسية والفارسية وآخر اشغاله في التأليف . وله مؤلفاته في الالمانية منها « تاريخ القرآن » تال عليه الجازاء في الاكاديمية الفرنساوية . تاريخ عروبة ابن الورود . بحث في الشعر العربي الجاهلي . تاريخ الفرس والعرب في أيام الساسين . تاريخ الساسين . المذاهب السامية . المذاهب الحسن . ومؤلفات أخرى في المذاهب السامية . وغيرها في امثال هذه المواضيع وهو اكبر المستشرقون المعاصرین سناً

الاستاذ هارتن الالماني

هو استاذ المذاهب السيرية والدورس الاسلامية في مدرسة المذاهب الشرقية في برلين . له رحلات هامة في اواسط آسيا وباعثات في احوال تلك البلاد ولعلها وفي الاسلام . وله كتاب في العرب وآخر في تركستان الصربية واحوالها وتاريخها ونظمها . وفي نحو الفضة الشاشالية والذرى البرياني وفي الاسلام ونماذجه والتاريخ الاسلامي وكذا في الالمانية . وله كتاب في الصحافة العربية في المذاهب السيرية وغيرها في المذاهب السيرية وغيرها ذلك

تاريخ آداب اللغة العربية (٢٣)

المواه

الاستاذ برونو من استاذة جامعة كبرى بدرج وقد جاء ذكره في المذاهب مراراً وله اطلاع واسع في المذاهب الشرقية ولا سيما المذاهب العربية والفارسية والتراكية . لكنه منصرف على المخصوص الى الفرس وآذابهم وتأريخهم وسائل احوالهم . يتصف لهم على قوته وله في ذلك كتاب عبديه بين شعر وترجمة وتأليف وصحبيج . لكنني بالإشارة الى اهله : تاريخ الفرس الادبي الانكليزية التي من معدن ويلفورد ميدلان آخران . سنة في ايران . فهرس المخطوطات المدارسية في مكتبة كبرى بدرج . محضر حواتد الفرس الاخيرة . الاقرب الفارسي . الصحافة والشعر في ايران الحديثة . كل هذه الكتب الانكليزية . وله ترجمات من الفارسية الى الانكليزية اهله « تاريخ جديد » عن الباب . « قاتل شخصي صالح ك در فضة باب نوشته است » في مجلدين

وما سمحه ونشره ذكره الشهرا لمولته المسرحي . باب الالاب المعموق بالفارسية . تاريخ طبرستان . قطة الكاف في تاريخ الباب واصحاته . غير ما نشره من المقالات والرسائل في المذاهب الاسمية الانكليزية وهي نحو عشرين رسالة . وهناك رسائل عديدة في المطالع السامية اكثراها في المذاهب عنت الفرس وطبع حقوقهم المقصورة في جرائد مختلفة





ش ٤٠ : الأستاذ غولتزير العربي

I. Goldziher

الأستاذ غولتزير، أحد المستشرقين المعاصرين في الإسلام والمسلمين والأداب الإسلامية، وهو سaxonي وُلد في بوداپست وبرلين وليست. ورحل إلى سوريا ومصر وتردد إلى الأزهر وأخذ عن شيوخه. وهو عضو عامل في المراسل في المجمع العلمي في لندن وبطرسburg واسترداد وكوبنهاغن وغوتنغن وغيرها. وعضو شرف في الجمع العلمي المصري وفي الجميات الآسيوية في برلين ولندن وكشكه ولينك وغيرها. وله مؤلفات عديدة أكثُرها مبنية على درس المفتي والبحث العريق، وأعْهَا عن آداب العربية والإسلام وخصوصاً الشرع الإسلامي والحديث، وله في ذلك مقالات كثيرة في المجلات الآسيوية. ولما الكتب الشهورة على حدة فاتها مكتوبة في الآداب الالكترونية أو القرآنية لهذا (٤٠) : الميلوجية عند اليهود في آداب الاتراكية، بحث في آداب الجبل عند الشيعة في الآدابة، التأهيرية في الآدابة، درس في الإسلام ظهر أخيراً في الآدابة، بحث فلسفي في آداب العربية بالآدابة في ميدن، كتاب آخر في الإسلام ظهر أخيراً في الآدابة، وسيطير فريسا في القراءة، ديوان الخطابة، كتاب محمد بن نورمات، كتاب معيان النفس، وتوفي مهمات عامة عديدة وتألَّق دكتور شرف من جامعي كبير بجامعة إبردين.



ش ٤١ : الأستاذ هوار الفرنسي

Cl. Huart

تلقى الأستاذ هواري مناصب أدارية في الحكومة الفرنساوية من كاتب بسيط حتى صار قنصلاً جزائرياً سنة ١٩٢٤ وتقلَّ في مناصب عليمة عديدة للتعليم في مدرسة الفنون الجميلة في باريس فعمل فيها الفارسية والتراكية والمعربية، وله مؤلفات عديدة في العرب وأئمَّة العربية أهْمَّها في القراءة : تاريخ بغداد الحديث . تاريخ آداب اللغة العربية . تاريخ العرب في ميدن . كتاب تعليمية اللغة التركية والفارسية . مدينة قونية من رحلته له . برنامج معرض الفنون الإسلامية . مذهب الباب . ونشر كتاباً هاماً من مؤلفات العرب مع ترجمتها أو بذاتها منها : كتاب الخطبة لأبي زيد البخري مع ترجمته القراءة القراءة في ميدن . تقويم عربة وقوسيه على مسجد كابيغولو مع ترجمتها . خلائق الشرق الإسلامي . آئيس المشاف لشرف الدين الرومي وغيرها . وله مقالات كثيرة في آداب الآسيوية القراءة . وغيرها في آداب العرب والفرس والتراك والإسلام . وانتقادات وإيجاثات ومقالات عديدة يُصنِّف القائم غالباً وهو الآن أستاذ آداب العربية في مدرسة الفنون الجميلة في باريس.



ش ٤٢: الاستاذ هورغرونجي الهولندي ش ٤١: الاستاذ جوبيدي الايطالي

Guidi Snouck-Hurgronje

وهناك طبقة من المستشرقون القارئون الذين أخذوا الآثار وغيروا عنها في العين والطبخ ونحوه وغيروا دروسها وأخذوا رموزها وهم كثيرون . غير الذين رحلوا إلى بلاد العرب ودرسوها أحوالها وعادات أهلها وأخلاقهم وهم كثيرون اشتراكاً ما تقدم صفحه ١٨—٢٨—٣٢ وذكرنا لهم مؤلفاتهم في كتابنا تاريخ العرب قبل الاسلام

### المصادر العربية

الكتاب المصادر

- ١- معجم جرجاس: عربي لاتيني طبع في هولندا سنة ١٩٢٤ في ٤ مجلدات
  - ٢- جوليوس: « طبع في لندن سنة ١٩٥٣
  - ٣- ماتيسكي: ويسى كنز القاعات الشرقية عربي وفارسي وتركي ولاتيني ولاتي . طبع في فينا سنة ١٧٨٠ في ٤ مجلدات
  - ٤- معجم فريانغ: عربي ولاتيني طبع في هولندا سنة ١٨٣٠—١٨٣٧ في ٤ مجلدات
  - ٥- معجم كازميرسكي: عربي وفرنساوي طبع في باريس سنة ١٨٦٠ في مجلدين
  - ٦- شربوتون: عربي وفرنساوي طبع في باريس سنة ١٨٧٦
  - ٧- بادسز: انكليزي وعربي طبع سنة ١٨٨١
  - ٨- لين: عربي وانكليزي هو اكبر المراجع العربية المستشرقين طبع في لندن سنة ١٨٩٣
  - ٩- معجم كوش: عربي وفرنساوي طبع بروت سنة ١٨٩٢
  - ١٠- ارموند: « ولاتي طبع سنة ١٨٧٩ في جرين في مجلدين
  - ١١- جاسلين: فرنساوي وعربي طبع سنة ١٨٨٠—١٨٨٦ في ٣ مجلدات
  - ١٢- استيجاس: انكليزي وعربي طبع في لندن سنة ١٨٨٤
  - ١٣- دوزي: ملخص للمراجع العربية طبع في لندن سنة ١٨٨١ في مجلدين
  - ١٤- جرجاس: عربي وروسي طبع في قازان سنة ١٨٨١
  - ١٥- بوسي: عربي وفرنساوي طبع في الجزائر سنة ١٨٨٧
- غير المراجع التي الفتاوى العرب أو الشرسقون وقد ذكرت في اماكنها

هورغرونجي استاذ اللغة العربية في جامعة ليدن وقد رحل إلى بلاد العرب سنة ١٨٤٤—١٨٤٥ ووصل إلى مكان متذكر أضنه فيها مدة . وهو يكتب في كتاباته إلى أصدقاءه . واستشهد بهاته: الحاج إلى مكان مصور بالفوتوغرافية طبع في ليدن . الميدي بالإنجليزية . أمثل المكتوب بالإنجليزية . مكان وجغرافيتها مع الخرائط في الإنجلية بمجلدين .

### سياسة التنساوية في هولندا

والاستاذ جوبيدي اشهر مستشرق في إيطاليا المستشرقون . يعرف المصريون باسمه منذ بضع سنوات استاذًا في الجامعة المصرية وكان على محاضره فيها اللغة العربية . وهو عالم باللغة الإنجليزية ولم يطبع كغير اللغة الأخرى رسائل عديدة في مواضيع شرقية مختلفة . وقد تولى نشر كتاب الأمثال الانجليزية والمستدركة على سيفونه . ووضع فرساً ايجيدي لكتاب الأمثال في مجلد وغير ذلك

هذه ملخصة من أعمال المستشرقين في سيل اللغة العربية . وأداتها ولو أردنا الالتفاف على كل المراجع لصالح القارئ عن ذلك . غير طلاقة منهم لم ذكر اسمائهم يتبعهم من تسر او زخم كتاباً او بضعة كتب من الكتب العربية المأمة اكتفاء باعتماد سيل امثال

## عنوان المستشرقين بالآداب العربية

١— عناية في ضبط ما ينشرهون أو ينقلونه

المستشرقون عنابة خاصة في ما ينشرهون من الكتب العربية . ويتناول منشوراتهم بالضبط ومراجعة الآصول المتعددة من المخطوطات . ويدلّون الجهد في التحقيق وتعليق النسخ . وينذرون الكتاب بالهارس الابجعية بحيث تتصف الصياغة فيه . وقد سعوا للفتح الشرقي عندهم في تشریفات الكتب الهامية في التاريخ والأدب وغيرها كما رأينا . يدلّوا بذلك منذ ثلاثة قرون على قطعهم مئات من الكتب العربية منها أم كتب التاريخ والأدب واللغة والشعر والدين وغيرها . وكان معيّن معلماً بفتح الكتب بالآخرة على العلوم الأوروبية بجذب الهارس والتلخو أو الاختصار فيها بالكثر

## ٢— فضلي في تعرف آداب العرب إلى الأفرنج

والمستشرقون فضل في تعرف الآداب العربية إلى العالم المتقدّم بما ينقلونه منها . وقد مررت الإشارة إلى ذلك في آثاره ، هنا الكتاب ولا سيما في هذا الباب واليك إجماله :

٣— ما تقوله من الشر

خلاصة ذلك ألم يقولوا على ثانية من نجاح التعمير العربي إلى الابجعية والإنكليزية والفرنساوية والآلاتية . فما تقلّل إلى الابجعية ديوان الحفاظ وأشعار المذهبين وموضع أشعار الآلاتي . وما تقلّل إلى الفراساوية دواوين أمرئ القيس والتايضة وطرفة بن العبد والخليل البردة البيوصري وشعر البرزدق وبعض أشعار النبي وأبي العلاء . وما تقلّل إلى الإنكليزية المقطلات ولامية العرب وأشعار الجاهلية وأشعار عنترة وديوان أبي العلاء زعير وبعض أشعار أبي العلاء . وما تقلّل إلى الابجعية المقطلات وديوان أبي ديد وباتياب إن القاروص وشعر ابن قيس الرقائق وضم ديوان أبي فراس . غير ما تقلّل إلى اللغات الأخرى

## ٤— ما تقوله من كتب الآداب واللغة

وما تقوله من كتب الآداب واللغة إلى الفراساوية . إلهاق الذهن بالرخضري . ملحمة الأعراب . أنت ليلة . مقدمه ابن خلدون . مقامات الحريري . الاجر ومية . كليلة ودمنة . كتاب المستظر . وقولوا إلى الإنكليزية مقامات الحريري . أدب الكتاب . أنت ليلة . وليلة . رسالة حبي بن يقطنان . ناج الروس . كليلة ودمنة . وما تقلّل إلى الابجعية أطروق النبع . كتاب سبويه . أنت ليلة . كليلة ودمنة . عجائب المخلوقات وغيرها

## ٤— ما تقوله من كتب التاريخ ونحوها

وتقى إلى العاليم أم كتب التاريخ منها : أبوالقداء . خضر الدواع . الأقداد والاعتبار . كشف الشؤون . تاريخ العبرى . المكتبة تفتت إلى الابجعية . وإن خلukan . تاريخ الطيب تفتت إلى الإنكليزية . وأبوالقداء . متروج النبع . طبقات الآلاتي . تاريخ المالين المغربي . الفخرى . حمرافية الادرسي . تاريخ البربر . وإن خلukan وغيرها تفتت إلى الفراسوية . وسيرة ابن هشام . كتاب المعاذى . كتاب الأكيل وغیرها إلى الآلاتي . غير ما ينقلونه من كتب الشرع الإسلامي . فالقرآن تقلّل إلى أم لادات أوبرا مارأا وتقى إلى الابجعية ومكانة المصاصع قلّا إلى الإنكليزية . وفتح الغرب والمدرسة الماخازة ومحض خليل تفتت إلى الفراسوية . ومقاصد الفلسفه تفتت إلى الآلاتي . في هذه المقولات وأمثالها تكون المستشرقون من عزف العرب وأداتهم إلى أم لادات . لأن هؤلاً كانوا على جهل تام في تاريخ الشرق وأداتهم ولا سيما الإسلام . فهم ينكرونها بخسونه لخط اسم النبي فليطلعه بضمorphomet ( بفمت ) أو ( بفبت ) وكان بعض يظن عمدًا صحيحاً بهم المسلمين . وكانوا يقلّون عن المسلمين والعرب مزاعم لا أصل لها . فما أطلقوا على أدب العرب ونحوه مذهب ذهب من أصحابها ما تصلّ فيها في آثار الأجيال المظلمة من سوء الظن بالاسلام وأختصار العرب وسائر المستشرقين غير ما ألقى المستشرقون في العاليم عن العرب وتأريخهم وأداتهم منها خطيئة حسنة تدل على درس وتحقيق في تاريخ العرب وال المسلمين وأداب اللغة . وقد ذكرنا تفاصيل ذلك الكتاب في كتبنا تاريخ العدن الانجليزي وتاريخ آداب اللغة العربية وتاريخ العرب قبل الاسلام في آثار العادات الفراسوية والإنكليزية والآلاتية . غير ما شرّهون من ذلك في مجلاتهم الشرقيه المتقدّم ذكرها في آثاره عشرات من السنين . وغير فضلي في حفظ المخطوطات العربية في المكتب الكبرى في عواسم بالادم كما تقدم

## التأثيرات الدرامية

ومن مسامعه في سبيل اللغة العربية عدد المؤشرات الشرقيه يدعون اليها فقارمة الآداب الشرقيه من اطراف العالم . وبلغ عدد هذه المؤشرات إلى الان ١٥ مؤشرًا اقدمها مؤشر باريس سنة ١٨٨٧ وتوالي عدد المؤشرات العربية بهذه في تعدد واطرسورج ولوارنس وورلين ولدين وفيانا وستوكهم وجنيف ورومية ومبورج وجزائر العرب وأثينا وغيرها . واشتهرت الحكومة المصرية في كتبها

## آداب اللغة العربية

في الهيئة الأخيرة

من سنة ١٨٠٥ إلى الان

فرغنا من المقدمات التي تبيّن في ما أمتازت به هذه الهيئة من الوسائل المعاونة في ترقية المقول وتنقية الرأي . فتقديم إلى وصف الأداب العربية ومن نوع من الأداء

واللهاء ، وما خلقوه من الآثار المطبوعة أو المخطوطة . ولا تترجم منه الآذن توقيع قبل صدور هذا الكتاب . وقسم هذه الهيئة من حيث ما يعن في إلية انتصار :

١- المسر الأول من ولاية محمد على سنة ١٨٠٥ إلى ولاية أسماعيل سنة ١٨٦٣

٢- العصر الثاني من ولاية أسماعيل إلى الاحتلال الإنكليزي سنة ١٨٨٢

٣- العصر الثالث من الاحتلال الإنكليزي وللآن

ولكل من هذه الأعصار عبرات تغير في آداب اللغة كاسرة . وباكورة ما حدث في هذه الهيئة قبل العلوم الحديثة من ثباتات الاحتكار إلى اللغة العربية وهي ما نغير عنه

بالعلوم النحوية . ققدم الكلام فيه وترجم من نوع من اللغة أو المذاقين أو المخربين في تلك اللوم . ثم نوّه إلى العلوم الأخرى حسب التبويب الذي توحينه في الأجزاء المعاونة



### العلوم النحوية أو المتفوقة

هي العلوم التي تقتصر عن العادات الافترائية في هذه الهيئة من كتب الطب والطبيعتيات وأرياثيات والعلوم الأحيائية والاقتصادية والحقوقية وآداب الفرعونية والأدبية وغيرها . واهبها كلها الطب والطبيعتيات وال Arias . وأكثرها قبل التعليم في المدارس الكبير بضر والناء . ومصر أسبق إلى هذه الهيئة على بد محمد على . وأكثر المتعلمين في ذلك من ابنه الراحل على وبالمزيد مدرسة الطب في الصف الأول من القرن التاسع عشر . وافتدرك معهم بعض المترجمين السوريين وغيرهم وأكثر مقولاتهم عن الفلسفة والإسطالية

ثم تأولت هذه الهيئة المدرسة الكلية الامبريكية في بيروت وهي أسبق سائر مدارس سوريا إلى ذلك . وأكثر مقولاتها أو كتابها عن الإنكليزية والفالل أن يتصرفوا في القول

بين توسيع وتلخيصه وأقىاس من كتب مختلفة وهو التأليف . ويندرج فيها من قبل غالباً خالصاً

وكان عند العرب قبل هذه الهيئة كثير من العلوم الطبية والطبيعة والرياضيات وغيرها . لكن ما يخلوه في هذه الهيئة مختلف عما كان عليه — وإن كان كثير من هذا التأثر أخذته الأفروع أصلًا عن العرب لكنهم وفوه بالاكتشافات والافتراضات حتى صار يعرف بهم . كما فعل العرب فيما يتعلّق عن اليونان والقرن والهنود من كتب الطبع والتفسير . فاتّهم رفعوها وأضافوا إليها وصارت تسمى بهم

وتقسم العلوم النحوية التي تختلف في هذه الهيئة إلى سبعه أقسام :

١- العلوم الطبيعية : ويدخل فيها الطب والطبيعتيات والتاريخ الطبيعي والكيمياء

٢- العلوم الرياضية : كالمخارق والهندسة والجبر وتحقيقها الكليات والفنون

٣- العلوم الحربية : وهي عبارة عما نقل من الكتب لتنظيم الجندي الجيد

٤- كتب الدين : يعني نقل التوراة في هذه الهيئة

٥- العلوم الفضائية أو المفتوحة : أي ما نقل منها عن مدينة أوروبا

٦- العلوم الاقتصادية والاجتماعية الحديثة

٧- الأدب والشعر : ما نقل منها عن الأفروع

وتقسم هذه الأبواب السبعة إلى قسمين يشتراك كل قسم منها في أحوال مشاهدة للأبواب الاربعة الأولى (الطببيات والرياضيات والحرفيات والتوراة) تشتراك في أنها سبقت سواها . وإن أساسها وضع في الصف الأول من القرن الماضي على قواعد ثابتة .

وان المتعلمين ينقلها جماعات ورسمية كالمملوكة أو الجمادات أو المدارس الكفرية والأبواب الثلاثة الثانية (العلوم الفضائية والاقتصادية والأدب والشعر) تشتراك بينها من غير الصحف الثاني من القرن المذكور اكتسبتها طبيعة الاجتياح وقد اشتركت بينها غالباً الأفراد . وتجوّل الكلام في هذه الأبواب الثلاثة إلى كلها من هذا الكتاب

وتقديم إلى الكلام في الأبواب الاربعة الأولى : أي العلوم الطبيعية والرياضيات والطبيعة والهندسة . وتقسم الكلام في هذه الأبواب الثلاثة إلى كلها من هذا الكتاب

وتقديم إلى الكلام في الأبواب الاربعة الأولى : أي العلوم الطبيعية والرياضيات والطبيعة . وتقسم الكلام فيها إلى ما نقل منها في مصر وما نقل في سوريا . وقد اشتراك مصر وسوريا في نقل الطبيعتيات والرياضيات وأفردت مصر بترجمة الحرفيات وأفردت

سوريا بترجمة الدينيات وذلكبيان :



نقل العلوم الداخلية في مصر

نحو، الطممات والرياضيات والخطبات

مؤلفيها أو من يorum مقاهم ويفتخرون وينفعونا . وكان المؤلفون في أول الامر من أسانيد المدرسة الطبية — من كوت بك ورفاقه الفراسوين — نعرض مؤلفهم اولاً على « ارباب الشهود الطبية » تتقدم ذكرها . هذا اقرب على معنى كتاب امرت بكتبه الى المدرسة . فيهدون ذات الامر من تولده من التزجين . فإذا قيل لهم : تبيّن عيالاته الى مصحح عام باللغة العربية يقف على طبعه . وقد يعنون للتبسيط او الصحبيج الذين احدوها يعرف الملة المقصود الكتاب هنا والآخر على في اللغة العربية . فلا يخرج الكتاب الى المطبعة الا بعد ان يتعظو تحفياً وتبيّناً على ما يحيى اليه امكالمه . وكان للملحقون في اخر الكتب الطبية المدرسة الطبية او غيرها ست طباقات :

- ١ المؤلفون الأفرع : من أئذنة المدارس أو غيرهم
  - ٢ المترجمون : من غير الأطباء
  - ٣ المترجمون من الإمامية مدرسة الطب أو غيرها . وأكثُرُهم من الارسالية الأولى
  - ٤ المؤلفون العرب : يؤلفون في البرية رأساً وأكثُرُهم من المخرجين في المدارس المصرية
  - ٥ المحررون : أو الناظرون في صحة الترجمة وتطبيقها على الأصل مع ضبط المصطلحات العربية على المصطلحات الأفريقية . وهي من علماء اللغة الم الدين بالعلوم الحديثة
  - ٦ المصححون : من علماء الأزهر
  - فتقىكم عن كل من هذه العبقريات باختصار صنوف العلوم التي ذكرناها ونبذًا بالعلوم السليمة والليلة لاتمام المعلومة الخلية في هذه التنمية وأكثُرُها فروعًا

## ١- نقل العلوم الطبيعية بمصر

يدخل في هذه العلوم الطب والطبيعيات والآيات والحيوان والجليوجيا والكيمياء وغيرها من النسقون الطبية والصيدلية والتاريخ الطبيعي . وأكّر المنشغلين بعلمها أو اهتمّوا بها من الأطباء وممظّلهم من أساندة قصر العيني أو لامبندن . فتدرج في ذكرهم حسب ازتهم واحتياج العيادات انتقد ذكرها

اولد - المؤلفون من المؤرخ

ان المؤمنين الافرخ الذين نقلت كتبهم الى العربية كثيرون فقصور منهم على الاشارة  
الذين استقدمهم محمد بن علي للمشروع في هذه الهيئة . واكترهم علاج في ذلك كالتالي :

الفضل الأكبر في تقليل هذه اللوم يعود على رأس الضرر الخديويه ومن عذراء من الخديويين . على أن هذه المنشولات لم تقلل في وقت واحد بل تدرجوا في تقليل حسب الحاجة من عهد محمد عدنى إلى الأسس — احتاج محمد عدنى أولاً إلى تعلم الحيد فاتأ الدورة الخديوية . وروى الحاجة إلى خفض صفة العيد وخطفهم قاتل السنتمي ثم المدرسة الطبية والجعفرية سنة ١٨٩٦ لتخرج الأطباء . واحتاج إلى من بين الطهون ويدبر معامل الاستئنفة وغيرها من التفون الطربية فعم شيئاً يلتقطون هذه المعلوم في أوروبا . وافتضلت منه البايسية تعرز شأفت العرب فما ينقل الطلب والمعلم الطبي والمذكرى وسائر المعلوم الخديوية إلى الأمة . الموريه يدلاً من تعليمه في تعاليمها الأساسية كما فعل المدارس الانقليزية . فنشر أولاً بنقل الطلب وما يتبع عنه من المعلوم الطبيه وعوهرها . فاستقدم الأطباء الأفريقيين . وأراد التجيير في تغريب الأطباء من أهل البلاد وهم لا يعرفون الممات الأفريقية فقام بالترحيلين يتوسطون بين الاستاذة والتلاميذه في ترجمة المعلوم تكتسبان ثم دعوانا تم طبعها . كما قدم في الكلام عن تاريخ مدرسة الطب

وَمَنْ يَصِرُّ عَلَى رَدِّهِ يَتَرَجَّعُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَرْسَالَاتِ الْأُوَرِيقِيَّةِ أَوْ فِي الْمَدَارِسِ فَتَتَعَذَّمُ بَعْضُ الرَّازِّةِ مِنَ الْأَرْسَالِيَّاتِ أَوْ لِلْمَدَارِسِ وَلَا يَسْتَطِعُ مَدْرَسَةُ الْأَلْسُونِ الْأَخَاصَّةُ هَذَا الْمَرْضَ عَلَى أَنْ هَذِهِ الْعِلُومَ كَانَ يَعْوِمُ بِرَجْهِهِ أَوْ تَأْبِيَاهَا غَالِيًّا أَسَانَّهُ هَذِهِ الْعِلُومَ أَوْ مَلْفُوهَا. كَمْ مَعْلُومٌ شَجَحَ أَوْ يَوْئِسَ فِي الْمَدَارِسِ يَمْلِئُهُ الْمَدَارِسِ. وَكَمْ عَلِمَ فِي ذَمِينِ مَدْرَسَةِ الْأَلْسُونِ فَمَنْ يَرْجِعُهُ إِلَيْهَا فِي الْمَدَارِسِ أَكْرَهَهُ أَنْتَهَا. وَهُوَ فِي الْأَلْغَابِ مَا خَوَدَهُ عَنْ كِبْرِيَّةِ تَرْجِعِهِ أَوْ جَمَّاً وَكَانَ الْمَالِ فِي التَّرْجِعِ أَوْ تَرْكِيَّةِ أَنْ يَكُونَ اقْتَرَاحًا مِنْ رَئِيسِ الْمَدَارِسِ أَوْ رَئِيسِ دَيوَانِ الْمَادِرِسِ (نَاظِرِ الْمَادِرِسِ) فَمَنْ تَعرِسُ الْكِتَابَ عَلَى مَنْ يَنْظَرُهُ فِي مَهْلِ الْإِخْصَاصِ، فَالْمَكْتَبُ الْأَمْلِيَّةُ كَانَتْ تَعرِسُ عَلَى حَلَّهُ مِنْ أَسَانَّهُ الْمَدَرِسَةِ الْأَطْلَيَّةِ تَعْرِفُ بِأَرْبَابِ الْمَشْوَرَةِ الْأَطْلَيَّةِ. وَقَدْ تَكُونُ التَّرْجِعَةُ بِاقْتَرَابِ رَئِيسِ مَدَرِسَةِ الْأَلْسُونِ أَوْ غَيْرِهِ

وكان النقحة في أول الامر من غير ارباب الفنون التي ينقلوها او ائم غير مكتتبين من الله العزيم ومسقطلها العذبة فكان قلم لا يؤمن الخطأ فيه - وانا استخدمهم محمد على لترجمة تعجبلاً تشرعواه . فاقتراحو الى من هم الترجحات والاصل بين هذ

## نقل العلوم الدخيلة في مصر

عن الطبيعت وازيليات والخرابات

الفضل الاكبر في نقل هذه العلوم محمد بن راس الاسرة الخديوية ومن خدامه من الحدريين . على ان هذه المقولات لم تصل في وقت واحد بل تدرجوا في قضايا حسب الحاجة من عهد محمد على الى الامن — احتاج محمد على اولاً الى تنظيم الجند فافتتح المدرسة الخديوية . ورأى الحاجة الى حفظ حصة الجند و giovin فأنشأ المنشقق ثم المدرسة الطبية والمعطرة سنة ١٨٣٦ لتخرج الاطباء . واحتاج الى من ينجز المخصوص ويدبر ماءل الاسلامة وغيرها من الفنون الخيرية فبعث شباباً يتلقون هذه المعلوم في اوروبا . وافتتح خطمه اليابانية تعرّز شانت العرب فامر بنقل الطب والعلم الطبي والمسلكى وسائر المواد الخديوية الى اليابان . العربية بخلاف من تعليمها في اتفاقية الالية كما تفعل المدارس الان فترجع اولاً نقل الطب وما يترتب عنه من العلوم الطبيعية وغيرها . فاستقدم الاطباء الافرنج . ولو اراد المصيبل في تخرج الاطباء من اهل البلاد وهو لا يறعون الفنون الافرنجية فقام بالاترجن يتوصلاون بين الاسانفة والتلاميذ في ترجمة المعلوم تلقينا ثم تدوينا ثم طبنا كما قدم في الكلام عن تاريخ درجة الطب

ولم يصر محمد على رغبة بتضييق الزاجة من الدراسات الابoriaة او في المدارس المصرية فاستخدم بعض الزارة من السوريين او المغاربة اولاً ثم تخرج المترجمون في المدارس ولهم مدرسة الالسن الخاصة بهذا المرض . على ان هذه المعلوم كان يقوم بترجمتها او تأليفها غالباً اساساً هذه المعلوم او ملحوظها . كل عمل يترجم او يتألف في المدى يعلمه في المدرسة . وكان عملي في زمن محمد على اكتنأ ترجمة زمان في زمن اساعيل اكتنأ تأليفاً . وهو في الانقلاب مأخوذ عن كتب افرنجية لم يحصلها او جماً وكان الغالب في الترجمة او التأليف ان يكون اقتراحه من رئيس المدرسة او رئيس ديوان المدارس (اظهر المارف) ثم ترجم الكتب على من يترجمها من اهل الاحتراس . فالصكبت المالية كانت تعرض على طلبة من اساسة المدرسة الطبية تعرف بارباب المنشورة الطبية . وقد تكون الترجمة باقتراح رئيس مدرسة الالسن او غيره . وكان الكلمة في اول الامر من غير ارباب الفنون التي يتقنونها او ائمها غير متكتفين من اتفاقية الطبيعة ومصطلحاتها الطبية فكان قلهم لا يؤمن الحفاظ عليه — واما استخدمهم محمد على لترجمة تجييلاً لمشروعه . فاحتاجوا الى من يقرأ الترجمات والوصل بين يدي

مؤلفها او من يفهوم مقاصدهم ويقاولها ويتفهمها . وكان المؤلفون في اول الامر من اساسة المدرسة الطبية — مني كاوت بك ورفاقه الفرسانوين — تعرض مؤلفاتهم اولاً على « ارباب المنشورة الطبية » المتقدم ذكرها . قد اقرت على قع كتاب امرت بفتحه الى العربية . فيفهودون ذلك الى من ينزله من المترجمين . فإذا قل لهم دلوقت تفتحي عباراته الى مصحح عام باسمة العربية يقف على طبعه . وقد يعنون تفتحي او الصحيحتين احدها يعرف الفنون المنشورة الكتاب عنها والاخر عام في اللغة العربية . فلا يخرج الكتاب الى المطبعة الا بعد ان يتفاهو تخفيفاً وتقطيعاً على ما يبلغ اليه اكتافهم . فكان المتعلمون في اخارج الكتب الطبية المنشورة الطلي او غيرها سط طبقات :

- ١ المؤلفون الافرنج : من اساسة المدارس او غيرهم
- ٢ المترجمون : من غير الاطباء
- ٣ المترجمون من الامم مدرسة الطب او غيرها . واكثرهم من الارسالية الاولى
- ٤ المؤلفون العرب : يؤلفون في العربية رأساً واكثرهم من المترجمين في المدارس المصرية
- ٥ المترجمون : او الناظرون في صحة الترجمة وخطيبها على الاصول مع ضبط المصطلحات العربية على المصطلحات الافرنجية . وهم من علماء الملة الذين بالعلوم الحديثة
- ٦ المصححون : من علماء الازهر

فتكلم عن كل من هذه الطبقات باختيار صوف المعلوم التي ذكرها وتبنياً بالعلوم الطبيعية والطبية لاتمام المعلوم الدخيلة في هذه التصنفه واكثرها فروعها

## ١— نقل العلوم الطبيعية بمصر

يدخل في هذه العلوم الطب والطبيعتيات والباتيات والحيوان والحيوانوجا والكيمياء وغيرها من الفنون الطبية والصيدلية والتاريخ الطبيعى . واكثر المنشققين يتعلماً اوتانياً من الاطباء . وعمظهم من اساسة قصر النبي او الاميمه . تفتخر في ذكرهم حسب ازتهم وباختيار الطبقات المنشورة ذكرها

### اولاً — المؤلفون من الافرنج

ان المؤلفين الافرنج الذين نقلت كثيير الى العربية كثيرون قيصر منهم على الاصناف الذين استقدمهم محمد على للترويج في هذه الهيئة . واكثرهم صلاً في ذلك كاوت بك مؤسس مدرسة الطب يابه الدكتور برونو بك احد اسلافها القدماء ثم غيره كما ترى :



## ١ - الدكتور كلوت يك

توفي سنة ١٢٦٨ (١٢٩٣)

ولد في غربنويل بفرنسا سنة ١٢٧٣ من أبوين فقيرين ودب في شذف من العيش ثم توفي أبوه وهو غلام فزاده ضيقاً فافتقت عليه طيبة جعله مساعدأً له برافقه ويتزور على يده . وهو في أثناء ذلك يدرس رسنه . ثم انتقل إلى مرسيليا وغیرها طلباً لرزق وابوته ملقاة في وجهه . لانه لم يكن قد اتقن الصناعة فعاد إلى يده ودخل المتنفس وأكبه على قد الدرس قال شادة الطبل واحد في العمل . قدرف إلى تاجر فرنسيادي كان قد عانى قد كفنه عن انتحاره له طيباً لطيفه وجيب إليه المسير إلى مصر . فرضي وسافر سنة ١٢٤٥ وكان رجلاً عاملاً قاسياً المدرسة الطبية (١) كما تقدم في باب تاريح الدارس

وأنظره تجعل في تلك المدرسة أن يؤلف الكتب الازمة للتدريس على ما يلزم هذه البلاد أو تقصي الأحوال على أن تبقى الراحلة قلماً إلى الله العربية . قال تحو عشرة كتب في موضوع مختلف ثقلت إلى العربية وطبع بين سنة ١٢٣٤ و ١٢٤٤ و ترجيها المترجمون غير الأطباء . وإنما ديوان الصحة وغيره وهكذا مؤلفاته وأذكرها رسائل :

١ - رسالة في التعاون : طبع في براق سنة ١٢٥٠

٢ - « علاج العطاعون » طبع بطبعة المهدادية سنة ١٢٥٠

٣ - « ما يجب المخادعه لمنع الحرب والداء الافريقي » طبع سنة ١٢٥١

٤ - « ملح البراح في علاج البراح » طبع سنة ١٢٥١ ترجي أحد الرشيد

٥ - « شذف العذبة في تقطيم الحذبي » طبع سنة ١٢٥٢ ترجي أحد الرشيد

٦ - « أصول الفلسفة الطبيعية » طبع سنة ١٢٥٣ ترجي البراوي

٧ - « الجراحة الطبية في ما لا يبدئه طشكاء المهدادية » طبع سنة ١٢٥٦ ترجي الساكتي

٨ - رسالة في مرض الحمى طبع سنة ١٢٥٩

٩ - « المدرر الوالى في معالجة أمراض الأطفال » طبع سنة ١٢٦٠ ترجي محمد الشافى

١٠ - « كوز الصحة وبوانت الملحنة » طبع سنة ١٢٦٠

١١ - « نبذة في التشريح المرضي » ترجي البراوي وطبع سنة ١٢٥٣

١٢ - « القول المرسخ في علم التشريح ترجي المنحوري وطبع سنة ١٢٤٨

وهو أول كتاب طبع في أبي زبيل

(١) وتحصيل ترجمة في برنامج مشاريع التراث ٢ (طبعة ثانية)

## ٢ - الدكتور برونو

هو من امهر اساتذة هذه المدرسة ياه تعلم الطبيعيات ونحوها فيها . وقد تولى رئاستها حيناً . ويتنازع عن سائر الاساتذة الاجانب تعریف اللغة العربية فانه كان يعرّفها معرفة حديدة وانذلك كثيراً ما كانوا يستعينون به في تحرير الترجمات عن الفراساوية لمعرفة الفتن المتفوّل إليها والتلتوّل عنها فضلاً عن لغات أخرى . وقد اتقن اللغة العربية بصر على يد محمد عمر التونسي الذي ذكره وعلّم غيره من المصححين . وكثيراً ما كان كلوت يك يدفع إليه الكتاب فترجمه ثم يدفعه إلى محمد عمر التونسي وهو من الخبرين في ترجمته . وكان النوني يتيّم على عربية برونو . وقد حفظ هذا الدكتور كلين :

١ - الأزهار البدعية في علم البيطية : طبع سنة ١٢٥٤

٢ - المظاهر النبوة في الأعمال الكباوية : طبع سنة ١٢٦٠ في ثلاثة مجلدات

## ٣ - الدكتور برونو

هو من اعمد الصحة في المدرسة الفنية . وقد الف كتاباً في علم الصحة اسمه : الشحة في سباق حفظ الصحة طبع . سنة ١٢٤٨

٤ - الدكتور فوجيري ياك كان من زملاء كلوت يك أيضًا واحد اصحاب المنشورة الطبية التي كتبها سعيد : الدر الامام في الثبات وما فيه من الناتج . ترجمه وتفقه السيد حسن عام و محمد عمر التونسي . طبع سنة ١٢٥٧

٥ - الدكتور رابر بن الحساوي كان من اساتذة مدرسة ديانا واستشهد به عباس باشا الاول جمه طيباً صوصياً له و مديرأً لمدرسة الطبل والمتنفس وما زال كذلك في أيام سعيد باشا وتولى شبرة واسعة وتوفي سنة ١٢٩٠

٦ - وهناك آباء آخرون من الافرق اساتذة مدرسة الطبل المصرية وغیرها ثقلت مؤلفاتهم إلى العربية سأتأتي ذكر اهمهم في انتهاء كلاماً عن الترجمات

—٢٠٥—

## ثانياً - المترجمون غير الطباء

نعني طبقاً من المؤرخين هم امن من اشتغل بالنقل إلى العربية في زمن محمد على واكزهم من السوريين عندهم الحكومة متوجهين للدرس الطبلية بعد اول قفح المدرسة للناس التي قدمنها وبقي اكرذهم بترجمة مدرسة الطبل وهكذا اشهرهم :



## ١— يوحنا عنخوري

توفي في أواسط القرن الثاني عشر

ويقال له أيضًا حنين عنخوري . وبيت عنخوري معروفة بمصر والنيل . لم يقف على ترجمة الكتب التي عرفها من آثاره وما ناقبه من الكتب في هذه الهيئة . وهو من أقدم المترجمين . وكان ضيقاً في اللغة الفارسية ومتسلكاً من اللغة الإيالية فكان ينقل من هذه إلى العربية . فإذا كان الكتاب مؤلفاً في اللغة الفارسية ترجموه له إلى الإيالية أو لا يتم ترجمته هو إلى العربية . وقد سبقه له الأمانة وهو بذاته ثم ترجمة وأول كتاب مطبوع في العربية من ترجمات هذه الترجمة كانت تأليف كاتب تأليف كاتب ابن وترجمة يوسف بن عنخوري . وهي كتاب «القول الصريح» المتقدم ذكره مطبوع في أبي زيدل سنة ١٢٤٨هـ (١٢٣٢م) وقد ترجم كتاباً آخر اسمه «مني الأغراض في علم شفاء الأمراض» تأليف روسبيه وساوسون . كان في الترجمة فقط له إلى الإيالية . ثم ترجمة عنخوري إلى العربية ومحاجة أهلاً وسوان . مطبوع سنة ١٢٥٠هـ في مجلدين

## ٢— يوسف فرعون

توفي في أواسط القرن الثاني عشر

آن فرعون أسرة سورة معروفة عازر يضا إلى مصر منذ قرن ونصف القرن . ومنهم يوسف هذا كان معاصرًا لعنخوري ولم يُعرف من اختياره غير ما وقفت عليه من آثاره . فهو من أقدم المترجمين في تقليل كتب الطب من الفارسية إلى العربية . وكان كبيراً بما يشتغل مع الدكتور برونو في التقليل أو النفي وله بعض عشرة ترجمة في الطب البيطري والطافيري ترجمها من الفارسية وهي :

١- رسالة في علم البيطارية : مطبوع سنة ١٢٤٩هـ

٢- «الطب البيطري» : مطبوع سنة ١٢٦٠هـ

٣- التحفة الظاهرة في هبة الأصناف ، النثارمة : طبع بيطري مطبوع سنة ١٢٥١هـ

٤- التوضيح لافتتاح الترجم (البيطري) : مطبوع سنة ١٢٥٩هـ أصل هذا الكتاب تأليف أمون الفراصاوي وقابل ترجمته ورقاعته ياتي بالكتابي هرقل

٥- تحفة الرasic في كيات الأمراض (البيطري) : مطبوع سنة ١٢٥٥هـ

٦- الملاحة الطبية البيطري : مطبوع سنة ١٢٥٥هـ

٧- متنى البراح في علم الجراح : مطبوع سنة ١٢٥٦هـ

٨- زهرة الإمام في التشريح العام : مطبوع سنة ١٢٥٥هـ

٩- روضة الأذكي في علم النسيولوجيا : مطبوع سنة ١٢٥٦هـ

١٠- زهرة الرياض في علم الامراض : مطبوع سنة ١٢٥٨هـ

١١- غابة الريام في الأدوية والاسعاف : مطبوع سنة ١٢٥٩هـ

٣- يعقوب : هو من معاصرى عنخوري وفرعون وكان من مترجمي مدرسة الطب وهذه ترجماته : ١- كتاب الأفرازياتن مطبوع سنة ١٢٥٣هـ دستور الأخلاق الآفرازية حل كتابه الدليل المصربي مطبوع سنة ١٢٥٢هـ وهو قانون الفقه المشورة الطبية وعهدت إليه ترجمة

٤- أوضاعيين سكاكيني : لعله من بيت السكانين المعروفة بمصر . ولا نعرف إلى من يتسبب منهم . لكننا نعلم أنه كان من جملة المترجمين في مدرسة الطب ونقل كتاباً

اسمها : «الجراحة الطبية في ملابد منه حل كتابه الميدائية . تأليف كاتب ياتي قدم ذكره

٥- جورجي فيفال : وهذا لا نعرف عنه كثيراً سوى أنه ترجم قانون الصحة تأليف الدكتور برنانو استاذ علم الصحة في مدرسة الطب . وهو من أقدم كتاباً مطبوع سنة ١٢٤٨هـ

٦- محمد لاز : هو من المترجمين المتأخرین أي ليس من زملاء فرعون وعنخوري ويكتنز معرفة اللغة التركية والفارسية وقد ترجم كتاباً : مرشد البياطرة في هبة الحيوان الناهارة . مطبوع بمصر سنة ١٢٨٢هـ

غير المترجمين للعلوم الأخرى . ولا نعرف ملخصه أو لعله من بين ملخصات ترجمة في غير الطب . لكننا وفقنا على كتاب ترجمها يضم عدداً من سينين ما أراده من الاصلاح كتاب الصباقة الذي ترجمه القدس روفائيل ابراهيم وقد قدم ذكره

&lt;--&gt;

مانا - المؤرخ محمود والمؤلفون من الطباء

زيرد بولا، جمهور المنشئين بالقليل أو التأليف من الأطباء المتأخرین في مدرسة الطب وهم عظييان ١- المقدومون أهل مصر الأول من هذه الهيئة - وإن داشوا إلى ما بعد ذلك العصر وأثاب المراد بتوسيعهم في ٢- المتأخرین الذين نبغوا في مصر أيامهم أو حواله وهذه ومنهم طائفة ظهرت في عصر الاحتلال . وكلماتنا في هذا الباب يشمل الطبقتين المقدوم ذكرهما صفحه ١٨٧ نعني المترجمين والمؤلفين من الأطباء ، والصادقة :

## المترجمون والم訳者 من الأطباء والصيادلة

في العصر الأول من هذه الهمة هولا، يناب أن يكون عالم خلا بيضاً، وفيه طائفة من أسانيد مدرسة قصر العين ورؤسائها وعضم من اصناف الارسالية الأولى التي تقدم ذكرها في كلامنا عن تاريخ مدرسة الطب، وذلك أشهر العلماء الذين خلقو آثاراً مترفة في الطب وفروعه وقدمن الكلام في كلية الدراسات الأولى وم:

## ١ - ابراهيم البراوي

توفي سنة ١٤٦٩ (١٢٧٩)

هو رئيس مدرسة الطب، ويكتسب إلى يده تبريره من ريف مصر. نظمه في صفرة كاسنة إمالة بالقراءة والخط ثم تعلق بالبيع والشراء. فارسيه أهله من مصر القاهرة ليبيع طباعته تجارة تغافل الرجوع إلى أهله فدخل الأزهر. وأافق احتياج عدم على إلى شبان يعلمهم الطب . وأكثرك الناس يومئذ يربون عن特 هذا العمل . فقدم البراوي ودخل مدرسة أبي زيدل أيام فيها مدحه وترقي إلى رتبة ملازم . ونما أراد محمد على أن يرسل الدراسات الأولى التي تحيينا كاتب ذلك إلى باريس كان البراوي فيها . فقدم الاستحسان وكان الشاهد وكان من الماججين . وتولى تعلم الجراحة الكبيرة في ذمن كلوت بك ثم ارتفق حتى صار رئيساً لطباعة تلك المدرسة . وكان محمد علي ضمه ينقبه فاحتارت طلياً لكتبه وقرره ورقه إلى ريبة أمير الایام فوق الناس . وتوارد المستشفى إلى بيه وتوأت نهر المزّ عليه . وألقى به عباس باشا الأول طلياً له عند جلوسه على العرش سنة ١٨٤٩ وأشتدت عليه والدة للسفر منها إلى الجبل . ونما باد وجده أمرأه الافرنجية . التي كان قد آتى بها من أوروبا . قد ماتت فتروج اشتراكه من جواري والدة عباس باشا . وما زال في قم حتى توفي سنة ١٤٧٩ (١٢٧٩) وقد أنسنت حاته . وكان له من أمرأه الافرنجية ثلاثة بنات وهي كلها من مقيمة في أوروبا (١) أما ابنته كوكو فقد كان مشهوراً بأدراجهة وهناك ما حلقة من الأثار المليوحة :

١ - كتاب الأڑطة الجراحية ترجمة من الفرنساوية . طبع سنة ١٢٥٤

٢ - بذنة في الفلسفة الطبية تأليف كلوت بك ترجمة إلى العربية تقدم ذكرها

٣ - بذنة في أصول الطبيعة والتشريح العام لكتلوب بك «»

(١) الخطط الوفيقية ج ١٧

## ٢ - أحمد حسن الرشيد

توفي سنة ١٤٦٥ (١٢٤٢)

هو من كبار نوادي مدرسة الطب المصرية . وقد جاحد في خدمة هذه الهمة مجاهدة الآباء ترجمة وتأليفاً . فكان من أكبر أركانها ومن أكثر الأطلاع عملاً في سيبلا . وقد أدرك زمن اساغيل . وهو من حيث خدمة العلم وأجتهد في التأليف يشبه أستاذنا الدكتور فانديك في بروت

شأن كذا شيئاً غيره من شأن ثالث الأيلم حتى اتصل بالآخر . فلما أراد محمد على انتقام شبان لدم الطيب كان هو في جهة الراغبين . فدخل مدرسة الطب وتم وسافر في الدراسات الأولى . ونما عادتين ملداً بقطيعة فيها واحد في الترجمة وتأليف . ونما مؤلفاته بها فلما كانت غلائر إلى تصحيح أو تحرير . وقد الف في أكثر دون الطب والعلوميات والأقريباً . وبلغ عدد مؤلفاته ٩ طبع آخرها سنة ١٤٣٦ (١٢٣٦) وبعد قليل افتتح الأمارة المصرية إلى عباس الأول على ميدان سيد وسكنت الحركة العلمية في تلك الفترة . فظهر فيها من قلم الرشيدى كتاب واحد . وكان قد وشي به بعض مبغضيه وأتهموه بأمور اوجبت ابتعاده عن الخصمة . فلما سارت الحديبية إلى اساغيل سنة ١٤٨٣ (١٢٨٣) أخذت الاعمار إلى استخدامه . فتوسط عمروه لدى الحموي وإليه أشاروا له اقتداره على خدمة الطب وعلومه فقدمه وأوعز إليه أن يستقل . ألبكت كتاب عمدة المحتاج الطبي الذي الأدوية والملائج . واليئ مؤلفاته حسب سني ظهورها :

- ١ - رسالة في تعليم الجلد اسلاها الكلوت بك وقد تقدم ذكرها
- ٢ - دراسة الأولى في المعرفة الطبيعية (معرب) طبع سنة ١٢٥٤
- ٣ - ضياء التبرير في مداواة العينين : معرب عن كتاب الجراح لورنس مع زيادات طبع سنة ١٢٥٦
- ٤ - طالع المعاذه والأقارب في علم الولادة واماراض النساء والاطفال : ترجمة عز الدين الترسوني على هيئة وصححة الرشيدى في جزرين طبع سنة ١٤٥٨ (١٢٥٨) مزن بالرسم
- ٥ - بذنة في تعليم الجلد طبع سنة ١٢٥٩
- ٦ - بذنة الرؤساء في امراض النساء : طبع سنة ١٢٦٠
- ٧ - ترجمة الاقبال في مداواة الاطفال : طبع سنة ١٢٦١
- ٨ - الروضة البهية في مداواة الامراض الجلدية : طبع سنة ١٢٦٣ (١٢٦٣) في مجلدين
- ٩ - تحفة الامال في علاج تشوهات الم NASAL : هذه تكملة للروضة البهية



٤٠ عمدة المحتاج في علمي الأدوية والملاج : هو كاتبسوة الطبية في ٤ مجلدات كبيرة طبع سنة ١٢٨٣هـ اي بدقة المؤلف بقليل . وقد علق عليه الدكتور حين عودة ذيلاً أباً جعيباً كالنهرس يسهل الالتفاع به . وذكر في مقدمة هذا النيل اسهام اساتذة مدرسة الطب وللامميتها الذين كانوا في ايمانه سنة ١٢٨٨هـ

### ٣ - محمد علي باشا البقلي

تولى سنة ١٢٦٦هـ (١٢٦٦) \* وتعلم كما تعلم امثاله في تلك البقلة . ثم انتقل وهو في التاسعة من عمره الى مصر ودخل الازهر ، واخذته محمد علي باشا في جهة الذين اخذتهم دراسة الطب في مدرسة ابي زعبل عند الشاطئها . وسافر في



ش ١١: محمد علي باشا البقلي

جنة الارسالية الطبية الاولى . وقد يقع بين وفاته مع آنه اصغرهم سنًا قلما عاد تعين استاذًا لاجرامة في مدرسة الطب . وفاقت شهرته في الجراحة على اطصوص حتى صار اسمه علماً على هذا الفن . فلما صارت ولاية مصر الى عباس الاول وحدث ذلك الفزء في العلم انتقل للتطبيق في نون قيسون بالقاهرة . وكان اطباء الشفاء تلقى عيادة في مهاراته . وفريه سعيد باشا وجعله في معيته . وتعين ديكيلًا لمدرسة الطب . قلما تولى

اساميعل جعله رئيسيًّا على تلك المدرسة ومستشارها وامرها ان يؤلف الكتب لاحياء صناعة الطب . ووضع تحت امره عشرة من خبرة الصحعجين الذين لم اطلع على الفنون الطبية ومصلحتها

وكان اشتبت اطراف بين مصر والجستة سار في اجلحة المصرية التي سافرت العجمية بمعية البرنس حسن باشا عن الجانب المديريوي . فلهم الجلوس المصرية خدماً جزية يذكرها له العارفون . وتوفي هناك سنة ١٢٧٦هـ ولا يعلم احد مكان ضريحه . وكان من اهل الجد والعمل . ولله فضل خاص بأنه اول من اصدر مجللاً في اللغة العربية — وهي عبارة المتصوب الطبية اصدرها ينصرها ينصر سنة ١٢٦٥هـ ومنها مجلد في المكتبة المديريوية . وهكذا مؤلفاته الاخرى :

- ١ روضة النجاح الكبرى في العمليات الجراحية الصفرى : طبع سنة ١٢٥٩هـ
- ٢ غرر النجاح في اعمال الجراح : في جزئين طبع سنة ١٢٦٢هـ
- ٣ غایة الفلاح في فن الجراح : في مجلدين طبع سنة ١٢٨١هـ
- ٤ نشر الكلام في جراحة الاقسام : لم يطبع

### ٤ - محمد باك الشافعى

هو من تلاميذ الارسالية الطبية الاولى وعن اهان كثولت باك في اوائل سنى المدرسة في الترجمة والتأليف . تحدى رسه في شكل ١٥ في منحة ٤١ من هذا الجزء . لم تُنوق الى معرفة سنه وفاته وقد اشتهر بكنته وآذكه عاد من اوروبا مع رفقاء ثم تولى تدريس الامراض الباطنة في مدرسة الطب برتراتة بروون باك . وما زال يرثى حتى توفى رمتها سنة ١٢٦٣هـ وظل ديبساً عياها حتى توقفت في زمن عباس الاول وعكف على العمل والتطبيب والتأليف وكان لا يزال حياً الى سنة ١٢٨١هـ وهذه آثار قلمه :

- ١ احسن الافتراض في التشخيص ومعالجة الامراض : طبع سنة ١٢٥٩هـ
- ٢ في اربعة مجلدات وهو من خبرة كتب الطب
- ٣ السراج الوهاب في التشخيص والعلاج : طبع سنة ١٢٨١هـ في اربعة مجلدات وهو كاتبسوة في الطب
- ٤ كتاب امراض الاطفال لكتولت باك ترجمة هو وصالحة التولى

(١) تمثيل زوجته في تراجم متاحف الشرق (طبعة ثانية) ١٤٠٢

## ٩ - علي هيبة

توفي في أواسط القرن الناتج عشر

هو من الأطباء الذين تلقوا الطب في باريس بعد الال رسالة الأولى . وقد اشتغل في الكل إلى العربية والمدرسة في إبي زعبل قبل :

١- أسعاف المرضى في علم مخاليف الأعاصير : في الفيزيولوجيا وبعد ثمان ترجمته قابل

معظمه عن جهود المترجم المذكور ذكره مع الشيخ الموسى الصحيح على أصل طباني .

وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٢٥٢ هـ

٢- كتاب طالع المعاذه في الولادة : ترجمة على هيبة وصححة أحمد الرشيدى او اشتراك فى ذلك . وقد تقدم ذكره بين مؤلفات الرشيدى

٣- ٤٠٠-٤٠٠-٤٠٠-

الترجمون أو المؤلفون من الأطباء ، والصادقة

في العبراثى من هذه الترجمة — في تلك المقابلات وما بعد

اكثر التأثيرين في هذا العصر من الأطباء ، والصادقة الذين خدموا اللغة العربية بفضل

العلوم الطبية إليها يسبوا في ظل المقابلات وأكثراهم ينحدرها في أوروبا . وفي أيام أصبحت

كتب الطب أكثرها تأثيراً وقت الرجال . ومنهم من نفع بعد عصر المقابلات لكن

اكثرهم تلقوا في مدرسة الطب وهي علم العلوم في اللغة العربية هناك أشهرهم :

## ١ - حسن بك عبد الرحمن

توفي سنة ١٨٧٥ (١٢٩٢)

لتقى الطب في قصر العيني وتدرب في مدرسي الشرف فيه . وقام آثاره أنه ترجم كتاب

القول الصحيح في علم التشريح طبع سنة ١٢٨٣ هـ بأمر محمد على الحاكم وهو دين

مدرسة الطب التي يدرس في المدرسة المذكورة . وكان حسن بك مجازاً عزماً

## ٢ - أحد بنك ندي

توفي سنة ١٨٧٧ (١٢٩١)

اشترى بالصدقة وتلقى هذا القرآن في قصر العيني ثم سافر إلى باريس لفقته فيه ودرس

صناعة الصابون واستخراج الشمع . ثم عاد إلى مصر ففيه الحكومة أستاذ التاريخ الطبيعى

أو المولى الدلاة . ثم ترجمة الكتبية للدكتور جاستن بك الكباوى . وكان حساماً

٥ - محمد بك الشامي : معلم التشريح الخاص والحضير في مدرسة الطب . هو من تلاميذ الدراسية الطبية الأولى ووزيره في التكليف ١٥ صفحة ٤١ وفديه :

التور في قواعد التحضر باختارة كهوت بك وطبع سنة ١٢٦٤ هـ وترجم كتاب التفقيح

الوحيد في التشريح الخاص الجديد طبع بمدرسة الطب سنة ١٢٦١ هـ

٦ - عيسوي التحراري : معلم التشريح العام في مدرسة الطب . هو من تلاميذ

الدراسية الطبية الأولى . لم يترك إلا استحق الذكر سوي كتاب التشريح العام تأليف

كلارن الفراسىوى وقد ترجمة عيسوي المذكور ومطبع سنة ١٢٥١ هـ

٧ - حسن عام الرشيدى : معلم الأقربارين والمادة الطبية . كان في شبابه قيقياً مثل

أكثر رفقاء في ذلك العهد . وتعلم المقادير الطبيعية والمولعم المقوية ثم سافر إلى باريس وأقام

في القريتين . وما زاد عن اثنان وأربعين سنة في مدرسة الطب . وامر بالتأليف كتاب في

هذا الفن . فلما كان الدار الذى فى القريتين طبع سنة ١٢٦٥ هـ واشتغل فى تصحیح

كتاب الباحث تأليف أطون فوجري مع محمد التولى

هؤلاء تلاميذ الدراسية الطبية الأولى الذين خطوا آثاراً ممكنتها . ومنهم من لم يختلف

أراوه وهو من المشاهير مثل مصطفى السبكى معلم أمراض العين توفي سنة ١٨٦٠ (١٢٧٧) هـ

ليلة اشهرى من الترجمة في المدرسة الأولى من غير الدراسية الطبية الأولى

وبل هذه البليقة طبقه آخرى عاصرهم لكنهما من غير تلك الدراسية هناك اشهر

من نوع منهم في العصر الأول

## ٨ - محمد عبد الرحمن

توفي في أواسط القرن الناتج عشر

عرقاً هذا الرجل بما قنه من المؤلفات الهامة إلى اللغة العربية في أيام محمد علي . ولم

تطلع على ترجمة حاله . لكننا زارناه يقول في مقدمة أحد كتبه أنه من إبناء العرب الذين

ارسلوا إلى أوروبا لتعليم ما يملكون به أعلى الرتب . وهو من الترجمات :

١- زهرة العاقول في معرفة الفاسد : اسمه سليم ديكو وفاته محمد عبد الفتاح إلى

العربى وصححة مصطلح كتاب . طبع سنة ١٢٥٧ هـ

٢- البحجة الثانية في إقرار الجلوسات الأهلية : طبع سنة ١٢٦٠ هـ

٣- منكارة الالذين في علم الأقربارين :

٤- قانون الصحة اليلطية : طبع سنة ١٢٦٢ هـ



كثير العمل والبحث في الموضوع التي جعلها عملاً تأليف ونشر العلم ، وما زال عاملاً على التعليم والتأليف حتى توفي ، أهـ سنة ١٨٧٧ خلقه في تعلم التاريخ الطبيعي على يد رياض الآمني ذكره ، وربما ياد المذكور عنان يك غال من ذرسين قوى تدرسيه . وله مؤلفات جزئية الشائكة هناك اهـ :

١ الآيات الينات في علم البيانات : طبع سنة ١٢٨٣ هـ

٢ حسن البراعة في فن الزراعة : ترجمة عن الفراساوية . وهو تأليف فيجرري يك طبع سنة ١٢٨٣ هـ في مجلدين

٣ حسن الصناعة في فن الزراعة : وكانت الحكومة في أيام سعيد قد اندلت مدرسة للزراعة وأحوالاته إليه التدرس فيها . قووضع هذا الكتاب لتعليم وهو مجلدان طبع سنة ١٢٩١ هـ

٤ الحجج الينات في علم الحيوانات : تفهه عن الفراساوية وطبع سنة ١٢٨٤ هـ  
٥ نخبة الأذكياء في علم الكبياء : هو تأليف جاستنيل يك رئيس الأعمال الكباوية وتقنه ندي يك إلى الفراسية في جزرين صدرتا سنة ١٢٨٦ هـ في الكبياء المدينة وغير المدينة . وترجم الجزء الثالث في الكبياء ، الباتية وازارج في الكبياء ، البوارة . ولا يزال هناك عند الطلبة الذين درسوا عليه هذا العمل

٦ الأوائل الرضبة في علم العبلغات الارضية (الميلوجيا) : طبع سنة ١٢٨٨ هـ

٧ الإزهار الدبيعة في علم الطبيعة : تأليف جاستنيل يك ترجمة ندي يك إلى الفراسية في جزرين طبعاً سنة ١٢٩١ هـ الأول في الطبيعة والأخر في النهار ، الجوية وهو مؤلفات أخرى ظهر بعضها في مجلة روضة المدارس

### ٣ - حين يك عوف الكحال

توفي سنة ١٢٨٤ هـ (١٣٠١)

تعلم العلب في قصر العين ثم سافر إلى أوروبا وقضى فيها ولا سيا على الرمد . فلما عاد تعلم مدرساً لهذا السن في المدرسة المذكورة . وانتشر في شهرة واسعة وكان في حصره أحد أربعة من أركان العروبة : هو في الرمد واحد يك ندي في التاريخ الطبيعي وحمد على ياده الشغلي في المراجحة وحسن يك عبد الرحمن في الترسخ . ظل عوف يك يستعمله صناعة الرمد تعليماً وعملية أكثر من عشرين سنة  
وقد أدى كثافته في الرمد في سبعة اجزاء لمطبوع . وكان عاملاً ضخماً تخرج عليه كثيرون

٤ - محمد يك حافظ : أستاذ الرمدى في مدرسة الطب . توفي سنة ١٨٨٧ تعم الطلب في قصر العين وألقن في الرمدى في أوروبا . وعاد فتولى تعلم هذا الفن والكتاب مطلع الاعثار في تشخيص أمراض العين بالباحث بالنظر . طبع سنة ١٢٩٣ هـ

٥ - محمد يك عبد السميع : معلم الولادة توفي سنة ١٨٨٩ (١٣٠٧) له كتاب في الولادة في ثلاثة أجزاء لمطبوع وكذا في علم الارضلة لم يطبع

٦ - سالم باشا سالم

توفي سنة ١٢٩٣ (١٣١١)

ولد في القاهرة ودخل مدرسة قصر العين سنة ١٨٤٤ ألقن فيها سنوات ثم ارسلته الحكومة إلى مدرسة مونتيج تلقى العلوم الطبية فيها واتك شهادتها مع تفوق على القرآن . واتم اختباراته الطبية في قنوات إلى مصر . وما زال يرتقي من حراج في فرقه المدفعية إلى رئيس مدرسة الطب ورئيس مجلس الصحة وطبيب المدحبي المعاشر . وتولى شيربة واسعة وهناك أهـ موقاته وأكثر مصادراته المائية :

١ - وسائل الاتساع إلى الطب الباطني والعلاج : طبع سنة ١٢٩٠ هـ في مجلدين

٢ دليل المحتاج في الطب والعلاج

٣ - التنازع الشفائية والمياه المعدنية : طبع سنة ١٢٩٠ هـ غير مقالاته في الماءات الطبية

٧ - مصطفى أبو زيد : معلم أمراض النساء والأطفال في مدرسة الطب توفي سنة ١٢٩٨ له كتاب صياغة انتهجه في قانون الصحة

٨ - جليلة تمراهان

توفي سنة ١٢٩٩ (١٣١٧)

هي جبشتية الأصل دخلت ولدتها مدرسة الفواديل لتحق على العجلة فيها لأن الوطنيات نظرن من تعلمها . وما زالت حفظتها ابتدائية وقد تعلمته العجلة وأوقفت في حق صارت تحملها في المدرسة المذكورة . وكانت في هذه السن كتاب حكم اللاللة في أعمال النساء طبع سنة ١٢٨٦ هـ وهو مقتطف عن كتاب الرغبي ونشر في مجلة العصوب

٩ - علي يك رياض الصيدلي

توفي سنة ١٢٩٩ (١٣١٧)

تعلم الصيدلة في مصر وألقنها في أوروبا وتعلم الأقريباين والكتبياء الافتراضية وعلم السعوم وغيرها . وتوفي التدرس أيضاً في المنسخة وكان حكيمياً في الاستنبالية في قصر العين وخالق الكتاب الآية :



ش ١٥ - محمد بن يحيى المربي

- ٢ طوخ المرام في حرارة الأقسام : مطبول في الحرارة من بن بارسوم والأشكال ظهر منه ثلاثة محليات ضخمة بليت كلها في مطلعه وازرع كان عند وفاته نجح الطبع
- ٣ التحفة التربية في مأثر العائلة الحمدية الطيبة : جاء فيه على حللاصة تراجم أعضاء الأسرة المذكورة مع رسوم ورسوم آخرهم
- ٤ مذكرة الطبيب : مطبع مرتين أحديهما سنة ١٣١٣ هـ يتصل على النذاكر الطبية التي كان يصفها مشهر الطباء قصر العيني . سفحاته ٤٣٦ صفحة وسبعين حمله في طبع
- ٥ ترجمة يحيى بن ياشى مبارك : استخرجته من اختلط التوقيف وطبعه في مطلعه سنة ١٣١١ هـ
- ٦ المسافات الصحيحة : في الأمراض الوبائية المدارية على مصر طبع سنة ١٣٠٠ هـ
- ٧ تاريخ آداب آئمة العرب (٢٦) الجزء الرابع

١ التحفة الزراعية في الأعمال الاقرطازية : مطبع سنة ١٢٨٩ هـ

٢ الإزهار الزراعية في المادة الطبية : مطبع سنة ١٢٩٧ هـ

٣ التوفيقات الألبية في التاريخ الطبيعي : مطبع بعده سنة ١٢٩٨ هـ

٤ - محمد بن قطاطوي : توفي سنة ١٩٠٠ تولى تحرير تعليم البالغولوجيا في مدرسة الطب وأدار المدرسة حيناً . وله من المؤلفات : الأقوال الثائرة في علم البالغولوجيا العامة . في جزئين الأول في الأمراض والثاني في التشخيص بما يعلمه . ولكن التوقف على ما عند الثلاثة الذين تلقوا هذا العلم عليه وهذا جامعه من علماء الطب صنعوا فيه مؤلفات عربية لم تُقْرَأْ على ولديهم منهم :

٥ - عبد الهادي اسماعيل : معلم اليرملة في المدارس الطربية . ألف كتاب الجماعة البيطرية لارشاد الصيادل السواري والمطوعية . مطبع بعده سنة ١٢٩٠ هـ

٦ - منصور أحد : خروجة الكبيرة بمدرسة المندسخانة المصرية له كتاب عنده انتطرين في فن الصيدلة والاقرطازين طبع سنة ١٢٨٣ هـ في ميدانين

### ١٣ - محمد بن ياشى المربي

توفي سنة ١٩٠٠ (١٤١٨)

ولد في القاهرة سنة ١٢٥٧ هـ (١٨٤١) وكان أبوه عبد الرحمن أحد ملاجهن بالدكتور كوكوت بك . وأمامه عبد فاضل عليه مدرسة الميدانين المزورة بقدرة التصريح حتى القاما عباس بنا الأول . ودخل مدرسة الهندسة ووُجِدَ في نفسه ميلاً إلى الطب فانتقل القرصنة ودخل مدرسته . وبدعه ، وشققاً تم الطب وعيّن ميدانياً لجراحة وصار في رسالاته إلى باريس الأنفاس . الطب بأمر سعيد بن ياشى . وفي السنة التالية توفي سعيد وحلّله اسماعيل فاستقدم الرسالات وفيها محمد الدربي وعادت البصمة إلى مدرسة الطب كي على الطبل والعمل وبين ملماً للترشح فيها . وما زال في هذا المنصب حتى تبدلت قوافين المدرسة وصار التعليم في الأكاديمية فافتقر العمل حتى توفى الله سنة ١٩٠٠ وهو من خيرة الأطباء عداً وعملاً . وله شارة طالحة بالجراحة بنوع خاص . وكان له كتف بالمر وقد احترز في منزله معدات طبية تشريكية وشريحة وبطانية خاصة (١) وقد خلف مؤلفات هامة هي :

١ رسالة في الهيئة الوبائية : فيها وصف الهيئة وطرق معالجتها بالأدوية البيسطية

(١) تجده تفصيل ذلك في مناهج الشرق ٢١٦ ج ٤ (٤٦)

١٤ - الدكتور محمد بك بدر

(+155±) 155±5.2±2.8

عائمه من زاوية البغي مثل عاليه المذكور محمد علي المتقدم ذكره. علم مبادىء القراءة في بلده ثم قلل إلى مصر. وتنقل في مدارس مختلفة وتلقى أكثر علموها على اختلاف المواضيع. ثم دخل مدرسة الطب وهو في شوق إلى هذا العلم. والجدير بالذكر أن المدرسة في أيامها الأولى، تم إحداثها وأعيد إليها مع تغير من الأفاف. وأعتبرت بعد من الولايات العلانية لاعنان في الطب في بلاد الاتكيرن. فانصب بساطة كلها بكتبه وأرادوا استبقاء هناك فلقي قيل قيل خالد إلى مصر سنة ١٨٥٥ (٥١٢٧) فيه سعيد باشا حكيم العجمي وجبل يزق في الزر والمناص حتى تعلم عملاً في قصر العيني في موضوع مختلفة. واستقر أخيراً على تعليم المادة الطبية. وكان ذات مرارة رفيعة لدى أسماعيل. وانتشر إلى ليف فاق:

• 151 • *Georgian National Encyclopedia*

٤- اندر این دره سیده نی مسح امداده جدیده: بیج سیده

— احمد بک حمدی المیرا

٩- تحفة الحبيب في العللات الجراحية والأزرعة والتصيب : اسمه يدل على  
كتابه طبع سنة ١٢٩٦

مکالمہ کیلئے اپنے بھائی کا

٤- زمانی بعد میراهد: میری باشد پیغام نه  
۵- زمانی بعد میراهد: میری باشد پیغام نه

٤ جريدة الشعب : نشرت طهير سنه واحدة ١٢٩٧

١٦ - حسن باشا محمود

ولد في الطالية بضواحي القاهرة وتلقى مبادى العلوم سنة ١٨٦٢ ارسلت الحكومة ارسالية عليه الى المانيا  
توفي سنة ١٩٠٦ (١٣٢٤)



ش ۶۲ : حسن باتا نگو

للتتحقق في الطب . ولما عاد سنة ١٨٧٠ تعين استاذًا لـ*الترشح* في مدرسة قصر العيني . ثم تولى تدريس علوم أخرى واخيراً صار رئيساً لمدرسة الطب . وكان كثير التفكير في مصلحة بلاده فأنشأ عملاً طبياً لم يطل صداؤه . وخلف مؤلفات ينبع منها رسائل عديدة هناك اقرأ :

١٢٩٠ - الاستكشاف العجمي في العمل المصري : طبع سنة

الكتاب المنشورة في الارض انت. المنشورة: طبع سنة ١٢٩١

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ إِنَّمَا يُنَاهَا عَنِ الْمُحَاجَةِ

يَبْرُغُ سَهَّلٌ، الْأَبْدُونِيُّ حَمَادٌ، حَمْوَانٌ، جَعْلَانٌ،

الرعد الصبيدي : الدكتور دبور بو الملا

١٢٩٥ : طبع سنة البواسير و معاجنها

رسالة في حي الدنخ: طبعت سنة ١٢٩٩

١٨٨٣ طبع سنة المطاعون الطاري في مصر

وألا يرى الناس في ذلك علماً بغير علم؟

107

أربد تقليا يومئذ عليه فتية لها مصطلحات خصوصية كانت الحاجة ماسة إلى مهربين يفهمون مصطلحاتها ويعنون معناها فكانوا إذا فرغ المترجم من تلقي كتاب في الطب أو غيره دفعوه إلى المحرر في شارع والفال ان بدأ ذلك مع الترجم أو المازف . إذا كان موجوداً . والأغبيون عنه عالم في ذلك الفن يعرف اللغة الأصلية المتفق عنها . وكثيراً ما كان يتوسل ذلك أحد حرس الرشيدى العلمى وعلوه هته . او المكتوب يرون بذلك أنه يعرف العربية فضلاً عن اللغات الأخرى . وقد يفعل ذلك وفاعلة يك أو بعض بلايدمة مدرسة الانس إلى انتقاماً عمّا على طلاقه الديبة . وإن كان أكثر اشتغال هؤلاء في الرياضيات والتاريخ والعلوم الأدبية . فيكون المحرر على يربته من معانى الالاظفاظ في اللغة الأصلية ويعنى الالاظفاظ الملاحة لها في العربية . فإذا فرغ من ذلك يضو الكتاب ودفعوه إلى المطبعة فيصر أمره موكلاً إلى المصححين لقراءة المسودات وتبيينها قبل طبعها على أن المحرر كانت الحاجة ماسة اليهم بالاكتفى في أوائل هذه الفترة على عبد محمد عني . ثم اختروا يستفتون عنهم بالتدريج بعد أن استقرت المصطلحات العلمية كما وضعها المقربون الأولون . وهم أصحاب الفضل الأول على هذه الهيئة من حيث وضع المصطلحات . وأمام هذه الطائفة السيد محمد العزبي التونسي صاحب معظم المصطلحات العلمية الآتى ذكره . وأغاررون بالمعنى المراد هنا قليلاً وقد تماضروا في زمن محمد على . والملك أشهـر عـلـى حـسـبـ الـاقـرـمـةـ :

— محمد عمران الھراوی

وفي أواسط القرن باسم شهر

هو أقام بعريني الكتب في هذه الهيئة لـ نتف له على اخبار كثيرة من حيث  
اسمه وترجمة ملوكه ، لكنه طبعها على الامانة الاظهر لاهم ادنى الثنايات في علوم تلك  
الايات والخصوصية . وقد حرر اول كتاب من كتب الطب المترجمة في هذه الهيئة  
عن كتاب القول الصريح في علم التمريض تأليف كاوت يك وترجمة يوجنا عن بعريني  
طبع في ابي زعبل سنة ١٢٨٤ وحرر أيضًا كتاب العجاجة الطبية في ما لا بد منه  
لطبكتها المبادرة تأليف كاوت يك وترجمة اوغسبيلين سكا كي . طبع في مطبعة ابي  
زعبل سنة ١٢٩٤ وهو الكتاب الثاني من مطبوعاته . وحرر كثيرًا من ترجمات  
عندجوي والمدرسة لازال في ابي زعل وظل على عمله بعد انتهاهها الى قصر العيني

١٧ — عبد الرحمن باك الهاوي : توفي سنة ١٩٠٦ هـ وهي سنة ١٩٥٦ ميلادية ، مدربة الطفولة المبكرة . تعلم فيها وقضى في اوروبا وعاد سنة ١٩٣٣ وعين معلماً للسيبوليوجيا وامراض الجلد وصار وكيل لرئاسة المدرسة سنة ١٩٨٠ وخلف كتاباً في السيبوليوجيا لم يطبع

١٨ — الدكتور سليمان نجاشي : وكل المدارس الممكورة بالعباسية توفى سنة ١٩٥٧ ميلادية ودوس الطبع في قصر العيني وانه في اوروبا . وعاد الى مصر سنة ١٩٨٥ ميلادية وافتتح مطبعة سجنون . ثم تعمق مدرس الامراض الفقلية والافت فيها سكتاناً شهاده :

اسلوب الطبيب في فن الحاذيب طبع سنة ١٩٩٢

١٩ — الدكتور شاكر الحلوبي : الطبيب الارمني في بيروت توفى سنة ١٩١٣ هـ وهو من الالميدين المقربة الطبية المصرية واقرفي في بيروت واشتهر فيها وخلف آثاراً أثمنة منها :

١ - تحفة الراغب في صحة المتزوج وزواج العازب : طبع في بيروت سنة ١٨٨٩ وهو من الكتب السرية المقيدة لكتاب ولشاشة

٢ - كتاب صحة العين : طبع بمصر سنة ١٨٧٩

٣ - مذكرات معجب فيها ما مرر به من الاحوال وما جرى له من الكائنات وعذواته .

٤ - طبع في بيروت سنة ١٩٥٠

- ١٧ -

الفرق بين التعبير والتصريح

يُسْتَعْمِلُ أَكْثَرُ الْكِتَابَ لِغَةً الْفَلَوْرِ بِعِنْدِ الْكِتَابِ فَيُقْتَلُونَ الْفَلَوْرَ فِي جِرَاهِيَّةٍ كَذَا  
وَيُرْبَدُونَ الْكِتَابَ، وَهَذَا الْمَعْنَى تُوكَلُ فِيهَا بِالْأَسْتِهْنَاءِ، وَإِمَامُ الْمُتَحَرِّرِ فِي الْأَصْلِ هُوَ  
وَالْأَسْلَامُ وَالْقَوْمُ، فَيُقْتَلُونَ حَزْرَ الْكِتَابِ أَيْ قَوْمَهُ وَحْسَنَهُ وَخَاصَّهُ بِاَقْتَلُونَ حَزْرَهُ  
وَاسْلَامَهُ سَطْهَهُ، وَالْفَلَوْرُ الَّذِي يَقُولُ بِذَكْرِ  
وَلَا إِرَادَةً مُحَمَّدٌ عَلَى نَقْلِ الْعِلُومِ الْجَدِيدَةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ كَانَ أَكْثَرُ النَّقْلَةِ لَا عِنْدَنَةِ لِمَ  
فِي الْفَلَقَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَكْثَرُ عَلَى النَّقْلِ لَا مَعْرِفَةَ لِمَ بِالْفَلَقَاتِ الْإِجْنِيَّةِ، فَاحْتَاجَ إِلَى مِنْ  
يُعَرِّفُ الْكِتَابَ الْمُتَقْوَلَةَ وَيُبَيِّنُهُ الطبعُ، وَهُوَغَيرُ الْمُسَحَّفِ الَّذِي يَتَوَلَّ تَمْسِحُ الْكِتَابِ  
فِي اسْتَأْنَةِ الْمُطَبَّعِ، لَأَنَّ الْفَلَوْرِ يَشْتَرِطُ فِيهِمْ مَعْرِفَةَ الْعِلْمِ الَّذِي يَعْهُدُ إِلَيْهِمْ فَلَوْرَهُ وَفِيهِمْ  
مَسْتَحْلِمَةُ الْعَالِمِيَّةِ وَغَيْرُ ذَلِكَ، فَضَلَّاً عَنْ مَعْرِفَةِ النَّقْلِ، إِمَامُ الْمُدَحَّبِونَ فَيَكْتُبُ فِيهِمْ  
مَعْرِفَةً قَوْنَدَ الْمَلَكِ وَشَوَارِدَهَا لِنَظْبِطِ الْمُعَيَّبَاتِ حَبْ القَوَاعِدِ، وَنَا كَاتِبُ الْكِتَابِ الَّذِي

7-8

علي الأخصوص. وحرر كتاب النبات لفيجيري بـك . قوله ما ذكر كثيرة وهذا اهتمام له :

۲ - مصطفیٰ حسین کاب

كان معاصرًا للأهارونى وقد تفتح كثيرةً من الكتب التي طبعت في مصر هذه  
البهضة من ترجمات فرعون و محمد عبد الفتاح . وكثيرًا ما كان يقابل الترجمات على  
الأصل يوجد أحد الماء فى الفن المنشئ . وقد حذر كتب غالية الهرام و زهرة المهاجر  
وزهرة إبراهيم وقانون الصحة وغيرها والعالى أنه ينوي تأليف ترجمة الأبي ذكرى .

(a)  $\text{YVt}$ )  $\text{YVt}$   $\text{YVt}$

٦ الشذور النهبية في الأنظار الطبية : وهو مجمّع المصطلحات العلمية على اختلاف مواضعها قال في مقدمة ما خلاصته لما كثُرت ترجات الكتب الطبية رايت أن أولئك قاموا سائماً بالصطلاحات وكان كاؤت بذلك قد أتي بكتاب فراساوي في المصطلحات الطبية والعلمية وأواعز إلى مهنة المعلمين بترجمته وله إبراهيم البراوي معلم الحرارة الكبيري و محمد علي البني معلم اطبارة المجرى و محمد الشافعي معلم الأمراض الباطنة و محمد العباسى معلم التشريح الطبي و عيسوى التمرادي معلم التشريح العام و السيد احمد الرشيدى معلم الاقراظين والمادة الطبية و محمدى السبكى معلم أمراض العين و حسننى على معلم البدانات . فترجم كل منهم اجزاء الذي اعطيه . وأواعز إلى الدكتور بورون نظر المدرسة ان آخر من الكتاب كل فقط يدل على مرض أو عرض أو تباين أو معدن أو حيوان أو غير ذلك من الأسباب والآفات . وإن استخرج ما في التوأميس من التعاريف . وما جاء في ذكره داود وما في فقه اللغة وغيره من المعامجم أو كتب اللغة . فتعلمت ذلك وأخذت إليه أبناء العقاقير وأبناء الإحياء المشهورين وربته على حروف المجمّع . . . أخ

فهو مجمّع المصطلحات الطبية والعلمية . وقد أسلد لكن مؤلف ما تقطنه منه بإهانة كتاباً في نحو ٦٠٠ صفحة متوسط الحجم وهو من النسخ المنشورة وقد حصل إلى برينس . وفي المكتبة الخلوية نسخة متوافقة بالقول وتغوص عن نسخة باريس . وقد اقرت نظارة المعارف على طبعها في حية كتب أحياء الأداء الفنية

$\rightarrow \text{O} \rightarrow \text{C}_6\text{H}_5\text{O} \rightarrow \text{O} \rightarrow$

عاماً - المصادر

الصحجون في هذه الهمزة كثيرون وأكثُرُهم لم يذَكُرُ اسماؤُهم على الكتب التي  
مُخْحِجُوها، لكن طائفة من كبارِهم يُغَوِّي حتى أقْتَبُوا من المُخْجِلِينَ ها هُنَّ أَشَهَرُهُمْ :



## ٣ - بحث باشا

توفي سنة ١٨٦٧ (١٢٩١)

اصبه البالى واسم والده على آغا الأرتوطى تزوج بمحض فوله له بحث سنة ١٢١٨  
تمعلم مبادىء العل فى مصر وسافر سنة ١٢٤١ إلى باريس وقام فيها عشر سنين  
فأفنن العلوم الرياضية والفنون الهندسية . وعاد مع عمارتى ياك ومنظور باشا ورفاعة بك  
وغيرهم من إبناء هذه الارسالية . وتولى نظارة قصر العيني سنتين وانتقل إلى المدرسة  
الطبوعية . وتولى سنة ١٢٥٦ نظارة ديوان المدارس وأت椿 العمل خربطة جفالك

برهود وهو يرتقى ويتنفس . ثم عهد إليه الاشتراك مع موجيل بك في بناء القنطر  
الجربية . وتولى أعمالاً كثيرة هندسية هامة من الجسور والقنوات وغيرها .  
لكنه لم يختلف أبداً مكتوبآ غير المراقب وأكتراها موجود في نظارة الافتخار

٤ - علي عزت: المدرس العلوم الرياضية في الميدسانة توفي سنة ١٨٧٢ (١٢٩٩) له: المدرسة العلية في تهذيب الاس Howell الخراسية طبع سنة ١٢٨٥

٥ - محمد حصمت: توفي في اواسط القرن الناجع عشر . هو من ثقة العلم  
الرياضي الى العربية لكنه يمتاز بمعترفه اللغة التركية وكان يترجم منها الى العربية .  
وقد قدم ذلك بترجمة كتاب الاس Howell الخراسية الذي طبع في بولاق سنة ١٢٥٥  
 باسم ادبه بشاشة مدير عموم الهمات — وذلك ان الكتاب نقل اولاً من الفنساوية  
 الى التركية ثم اورد في الميدسانة — وذلك بتأليف ادبه بشاشة بخريراً من اوردي الرجال . فاختاروه  
 وعند حصنتهم لهم قام بترجمة هذا الكتاب فقدم

٦ - احمد قايد بك: توفي سنة ١٨٨٢ (١٣٠٠) وهو من كبار اساتذة

الميدسانة الخديوية باواسط القرن الماضي . كان يعم فيها الطبيعة والكميات وارتقا

حتى سار وكيلاً له مؤلفات في الهندسة والوسائل اهتماً: ١: الاولى الرياضية في  
على ذمة الكرة الارضية توجهها ياصر لذكر الميدسانة ادم بك طبعت سنة ١٢٥٧

٢: تحرير الوسائل سنة ١٢٦٤ (١٢٦٤) ٣: الدرة السنبلة في الحسابات الهندسية سنة ١٢٦٩

٧ - عامر سعد: مدرس الرياضيات بالمدارس الخديوية له: ١: المسحة الازهرية في  
الاعمال الجبرية طبع سنة ١٢٦٩ ٢: احسن الوسائل لتصريف الوسائل اهتماً سنة ١٢٩٣

٨ - احمد دقافة: له: رضاب الغاليات في حساب المثلثات طبع سنة ١٢٥٩

٩ - السيد عماره: كان في فرنسا ترجمة ديوان المدارس له: تهذيب البارات

في فن المساحات قله عن الفنساوية باسم رفاعة بك

- ١٠ - محمد الشبيه: ١: افاضة الادمان في رياضة الصبيان طبع سنة ١٢٥٩  
٢: كشف النقاب عن علم الحساب طبع سنة ١٢٦٦  
١١ - احمد ثقيب: خوجة رياضة بذوقى اركان حرب والطوعية له: التحفة  
البيهية في الهندسة الوصفية طبع سنة ١٢٦٠  
١٢ - حسين علي الديك: له كتاب عن علم الحساب ومقدمة الكتاب: في الحساب  
ومشك المفارق الدبوائية . طبع سنة ١٢٦٦  
١٣ - محمود باشا الفلكي  
توفي سنة ١٨٨٤ (١٢٩٥)

هو اكثير علماء الرياضيات الارمن مكتوبة تبلغ في عمر اربعين . وقد ولد سنة ١٢٨٥  
في بلدة اسها الحامة في الغربية وتعلم في مدرسة الاسكندرية وانتقل منها إلى غيرها  
من المدارس الاميرية وفيه ميل خاص إلى الرياضيات . فارسلته الحكومة إلى اوروبا  
سنة ١٨٥١ لاقائه بهذه النون . ونما عاد اخذني في العمل فتولى التدريس في الميدسانة  
وكانت الحكومة بوضع خريطة للقاهرة المصري . وهو اول من فعل ذلك من المصريين .  
ولاتزال خريطة من احسن الخرائط وعليها المؤهل . وقد ندب عن الحكومة المصرية في  
الطبع المغربي سنة ١٨٧٥ ثم فتارة المغارف . وعقب في مناصب مختلفة إلى الوزارة . فتولى نظارة  
الاشغال سنة ١٨٨٢ ثم فتارة المغارف . ورئيس الجالية الجاوية الخديوية . وهكذا ام  
مؤلفاته يضمها في الفنساوية وبعضاً في العربية :

١: الخريطة المقدم ذكرها  
٢: رسائل في القواسم الاسرائيلية الاسلامية طبعت سنة ١٨٥٥ اتيت فيها انتهاء

تاريخ اليهود

٣: رسالة في حلحلة الخطورة للمواد المقطبة الارضية ياريس وضواحيها  
٤: القاومون المربي قبل الاسلام: طبع سنة ١٨٥٨ يبحث فيها عن ولادة صاحب  
التسرية الاسلامية فوجد أنها وقفت في ٤ ربى أول المواقف ٢٠ ابريل سنة ١٢٧١  
٥: رسائل مختلفة في الكسوف الكلي الذي ظهر في ذي القعده سنة ١٨٦٠ وهي وصف  
الاسكندرية الفدائية . والايضاح عن اعمال الاهرام والتنقش عن ارتفاع البيل . وضرورة  
انشاء مرصد بمحى ومقاييس مصر ويكملها ومقاييس ذلك الاقبة الفرسانية . ومشاهدة  
كان الناقصة بفضل avoir الفرسانية وغير ذلك (١)

(١) تجد تفصيل ترجمة في تراجم متاهنة الدرني ١٦٦٩ ج ٢ (٤٦)



## ٤٤ - شقيق بك منصور يكن

توفي سنة ١٩٩٠ (١٣١٥)

عومن نوابن الثالثة المصرية . ولد في القاهرة سنة ١٨٥٦ وأبوه منصور بشاش يكن .  
تلقى في المدارس المصرية وأتقن اللغات العربية والفرنساوية والتركية على أساند خصوصين  
وأسفاف أوروبا غير مرة . وكان فيه ميل إلى الرياضيات وله في مسائلها رسائل عديدة في  
الجبر . ومال أيضاً إلى الفضاء فتعلم في أوروبا وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٣ قدين وكلا



ش ٤٧ : شقيق بك منصور

كتاب العمومي . ثم نقل في مناصب الفضاء إلى وئاسة الاستئثار . وهو في أثناء ذلك  
يشغل بارياتيات فافت فيها كلياً تعليمية في الفاضل والكامل وبمادى "الحساب والطير"  
والهندسة والفيزياء باقراح الحكومة لاجل تعلمها في مدارسها . وظل بعض الكتب  
إلى التركية وله رسائل في الفراسية (١)

٤٥ - سادق شوان : توفي نحو سنة ١٨٨٥ : ١ النخبة السنوية في الأصول  
المدنية طبع سنة ١٣٣٣ ٢ عمل المداواة للتوار في بيان رسوم الدفاتر طبع  
سنة ١٩٩١

(١) ترجمة في تراجم متاخرة الشرق ١٤٣ ج ٢ (٤٦)

## ٤٦ - محترم بشاش المصري

توفي سنة ١٨٩٧ (١٣١٥)

ولد في بولاق سنة ١٨٣٥ وتلقى في المدارس العسكرية . واستلزم في خدمة الجيش  
حتى ارتقى إلى رتبة لواء سنة ١٨٦٦ وتولى عدة مناصب في السودان وفي نظارة الحربية  
والمعية السنوية وغيرها . وكان كبير الالتحام في الرياضيات والفنون وكان له مؤلفاته :



ش ٤٨ : محترم بشاش المصري

- ١ التوفيقات الافتتاحية : هو تقويم كبير لمقارنة السنين الهجرية بالانجليزية والقبطية  
من السنة الاولى للهجرة إلى ١٥٥٥ ويعانى كل سنة اهم ما حدث فيها
- ٢ الجموعة الشافية في علم الجبر
- ٣ جداول تحويل المسطوحات التي
- ٤ ترجمة حال محمود بشاش الملكى
- ٥ سيرة الخيزران سون الاميركاني

تعلم المساكنى المهدادية المنشاء المطبوع سنة ١٩٣٣م . وتعلم الترجمة والبالغ المطبوعة سنة ١٩٦٨م واكزى الكتب المطلوبة في الفنون المسرحية ظهرت في أيام أمياعيل واكزهم انتقالاً في ذلك الآية اسمها :

### ١- السيد صالح عبدي يك

(١٩٩٨ - ١٨٨٠) توفى سنة

ولد في إبى رجوان بديرية الجيزة وتلقى مبادىء العلوم الابتدائية حلوان . ثم انتقل إلى مدرسة الآلسن والتحق بفرع الترجمة وصار مدرساً في الميسطحنة واحدة في قتل الكتب إبراهيم إلى العربية . ثم أحب إلى الآي المبدعين والكتوروجية وأحب إلى ترجمة الكتب في الفنون المسرحية وهناك آخر آثاره الرئاسية والمطرية :



ش ٤٩ : السيد صالح عبدي يك

- ١- الدر المنشور في الفن والمتقدور : مع الأشكال مطبع سنة ١٩٦٩م
- ٢- بدية الطلاب في فصل الأحجار والاختبات : « سنة ١٩٧٠م »
- ٣- الروضة الندية في الحسابات المثلثة : مطبع سنة ١٩٧٠م
- ٤- ذكر المرسل بتحرر المفصل والجمل : مطبع سنة ١٩٧٦م
- ٥- مبادىء الحسون والفلاح ورمي القباب باليد والقلاع مطبع سنة ١٩٧٥م

٦- محضر في كتبية حساب الفنون وأوقاف الصالحة

٧- رسائل عديدة بالفرنساوية في مواضيع مختلفة عن زراعة والسودان الشرقي وتحويل المقايس . وله آخر حام المسلمين هو دليل الفقه الإسلامية العام (١)

### ٧٧- أمياعيل باشا الفلكي

(١٩٠١ - ١٩٣٩) توفي سنة

ثقة في باريس وكانت الحكومة درس البكلوريوس العربي لأجل آلات الرصد نادى بارز من الأصلاح . ودرس الرصد في مرصد باريس وتولى المرصد الفلكي في مصر وام مؤلفاته :

- ١- الآيات البارزة في التجوم الزاهرة : بالفلك طبع فإذا بلغ روضة المدارس
- ٢- الدرر التوفيقية : طبع تذكرة المعارف الجزء الأول منه
- ٣- قانون فلكية كان ينشرها كل عام باللغة العربية والفرنساوية عليها ممول الحكومة المصرية في سبط حساباتها
- ـ وهنالك طائفة من رجال الرياضيات بما تصلها أخبارهم وأفية منهم : أحد ثلث بم التوفيق
- ـ خوستة ١٩١٠ صاحب كتاب التحفة البرية في الأصول الهندسية
- ـ ومن كبار الرياضيين الذين لا يزالون على قيد الحياة صابر بشنا صوري مدرس الهندسة الوصفية بالمهندسين . وله : البراءة المترافقية في علم الهندسة الوصفية . طبع سنة ١٣٠٠م
- ـ ٢- بلوغ الأمان في التنجيم كثيرة الاستعمال طبع سنة ١٣٠٠م

### ٣- نقل العلوم الأجنبية بمصر

قد ورأيت أن محمد علي كان منه الاول في هذه الهيئة مصراً على تعلم الجند على العرعر الحديث . فأنشأ المدرسة الابتدائية قبل سواها من المدارس وأخذ جامعة تعلم الفنون الابتدائية في لوريا ليكونوا بطباطبا لفرق . واشرى من ارسالهم هذه الكلية بهجت باشا وفتنه باشا وعلى باشا ابراهيم لكنهم لم يؤثروا في هذه الفنون . فاحتاج إلى نقل المعرفة الجديدة فاشتغل بالترجمين لنقل كتاب الكتب من الفرنسوية والإنجليزية والتركية وغيرها . مما يحتاج إليه الجند لظام النائل أو المركبات المسرحية أو بناء المحسون أو رمي القباب وغيرها . وذاك الذي الترجعوا . وكانت في أول الأمر يطلقونها الجند وقطعاً يطبعونها . وإذا طبعوها لا يذكرون عليها اسم مؤلفها أو مترجمها . كذلك لمروا بقانون

(١) ترجمة في تراجم منadores الشرق ١٩٩٥ ج ٢ (٦٤)

- ٦ كتاب النزع والآخر  
٧ استكشافات عمومية  
٨ المعاب المثلية في الاستحكامات الخفية ٩ الاستحكامات القوية<sup>(١)</sup>
- ٢ - أحد يك عيد: نسخ في اواسط القرن الاخير وله من الترجمات الحربية:  
١ تحليات الباية ونوارتها  
٢ علم الملاحة ونوارتها: سادعه في زوجها رمضان شكري طبع سنة ١٢٨٤  
٣ علم السواري: ترجمة مع مصطلح صلوات وعبد السلام سليم طبع سنة ١٢٨٤  
٣ - عبد الرحمن علي: توقي سنة ١٣٠٦ لـ ١: ذكر الشعجان في اصابة  
البيان طبع سنة ١٢٨٩ غيبة العسكرية في بعض قوادر حرية طبع سنة ١٢٩١  
٤ - محمد الاز: قد نقدم ذكره بين ترجمي العلوم الطبيعية، وله في الفنون الحربية:  
١ ذكر اركان حرب لكل ما يلزمهم من سبل وصعب طبع سنة ١٢٨٨  
٢ المذاكرة المطلقة في الاستحكامات الخفية طبع سنة ١٢٩٣



ش ٥٠ : الامير عبد القادر الجزائري

- ٥ - الامير عبد القادر الجزائري المتوفى سنة ١٨٨٨ (١٣٠٠) هو اشرف من  
ان يهرف، وقد عرفه قراماً امير آيسلا امير في عمارية القرنانيون بلا حدود<sup>(٢)</sup> لكن  
صاحب كتاب العين اليان ذكر له كثيراً في فنون الحرب اسمه: «وشاح الكتاب وذريته»  
(١) اعمال اشرى نشرت في ترجمة بدمام مئاهير الشرق ١٦٣ ج ٢ (٤)  
(٢) ترجمة في ترجمة مئاهير الشرق ١٦٢ ج ١ (٤)

- الكتاب الخديوي الغالب<sup>(١)</sup> في ظالم سنّه جليشه وقد جمعه بعض كتاب جنده، وكما آثار  
في الصاقات الجياد  
كتب حرية مخالفة  
ومن الكتب العسكرية التي صدرت في أيام تلك الهيئة:  
١ تعلم السواري الانكليزي: سليمان سليمان، طبع سنة ١٢٧٥  
٢ الموعاد الموسيقي التي على التعليمي اخرها: محمد ابي طبع سنة ١٢٨٣  
٣ تعلم مدفع عيار ٤ شيشخان: حسن مظفر طبع سنة ١٢٨٤  
٤ البنية السنية في نسبية الجيش المصري: ترجمها احمد حدي أخذ خوجات  
الدارس الحرية طبع سنة ١٢٨٨  
٥ حكم وضائع عمومية في فن المركبة: محمد عيّان الترجم في ديوان الجهادية  
طبع سنة ١٢٨٤  
٦ نسبية الفرق القديمة على الاصول الجديدة: حسن فهري طبع سنة ١٢٨٩  
٧ نبذة حيدة في نسبية السواري الجديدة: بلا اسم طبع سنة ١٢٨٩  
٨ الالهي السنية في تعلم فرادة المخزن الطبوغرافية: لاحد زكي احمد مدين  
الراشدة في الدارس الحرية طبع سنة ١٢٩١  
٩ الالهي السنية في المأثورات الحرية: لرجب صديق طبع سنة ١٢٩١  
١٠ النجية الجليلة في تعلم البطلجية: لاحد العابي طبع على الحجر  
١١ تعلم مدفع الحصار: بلا اسم

—٢٠٤—

## نقل العلوم الدخلية في سوريا اولاً - العلوميات والرباعيات والثالث

اذا قنطر مدارس سوريا هنا انما زيد المدرسة الكلية الاميرية كغيرها في بيروت لانها اشتغلت  
وحدها في نقل العلوم العسكرية التقنية والطبية والزراعية... ولم يكن لها عمل في الصف  
الاول من القرن التاسع عشر او المئر الاول من النصف الحديثة... والاماكن ذات النصر  
وخدعها... ثم اشتراك بيروت في هذه الحركة في الصف الثاني من القرن المذكور... ولا  
سيما بعد ان تأسست المدرسة الكلية واخذت اسانتها في التعليم باللغة العربية ثم بروا بدأ  
الجلوة الرابع



من تقليل الكتب الدراسية عن مؤلفي الاميركان والانجليز وكافوا قد ينالون بذلك في مدرسة عيه . واكثر الاساسة عملاً في ذلك الدكتور كريلوس فاندريك . ثم الدكتور بوجنا وروبيات والدكتور جورج بوست . وقد اشتغل اوطم في تقليل معظم فروع المعلم المدرست في الطب والطبيعتيات والرياضيات والفلك وغيرها . ولذلك ستحل الكلام في مقولات المدارس السورية بيشتمل هذه العلوم كما - الاكتاب الذين فقررت لهما خاصلاً على حدة . وهكذا ترجم ام الذين اشتغلوا في ذلك من اساسة الكلية ثم من مواعده :

### ١ - الدكتور كريلوس فاندريك

ولد سنة ١٨١٨ وتوفي سنة ١٨٩٥

هو هولندي الاصل لكنه اميركي المنشأ . تلقى باميلا في علوم عمره قulum الطب والصيدلة والرياضيات والفنون الفنية . فاختاره مع المرسلين الاميركان سنة ١٨٤٠ مرسلاً طيباً لاديار السورية . خاله بيروت وانحدر في درس اللغة العربية واجتمع بالعلم



ش ١ : الدكتور كريلوس فاندريك

بدرس البستانى وهو شابان فكينا معاً وانتفقا . فلم يمض ذمن طويلاً حتى اقتنى اللغة العربية على البارز والاسير واسع نطق فيها كله من ايمانها وحفظ كثيراً منها وشارحاها . واحد الوطن السوري فاستمل في خدمته قائدًا مدرسة عيه ببيان . واحد في تأليف الكتب الازمة للدرس في الفنون الحديدة . قال في الحبر والمقاتلة والهندسة والمتاحف

وسلك البحار والطبيعتيات والجغرافيا قبل اثناء المدرسة الكلية . ثم دعي الى صياغة فيها مدة . وكان على سبعة أحد كبار المستشرقين المشترن الاميركان في سوريا قد باشر ترجمة الوراء وتوفي فاتها فاندريك - وسمود الى ذلك

واثنا اثنتي المدرسة الكلية سنة ١٨٩٦ عنونه استاذًا فيها يعلم الكيمياء والفلك والطواهر الحوية والباتولوجيا . وهو يوافت الكتب في هذه الموضع لتأليمه . ونشر في مطبعة الاميركان بيروت . ثم أفضل عن الكلية سنة ١٨٩٢ على اثر خلاف وقع بين تلاميذ الطبع وعدة المدرسة . ورأى الحق مع التلاميذ ولم تفعهم العذلة فاستقال احتجاجاً على ذلك الحكم . لكنه ما زال عاملاً على خدمة هذه الهيئة بالتعليم وبث روح العبرة والاقسام بالقدوة الشخصية لاهما كان مثالاً للعمل بها . وغرف السوربون فنهن فاحتلوا بيرويه الحسيني سنة ١٨٩٩ احتلالاً اشتراكوا فيه على اختلاف الطوائف والملل والnasars (١) وما زال عاملاً حتى توقف اقسنته ١٨٩٥ وخلف كثيًّا في ام الاعمال المصرية . وكان يجد ما ان تترجمه بين اصحاب الموسوعات ولو لم يقف سائق الكلام اراد ترجمته هنا . وهذه مؤلفاته وكثيراً مطبوعة في مطبعة الاميركان في بيروت ذكرها حسب الموضع :

- |  |   |
|--|---|
| ٤ - في الطبيعتيات والكيمياء<br>١ - القوش في المحرجي تسعه مجلدات مطبوعة<br>٢ - في العلوم الحديثة كالفلسفة الطبيعية<br>٣ - والكيمياء والفيزياء الطبيعية والفيزياء<br>٤ - والفلك والجغرافيا والعلوم في المدارس<br>٥ - علم الكيمياء<br>٦ - في الحجرة وال تاريخ<br>٧ - اثر الرأة الوضية في الكرة الارضية<br>٨ - تاريخ الاصلاح<br>٩ - في الفلك<br>١٠ - اصول الحبرية في علم الفلك<br>١١ - محيط المائرة في المuros والقوافي<br>١٢ - مخاسن اللغة الازرقاء<br>١٣ - غير مقالات في مواضيع دينية تهذيبية وادية كانت تنشر على حدة او في النشرة الاسيوية واكثر كتبه مزينة بالرسوم | ١ - في الطب<br>٢ - في التشخيص الطبي لشخص الطبي<br>٣ - رسالة في الجدرى الرازي مع ملحقها<br>٤ - في الرياضيات<br>٥ - الاصول الحبرية<br>٦ - الهندسة<br>٧ - الانسان والثباتات وسلك الایثار<br>٨ - في الفلك<br>٩ - اصول المعرفة في علم الفلك<br>١٠ - محيط المائرة في المuros والقوافي<br>١١ - مخاسن اللغة الازرقاء<br>١٢ - غير مقالات في مواضيع دينية تهذيبية وادية كانت تنشر على حدة او في النشرة الاسيوية |
|--|---|
- (١) ترى تفصيل ترجمه في ترجمة مثنائي الشرقي ٤٠ - ج ٢ (ط ٢)

## ٢ - الدكتور يوسف وربات

توفي سنة ١٩٥٨

هو من أسندة الكلية، أصله أرمني ولد في سوريا وتفوق على أبيه المرسلين الابن كين واقن الأكابرية وصار مبشرًا ثم ترك التبشير وألقن الطبل وعين استاذًا في المدرسة الكلية لعلم التشريح والفيسيولوجيا. قال فيها وفي غيرها كتاباً مطبعة كلها مطبوعة في مطبعة الأميركيان في بيروت وهي:

- ١ أصول التشريح فيه مثاث من الرسوم
- ٢ قاموس إنكليزي وعربي ينسب إليه
- ٣ قاموس عربي وإنكليزي له ولد الدكتور بوتز
- ٤ حفظ المسحة أسماء كتابة العام
- ٥ كتاب حكمة العرب نشر في
- ٦ رسائل طبية عديدة
- ٧ ديان سورا نشر في الإنكليزية

## ٣ - الدكتور جورج يوسف

توفي سنة ١٩٦٩

وهو من أسندة الكلية الأميركي الأصل جاء سوريا مبشرًا سنة ١٨٩٣ فأقام العربية في طرابلس الشام، ولما انشئت الكلية الطبية سنة ١٨٩٦ تعيين استاذًا فيها للبنات والجراحة والمواد الطبية. قال فيها كلها وما زال يعادل إلى سنة ١٩٠٨ فاستقال وتوفي في السنة التالية وهذه مؤلفاته وكلها مطبوعة في مطبعة الأميركيان في بيروت:

- ١ في الطب
- ٢ نبات سوريا وفلسطين درسه بنفسه هناك
- ٣ المصباح الواضح في صناعة الجراح
- ٤ عم الحيوان في جزرين
- ٥ مواد بيع أخرى
- ٦ فرس الكتاب المقدس
- ٧ قاموس الكتاب المقدس في مجلدين
- ٨ في التاريخ الطبيعي
- ٩ مباديء البات
- ١٠ وفتح من ثلاثة الكلية الأميركي طبقة انتدبوا في الملل الطبيعية كما ي叙 في

(١) زعيم في متحف الشرق ٢٦٢ ج ٢ (٢٤)

(٢) تحصيل زعيم في متحف الشرق ٢٦٩ ج ٢ (٢٤)

مقدمة فضل النبي، لكنهم لم تظهر لهم آثار مطبوعة لاتهم بتدريس هذه العلوم في تلك المدرسة إلا نادرًا. ولأن هذه الكتب كانت تؤثر التعليم بها في المدارس، ثم ما بقيت الكلية أن جعل التعليم فيها باللغة الإنكليزية فافتقت عن النايف في العربية. هل إن الذين نخرجوا في دورها العربي أو علموا فيها قد خلقو آثاراً مكتوبة شيرهم؟

٤ - الدكتور بشارة زازل

توفي سنة ١٩٥٥

آل زازل بيت معروف في لبنان نسبخ من أفراده طلاقة من أهل الوجاهة والعلم. منهم الدكتور بشارة شقة في المدرسة الكلية الأميركي، وكان من كبار الكتاب في الطب والطبيعتين. اشتراك في إنشاء جمعية الطبيب في بيروت من الشيخ إبراهيم البازارجي والدكتور سعادة سنة ١٨٨٤ ثم جاء البازارجي وزازل إلى مصر وافتتح مطبعة إيلان سنة ١٨٨٧ بالقاهرة. وفي السنة التالية استقل البازارجي موسى وساعده إيلان. وعاد الدكتور زازل إلى الاستقلال في التاريخ الطبيعي. فأخذ في تأليف مطبول في علم الحيوان تترمه بضمه أجزاء وتوبي قبل انتهاءه. وله مقالات عديدة في المخلفات وغيره.

## ٥ - أسد الشدوبي

توفي سنة ١٩٦٦

كان أسد الشدوبي من توأباء علماء الرياضيات وما يحيى عليها من الميكانيكيات ولد في عاليه (لبنان) سنة ١٨٢٦ وتلقى العلم في مدرسة أبيه الأميركي. وتوفي تدريس في مدارس مختلفة. فلما انشئت المدرسة الكلية الأميركي في بيروت توفي تدريس الرياضيات فيها سنة ١٨٦٧ فكتبه عليه فيها قدم تلاميذه. ثم تولى تدريس العلوم الطبيعية قال كتابه «العروض الديمومية في علم الطبيعة» أفن في على الحصوص بباب العصريات والميكانيكيات لاتخاذ إلى معرفة رياضية. طبع في بيروت سنة ١٨٧٣ وهو من أفضل كتب الطبيعتين حتى الآن.

## ٦ - مؤلفات في العلوم الدخلية

للإيجار من المتصارعين في مصر والشام

وهناك بقية سالحة من توأباء مدارس الطب على عهد التدريس في اللغة العربية وبهذه بعض والشام لهم مؤلفات مطبوعة في الطبيعة وغيرها لا زالون في قيد الحياة ولا يجوز لنا أن تترجمهم عملاً بالقاعدة التي وضعناها لكتبتنا في تأليف هذا الكتاب. لكنني ذكرت مؤلفاتهم أهتمام لعل الناري، يحتاج إلى شيء منها وكثيراً مطبوعة بضرر أو الشام وهي:

- |   |   |
|---|---|
| الإسماوات الطبية من زنجبيل بالرسوم الدكتور رشدي | هذا التاريخ في الطب والعلاج ليس يكفي          |
| الدبر العام في الصحة والمرض                     | طريق الآلام في مساراته وتطوره والإنتقال       |
| الدكتور عبد العليم                              | أفات السادة في قوى الولادة                    |
| الاسماوات الأولى                                | نتائج الالتجاع في اعراض الاعطال               |
| الجلجول بعد العمليات                            | واضحت المفاهيم في علاج المرض                  |
| تحليل النوع                                     | المرأة في العيادة والبيت والمدارج             |
| الطب الجراري                                    | بيانات الاساس والترع في النسم والتصرع         |
| التاريخ الجراري                                 | الذئب الكاذب في اجراءات العصري                |
| احتلال حزام الرم                                | غير المكتوبات                                 |
| أمراض النساء                                    | التشابك بعادات                                |
| عن الولادة                                      | معنى تركب اعصاب البنات                        |
| الدكتور عزت                                     | معنى ابناء طبل الم giovin طبل الم giovin معنى |
| الدكتور اسكندر مرعي                             | الطفل الاهلى في علم الطفولة قصد فرنسي للحاكم  |
| الدكتور ابو عمر                                 | الرواج العادل في انتشار الارقام               |
| الاشمام الطبية                                  | الايات القراءات التي تناولت الارقام           |
| ذكري اطفال                                      | كتفيف افلاطون وافلام الارقام                  |
| حيات النساء                                     | العالم الدرقي في التاريخ التقى قدرات كل معلم  |
| حياة النساء                                     | اصول تاريخ النسوان                            |
| الشور المعمدة في المائدة الطبية الدكتور سعيد    | معنى الرجال في تكميل الاعداد                  |
| الطب الباطري                                    | الاهرامات والمعجزات                           |
| دكتور عبد العليم                                | العلماء والآباء                               |
| الدكتور فريد عبد الله                           | الذئب الكاذب                                  |
| القرآن المنشاوي في السيوطي وجواه                | الذئب الكاذب                                  |
| الدكتور عشيش                                    | الطب العادي                                   |
| عجمان المثلث                                    | عوالم الحسابات في علم الارقام                 |
| على الطيبة                                      | النظام الطيبية                                |
| طبقات الام                                      | حصة المرأة في ادوارها                         |
| الطب النساء                                     | المرأة  |

ثانياً - كتب الدين

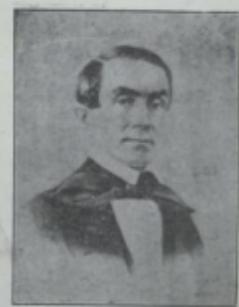
عن عقل النوراء الى العربية في هذه المقدمة فيحسن بتأميم الكلام بتاريخ ترجمة  
هذا الكتاب

رسالة التوصيات

اقسم ترجمات التوراة الابقة الى الان الى ترجمة سعيد البومي المتقدمة دكها في الجزء الثاني من هذا الكتاب (صفحة ١٥٥) . ومن الترجمات الشائعة - غير ترجمتي في الجماهيرية وترجمة عبد الله بن سلام في ابن المأمون - ترجمة حنا لسلف الشيلية في اواسط القرن الثالث البلاط ، فان هنا الاسف اهم بقليل التوارث عن الابنية الى العربية

## الترجمة المعاصرة لكتاب الشوراء

واحد المرسلون الأميركيون في سوريا بهم دون بقى التوراة إلى العربية ترجمة دقيقة . شرعوا بذلك سنة ١٨٣٧ ولم تكن معدات الطباع متوفرة لهم في ذات الحين ، فأخذوا يهتمون بطبع المخطوط لهذا الفرض — فعل ذلك الدكتور علي سميث وفرغ من إعداد الأمانات سنة ١٨٤٣ فأذنرت صحفة ولم يتأتى العمل والترجمة الآستاذة ١٨٤٨ بمساعدة المعلم بطرس البستاني لأنه كان ضائعاً في السرابة وتعلم العربية مع سميث . وكان البستاني يكتب المسودات ويهتم بها إلى سنتين وهذا غالباً على الأصل ثم تدفع إلى المطبعة . وبعد جمها يوزع من المجموع نسخ على بعض القنوات من علماء العربية لاجل تقبيل العيادة ثم تعود كلها إلى الدكتور سميث فيفليها ويعتد ما رأوه وأوصى بالطبع



ش ٤٢ : الدكتور علي سميث

وتوفي الدكتور سميث سنة ١٨٥٧ ولم يطبع من التوراة إلا سفر الكون والمحروم . وتحول هذا العمل بعد موته إلى الدكتور فانديك وقد تولى إدارة المطبعة الأميركي كابيتا . فشار على خطوط سلفة من حيث التحويل على ثغات العرب في تقبيل العربية . وكثيراً ما كان يراجع ثغات المستشرقين بوروبا ولا سيما فلايشر ورودريغز . وكانت المسودة توقف عن الطبع أحياناً بضفة أشهر لاستكمال البحث والمراجعة . أما من ثغات العرب فكان موله في التقبيل وقراءة المسودات على المعلم بطرس

البستانى والشيخ ناصيف اليازجي والشيخ يوسف الاسمري . وما زال مثاراً على هذا العمل الشاق حتى أنه وصدور التوراة كاملة . وهي المداولة بين أيدي الناس وتعرف بالتوراة الأميركية نسبة إلى المبشرن الأميركيين . وكان معلوم في الترجمة على النسخة العبرانية في الأكبر

## الترجمة الموسوعية

هي ترجمة الآباء الموسوعين وتعرف بالتوراة الموسوعية . عدداً إلى ترجمتها مئافة الأميركيين ومقامه مسمى في تشریفاتهم . وكان معلوم في الترجمة على النسخة العبرانية واليونانية والبربرية والنسخة اللاتينية التي عليها ممول الكنيسة الكاثوليكية . وقد اهتموا في تصحيف لغتها وضبط عبارتها وأسلوبها على الشيخ إبراهيم اليازجي . وبالنحو في أقنان طبعها وأضافوا إليها بعض الرسوم والاشكال بخلاف في نسخة الأقنان مكالاً وأسلوباً . ولذلك من الترجمتين الأميركيتين والموسوعية حسانات وبيانات أثينا بامثلة منها في السنة الثانية من المدارس

## عود إلى آداب اللغة العربية

## في الهيئة الأخيرة

فرغنا من المقدمات التمهيدية في ميراث هذه الهيئة ويسقط الكلام في العلوم الدخنية التي قلت إلى العربية في أثناء ذلك — الأمعن المقولات القانونية أو الحقوقية والاقتصادية والأجتماعية والأدبية متعدد إليها في الماكينة . فلطالع أن تبحث في كل باب من أبواب الآداب العربية عن نحو ما تؤديه في الأجزاء المائية . وهناك الأبواب التي ستظل فيها وترجم أمم أصحابها :

- |   |                   |
|---|-------------------|
| ٥ | الرسوبات          |
| ٦ | الشعر والأدب      |
| ٧ | الفنون والأدلة    |
| ٨ | العلوم الاقتصادية |
| ٩ | العلوم الاجتماعية |
- وستكتفى عن كل منها على حددة :
- +-----+-----+



## أولاً - الشعر والادب

في البهنة الأخيرة

أقبلت هذه البهنة والشعر كما كان في العصر الماضي . وأنضي العصر الأول منها ولم يتغير في شيء ، يذكر لارات عوامل المدينة الحديثة لم تكن اقتصرت بعد فلتحت في الأحوال الاجتماعية ما يؤثر على الفراغ والعنوان او يتناول إفلاط الكتاب . وهكذا يغال في الائتمان على أن الشعر سبق الائتمان إلى المخالفة

ظل الشعر على ما كان عليه من حيث الحال في العصر العثماني طول مدة العصر الأول من هذه البهنة (١٨٥٠ - ١٨٩٣) فلما دخل العصر الثاني كانت سوريا قد أصابتها الكتبات سنة ١٨٦٠ وقبلاً . وهاجر الناس من لبنان ودمشق إلى بروت وغيرها وجاء الأفرنج واخذوا في نشر مذاهبهم وتعاليم في مدارسهم . وسُبل الخديوي اتساع على الأفرنج وغيرهم النزوح إلى وادي النيل والإقامة فيه ونشط عمل الأدب وفروعه وأقسامه عليهم . فكتاب الشعراء والأدباء ودخلت الأدب شرقي من صبغة المدينة الحديثة والخيالات الشعرية التي ثقلت بالغالطة او الأسفار او مطالعه كتب الأفرنج الشعرية . او بما حدث في مصر والشام من ظواهر المدينة وآساليب الحضارة الحديثة

ورافق ذلك شيعه روح الحرية الشخصية بثبيع العلم الطبيعي وغيره مما ينتهي في إطارية الشخصية (صفحة ٢٧٦) فالذات الى حل القيد المواريثة في الاجتماع والذكري . وفي عهليها القىود الشريرة في آساليب التعلم وطرق الصور الشعري . فأخذت بعض النساء يغدوين الاساليب الافريقية من حيث الوصف ونحوه . وقدم ذلك شعور عموم بحسب التربية الملبية الحديثة . وادركتوا عن عوائق الإنسان وقواته واكتشفوا من أسرار قلبه ما يرهقه القدمة . واقتصرت روح الاقتصاد فأصبحوا لا يملئون غلاماً ان لم يثنوا لهم وجه الموضوع فيه . وكذا الاختلاط على ارجى تسلیل آساليب القلق . فتحاكمت الأفكار بين العرب وغيرهم من امم العالم المتقدمن واضطروا طبيعة المران الى تعلم لغاتهم والاطلاع على آدابهم والاقتداء بهم . وتحقق ذلك على اصحاب الموضوع من في الشعر صفة خاصة به هذه البهنة — من العصر العثماني الذي ينبع فيه وصار للشعر صفة خاصة به .

وأصبح الشعراء على الاجمال يستكشفون من القيد الذي كان سلطانهم مقيدين بهما من حيث الاستهلال والشخص والجنس والآساليب . وصاروا اذا همّوا بفتح اوراده او غزل اوجهه بدأوا بها وأساساً — وإن كان كثيرون هم لا يزالون يتحدون آساليب القدمة

### الشعر العثماني

فالنوع الى روح العصر في النظم والتربيه المزدهر المزدوج من القيد القديمة التي غيرها عنها بالمرارة المدرسية . وقد نجحت في العصر العثماني الثالث واخذت تتأصل في اذهان الشعراء والأدباء . وتسبّب رور الأصر حتى خرجت عن المقبول وكانت الفرق . وروج هذا النصر تفضي النظر في الآيات من حيث حفاظها والتمويل عن الم gioar دون العراض او ادب دون الفن

فالشعر والتربيه المزدهر فيما المعنى والعرض المفظ . فالآداب او الشاعر العثماني اذا نظر او نظر جعل منه الاختلاف الى المعياري من حيث معاييرها الواقع او المقبول . ويسازم ذلك طبعاً ان يكون لما سلطته او سلطته عرض معين او حكمة او قلم او ملة او استفاده اعادة او خلق او سياسة او غير ذلك نحو ما يفعل ادباء الآخرين . وتكون الصدمة او المفاجأة ترمي الى غرض متزايد الاحراج ، من اوهاتي آخرها اللافا . لما اشتهر بعض ادباء العرب من ان يكون كل يوم من الصدمة مستقلًا بمعناه

فإذا قلت ان قلباً ينبع في نسمة او نسمة الى الآساليب المصيرية كان مرادنا انه ينبع الى المعنى اكثر من الشكل الى المفظ . انه يرمي في ما يكتب او ينتظم الى غرض معين يوم حربه ويتبرأ في كل حرب من اجزاء قصيدة او مقاتله . انه يطرق المواجهة التي افتتحتها هذه المدينة من الآداب الاجنبية الجديدة بالوقف او التقد او نحو ذلك . ووسع المواقف وشرعواها . مع الجلوح الى المعرفة وتصورها بالاتعراف في المبالغة . ووسع المياني او العادات او الاخلاق ومحببها او اتفادها (١) . ودخل في ذلك ما أصاب مركب المرأة من اطرافه الاجنبية في هذا العصر عما كانت عليه قبله

وينبئ النزوح الى الآساليب المصيرية في التعليم على الشعر الافريقي والآداب الافريقية . ورغم اكتسابها من اساليبها وما عانياها . ولا يقل ذلك شيئاً من شاعرية القوم . وفي مصر اليوم طبقة من الشعراء لا يشق لهم شارع وبما يكن في مصر اشعر منهم في دور من ادورها . لكن الطريقة المصيرية التي ينبع في صدها لم يتم تحجها بعد

### الشعر العثماني

وتکثار في البهنة الأخيرة مصر والشام الشعر العثماني على الاوزان العالمية . وبعضاً قد يرى كراجل والموالى وغيرها ما يخدم ذكره في اجزاء الماضية . وبعضاً احدث من ذلك فقصص هنا على ما حدث منه في سوريا والاسيا اللبنانية

(١) نجد امثلة من الشعر العثماني في المجلل مترجمة سنة ٤٩٨



فالشعر العربي في سوريا تزدهر به ما يتعلم في اللغة العامة بلا ملاحظة الاعراب او الملة .  
وان يؤتى بالافاظ كلها سليمة اهل لبنان على الحصوص . وفي هذا الشعر باللغة وخاصة  
اللهجة العامية .

وهي من احسن  
والشعر العامي اوزان عصبا ينبعه اوزان الشعر الفصيح وبعضا لا ينبع لا ينبع في الاوزان  
المعروفة في هذا الشعر . **وزوازت** **الشعر العامي** الموجودة في الشعر الفصيح ثلاثة :  
الرجز والواقر والسريرج جاء ذكرها في مقالة نشرت في النشرة الاسبوعية في اكتوبر  
سنة ١٩٦٣ لملها الاستاذ ابراهيم الحلواني الشاعر المعمول عبر عن كل الرثيدة وهذا نصها :  
«غور الشر الفصيح سته عشر ولتكنى ما اجد في الشعر العامي «المعروف عند  
ال العامة بالمعنى سوى ثلاثة ايجز وهي التي سمعنا في لبنان : الرجز والواقر والسريرج .  
مثال ايجز :

الشهادة بحق ارباب المطبع  
وكثر شدّك جبل تدريك قلعه  
ومنوال الاغر :  
شارق الغرب من خالي  
ومثال الترميم :

ومن المحرر  
ربيع الصبا بغاية خصن البان والوردة والترسن والزبان  
من ابن جزي المثلثة عبيون تخفين مرثي على الحالن  
ويدخل على هذه الامر تغيرات لا تدخل في القصيدة لبعض المقام يليها  
واما اغانيهم التي يسمونها بالقراءات - وهو ام خصن وقد رأى ذلك كثيرون من  
الامة فسموها بالعلمية وتألقوا بها - ففضلاها لا يلتقط على وزن من او زان الشعر المعروف  
ووزن بعضها المتدازن مع تغيرات ايضاً ومتناه :  
من كثر اشواقك يكن حيت راكب مقاطع النار

ويعنى على وزن مستعلن فمما ورد بهم :  
 راح الشاب العالى والجىء غير جالى  
 وحجب بعض هذا من المطلع والاكتذبون على أنه من « عذيات الدبكة »  
 وجاءات اثنين المرفوعة عنهم باللوالات العبدادية والموالات المصرية وازلا  
 على غير البسيط . فمن الولايات العبدادية المشهورة ما أوله :  
 ياساكن اليان سيرى من يعادك يان يكى دما كل ما غنى حام اليان

10

ومن المؤلات المصرية ما نسخه وهو بدلي :  
الطب النفس كان بكل مصر وجبل مقابس حبك البريك كاملاً التعديل  
ارجح الى النص في التوراة والاخرين  
أجب قربك كفشك وازرك التأويل  
واز لانطيت كل المؤلات المصرية الا أنها فلما جاءت غير مرئية ومنها ما يأني وهو مابتعلق  
به لسان حال المرءوسين :  
النفس ملي وهي اليوم لي مالك  
ما عاد ياضن شيء في الأرض من مالك  
قوى عن رام سبلك في سبيل الذات  
المركب بلاشك أنت في الطريق هالت  
ومن الالنطيت ما وزنه مستعمل فهلان ومناته :  
غنى حمام البان غامبابل الأنصان  
تس غابيل قد عروستا الريان  
وكثيراً ما تأثر الشعور الارجعه على وعي واحد . وما يقتضيه اتفاقهم قائي على او زوان  
محتفقة من اوزان الشعر التفصيغ وغيرها وابعاد مثل ذلك منها يمثل ملماً ملويلاً « اه  
تفوق : والذي زان الاوزان العامية السورية التي ليس لها مثائل في الاوزان  
الغرية الفصحى مأخوذة في الغاب من اوزان الشعر السرياني

ملفوظات الشعراء والرواد في اللغة العربية

واما في البصمة الأخيرة فقد تناولها طفقة من اهم كتب الابرار . وقدم من من ذلك منهم جرجيل مخلع الموقف سنة ١٨٥١ تقلل كالستان السعدي الى العربية في اوسط القرن السادس عشر وسايي ذكره . وقبل سليمان الستاني (وزير التجارة العثمانية) اليه هوموسوس الى البربرية تقدلاً دقيقاً ووضمه في قاب شعرى عربي وعلق عليه شرح تاريجياً والمؤولة . وصدره بخدمة في الشعر تدخل في ٢٠٠ صفحة . طبعت البايداه بمصر سنة

وكذلك في هذه البيضة فقد تكاثر الشعراء والأدباء على المخصوص في ظل الامير ابرهيم الشاهي ومن عاصره من الامراء في سوريا . وفي زمن من امسايك والمايس يصر

وينضم الكلام في شعراء هذه البيضة وأدبياتها إلى ثلاثة اعمدة مذدوخوا فيها من المدرسة القدية إلى المدرسة العصرية التي تقدمت الاشارة إليها ، ولأنزال المدرسة القدية شائعة إلى الآن مع اخذهم بباب المدرسة الحديثة . فترنم شعراء كل عصر او طفقة وترتسب رزاحهم على سطح الوفاق في مصر والشام وسائر العالم العربي مماً . وندخل فيهم الأدباء الذين يدركون مولانا من لم يتنظم شعراً

### اورور — شعراء العصر الدول والادباء

من سنة ١٨٥٥—١٨٩٣

يلعب في شعراء هذه المدرسة وأدبياتها الماخفلة على المدرسة القدية واساليها ظنماً وبنراً لانهم لم يدركوا ما حدث من انغير في الآداب والأخلاق بالبيئة الحديثة هناك اشهرهم :

### ١ — السيد احمد البرير البيري

وفي سنة ١٨١١ (١٢٢٦)

هو السيد احمد بن عبد الغطيف بن احمد . ولد في بيروت سنة ١٧٤٧ (١٢٦٠) ونشأ في بيروت وتوفي في دمشق . وكان شاعراً وأديباً ولله تلاميذه ومربيه دون هؤلاء التي يذكرها :

١- مقامات البرير : على نسق مقامات الطبراني منها اسحة في المكتبة الحديثة  
طبع بعنوانها في دمشق سنة ١٣٠٢ (١٢٨٠)

٢- بدريعة : شرحها مصطفى الصالحي منها نسخة في بولن

٣- الترجح الحلي على الموصلي : توسيع في شرحها حتى استغرق كتاباً كاماً .  
طبع في بيروت سنة ١٣٠٢ (١٢٨٠) فيه كثيرون قدون الادب . والبيان المذان شرحها في هذا الكتاب لها قول عبد الرحمن الموصلي من اهل الفرق الثامن عشر :

ان مر والراقي يوماً في بيته من خفة ذو المفهوم اهداها من سما  
دارت تأثيرات الزجاج وبها زرل تقوه عدوا جئت سار وفينا

٤- منظومات متفرقة دارت به ورين بعلن معاصره تسر بعضها في المشرق من  
سنة ٣ في تاريخ الآداب العربية للاب شيخون (ص ٢١١ ج ١)

١٩٤٠ وتصدى بستانى آخر زمن وديع البستانى فقل وباريات غير الخيم الى العريمة وزينها بارسم طبع بمصر سنة ١٩١٢

القصص الخديوية او الروايات

وما قيل من الآداب الافرغنية في هذه العصر الفصحى . وقد فعل فهو ذلك فقه العصر البالىي مقلعوا عن الفرس فصححاً وحكايات ذكرناها في ما قدم من هذا الكتاب . واما اهل هذه البيضة فقد ادركوا من قتل هذه الكتب عن الفرنسيوية والاتكلية والاطالية وهي تسمى في اصطلاح اهل هذا الزمان «روايات» . والروايات المتقدمة الى العريمة في هذه البيضة لا تقدر ولا تحصى واذكرها بارادتها القليلة . ويندر ان يرد بها الدائمة الاجياعية او التارجعية او غيرها . على اتمم مقلعوا من روايات او اشعار تكبير وهيكو ودوماس وموير وشاتوريان ولاقوتين وراسين وكوزربيل وغريفون وغيرهم

وقد رحب قراء العريمة القديمة بهذه الروايات تقوم مقام المقصى التي كانت شاملة بين العامة لذلك المهد ما الله العرب في الاجيال الاسلامية الوسطى . وهي قصة عن ازيق وسيف ذي زين والملك الظاهر وبين هلال وائز ونحوها . فضلاً عن المقصى القدية كفتنة والق ليبة ولية — فوسدوا الروايات المتقدمة عن الافرغنية اقرب الى المقول بما يلام روح هذا العصر فاقبلوا عليها

ثم قد الكتاب الى التأليف في هذا القرن من عند اصحابه تقليداً للافرغ . ومن اقدم المشتغلين في ذلك فرسليس مراح الآقى ذكره . ثم سليم بطرس البستانى القب يضع روایات تاریخیة شرعاً في المختان . ثم الف صاحب المقالات سلسلة روایات تاریخ الاسلام من اول ظهوره الى الان صدر منها ٢٧ روایة غير روایة الاخرى . واقدم آخرون على التأليف في هذا القرن . وهو على كونه مقتبساً من الافرغ فقد كان عند العرب من قبل كما قدمنا في غير هذا المكان

•••••

### الشعراء والأدباء

في هذه النهاية

ظهر في هذه البيضة مئات من الشعراء والأدباء في مصر وسوريا والعراق وسائر العالم العربي . والواجب ان يكون سواعدهم في مثل امير يعبد الادب او الشعر او يأيى بالعمال تستطع الفراق وتحتجد الاذغان — شأن الشعراء في كل زمان . كانوا كثاراً في زمن الرشيد وسيف الدولة و ابن العميد والصاحب بن عياد وغيرهم من الملوك واهل الوجاهة

## ٢ - السيد اسماعيل الخشاب المצרי

توفي سنة ١٨٩٥ (١٩٢٠)

٥

هو اسماعيل بن سعد الخشاب تقدم ذكره في كلماتنا عن الصحافة العربية في أيام بوينارت . وكان ابو عماراً وقفه اسماعيل من صدره بالقرآن وسائر المؤثر على آلة صدره وكان يرثى من الشهادة بالحكمة الشرعية . وفيه بدل الى المطالعة في الكتب الادبية والارشافية فقط منها شيئاً كثيراً واضح نادرته صدره باخاضرات والمذاكرات . ونظم الشعر ارثائق وتقرير باديه الى طبلة الوجهاء والرؤساء وتسافروا في صحنه كالشيخ السادات وغوره . ولما جاء القرناسيون صدر ورسوا ميون خذاب المسلمين منهوة كتاباً لحوادث الدربان اليومية كما تقدم . وفروعوا له في كل شهر سمعة آلاف نصف فضة . فعن في ذلك مدة ولاية جاك منو الى خروجه من مصر سنة ١٨٠١ وظل على الشهادة في الحكمة . فاذاص ان نسي تلك الصحبة حررها كان الخشاب اول من حرر حرفة عربية في العالم . وكان عذراً للشيخ حسن العطار يتناذراً ويتناشد ويتضادان في مجالس لطينة . ولما توفي الخشاب سنة ١٩٣٠ مع العطار ما كان لصديقه من المقام في كتاب هو ديوان الخشاب منه نسخة في المزارة اليهودية

## ٣ - الشيخ محمد البديوي المصري

توفي سنة ١٨٩٤ (١٩٢٣)

٦

ولد قبطاً ثم اعتنق الاسلام وترقى في المناصب حتى صار شيخاً لازهر . وعرفه



ش ٤٣: الشيخ محمد البديوي

القرناسيون لما جاؤا مصر وفربوه وجعلوه من اعضاء الديوان المخصوص . وله مؤلف ادبى يسمى القلبة ولية مياء مختلفة المستيقظ الان فى ترجمة المتنى التاسع رحى الى الرسالية ونشر فيها

## ٤ - السيد عمر البافى

توفي سنة ١٨٩٨ (١٩٢١)

هو قطب الدين بن محمد البكري الدمشقي من أصحاب الطريقة المخلونية . ولد في ياقا ورحل الى مصر في اوائل القرن التاسع عشر يطلب التبحر في العلم على ياده طلاب العلم في ذلك العصر . ثم عاد الى بلده وتوفي في دمشق سنة ١٨٨٨ وكان منصوباً ولد ديوان من شعره ورسائله طبع في بيروت سنة ١٨٩٣ فيه طائفة حسنة من المنشادات والأدوار الثنائية ولو رسائل في الصوف وطرائفه

## ٥ - الشیخ امین الجندی الحصی

توفي سنة ١٨٤١ (١٩٢٧)

هو اشير من علم الاذواق الثنائية في سوريا ووفقاً على الاخوان . ولد في حمص وابوه خالد آغا ورحل الى دمشق وقرأ على علمائهما وهم السيد عبد الرحيم البافى المتقدم ذكره . ثم استقر في حمص ومارس الشرف . ووش به ضميره العدد فقبعوا عليه وسبخوه في الاسطبل سنة ١٨٣٠ (١٩٢٦) ثم نجوا على يد الشهادة مادخلوها حمى عنوة وقتلوا عاملاً . ولد ديوان طبع في بيروت غير مرأة جامع ما قاله او نقله من الفصادر والقططان والموشحات والمواليات . وبعض اشعاره لا يزال ينتهي بها اهل سوريا الى اليوم (١)

## ٦ - الملطف طرس كرامه الحصي

توفي سنة ١٨٤١ (١٩٢٧)

هو من شعراء الامير بشير الشهابي . اسرى من حمص ووزح الى لبنان ويعزف التركية فاستقدمه الامير بشير لتعليم ائمه هذه اللسان وآلة العربية . ثم جعله موضع تحفه فانه كرامه في سلطنة حكمه . ولما توفي الامير سنة ١٨٤١ (١٩٢٦) رافقه في مقامه الى الاسنان قرين هناك متراجماً في الملايين حتى توفى . وقد جمع شعره في ثلاثة دواين طبع واحد منها . في بيروت سنة ١٨٩٨ (١٩٢١) واكتبه في مدح الامير بشير (٢)

(١) زمرة حياته وائلته من علمه في مثنائية الشرق ٢٧٧ ج ٢ (٤٦ ط ٢)

(٢) ترى ترجمة وائلته من شعره في مثنائية الشرق ٢٧٨ ج ٢ (٤٦ ط ٢)



- ١- مجموعة في الأدب تكتب إليه سهامها «سفينة الملك وسفينة النمل» وتعريف بسيفية شباب الدين . فيها مائة كتبية من ألواني والموشحات والأهانين والازجال التي ينتهي بها . وتلتها على تلاتها أبواب : الأول في الوسيع والثاني في ما نظمه فيه والثالث في اللازجين والمبليات وغيرها . طبع بصير بغيرة

٢- ديوان شعر : مررت على حروف المسمى طبع بصير سنة ١٤٧٧

### ١١ - عبد الباقى العمرى الموصلى

الذى نسبه ١٤٦٦ (١٤٢٨)

هو عبد الباقى العمرى القاروئى الموصلى شاعر العراق فى اواسط القرن الماضى . ولد فى الموصى سنة ١٤٩٠ (١٩٠٤) وتوفى فى بغداد ويصل نسبة سنه المارووى . ويتى القاروئى فى العراق مت على وضلال . وكان عبد الباقى على جانب عظيم من الذكاء وسعة الحال . وهو منزلة سامية زن فرقه موجودة فى الامور العظام . وتولى مناصب رفيعة فى ولاية بغداد ومدحه الآخرين وغيره من الشعراء . وله مع أدباء عصره وشعرائه مذاكرات مشبورة . وما ينفك عن اهتمامه بالادب حتى أصبح امام الادباء فى وقته وهلاك أمم آثاره :

١- الزراق القاروئى : طبع بصير سنة ١٤٨٧

٢- زهرة النهر فى ترجمة فضلاء الصدر

٣- آحة الاشكال فى معانى الاشكال (١)

### ١٢ - ابراهيم بك مرزوقي المصرى

توفي سنة ١٤٦٦ (١٤٢٦)

نشأ فى مصر ورحل الى السودان وتوفي فى الحرطوم وكان اديباً وشاعراً وقد جمع شعره فى ديوان طبع بصير سنة ١٤٨٧ وهو مرتب حسب المواضيع

+---+ +---+

### ١٣ - شمس العصر الثنائى وابن الجوه

من سنة ١٤٦٦ الى اواخر الانيلان

يدأ هذا العصر بالهضة الأدبية التي حدثت في ذمن اسمايل وينتهي باواتل الاحتلال . وقد اخذ بعض شعراء هذا القرن بالطراف الشعر المصري ولاسيما الذين اطلقوا منهم على الادب الأفريقي . لكن اكتزهم ما زالوا على الاسلوب القديم وينهم طلاقة من الادباء منهم

(١) يجد ترجمة وامثلة من اشعاره في ترجمة متأخرة المدى ١٤٨٢ (٢) (٤)

٧ - جبرائيل مخلص الدمشقي

(4577.8) 55.09  $\pm$  0.02

أصله من دمشق وله معرفة باللغات العربية والفارسية والتركية . سافر إلى مصر وقلب في بعض مناصبها ثم عاد إلى بيته ومات فيها . وكان أديراً لاستخدام معرفة الممارسة في تلقي كتاب السعدي الفارسي إلى العربية نزلاً ونظمها وطبع في مصر سنة ١٨٤٦ ونجد إمامة منه في تاريخ الآداب العربية للاب شيخو صفحة ١٠٠ ج ١

## ٨ - السيد علي الدرويش المصري

( $\alpha + \beta Y + \gamma$ )  $\leq A \leq \alpha + \beta Y + \gamma$

هوالبيد علي بن حسن بن ابراهيم المصري الشيرازي البدرش . كان من خيرة شعراء مصر في أوائل القرن الماضي . ونشأ في القاهرة وكانت له منزلة رفيعة بين الامراء والوجهاء . وقد مدحهم وغُرِّف على الخصوص بشارع عباس باشا الاول . وأهتم تلذذه بالشيخ مصطفى سالمة الجايجاري بخيخ ديوانه وربته على ثلاثة أبواب : الاول في العنادليات مرتب على السينين . الثاني في غير المصنوع ربته على حروف المعجم . الثالث في التتر والأداء . طبع بالخط المحرر سنة ١٢٨٤ هـ ويسى الاشعار بخميد الاعمار

— ان الصياغ العراقي

( $\alpha_1 \wedge \gamma_1$ )  $\wedge \beta_1 \wedge \neg \beta_2$

هو عبد الحميد الوصل أحد شعراء العراق وله شهرة واسعة في تلك الاصناف من الجميع اشتهر في ديوان على ما نعلم لكنه منها امتهن في كتاب تاريخ الآداب العربية لاب شيخو

## ١٠ - الشیع شاپ الـ دین المصری

(a)  $\text{MgO}$  is a very hard, brittle solid.

هو الشيخ شهاب الدين محمد بن إسماعيل بن عمر المصري . ولد في مكة في أول القرن السادس عشر ورحل إلى مصر تقى في أزدهارها على الشيخين المردوسي والمساوى . وبرع في الأدب والشعر وتعلم الحساب وأفندسة والموسيقى وساعد الصالاد في تحرير الواقع المصرية . ثم علّمه في تحريرها . وجاء الشيخ أحمد فارس الشهابي في أثناء ذلك إلى مصر وأخذ عنه . ثم جعل مصححًا لمطبوعات يرثاق وأقلمع آخرًا لكتابه حتى مات .  
واشهر كتاباته :

١ - محمود قبادو التونسي

( 五 ) 1955 年 1 月

هو من أدباء تونس وأشهر عل المخصوص فوة الحافظة إلى ما ينفع التصديق .  
ويسمى بعض التونسيين التائهة الأفغري . وكان واسع المعرفة في اللغة والأدب وأشهر  
بالشعر . ولد ديوان شعر في تونس سنة ١٩٩٦ في جزءين

٢ - سليمان الحراري التونسي

$$(a + b) \cdot c = a \cdot c + b \cdot c$$

اصله من عائلة فارسية نزحت الى شالي افريقيا وتوطنت هناك . ولد سليمان سنة ١٨٤٤ في تونس وتقى العلوم العربية ثم اكمل ع念 معالمة العلوم الحديثة الطبيعت والرياضيات واللغة الفرنساوية . وولادة باي تونس رئاسة كتاب دوبلون سنة ١٨٥٣ م وحل الى باريس وتعين استاذآ لغة العربية في مدرسة العادات الشرعية هناك في اوسط القرن التاسع عشر وتولى التحرر في جريدة برジون باريس التي انها الشيف رشيد الدجاج الان ذكره . وعرب بعض الكتب المصرية وخلف آثاراً حسنة اهبا :

١٠ ماثرء في جريدة باريس من المقالات والكتب منها كتاب فلاذ العقبان  
 ١١ .القمة الشام الجمعة : طبعت في باريس سنة ١٨٦٢ فيها خلاصة هذا الفن

١٨٦٧ - عرض، الصائم العام : وصف به معرض باريس سنة

الفول المحقق في عصر ابن المهرق

<sup>(١)</sup> ترجم كتاب لومون في الأصول التجويدية

٣ - فرنسيس مرادش الحلبي

( ١٤٩٠ ) ١٨٧٣ نحو سه

آل مراث في حلب بيت عريق في الأدب والشعر اشتهر منه غير واحد من الشعراء والكتاب والأدباء، اشتهر لهم الآخوة فرنسيس وعبد الله إبا فتح الله مراث واختهما مريمًا وكانت مريمًا هذه كافية أدبية. وأخوها عبد الله من المطلع كتاب العرب به أسلوب اثنائي يشبه أسلوب الشيخ إبراهيم البازجي ظهرت منه أسلوبية في مجلة الضياء

(١) تفصيل ترجمت في كتاب المعرفة العربية ١١٩ ج ٤ وتاريخ الاداب العربية للاب شيخو  
صفحة ٩٨ ج ١



ش ۴۰ : فرنس میں اسلام

وغيره من الأكذب وأفلاطون . ولد في حلب سنة ١٨٣٦ وسافر مع أبيه إلى أوروبا سنة ١٨٥٠ وهو غلام . وزار بيروت وغزيرها وفيه ميل إلى الأدب والشعر وسأر الطموح فافتتح الأسفار قريحته ومال إلى الطب فتعلم منه في حلب ثم طلب في باريس سنة ١٨٦٦ لكنه لم يوفق إلى تعلم درسه لأنها رغيفه لعنة . فرجم إلى حلب وهو مكتوف البصر وتظل فيها إلى وفاته وهو في أيام الشباب . وكان متوفد الفكر لا يفتتن بالكتاب أو النظر أو الاتكين في شعره تزوج إلى روح المصير . وهو من أقدم القائمين على هذه الروح في هذه المنطقة .  
لستة هذه أسلناها :

١٨٨٣ مِرآةُ الْجَنَّةِ طَبْعٌ فِي بَرْوَتِ سَنَة

٢- غابة الحق : صدق معظمه في باريس وقد ضمته آراء فلسفية اجتماعية طبعت في حل وير هو وعمر

٣- متحف الاحوال : الفه في حلب نائل ذلك الغرض طبع في بيروت سنة ١٨٨٣

٤ رحلة إلى باريس: طبعت في بيروت سنة ١٨٦٧

<sup>٥</sup> شهادة العلية في وجود الله والتربيعة : حلّمت في بيروت

<sup>٦</sup> المرأة الصفيحة في المباديء الطبيعية: طبعت في حلب سنة ١٨٦٦.

٧ در الصدق في غراب الصدق : رواية انجليزية طبعت في بيروت

٨ ترنيمة المكروب : خطبة طبعت سنة ١٨٩٤

٩ الكوكوز النثة في الرموز البيهوية : قصيدة راية في ٥٠٠ بيت ضمنها خيالات  
شعرية رمزية كـ «ضل آدما»، «ألفرخ». وقد جازاها في شعره وتنبه بالاتفاق إلى المعنى دون  
التفظ بـ «أسلوبه ضيقاً»<sup>(١)</sup>

#### ٤ - عبد الفقار الآخر من العراقي

توفي سنة ١٨٧٣ (١٩٢٩)

هو من نوابع الشعراء، وهو شهرة طلارة في العراق وبلاط العرب والعلم يتناشد  
أقواله الأداء، في مجلسهم. ولد في التوصل وزر إلى بغداد وأكثر أيامه فيها وفي  
البصرة. وهي الأخرى لكتيبة في لسانه. فاحبب إلى بغداد أن يشقق على معلجته فقال  
له أحد الأطباء «سأجالس أسلات بدوا، فاما سبلق وما عنوت» فقال «لا اربع يعني  
بكلي» وكف عن العلاج. وكان قوي الشاعرية وأسامي الحال جميع شعره في ديوان طبع  
في الاستاذة سنة ١٩٣٤ أسمه «الطراز الآخر في شعر الآخرين»<sup>(٢)</sup>

#### ٥ - الحاج عمر الانزي اليرواني

توفي سنة ١٨٧٦ (١٩٢٣)

اسمه من أسرة تعرف بآل الصفعان. ولد في بيروت. وتُعرف فيها على الشيخ محمد  
الموت والشيخ عبد الله خالد. وكيف على قلم المتر ونقل في مناسب ادارية مختلفة  
حتى توفي. وله ديوان طبع في بيروت ترجمة إبراهيم على ٦٥٠ بيت فيه قنون غريبة  
من صناعة القلم تحدّى مثلها في ترجمة في كتاب ترجم مشاهير الشرق ج ٢٩٣ ج ٢

#### ٦ - علي أبوالنصر المنقولجي

توفي سنة ١٨٨٠ (١٩٢٩)

هو من نوابع شعراء مصر في أواسط القرن الماضي. ولد في منفلوط وفيه قرحة  
وقدّة قضم الشعر وهو غلام. وينبغ في مصر ابيايل وكان من المقربين إليه. وقد تألّ  
جوائزه ودمج ودمج غيره من أمراء الأسرة الخديوية. ورافق الحموي ابيايل لما

(١) لم يجد ترجمة واحدة من ألوانه في مناهج الترقى ج ٢٤٨ ج ٢ (٢٤٦)

(٢) لم يجد ترجمة واحدة من اشعاره في مناهج الترقى ج ٢٤٩ ج ٢٤٩ (٢٤٦)



ش ٥ : الحاج عمر الانزي اليرواني





ش ٢٠ : الشیخ نجل الازمی

فله أنه يجمع كلية ودمنة وطباطه بالشلال الكامل وفسر الموصى من الثالثة ووقف على طبلة . وأخذ في تأليف مجمع لمدّ في أسلوبه لغاياته لكن فريداً في به نفيٌ الصحيح بين الماء والفصص رأي أنه يتصل بعجمي في القاهرة سنة ١٤٨٨ هـ يشير إلى الألفاظ المائية أو التعبارات العامة بالفاظ وتعابير فصصية ولا يلزم مصر هذا الكتاب لأنَّ<sup>(١)</sup>

٣ - عبد الله باشا فكري المصري

$$(n + \pi + \gamma) \rightarrow \lambda \lambda \bar{\lambda} \bar{\lambda} \bar{\gamma} \rightarrow \phi \bar{\phi}$$

(٦) تمهيل زوجته وأمهاته من انتقامه في زيارة مشاهير الشرق ٢٢٨ ج ٢ (ط ٢ )

الملة السورية سنة ١٨٦٨ ، وانتهت بوفاة الامير محمد ارسلان انتخاب هو رئيساً لها .  
وكان حاجز الديبية سريراً اخاطر تولى عدة مناصب ادارية عالية في الحكومة العثمانية  
وانتخب سنة ١٨٧٦ نائباً عن بيروت في مجلس المبعوثان الاول . ثم انقلب الغليس  
فعاد الى بيده وقضى فيه سائر حياته . وله ديوان شعر رفيق . ورواية ادية وطنية  
منلت في بيروت

٨- اليقاني الطرايلي: توفي سنة ١٩٨٤ (١٣٠٢هـ) كان شاعرًّا وفقيهاً جمع شعره في ديوان طبع في بيروت سنة ١٩٨٦ أسمه حسن الصياغة لجهر الإلابة

第①章 第②章

مکان - شہر العصر الثالث وار ماؤنٹ

من اوثق الاختلاف الى الاك

عُنِّيَّ بِالسُّلُوبِ النَّحْرِيِّ فِي شِرَاءِ هَذِهِ الْفِلْقَةِ وَلَا يَسِّرُ فِي الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ أَجَاءَ  
مِنْ لَكَنَّا لَا تَرْجِمُ غَيْرَ الْمُتَوفِّنِ وَمِنْ :

## ١- الشیخ خلیل الازجی اللبناني

( $\pi - \alpha + \gamma$ )  $\pm 0.002$  at  $j = 5$

هو ابن الشيخ ناصيف اليزيدي وشقيق الشيخ إبراهيم الآبي ذكرها . وكان الشيخ خليل شاعراً مطبوعاً سريعاً يهاطر وصنع أدب الله العربية مع ابنين ونephew بالرياضيات والطبيعتيات عند الأمير كوكن في بيروت وتلقىهما شعراً ، وجاء مصر سنة ١٨٨١ اثنان فيهما مجيبة من آراء الشرق لم يصدراها إلا بائنة أعداد . وأوقلت هذه ظهور التورة العربية .  
فعاد إلى بيروت وتولى تدريس اللغة العربية في المدرسة العطرية وكالكلية الأمير كوكن .  
وأصبح سنة ١٨٩٦ مبة الصدر فلما فرغت حيل الالطباء في لاجها جاءه لاستئنافه بيهوه  
القاهرة وطبع فيها ديوانه « نبات الاروارق » وهو من خيرية المؤلفون الشرفة . ثم  
عاد إلى لبنان وovic في المحدث

وتناول الشيخ خليل عن سائر شعراء هذه البعثة بعمل يقدّم عليه سهاد من تأليف «رواية المروءة والواقة» وهي شعرة تثليّة مبنية على حكاية حفلة والعسان. تحدى فيها كبار كتاب الأفخر في وضع الروايات التثليّة في الشعر. يافت اياتها نحو الف بيت وقد نشّلت في بيروت سنة ١٨٧٨ وطبّعت فيها سنة ١٨٨٤ وفي مصر سنة ١٩٠٢ ومن أثار



ش ٤٤٣ عبد الله بننا نقري

سنة ١٨٨٨ (١٣٠٦) رئيسة الوفد حاضر المؤتمر الشرقي الذي عقد في استوكهولم . ولما عاد أخذ في تدوين رحلته فاعتبره المرس وادركه الوفاة وتم تبليغها إليه أمنياً بإنذار قكري الآتي ذكره ونشرها سنة ١٨٩٢ (١٣١٣) وفيها كثير من نظم المؤذن غير المقالات والخطب . وله فضلاً عن ذلك كتاب تعلبي اسمه الفصول الفكرية للكتاب المصورة طبع مراراً . وطبع بالملكية الباطنية عرباً عن التركية طبع سنة ١٩٢٩ (١٣٥٠)

## ٣ - اسعد طراد اليرموكي

توفي سنة ١٨٩١ (١٣١٠)

هو من أسرة شورية في بيروت سمع منها غير واحد من الشعراء والأدباء والكتاب . وهو من خيرة الشعراء كان يتردد على الشيف ناصيف البازنجي وقد تعداد في إمساكية الشفاعة . وله ديوان طبع في بيروت وفيه فصائد في وصف بعض المغزونات العصرية

## ٤ - الشيخ إبراهيم الأحدب الطرابلسي

توفي سنة ١٨٩١ (١٣٠٨)

ولد في طرابلس الشام وأقام في بيروت وحفظ بالعلوم السامية والأدبية وعلم في الدين وتقى ملائكة عاليات . قضى في رئاسة كتاب بيروت ضمـاً وثلاثين سنة وحرز في ثمار النون مدة وخلف آثاراً جمة ظهر منها :

(١) ترجمة الوناعية في زرجم متحفه المشرق ٣٠٥ ج ٢ (٤٦)

١ - فرانز الال في جميع الامثال : وهو قائم أمثال الميداني وشرحها طبع في  
بيروت سنة ١٣٩٢ (١٩٧٤)

٢ - منظومات شيخ نحو ٨٠٠٠ بيت في الاله دواوين  
وله مقامات وروايات جاء ذكرها في مقدمة طبعة فرانز الال

## ٥ - الشیخ علی اللہی المصری

توفي سنة ١٨٩٦ (١٣١٣)

هو من أشهر شعراء القرن الماضي وكان متخصصاً من اللغة والأدب . فربه الخديوي  
أمير عيل وجعله شاعر المعية وكان يرافقه في حملة وترحاله . وكان معاصره من الأدباء



ش ٤٤٤ الشیخ علی اللہی

والشعراء يمارجونه ويكتبه . وكان لغيف المشعر خفيف الزوج حسن الأسلوب له  
منظومات كثيرة مما تنشر في كتاب

## ٦ - عبد الله نديم المصري

توفي سنة ١٨٩٦ (١٣١٤)

هو أديب خطيب اشتهر في آثار المخطوطات العربية لآنه كان خطيباً . ولد في  
الاسكندرية ونشأ فيها . وناصرت الخطاطر في أوائل ولاية الخديوي السعيد كان عبادة

## ٧ - شاكر شفیر اللبناني

(١٣١١ - ١٨٩٦) نویں سالہ

هو من أسرة عرقية في النسب مشهورة في سوريا ومصر . ولد في الشوقيات سنة ١٨٥٠ وكان شاعرًا مطبوعاً سريعاً يخطو وكتاباً جيداً . وقد ساعد في إنشاء دائرة المعارف اللبناني وعمل في كثير من المدارس السورية وحرر في كثير من جرائد سوريا وب مجلتها . وكان صحفياً في الجماعة العلمي التحرفي وجاء مصر سنة ١٨٩٥ ميلادياً قاتلاً فيها مجده « الكشافة » بـ طبل تقاؤها . وقد عرب كثيراً من الروايات عن الفرانسوية ولله فضائل كثيرة متفرقة وام مؤلفاته :

- ١- صباح الأفكار في علم الأشعار : طبع في بيروت سنة ١٨٧٣
- ٢- منتخبات الأشعار : طبع سنة ١٨٧٨
- ٣- ابن خصن لبنان في اختصار اللغة المصرية طبع في بيروت
- ٤- أساسيات العرب في اللائحة
- ٥- ترجمة آثار الإمام القواني

عرب غزيرات من الروايات الأدبية عن الفرانسوية واللغتين من عند نفسه . ووقف على طبع كتب هامة . وله ثقاف في القلم واثماره كبيرة لو جمعت لزاحت على مجلدين كبارين . وكان له اخ اسمه فارس له قرحة شعرية بـ شالة وخلف منظومات متفرقة

## ٨ - عُيَّان يك جلال المصري

(١٣١٦ - ١٨٩٨) نویں سالہ

كان اديباً مطلعاً على آداب الأفرع وارتقا في مناصب الحكومة الكاتبة واستصحبه الخديوي السابق في رحلته في القتل المصري . وتولى القضاة في محكمة الاستئناف وله مؤلفات هامة بالنظر إلى هذه النسبة حتى أنه وضع الروايات الخالية في لغة العامية أنها : ١- دوایة ترثوف لمواهب الفرانسوی : وتمثیلها فی قاب عربی یا عامة مصر . وسماها الشیخ متوف شخصت علی المرابح سنة ١٩١٢ وطبع ونشرت . ٢- امثال الاقوین : تقلیلها إلى العربية ووضاحتها في شعر عربي وبيانها اليونيون اليوقاظ فی الامثال والمواعظ طبعت مصر . ٣- الساحة الخديوية في الأقاليم المصرية : او جوزة طبعت مصر سنة ١٩٢٧ . ٤- رواية بول وفرجيبي مقتولة عن الفرانسوية — وغيرها

ندم في مجلة الغربين بالكتابة والخطابة في الجمادات السياسية وغيرها كما ذكرنا في باب الجمادات . وألقى في النادى ذلك مدرسة شخص فيها روائين « الوطن » و« العرب » حضرها الخديوي الذي كون ونشطة منه جمه . ومرسى الرواين الانقاد على حالة مصر من حيث استثناء الأجانب فيها . وألقى حرية التفكير والتكتيم الخالية الجلدية . ثم اندفع بالطائف و كانت تظهر في أيام الثورة . ولما ألغت الورقة وحوك



ش ٤٩ : عبد الله ندم

الراوينون كان ندم علنياً قضى في اختفاء شهر سين ثم تغير وعليه ، وألقى مجموعه الاستاذ ظريف والخلال في عام واحد (سنة ١٩٢٢) لكنها لم تم الدام على ظبورها لما في النقد الشديد والتحريض . فقررت الحكومة إبعاده عن مصر فذهب إلى الاستاذة واقم فيها وفاته . وله آثار شعرية كثيرة غير ما تقدم ذكره لم ينشر منها إلا كتاب سلاقة الدرم في منتخبات السيد عبد الله ندم طبع بالقاهرة غير مرأة (١)

(١) تفصيل ترجمة في م Necropolis Egyptica ١٠٥ ج ٤ (٦٤)

في أوروبا وفقد آثار الاندلسي وعاد إلى مصر بنا. فات قرينته هناك فألفت عليها كثيرةً  
وعدل إلى الأسفار واستقر أخيراً في باريس . وأخذ في تحرير جريدة الصدى التي كانت  
تصدر بباريس في العبرية سنة ١٨٧٧ وتصرّف هناك بغير الدين باتفاق التونسي وفخذه نديماً  
له أو كاتباً ليده ولها انتدب بغير الدين للصدرة في الاستاذة كافت جيرائيل لاتهامه  
جريدة ينشر فيها آراءه السياسية . صدرت جريدة السلام وهي يعلم عمرها . وفي سنة  
١٨٨٢ انتدب للتعليم في مدرسة فينا الملكية . وعاد بعد سنتين إلى حلب ثم بروت  
ومنها إلى الاستاذة قطرين أمن مجلس المدارف . ثم أتاه قصيدة أسمها العرش والملك  
تقديم سادة عبد الحميد . يعيش عليه وزوج في السجن حتى في حق توفي سنة ١٩٩٩ .  
وكان شاعرًا يليغاً بخفف من الأكاذيب غير ما نشر في الجريدةتين المذكورتين وغيرها من  
الجرائد المعاصرة . وقد ألف قصائقي بيك تصعي ككتاباً فيه السعر الحال في شعر  
الدلال طبع سنة ١٩٠٣

### ١١- الشیخ نجیب الحداد اللبناني

توفی سنة ١٨٩٩ (١٣١٧)

ولد سنة ١٨٦٧ ووالده سليمان الحداد والدته بنت الشیخ ناصيف اليزيجي . فرقى في  
مهد الادب وورث ملوكه الشعر من جهة ورضي بیان النظم والترز من حالیه . وقد نظم



ش ٦١ : الشیخ نجیب الحداد

### ٩ - سليمان الصوھل المعمشی توفی سنة ١٨٩٩ (١٣١٧)

هو شاعر مطبوع نشأ في دمشق ودخل إلى مصر في أيام محمد علي وأخذ عن  
أئمّتها اللغة وتقلّد بعض المناصب المصرية . وعاد إلى وطنه مع إبراهيم باشا لاستئناف  
سوريا واستقر في دمشق . وتقلّب في مناصب الدولة العثمانية ثم عاد إلى مصر وتوفي فيها  
عن ٨٥ سنة وقد جمعت اشعاره في ديوان طبع بمصر سنة ١٨٩٤

### ١٠ - جيرائيل دلال الحلي

توفی سنة ١٨٩٩ (١٣١٧)

هو سليل بيت من أقدم بيوتات حلب في الجلاء والعلم . ولد فيها سنة ١٨٣٩ ويت  
ابيه عبد الله عฒ الأداء والنيلاء . توفى أبوه وهو غلام فاحت شقيقه بتعلمه في  
عقطعورة . لم يكتب فيها طويلاً لكنه كان قوي الخطافة كبير الإنجاه فلم يعش زمن  
حتى تعلم القراءة والخطابة والزركبة وأخذ في معالمة كتب الادب وحفظ احسان



ش ٦٠ : جيرائيل دلال الحلي

اشمار العرب . وعاد إلى الموسيقى فاقتها وطالع العلوم المصرية وألم بالكتورها . سافر إلى  
الإسكندرية وهو في الشرين من سنّة ليرث عمّا له توفّي هناك . وعاد إلى حلب فنُزِّوج وساح

الشعر قبل أن يدرك المطر وكان مع ذلك منتشرًا بليله مع ميل إلى الصحافة . ظهر في جريدة الاهرام إلى سنة ١٨٩٤ ثم اغترها وانشأ جريدة لات العرب بالاسكندرية وتولى رئاستها غريرها . وحضر حزيران آخرى . ويعوز عدده من الصحافيين لكن الشاعرة غالبة عليه . ونوفي في عنوان الكتاب وأمتاز عن أكثر معاصره من الأدباء بغيرب أو تأليف الروايات الشفبية . وأكثرها يمثل على المراسيم العربية حتى الآلات وهناك أشهر آثاره :

- ١ رواية صالح الدين : أسلحتها تأليف واتر سكون ففيما الحداد في قال تليلي
- ٢ رواية السيد : هي من مؤلفات كورنيل السكري القرناوبي فقبلها إلى أنسان العربي وسهامها « غرام وانتقام » وقد مثلت مراراً
- ٣ رواية الميدى : وهي تشخيصية تاريخية مثل فيها بعض حوادث الميدى السوداني
- ٤ رواية حسان : عرباً عن رواية ارثاناً لمكتنفه هو كوكو
- ٥ رواية شهاد الغرام : عرباً عن دوميو وجولي لشكسبير
- ٦ رواية الرجاء بعد اليأس
- ٧ رواية الجليل : معرية
- ٨ رواية نحن الإن
- ٩ رواية ثارات العرب
- ١٠ رواية الفرسان الثلاثة لاسكندر دوماس : غلبها إلى العربية وكل هذه الروايات مطبوعة . فضلاً عن مقالاته في الصحف التي حررها . وقد جئت نخبة منها في كتاب اسمه منتخبات الحداد مع كثير من شعره طبع بصر (١)

## ١٢ - عائلة التيمورية

توفيت سنة ١٩٤٢ (١٩٤٠)

هي شقيقة أحد يك تبور صاحب المدرسة التعليمية المتقدمة ذكرها . ولدت في مصر سنة ١٨٤٠ (١٩٤٠) وكانت من سفراء القاهرة إلى الأدب والشعر . فبني والدها بنيابها فعمالت العربية والفارسية فقالت منهياً حظاً وافقاً وظيرت قرحمتها الشعرية فأخذت بخطابة كتب الأدب ولاسيما الرواين . وتزوجت محمد توفيق بن يحيى محمد بشكير لاسلامي بولي سنة ١٩٢١ (١٩٢١) فعملت مهتمة الزوج عن المطالعة . فلما شئت ابنتها توجيهه عهدت إليها بعهام المثلز وقد توفيت والدها وزوجها . فنفرت

(١) ترجمة وتأملة من طبع في مساجد الشرق ٣٢٥ (٤) (ط ٢)



٦٤ - سامي باتشا البارودي

يذكره لـ «التاريخ لاته مؤسس الصحافة العربية في سوريا فقد أنشأ فيها أول صحيفة عربية سنة ١٨٥٨ وهي «جريدة الاخبار» وظلت تصدر إلى قبيل وفاته سنة ١٩٠٦ وهو مع ذلك شاعر مطبوع يطبع في نظمه إلى الطريقة المصرية . واستحسن الأفرنج أسلوبه فقلعوا منه شيئاً إلى القراءة شرقي الجهة الآسيوية . وقد جمعت اشعاره في دواوين منها «زه الرب» و«العصر الجديد» و«الشاديات» و«النفحات» وكلها مطبوعة في بيروت . وتشتمل على ماظنه إلى سنة ١٨٨٤ . أما ما جاد به قرينته بعد ذلك فلم يطبع بعد . وله دواوين أديبة وقللت عن التركية كتاب تكملاً للغير لم يطبع بـ «الشاديات» . أما طبع في بيروت

### ١٥ - الشیخ حسین الجسر الطرابلسي

توفي سنة ١٩٠٩ (١٣٢٧)

هو من خيرة أديباء طرابلس الشام في أواخر القرن الماضي . اشتهر على المخصوص بجريدة طرابلس . وكان له مطبوعون يحيطون ويقولون بقوته ولد في طرابلس سنة ١٢٦١هـ وتقى مبادئه، العلم على صدره الشیخ عبد الفادر ازفافی واتم علمه في الازهر وعاد إلى بيده يشقى بالطاعة والبصر والكتابة والتألیف . وفيه ميل على المخصوص الى العلوم الفلسفية الفقیلية وجعل وجهة عمله تعلیق العلوم الطبيعية والفلسفية على القواعد الدينية الاسلامية

وما زال عاملاً حتى توفي سنة ١٩٠٩ (١٣٢٧) وقد حتفت آثاره بعضاً مطبوعة وبعضاً

يطبع . أما آخر المطبوعة فهو

١ - ریاض طرابلس : هي مجموعة في عشرة أجزاء كبيرة مع فيها نخبة ما كتبه في

جريدةه من المقالات العلمية والأدبية والاحترافية

٢ - سیرة مهذب الدين : في قالب رواية اجتماعية فيها تقدماً اخلاقياً والمادات نشرت

في جريدة طرابلس

٣ - رسائل مختلفة في مواضيع ادبية أو سياسية ومنظمات في التربية وغيرها

واما آخره التي لم تطبع فهي :

٤ - الكواكب البرية في الفنون الادبية (البيان والدين والادب والاناث)

٥ - كتاب النجاع عن الدين الاسلامي

٦ - منظمات عديدة

ش ٦٣ : خليل الحريري

ذلك لإرقاء المناسب السياسي حتى سار مدرراً لأمور الاجنبية في سوريا . وكانت له منزلة وقيمة لدى رجال الدولة . وليس ذلك سراً تقدمه عندنا وإنما هو مقدم بفضل

(١) تفصيل ترجمته في تراجم مشاهير الشرق ٣٤٣ ج ٢ (٤٠ ط ٢)



في إثناء الثورة العرابية إلى رئاسة مجلس النظار ، ولم يكمل مقاماً عازوراً لها والملحقون أنه كان من أكبر المساعدين على انتشار تلك الثورة . فلما احتل الانكشاري مصر كان في جهة الذين حوكموها حكم عليه بالغدر إلى سيلان سنة ١٨٨٢ ثم عُيّن عنه ورجع إلى مصر في أواخر القرن الماضي وقد كلف بضرر . توفي سنة ١٩٠٤ وكان شاعراً يُعرف له الشعراء بارثة وبعد موته في مقدمة الطبقة الأولى . وقد جمعت منتقاته في ديوان طبع بمصر (١)

### ١٤ - خليل الحريري اللبناني

توفي سنة ١٩٠٧ (١٣٢٥)

ولد في الشوفنات (لبنان) وانتقل إلى بيروت وليُرس فيها مدارس عليا فتعلم في بعض المدارس المصرفية وساعد ذكوه ونشاطه على انتشار الفرنساوية والتركية . فله

## الموسيقي المصرية

حدث في هذه النهاية حركة فكرية موسيقية واصاب الموسيقى تغيراً اقتضاه الاحوال الاجتماعية . ونبت طائفة من المؤذنين او المغنين امامهم عبده الحلوى صاحب طرفة الفنان الحديث بصبر ، وهذه الطرفة تارجح خلاصته ان رجالاً من اهالي حلب اسمه شاكر افدي وفدى الى القطر المصري في النهاية الاولى بعد الاف الهجرة وكان في الالحان فيه بعضاً . فتفقد اليه جمعةٌ تواشحٌ وقادوٌ وكانت هي البقية الناقبة من الالاحن التي درّتها الحليبوں عنْ أهل الدولة العبرية . فتفقداًها منه بعضهم وخطفوا . واشتهر حرصهم علينا وصاروا الواقعون علينا يحرمون الناس من تلقينها . لكنها بقيت بينهم على بساطتها الاسلية . فكانت قاصرة على امهات المقامات وبعض الفروع المقاربة لها وكانت بالنسبة للفنان مثل حروف الماء بالنسبة للكلام واقم المفتون في مصر على هذه الطرفة البيسطية لا يتصرفون فيها الى عصر عبد الحلوى فتقاعداً منها على اصلها وغنى بما ماء . ثم دفعته سجنته في الطرب وحسن ذوقه في النهان الى ان يتصرف فيها مع الحافظة على الاصل وعدم اخراجه عن دائرة ، فازال يرتفق في شهرة يحيى الفنان حتى الخطه الحديوي اساعيل بشاشة بيته . فسافر منه الى الاستاذة مراراً وسمع هناك آلات الموسيقى التركية . وجلب اساعيل بشاشة في عودته الى مصر جماعة من اكار المغنين فيها فكان عيده يحضر مهمهم داعماً في اشتغالهم بالغناء . فاسألهما الحاضر وأخذ يلتقط منها ما يلائم المزاج المصري ويناسب الطرفة العبرية ورأى الجبال واسعاً في الموسيقى التركية اذ وجد فيها كثيراً من النغمة التي لم يكن المصريون على سهولة تطبيق اذائهم من قبل مثل الهاوين والاحتجاز كروي وغيرة . فقلناها الى الغناء المسرحي . ثم الفتت الى بغية مدخلات الغناء في البقات المفتونة من ذلك المسرح مثل المنشدين المشهورين بولاد البالي (القهوة) والعلوم (البيان) والذادين (الشاربين بالدفوف) . والقطط منهم ما استبهن فضافه مع المفتون من الغناء الترك وخلطه بالطرفة القديمة قبلها طرفة جديدة خاصة به . وظهر في مصر وفيها شيوخ المغنين ضار شيئاً عاهم . وقد دعاهم جلهم بما سمعه الى استئثار طرقته في اول الامر ولكن ما بث الناس ان داقوا حلاوتها وطلاؤتها فهم استحسنها وذهبوا اسكنارها وانصر بعثتها عليهم وله فيها من الالاحن اشياء كثيرة

## ١٦ - ابوحنون الككتي البيرودي

توفي سنة ١٩١٠ (١٣٢٨)  
كان من اصدقاء الشيخ ابراهيم الاحتب المتقدم ذكره في بيروت وله ديوان احدهما طبع سنة ١٢٧٩ «والاثني طبع سنة ١٢٩٩» وكان ظريف الشارة

## ١٧ - نجيب ابراهيم طراد

توفي سنة ١٩١١ (١٣٢٩)

هو من اسرة طراد الشهيرة في بيروت وكان من توابع الادباء تلقف في بيروت وأفنى لماته مديدة في حلتها اللغة الالامية . وله باع في علوم العصر وحرر عددة جرائد في بيروت والاسكندرية ومصر . وزرجم كثيراً من الروايات الاقرخانية وغيرها في مدارس كبيرة وتوظف في الحكومة المصرية وتوفي في بيروت سنة ١٩١١ ومن آثاره غير الترجمات المتقدمة ذكرها تاريخ مكدوبياً طبع في بيروت سنة ١٨٨٦ وتأريخ الرومانى لم يطبع (١)

## ١٨ - الشیخ امین الحداد اللبناني

توفي سنة ١٩١٢ (١٣٤٠)

هو شقيق نجيب الحداد المتقدم ذكره . وكان بدائيه في فرنشهه الشعرية واسلوه الانثاني . حدر في كثير من الجرائد والخالفات في الاسكندرية ولا سيما البصائر . وكان شاعرًآ معملاً جمع اشعاره في ديوان طبع في الاسكندرية  
وفي مصر والشام والمرأق وغيرهما اليوم طبعة من التعمار لا يشق لها غبار . ويستحق كل قطر ان يفرد ل الكلام في شعرة كتاب خاص  
كتب ادبية عربية

ومن كتب الادب التي ظهرت في هذا العصر رثة او تأييداً واصحاحاً لا يزالون في قيد الحياة طلاقة حسنة تأتي على ذكرها اسقاطها للكلام في هذا الباب وهي :

لالي الروح اهاتر غمد المطبخي	حديث عيسى بن هشام
النطرات	محمد المطبخي
الرحمات	الرماني رعيانى
عل الاستقاد	لصطفى اطنى المنقولى
في سبيل الحياة	صالح حمدي حاد
مقالات على الادب الاب شيخو	ليلي سطحي
	لحفظ ابراهيم

(١) تجربة ترجمة في الصحافة العربية ١٨٤ ج ٢

الانداد وهو مشهور في ذلك حتى أصبح اسمه علماً مطرداً . وفي ذلك الطريق الآخرى لكتيرين من الذين الآباء يصر أمان من حيث فن الموسيقى نفسه فالإكثار من جهة اليوم إلى احياءه على المسرفة المصرية بالأسلوب العلمي تربط به الألحان بالعلامات والأفان كفعل الفوز في الحانهم ، وقد حاول ذلك غير واحد ولا يزالون يعيشون في هذا السبيل ولم يتبع هذا العمل بعد . وقد ظهرت عدة كتب في هذا الموضوع بالعربية . وتأتي أرباب هذه الصناعة في الحزان والغيلات ولارزال آهنة مبنيةة في هذا السبيل . وأناضي بعض في مصر مهدأاً للموسيقى العربية لزقة هذا الفن بالعلم والذاكرة والتقب عن المؤلفات العربية الخاصة به والمسيقى الافرخية والقاء الحاضرات والدرس وغير ذلك لكنه لا يزال في اوله ولم يظهر أهله وأئمته مهدأ مثل هذا الغرض في الاسكندرية

## ثانياً - علوم اللغة

### في الهيئة الأخيرة

اكتثر ما ظهر من علوم اللغة في مصر الأول من هذه الهيئة لا يخرج عما كتب فيه . وأكثره تخريج أو شرح أو تبليغ على كتب القدماء . وظلت الحال على ذلك في مصر إلى عهد غير بعيد . أما في سوريا خذلت في اللغة وعلومها حرمة بين المسلمين وكانت إلى ذلك العهد قلماً يشتهلون في اللغة وقلماً من القل من هم فيها . وإذا كانوا فلا يلتفتون إلى تأديبهم ولا يلتقي بأقوالهم . وكانت المدارس على اختلاف أدبياتها تعلم اللغة في الكتب القدحية كالأخرميون وبأن غبل والأشويني والصياني والطارري ونحوها فلما ظهر البازنجي الكبير في أواسط القرن الماضي وقد تكاثرت المدارس التصرافية في بيروت ولا سيما الأميركيان كان فرموا البازنجي وعلوا عليه في تصحيف مسودات ترجمة التوراة وغيرها قالوا أرجوزته ومقطامي وأخذوا في تلبيسها في مدارسيهم . وقد لاق البازنجي مشقة قيل برسوخ قدميه بين اللؤفين . وهان على غير المسلمين بهذه الاشتغال بعلوم اللغة وقد اندهشوا على ذلك تمويل المدارس التصرافية على كثرةِ<sup>(١)</sup> ثم ظهر أحد فارس الشاديق الآي ذكره قتل في اللغة نظرًاً مخلبلاً ووضع كتابه «رسائل في القلب والآبدال» على نسق جديد سرد فيه الأمثال والآيات الأكثر تداولًا وربتها بالنظر إلى التقى بها الإيضاح تأسياً وتحسانها لفظاً ومعنىًّا والكتاب

### عبدة الجولي المصري

توفي سنة ١٩٠٦ (١٣٢٩)

ولد في طنطا سنة ١٨٤٥ وأباوه يتاجر بالبن . وكان لديه ثقين اختصم مع أبيه قرق باخية هاتأ في الأرض فلما رأى رجل كان يشقق بالبناء وضرب على القانون وسمع صوت عبدة فاطرمه وعاد به إلى طنطا وكان يغنى معه . ثم جاء به إلى مصر وأشتهر عبدة واتسع رزقه . وكان في مصر رجل اسمه المقصد مشهور بالبناء اجتنبه إليه فاشتغل في



ش ٦٤: عبدة الجولي

تحته على طريقة الفنان المروفة يومئذ . ثم اخذ يتدرب في الفنان على أساس خاصه وانتسب إليه . وعُنِّك من التوفيق بين المزاجين الفكري والممسي . وكان أهل الطيبة الحاكمة في المصريين من الأصل التركي لا يطردون الفنانين المصري ولا ينتقذون اليه . لكن عبدة وفق الألحان على طريقة حبيب إلى الآراك يحاهما . وكان المصريون لا يطردون إلى الفنان التركي ولا يرثونه غير التوجع والآلام فاصبوا بطردون لا يلائمون من الانعام التركية . فهو معلم المزاجين بين الأمتين وبلغ من الشهرة والواسعة في عصره ما لم يشهده سواه وكان مقديداً . منه أسماعيل يتساقن العظاء والأمراء إلى استضافته<sup>(١)</sup>

وبينه وبعد الجولي أو حاصراته طيبة من المغافن لشك مذهبهم طرفة تعرف به منها طريقة الشيخ يوسف البلاوي المتوفى منذ عاشرين وطريقة الشيخ سالم ججازي في

(١) نجد تصويراته في تراجم مشاهير الشرق ٢٤١ ص ٢ (٤٢)

## ٢ - إلياس بطرس القبطي

النوفي سنة ١٨٤٢ (١٨٤٦)

هو صاحب المعجم الفرنسياوي العربي المروف باسمه . أصله قبطي مصرى ولها جذور أصلية الفرنسيوية إلى مصر كان في قبيل العمر واستخدم ترجمة في جندها ورجل مهما إلى ياريس ، وأشتعلت ترجمة الأوراق البربرية التي ارجحها الله منها . وتعين استاذًا لغة العربية في مدرسة امتحانات الشرقي في ياريس مفكوه وهو هناك بنائيف معجم فرنسياوي عربى فوضع ذات المعجم وأتمه سنة ١٨٤١ ثم طبع تانية وثالثة وهو مشهور توفي . فاعلم القوم بعلمه فظاهر سنة ١٨٤٢ ثم طبع تانية وثالثة وهو مشهور

## ٣ - الشیخ حسن المعلم المصري

النوفي سنة ١٨٤١ (١٨٤٠)

اصل عائلته من المغرب لكنه ولد في القاهرة وكان أبوه عماراً . ورآه رائعاً في جهة العم فقام به على تحصيه فبرع فيه وتعلم باديء الهدى والسل بالاسطعلاب وغيرهما . وجاء الفرانسيون مصر وهو في الثانية والتلاتين من عمره ففضل بالناس منهم فتعلم بعض اللوم المصرية وعلم اللغة العربية . ثم دخل إلى الشام وتلقى بها وعاد إلى مصر وتولى التدريس في الأزهر وتولى مشيخة وقرر إلى محمد علي . وقد قدم في ترجمة السيد إسماعيل الخشاب ما كان يتلهم من الصدقة . ثم توفى سنة ١٨٤٥ . وقد حالف تأثيره حسنة في الهمجون المفقودة :  
١ أنشاء المعلم : في الأنشاء طبع بصرى مراراً

٢ مقطوعة في التجوهر شرحها ثانية الشيخ حسن قويد الآتي ذكره

٣ ديوان ابن سهل الاسرائيلي : جمه وبوبه طبع بصرى سنة ١٨٧٩ . وغیرها

٤ حاشية على شرح الأزهري : في الحوش طبع بصرى مراراً

٥ « السمرقندية » : في البلاحة طبع بصرى سنة ١٨٨٨

٦ مظير التقديس بذهاب دولة الفرانسيس هو الجبرتي على ما يظهر وفيه جانب من منظوم المعلم ومتوره مما يناسب هذا الموضوع منه سجنة في المكتبة الخديوية

## ٤ - الشیخ حسن قويد الخلصي

النوفي سنة ١٨٤٥ (١٨٤٦)

هو حسن بن علي قويد أصل اجداده من المغرب رتح عائلة فالفسان وافتتح فيها

« القاريق أو الساق على الساق » على أسلوب جديد في اللغة العربية

ويند انتشار مذهب النشوء والارتفاع في سورا اصحاب علوم اللغة شئ منه قوله عن الفلسفة المفوية وله أول كتاب فيه سنة ١٨٨٦ في بروت مؤلف هذا الكتاب . وهو يبحث تحويلي في أصل اللغة وكيف تكونت بالتدريج . وظاهر له بذلك كتاب تاريخ اللغة العربية سنة ١٩٠٤ ومداره النظر في اللغة العربية باعتبار أنها كانت حي قبيل للارتفاع باللغة والتنور . والبالغ في الفلسفة المفوية أيضًا جيد ضوء استاذ اللغة العربية في المدرسة الكلية الأمريكية فله كتاب « المخواطر » في اشتغال اللغة وصفتها يبحث فيه بعنوانه شيئاً . وكذلك كتابه المخواطر الحسان في المانى والبيان . وفلسفة البلاغة . والمخواطر المراب في الحوش والاغرب . وقت التقليد في الصرف . ثم تولى عن تاريخ آداب اللغة وقد تكلمتنا في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب  
أمامي ما خلا ذلك فالمعلم المفوية قلما اصحابها تغير الا في بعض الكتب المدرسية من حيث ترتيب أبوابها تسهل تواهها على الطلاب

## علماء اللغة

في النهاية الاخيرة

علماء اللغة في اوائل هذه الفترة اكثروا كتابتهم شروح وحوارات كما كان اهل مصر العثماني — آخر هؤلاء الشيخ أحد السجاعي المتوفى سنة ١٩١٧ (١٧٨٢) ) فإن له عدة مؤلفات من هذا القبيل . وهناك أشهر علماء اللغة بعد دخول القرن التاسع عشر في الفطنين المصري والسوداني حسب سنته الوفاة وقد ادخلنا فيما يضمنه من العلوم لا يدخلون في الابواب الأخرى :

## ١ - الشیخ محمد الدسوقي

توفي سنة ١٨٩٤ (١٩٢٣)

هو محمد بن احمد بن عرقه السوق المالكي ولد في دسوق من ارباب مصر وجاء القاهرة فلتف على علمائها ومن جديدهم حسن الجرجاني والد عبد الرحمن الجرجاني المؤذن . فلتكن من العلوم الاسلامية وبعض اللوم الزراعية كالمطبعة والخنسدة والتوقت . وتصدر إلقاءه في الأزهر وكان قادرًا في اظهار المانى وخلف مؤلفات حسنة بعضها حججة في هذه العلم هناك اهباً :

١ حاشية السوق على معنى البيب في الحوش طبع بصرى سنة ١٢٨٦ . في مجلدين

٢ حاشية على مقدارين الفتاواي في البلاحة طبع بصرى سنة ١٢٧١ في مجلدين

العربية والفارسية واليونانية واللاتينية . وسفرى الى ازمر يعلم ابنه احمد وجهايله . ثم سافر الى ايطاليا واعتنى في تلك اساتذة العادات الشرفية في البروبونطة . وهو شديد الكف بدرس العادات قانون الانكلتراية والتركية واليونانية الحديثة . قضى في تلك المهمة نحو عشر سنوات زارا في اثنائها امم عواسم اوروبا والقى فضيلية يجاج اليها الطلاب في تلك المدرسة وفي غيرها . وتولى مهام اخرى في لندن وغيرها وتردد الى ازمر غير مررة وتونسي بجوارها فريداً وجيداً . وقد قال وسامات الدولة العالية وعضوية جمعيات كبيرة واقتنى ست لغات غير العربية الـ <sup>(1)</sup> فيها كلها كتاباً اكثراها كتب علمية ل المؤلف وكثير

— الامير محمد ارسلان اللبناني

( 4 ) 1978. 1. 22. , 2000. 1. 22.

هو الامير محمد بن الامير امين بن اسرة ارسلان الشهيرة في لبنان . ولد في الشوطات سنة ١٨٣٤ وافتتح اللغة العربية واللغات الاجنبية . وفوّض اليه الحكومة ادارة الغرب الاسفل وهو في الخامسة عشرة بنا ظاهر والده . وعشرين سالاً وله ستة عشر سنة انتقل الى بيروت وفتح فيها وفرع للتأليف وتنشيط الادب . وكان مقره كتبية الادباء والعلماء يعتمد طلاق البر و قد مدح عماره الشعرا . وفاجأه الله وهو في ايان شاه . وقد حلف آثاراً خططواه في علوم امته على اختلاف مواطنها وفي الادب لم تصلح . وكان من كبار مؤسسي الجالية العربية السورية و تولى رئاستها سنة ١٨٦٨ وهي تلك السنة طلب الى الاستاذة وتوفي على يجل

٧- الشیعی ناصیف الازجی اللبناني

(本章未完待續)

هو عميد بيت البايزندي ودُرِّسَ من أركان النهضة العلمية في سوريا. وهو شيرمن أن  
يعرف ناكمان أنه من الفلاح المطل في الفقة والشعر والأدب. وقد قدم له أول من راح  
كتبه الفلسفية في المدارس العربية من النصارى. ولد في كفرشيا (لبنان) سنة ١٨٠٠  
وأناضل بالأمير دير الشهابي سنة ١٨٢٤ ماستكنته وقرره تقدمه نحو ٢٤ سنة. فلما قرر  
الإمام سنة ١٨٤٥ انتقل تأسف إلى بيروت مع عائلته وفروع المطالعة والتأليف والتعليم

(١) نفسيات زوجت على كتاب دواني التطوف في تاريخ بين السنوف او متابعه الشرق ٢٢٢ ج ٤

وجاء على الى مصر قوله فيها حسن سنة ١٧٨٩ (٢٠٤) ووفاته في الازهر على  
الشيخ العطاء التقدم ذكره والباخوري . واشتهر في الله والادب وهو لا يزال يتعاطى  
نحوه يه بین مصر والشام ويتعلّق في ساعات القراءة بالتألّف والشروح . وذكروا انه  
ارى وفاته وهو من ارض سنة ١٩٣٢ م يقوله « رحمة الله على حسن فويدر » وكان عاماً

٩. نيل الارب في علم مللات العرب: يشمل على ما يثبت من الانفاظ مملوكة في ارجوزة مطلعها " يقول من اساء واسمه حسن " طبعت بمحترف سنة ٢٠٣٢هـ في صدرها ترجمة المؤلف على محمد فني . وقد ترجمت هذه المللات الى اللغة الانجليزية باسم فيتو

أ. ج. مبنية العذار: في التحو مشبورة

مِرْجَ سُورَةِ الْأَنْتَارِ

٤ زهريات في أدوات ومرسالات ميجر  
 ٤ رسالة الأغلال والأسلاسل في مختون اسمه عاقل : أشتد فيها رجاله أarme عاقل  
 تعلق قبضة لواده . منه لمسة في المكتبة الخديوية  
 ونجد أسلحة من مثقوب فوبير ومتوره في كتاب أعيان البيان السنديوني

٥ - ناصيف الملعوف اللبناني

$$(B \cap A \cap) \cap A \cap B = \emptyset$$

هو من اسرة مولف الشيرة في سوريا و مصر . تلقى في سوريا حتى اقتنى اللغات



٦٥ : كايف الطوف



ش ٦٦: التبغ ناصيف الرازي

ومراسلة معاصرة من الشعراء والادباء، وتخرج عليه طبقة من الادباء سمع كثيرون منهم في الملاجع التجارية او السياحة او غيرها. وكان حمزة في ائمة الادباء وهو متلقي على الشاعرة. وله في شعره اسلوب سهل وكثير من اشعاره جزء عريي الامثال لشيع مؤلفاته بين ايدي الملاجع ولا سيما في سوريا . وقد مضى دهر ليس بين ادباء سوريا من لا يحفظ ليجازي قصيدة او مقامة و هناك مؤلفاته :

١ دواوينه : فيها مجموع اشعاره وهي مطبوعة ومشهورة

٢ بحاجة الى تحرير : هو قيامات على نسق مقامات الحبريري طبعت مراراً

٣ فصل الخطاب : في الصرف والنحو

٤ الجملة : في علم الصرف

٥ حرف القراءة : في النحو

٦ الجملة في علم البيان

٧ نفحة المائدة : في المروض

٨ قابل الصناعة : في النحو

وك هذه الكتب مشروحة هنالك المؤلف وطبعة مراراً واكتذبها بعلن في المدارس وهي عباره عن اهم علوم اللغة العربية وله ارجوزي مواضع مختلفة ومؤلفات أخرى لم تطبع<sup>(١)</sup>

(١) نحصل ترجمة حاله وانته من اشعاره في زرائم مناهيم الدرر ج ٢ (٥٤)



ش ٦٧: احمد فارس الشدياق

## ١٠ - عبد الهادي بغا الباري المصري

توفي سنة ١٤٨٨ (١٩٦٥)

هو من أكبر علماء مصر في القرن التاسع عشر، ومن اعلم الكتاب والمؤلفين. ولد في إسپار الفربية سنة ١٨٢١ ووصل إلى النرس طلباً للعلم في الأزهر وجده في طلب الطوم الإسلامية والقوية فأدرك منها شأواً مجيداً. وذاعت شهرته فاستدعاه الخديوي إسماعيل لتثقيف إبانه. وجده الخديوي السائق أماماً لعميماً ومقتها. وما زال في هذا المنصب حتى توفي. وكان شاعراً وأديباً ولغويًّا فقه وربيع اليه في حل المشكلات وله محارات ومراسلات مع معاصره من الشعراء والأدباء في سائر العالم العربي وهكذا مؤلفاته:

- ١ سعد المطالع: سعج فيه ٤١ في ٥ نيل الامانى في توضيح مقدمة القسطنطيني
- ٢ شرح لغز باسم إسماعيل على لقى ٦ الباب المفتون لمعرفة أحوال زراعة. تصرف غريب وجده مخطوطة الخديوي إسماعيل
- ٣ كتاب رخوخ النقوش على جوانش القاموس طبع مصر سنة ١٤٨٣ (١٩٦٩) في مجلدين
- ٤ نفع الاسم في مثاثن الكلام: طبعت ٨ الفسر المبين على حواتي المدى بمصر سنة ١٤٧٧
- ٥ صحيح المائى في شرح مثاثنة البليان
- ٦ الفوا كوك في الأدب
- ٧ الوسائل الادبية في الرسائل الاحادية
- ٨ مكبات في مواضيع شئ ينه وين
- ٩ النجم الناقب في الحاكمة بين البر جنس والحواب
- ١٠ الكواكب الدرية في نظم التقويمات العلمية

## ١١ - الكونت رشيد الدجاج اللبناني

توفي سنة ١٤٨٩ (١٩٦٧)

هو من أسرى ووجهة في لبنان سيخ فيها غير واحد من الأدباء والشعراء. وتولى كثيرون منهم المناصب السياسية والكتابية في حكومة لبنان. لكن رشيد امتاز بعشق العلم. ولد سنة ١٤٨٣ (١٩٦٩) وخدم حكومة لبنان في شبابه ثم غادر من فاد الأحوال فزح إلى مرسيليا سنة ١٤٤٥ وانتزك في التجارة هناك مع جهه الشيخ مرعي الدجاج إلى سنة ١٤٥٢ فاشغل بالتجارة مع أخيه سليم. وأخيراً اضطلع بالأدب وسكن بباريس وأتناه فيها جريدة البر جيس (أو باريس باريس) وقدم لدى الحكومة

للذهب الأخير على إيدي المبشر الامير كان (اضطهد أهله وكفنه حتى مات ثغر آفي محبه). فقضى قارس وفراً إلى مصر أيامها عليه وحررق في الواقع المصري حيث كان قد تقدم. ثم رحل إلى مالطا سنة ١٤٣٤ (١٩٣٤) إلى خدمة المرسلان الامير كان تصريح مطبوعاتهم هناك. ثم سافر إلى لندن المساعدة في ترجمة التوراة عليه التوراة كما ذكرنا. ثم تعرى إلى باري تونس وسافر إليه فاكرمه وقدمه باسم وسيم أحد واتقل إلى الأستاذة وأصدر الم gioiawis سنة ١٤٩٠ (١٩٧٧) وقد قدم ذكرها بين الصحف. وانسنت شهرة من ذلك الجين

وكان متخرجاً طوب الله له قرحة شرة لكنه امتاز بمعروفة الواسعة في مهادفة وسوسيه أسلوبه في الاتهاء وأرسال عباراته بالنسبة إلى لغة ذلك مصر. وهو مؤلفات هامة تحتاج إلى بحث وأعمال فكرية وهي:

- ١ سر البايل في القلب والإبدال: تقدم ذكره
- ٢ الفارياق أو الساق على الساق: وهو وحدي فكاهي صورته في الناهر وصف اسفاره وانتقاد جماعة الاكابر ورس انتقاماً بالملوه باشيء أشد بالأسلوب جديد يشبه إليه أحد في اللغة العربية. وبوبرد في آثار الكلام مجموعات من الآفاظ المتداولة في كل موضوع لكنه يتجاوز في حد المخون إلى ما يغير منه أدبه هذا المصر
- ٣ الملاسوس على القاموس: استمد فيه قاموس الفيروز وأبادي
- ٤ كشف الغبا عن قتون اوربا: يصف فيه وحشه إليها بالأسلوب اطيف
- ٥ الواسطة في احوال مالطة: يصف بها هذه الجزيرة وأهلها
- ٦ الفنف في كل معنى طريف: في الأدب
- ٧ غنة الطالب: في الصرف والت نحو التعلم
- ٨ الباكرة الشيبة في غواصة الانكشارية
- ٩ السندر او في الصرف الفرنساوي
- ١٠ شرح طلاق الحيوان: قوله عن الانكشارية وكل هذه الكتب مطبوعة في الأستانة. وتأهيل بجريدة الملاسوس فلنها خدمت اللغة العربية مدة طويلة. وخلق آثاراً ملهمة منها ديوان شعر وترجم الملاصرين. والفال كتاباً في اللغة بهاء «متهى العجب في خصائص لغة العرب» يدخل في عدة مجلدات عن خصائص حروف الهجاء ذهب فريسة النار (١)

(١) تتميل ترجمة في متنهاه المترافق ٤٦ ج ٤ (٥٤)



ش ٦٨ : التكوت رشيد المدحاج  
الفرنساوية . وأصل بالي تونس لاجه ، باريس ومدحه بالامية عارض فيها الامية كتب .  
فاجازه واصطبجه وجده ترجمانه وكفنه اموراً هامة  
تم عاد الى باريس واستقر فيها وأئمت حاله فابقى قسراً وأخذت اباديه وقضى سائز  
حياته بالطاعة واقناع الكتب والبحث فيها ونشر المؤلفات النافعة . قاتل معهم  
حرمانوس فراتس وقد ذكرنا في ترجمة هذا المطران مقدار ما عاناه السذاج من التعذيب  
في تسبيح تلك الطبعة والتلبيع عليها . ونشر شرح المارثون البورغيني والتابسي . ونشر  
فقه الامنة وغيره — كاتب قيد المستشرقين في نشر الكتاب النافعه . ولو مؤلفات اهداها  
«قطرة طرابير» طبع في فرانس ١٨٥٠ وفيه مقالات اديمة وفوانيد نفوية . ولوه  
تاريخ كير سيد «سياز الشرق في بوار الشرق» لم يطبع . ولوه منظومات حسنة .  
وجمع مكتبة غنية فيها خيرة الكتب العربية باربع اساطير في استقبالتها فرمضت للبيع  
ونحن في باريس صيف ١٩١٢ فافتقرت كتبها <sup>(١)</sup>

## ١٢ — صديق حسن الفتوحجي الهندي

توفي سنة ١٨٨٩ (١٨٣٧)  
اشترى في الهند واتصل ببنديه ملوكاً وتزوج ملكاً بروبال وابنها واشتغل بالعلم  
وجمع مكتبة غنية وهو مؤلف كتابة باسمه قال الله كفف بعض العلماء بأنليها ووضع  
اسمها عليها كلها او بعضها وهي :

(١) تفصيل ترجمة في كتاب السجدة العربية ١٠٠ ج ١

- ١ فتح البيان في مقاصد القرآن : طبع مصر سنة ١٣٠٢ (١٢٩٥) في عشرة أجزاء
- ٢ الاذاعة لما كان ويكون بين بدوي الساحة : طبع في بروبال سنة ١٢٩٦ (١٢٩٣)
- ٣ زيل الرام في تفصيل آيات الاحكام : طبع في الكتاب المند سنة ١٢٩٣ (١٢٩٤)
- ٤ البلة في اصول الهمة : طبع في بروبال سنة ١٢٩٤ (١٢٩٢)
- ٥ نشوة الستان : طبع في بروبال سنة ١٢٩٤ (١٢٩٥)
- ٦ نحسن البيان المورق بمحضات البيان : طبع في بروبال سنة ١٢٩٤ (١٢٩٥)
- ٧ لغ الفساط على تصحيح ما استعملته العامة من العرب والمدخل والاغلاق
- ٨ لغة العجلان : في لغة طبع في الاسنانة
- ٩ ابجد اللوم : وهو كتاب تفاصيل به كشف الشؤون في موضوعه لكنه على ترتيب آخر طبع في الهند سنة ١٢٩٦ (١٢٩٣) في ٣ مجلدات كبيرة
- ١٠ خلية الاكوان في افارق الامم على المذاهب والاديان : طبع في الاسنانة
- ١١ حسن الاسوة عاشرت من الله ورسوله في النسوة . وتنسب اليه كتب أخرى

## ١٣ — الشیخ حسین المرتضی المصری

توفي سنة ١٨٨٩ (١٣٠٧)

هو الشیخ حسین بن احمد المرتضی ثقل المدح في الازهر وكان كثيف العصر وبلغ  
من ذكائه واجتياهه أنه تولى التدريس فيه وله مؤلفات هامة هي :  
١ الكلم الیان : في الامامة والوطن والحكومة والمدل والنظم والسياسة والجزرة  
والترجمة . وهو مثل حل الامة المصرية في أيامه . طبع مصر سنة ١٢٩٦ (١٢٩٤)  
٤ الوسیلة الادیة في العلوم العربية : طبع مصر سنة ١٢٩٦ (١٢٩٤)

## ١٤ — المطران يوسف داود السريانی

توفي سنة ١٨٩٠ (١٣٠٨)

هو من كبار علماء القرن الماضي في العادات والأدب والتراث . أصل عائلته من  
الموصل ولكنها في وقتها وتم في مدارسها وارسل بذلك إلى رومية سنة ١٨٤٥ (١٨٤٥)  
العلوم الالاهوتية وغیرها . فاكتفى على دروس المعلوم الدينية والرياضية والطبيعة والعلمية  
والتراثية وغيرها . وتعلم العادات الارمنية والإيطالية والبربرية واليونانية والأفرسية  
واللاتينية والآلامية وأتم اللغة السريانية والكلامية . ثم سافر قبلاً سرياً إلى ایطالیا  
وما زال يرثی حتى صار مطراناً وأقام في دمشق وهو يستقل في خدمة الملة بعثاً وتأليماً



ش ٩٩: المutanabbi يوسف داود  
فضلاً عن خدمة طالقته حتى زادت مؤلفلة على حسنين مؤلفاً في العات المتقدم ذكرها  
في مواضع مختلفة أهلاً لقراءة هذا الكتاب :

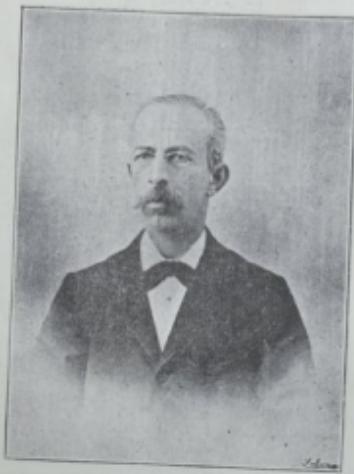
- ١ النعمة الشهية في خواصه السريرية : تعلم هذه اللغة لابناء العرب طبع غير مرأة
- ٢ كتاب الحرفة في الاسواع التجوية بالمرية . في مجلدين
- ٣ روض الملاوب في علم الحساب مخطوط
- ٤ علم الجغرافية في العربية
- ٥ علم التاريخ الكنائسي في العربية
- ٦ الفضاري في حل ثلاث مسائل تاريخية نبوية في جهتها لمسيح وهو جزيل  
الفائدة . وهناك طائفة من الكتب الجدلية والمذهبية في المرية وغيرها (١)

#### ١٥ - الشيخ إبراهيم الياجي اللبناني

توفي سنة ١٩٠٦ (٥٣٢١)

هو ابن الشيخ ناسيف المتقدم ذكره . ولد في بيروت سنة ١٨٤٧ ونشأ فيها بين  
المكتبات وأطهار وفتق العلم على أبيه واكبه على المطالعة نفسه فقضى الله العربية  
واوسمانياً وسائر عومها . وامتاز عن معاصره بسلوكه الانثاني جعله بين الثناء والسبوبة  
فضلاً عن صحة المبارزة . وكان في صدره حجية الله وقام الاتهام . فتنى شبابه في بيروت  
علم الناشئة علوم اللغة في المدرسة العلويورية . وتخرج عليه طائفة من الأدباء وقد قدم

(١) تمهيل ترجمة في مطلع القرن ٢٠٢٢ ج ٤ (٤٦٦)



ش ٧٠: الشيخ إبراهيم الياجي

ان إله إيان إلى سميث والدكتور فانديك في سُبْقَيْ ترجمة التوراة الاميركية مع الآباء  
والبستاني . فاستعمل اليجوبيون على تقبیح ترجمتهم بالشيخ إبراهيم وهي الترجمة الكاثوليكية  
المتقدم ذكرها . طبعت في مطبعتهم وهي اصح سائر ترجمات التوراة عبارة واضبط ترجمة  
وانتقل بالصحافة من آثار خفر الصبايج في بيروت سنة ١٨٧٣ والطبيب سنة ١٨٨٤  
مع الدكتور بشارة زازل والدكتور سعاده . وأنتقل سنة ١٨٩٤ إلى مصر وانتج  
اليان مع الدكتور زازل سنة ١٨٩٧ ثم استقل باصدار جملة الصناعة وتلقت تصدر إلى عام  
وقنه سنة ١٩٠٦ وفيها إنجات حلية في اللغة والتربيه وأغلاق العرب القدماء وأصول  
اللغات السامية وأغلاق المؤذنون ومقالات فلكلورية ورواياتية هامة . ومن مؤلفاته الامامية :  
نحوية الرائد في المترادف والتوارد : في مجلدين طبع مصر سنة ١٩٠٦ وهو منقوصات  
في قافية الإلاغة مشورة في الشيا ، وغيرها منها مجموعة تم تطبع بعد وينسب إليه كثير من

## ٦٦ - سعيد الشرتوبي اللبناني

توفي سنة ١٩١٣ م (١٣٣٠ هـ)

الاوناع العربية المعملاجات الحديثة ذكرها في ترجمته المطلوبة في تراجم مشاهير الشرق ص ١١٩ (طبعة ثانية). وله فصل على البااعة العربية لا يمحوه كروف الامام انه كان جبيل الخطيب دقيق صانع الحرف فاصنعت امهات الحروف العربية في بيروت واكثر مطبوعاتها ومطبوعات مصر الآن مطبوعة على الليل الذي رسمه

## ٦٧ - محمد التجاري المصري

توفي سنة ١٩١٤ م (١٣٤٤ هـ)

ولد بمصر ونشأ فيها وارتقى في مناصب حكمها الى القضاء في المحكمة المختلطة وكان فيه ميل الى الاب وانفقه فألف في ساعات القراء معجمًا ملولاً في الفراسية والمرية في حنة مجلدات طبع بمصر. وانتقل في وضع معجم لسان العرب والقزويني ابدي على زرائب جيد في معجم واحد على نسق مم似ه الى احد في القراءة. لاته وتب امدادها على الاجيحة مثل عصيت الخطيب بدون ان يلتقط الى الاشتغال فذكر المادة كما هي بدون غيرها. فقط «كتب» بضمه في حرف الكاف اما «مكتب» في حرف الميم. واجتمع له في ائمه علمه نحو ٤٠٠٠ لفظة مشتركة بين العربية والقراسية. وما يطبع بعد

من كتب اللغة للاباح، المعاصرن :  
كتب لرواية المعاصرن

- ١- الاشتغال والعرب
- ٢- تاريخ أدب العرب
- ٣- لسان العرب الرأفي
- ٤- الآداب العربية في القرن ١٩
- ٥- الآداب العربية في العصر العثماني الشيخ احمد عمر الاسكندراني
- ٦- على الادب
- ٧- لغفي بك ناسف
- ٨- محمد انصار

## ثالثاً - الانشاء

في النهاية الأخيرة

### الاسلوب الدنشائي المعرفي

ان كلامنا عن الشعر في ما تقدم يتعلق على الانشاء لاما من باب واحد فكل تأثير هذه النهاية عليهما على شكل واحد. وعمل هذا التأثير ظهر في الانشاء أكثر من ظهوره في الشعر. نعني ان الكتاب اخذوا يبولون في ما يكتبون على المدى اكبر مما فعل الشعراء . وكان الانشاء في اواخر العصر العثماني قد اصبح المول فيه على الاقاظ بين سمع واستمارة وتوزة وجنس بحيث يتعدى علىك الوصول الى المدى لما يتبدل حوله من الصور البصرية . فلما اتى هذه المذنسنة بعلومها الطبيعية والرياضية المبنية على المشاهدة والاختبار وتمدد الناس تقدير الوقت بتقارب المسافات واخذت الحرفة في الشيوخ اصبح الاباء يتقنون من استعمال ما لا حقيقة له ويستكثرون من اضاعة الوقت في السجع البارد او تكرار الاقوال والغلوت غلرد الفحيم . وهان عليهم العدول الى الحقيقة بحيث يكون لهم الكتاب موجهاً بالذكى الى المدى المراد اياه

قادحت هذه الروح تسري بين الكتاب من اواسط هذا العصر لكنهم لم يتفقا على اسلوب واحد يحددونه . فهم يعمون على ان المدرسة المدرسية المنشورة كما وصلت اليانا لا تنفع للموضها وحلوها . فتركوها واحتلقوها في الاسلوب الذي يبولون عليه في ما يلزم روح هذا العصر . فرجعوا الى تحدي اساليب القديمة فقضى خدي اسلوب صدو الاسلام آخرين قدوا اساليب صدر الدولة العباسية ولا سياس اسلوب ان المفعع — وهو الحال على اقامهم سبوكه ومناته . على ان بعضهم يتوحن اسلوب ابن خلدون في مقدمته وآخرون يقدرون بقدرون الجاحظ او غيره

ذلك شأن الكتاب المنشدين الذين يفهمون تيقن العبرة ولا يبا في الواسع الخطابة التي يتحاج الى تغريب او هنديد او ارهاب او تزييف . امامي المواريثة فقد نشأ في الانشاء اسلوب عصري بسيط لا يرى اصحابه حاجة الى تيقن العبرة والذائق في التركب وانما يبولون هم اياض المعن واصياله الى ذهن القاريء مسوقة . وعدها غالباً في اهل الصناعة الفنية ولو أخل بالاعراب واستبدل المعن من الاقاظ . وهذا غالباً يفسد ايمه ويشعها فيجب مع توسيع المعرفة في الانشاء اغاثة على قواعد المعرفة ورؤيتها

- ١ فلان كالاهوبي يقدر أن يؤثر كثيراً
  - ٢ إرأيت صديقي فلاناً الذي احتل الكتاب (أي قاعده)
  - ٣ رغماً عن مساميه الجيدة لم ينجح في عمله
  - ٤ مستندًا العناية من الله أقف ينكح خطبًا
  - ٥ لعب فلان دوراً مما في هذه المسألة
  - ٦ المعاذه المصادق عليها من الدولة الفلانية
  - ٧ إن الامر الفلافي مصر يقدر وشرف وماية فلان
  - ٨ يوجد في بلاد الطنجاز عدة جبال
  - ٩ هذه الميبة اعطاه درساً نافعاً
- غير ما دخل الماء من الألفاظ الإنجيزية أو المائية وقد فصلنا ذلك في كتابنا تاريخ اللغة العربية

### لغة المراواون

وهناك اسلوب من الانشاء تطرق الى الله في هذه البهضة يعني اسلوب دواؤن الحكومة المصرية المشهور بركتاته . ويرجع هذا الاسلوب في اسهله الى المسرحيات التي يلتصر مسرفانة الاختلط في احوالها الاجتماعية والسياسية والعلمية . كل يضيق الفرون الثامن عشر حتى اصبحت له الكتبة ابهة يبلغة المائة مع ما يغطيها من الالفاظ الاجنبية . كما يتبرهن ذلك في اثناء المؤلفين من اهل تلك الفترة كابيرتي وماساريه . ولما جاء الفرساناويون مصر كان في حدهم جماعة من الزراجة سوطون وبنهم وبين الاهلين وبتقسيمهم لهم المشهورات والمراسلات ، والظاهر ان هؤلاء الزراجة كان بعضهم من غير اثناء هذه المائة فإذا ترجعوا عباره ساعثوها في قلوب اصحابي وما لم يعيدهم لها لفظاً عربياً تركوه على لفظه الآخر يعني او وضعوا له لفظاً اعبياً

فلما اضفت الولاية الى محمد على وأسas الاسرة الخديوية واحدة في اثناء المداوين ثم يكن له غنى عن بترجم وين حكمته وحكومات اوربا . فاستخدم الزراجة واحدة لا زال في احتطالها وركتها والذين يعرفون اساليبها وعصفون اوضاعها قليلاً . ولا سيما في القرن استخدمهم لاغسل الحكومة او ترجم اوصارها . فدخلت له الحكومة القاطف وتركيب خاصة بها . ونا انتشار الناس على اثر الصحافة وتبسيط الكتاب والنشوش في اواخر القرن الماضي اشتعلت جماعة منهم في مصالح الحكومة واخذوا في تشريح لغة المداوين من تلك الوسائل ولا يزالون ضالون ذلك<sup>(١)</sup>

(١) تجده تفصيله المداوين وادمه منها في كتابنا تاريخ اللغة العربية ص ٦٠ - ٦٢

### اساليب التأليف

وطرق تغيير هام الى اسلوب التأليف في هذه البهضة يلام روح هذا المصرا قدماً بالصحاب هذه المدينة . واليك عينات التأليف أو الانشاء في هذه المصر :

- ١ سلاسة المبارزة وسوبلها بحيث لا يتذكر القارئ ، الحال المعاكرة في تقويمها
- ٢ تجرب الالفاظ المهجورة والمبارزات المسجحة الاماكن ، غواً ولا يقبل على السمع
- ٣ تغير المبارزة وتغيرها من التسبيح والاخوة حتى يكون الفظ على قدر المدى
- ٤ تزييف الموضوع تزييفاً تعلقاً في حلقات متتابعة يأخذ بعضها يرقب بعضه وتقطيع اولتها على اواخرها
- ٥ تضييف الواضح الى ابوات وفصول . وتصدير كل باب او فصل باقتض او عبارة تدل على موضوعه
- ٦ تزييف الكتب عباراً ايجيده تسهل البحث عن فروع الموضوع الاصل . وقد يحملون للكتاب الواحد عدة فبارات واحد الموارض وآخر الادلال وآخر للغير ذلك
- ٧ تزييف اشكال المروف على مقتضى اهمية الكلام . فيحملون المتن حرفاً والشرح حرفاً ولزوجوس حرفاً
- ٨ نسبة الكتب باسم بدل على موضوعها ككتيبة كتاب تاريخ مصر بتاريخ مصر وكتاب الكتبة ، بالكتيبة ، وكتاب التحو بالتحو . وابطلوا التسبيح في اسماها
- ٩ يزنون الملاقات الراسوم ويضطربون الالفاظ بالحركات عند الاقتداء
- ١٠ اذا ادوا السادس الكلام الى كتاب او كتاب اشاروا الى ذلك في ذيل الحسنية
- ١١ يفضلون الجمل بقطع او علامات بذلوك جها على اغراض الكتاب . كالكونج والتعجب والاشتمام او نحو ذلك . وعلامات لحصر الجمل المترفة او غيرها من الاحوال هذه الاعينات التأليف في هذه البهضة وكان بعضها معروفاً من قبل . على ان كثرين من كتابنا لا يزالون يقدرون القدماء في طريقهم

### التراث الكبير للغة العربية

واسلوب الانشاء المصري الشار عليه تطرق اليه راكب اعبيه اقدسها الكتاب من الفات التي يقلون عنها او يطالعونها وهم لا يشعرون . لكن اساتذة امة يذكرونها ولماء الكتاب يجهلون الواقع فيها — هكذا امثلة منها :

## الروشان العواني

وهناك عزب من الانشاء اقتضاه الحاجة الى غنائم العامة — نهى الشهاد، الصحف وقد تغلب على الطوارئ ، ومن يطلع الصحف المرسية وغایل قد يعذرها ببساطة لعدم تكرر الانشاء الصحافي وتدريجه في الازاء . لكن في اول امره كذا قدمن من دكا كذا الانشاء ثم اخذ شدرج في اسلوبه والظاهر حتى صار الى ما هو عليه الان والاشاء الصحافي تابع طولى قال في اجلاته ان اول من حسنه من رجال الصحافة الشيف احمد فارس الشدياق في الجواب والستاني في الجزاير . ولما زلت الصحافة في ذمن اساعيل خطا الانشاء خطا هامة على يد ادب اسحق انه اخذ اسلوبه اخذاته فيه الكتاب . ودخل الانشاء روح ساسية حساسية سبب الحركة السياسية اليمانية في اواخر ايم اساعيل وائل ايم توفيق ، ولاسيما بعد تزول جمال الدين الافغانى وادي البيل والتلف الكتاب حواله . وارتقي الانشاء خطوة اخرى في المسر الاخير بالخطاب المأطر الى الله المري والمائمة العربية . ونبنت طبقة بلية من الكتاب الصحافيين المعاصرن . وصار الانشاء الصحافي على اجلاته واتخاً مقتها مربوطة خالياً من المقدمات والخلفات بلا تمجيع ولا توربة او تفخيم — والي اشهر الصحافيين في هذه النسبة

## الصاعقوبيون

## بعض والشام

المشتلون في الصحافة العربية في هذه النسبة كثيرون اذ لم يبنج ادب او شاعر او عالم او مؤرخ او قانوني الاكتب في جريدة او مجنة . لكن راجهم تدخل في اواب اداب الله الاخرى . وانا مذكر في هذا الباب الذين تطلب الصحافة منهم على سواها او كان لهم فيها شأن خاص . وهذه تراجمهم مرتبة على سن الوفاة . وهي يبنج احد منهم قبل عصر اساعيل :

## ١- ابو السعود

توفي - سنة ١٨٧٨ ( ١٩٩٥ ) \*

هو عبد الله ابو السعود بن الشيخ عبد الله ولد في دھشور سنة ١٨٢٠ ( ١٣٣٦ ) وأصله من جبال برقة . تلقى في المدارس التي انذاها محمد على ثم الحق بمدرسة الالسن سنة ١٢٣٩ هـ على يد رقاعة بذ المعلم الهاوي وقدم في سائر الملومن التقوية والرياضية

- والله انه كان يحضر في الازهر وافتتح ائمه الفرقانية والابطالية وانخذل في العلم وتصحح رواجم الكتب اربابها وفسرها وهو يرتقي في الرتب حتى تمنى في ترجمة ديوان المدارس . وفي اول ولاية سعيد بشاشة ١٢٧٠ جمل رئيس قلم عرض حالات بلالية . وصار في ذمن اساعيل ناطق قلم ترجمة ديوان المدارس وعلم التاريخ بدار المعلوم الحديبية . تم تمنى من اعضاء مجلس الاستئثار الى ان توفي سنة ١٢٩٥ هـ وهو اول من انشأ صحيفة سياسية عربية غير رسمية ينصر عنى جريدة « وادي السيل » كما تقدم ، وانشغل بتألیف الكتب عن الافرغانية والتاريخ كلياً مديدة وهكذا اتم آثاره :
- ١- ظلم الطلق في السلوك في من حكم فرنسا من الملك : طبع بعمر سنة ١٢٥٧
  - ٢- وفي ذمه جدول لما يبذله تاريخ الميلاد من اول المجرة الى سنة ١٢٣٠
  - ٣- الدرس الثامن في تاريخ العام : طبع بعمر سنة ١٢٨٩
  - ٤- قافية اهل مصر في خلاصة تاريخ مصر ( الفديم ) : اصله تأليف مارييت باثنا بالفرنساوية وفتحه ابو السعود الى العربية بأمر شفارة المارف طبع بعمر سنة ١٢٨١
  - ٥- ديوان شعر طبع بعمره وفيه كثير من المعلومات المولدة كانواالى والموشحات
  - ٦- ارجوزة في سيرة محمد علي في نحو الف بيت
  - ٧- منحة اهل مصر بخت تاريخ مصر : حصص عن الحبرى
  - ٨- قانون المحاكمات ترجمة عن الفرانساوية والابطالية طبع بعمر سنة ١٢٨٣
- في مجلدين . وله ترجمات اخرى جاء ذكرها في مكمن آخر
- ٢- رزق الله حسون الحلبي
- توفي سنة ١٨٨٠ ( ١٩٢٨ )

اصله ارمي فارسي ولد في حلب سنة ١٨٢٥ وفقه في دريز بزمار ( لبنان ) في اللوم الدینية ثم افنى افلاق الفرانساوية والتركية والارمنية والعربية والزرايبيات وكان قوي الحافظة . تم عاد الى حلب وتمامي التجارة حيناً وفسر تسلیب العل فرحل الى اوروبا واطاف عواصها واستنسخ بعض الكتب من مكتبات الشرقيه . وجاء الانشاء وانصل بخدمة الحكومة وكان بينه وبين معاصره من ادباء مساجلات . تم ثنيت حرث القرم بين روسيا والدولة قاتلاً سنة ١٨٥٥ « مرآة الاحوال » في الانشاء وهي اول جريدة عربية فيها اول جريدة عربية غير رسمية في العالم كله . وصف فيها حرث القرم فذاعت شهرتها . فلما جاء قواد باشا سوريا على اثر حوادث سنة ١٨٦٠ جاء معه رزق الله الترجمة



لكتف على النظم . وأفضل الخدمة في سبيل الرزق فاستخدم في الجرك مدة تعلم في أنشئها اللغة التركية فبعث إلى ارتقائه . وهو لا يتفق عن المطالعة والتلوّن في الأدب ولم يتجاوز الخامسة عشرة . واستقدمه والده إلى بيروت ليعاذه في خدمة البريد عرف فيها جماعة من الأدباء وأخذ يكتب في الجرائد فظلت قرينه الاشتائة التي أشهر بها بعد ذلك . وببدأ بتأليف الروايات التأثيرية أو تحريرها مع صديقه سليم شقاش . وانتقل إلى مصر في زمن الخديوي إسماعيل ضيـر الأدب وألهـه واجتمع فيها بجيـال الدين الافتـاني فاستفاد من ترـعـته السياسية ودخل في حـيـة الدـاخـلـين في الجـرـكـ الـوطـنـيـ وأصدر جـرـيدـة مـصـرـ فـاجـبـ الناسـ بـأـنـشـائـهـ وأـسـحـواـ غـنـدوـنـ باـلـوـبـ أـدـبـ منـ ذـاكـ الـجـينـ وـاحـسـتـ الـحـكـومـةـ بماـ



ش ٧١ : أدب اسحق

كان من تأثير جـرـيدـة مـصـرـ في الـنـوـسـ ظـفـلـاتـيـ فـذـهـبـ إلىـ بـارـيسـ وأـصـدـرـهـاـ هناكـ وـسـيـاهـاـ مـصـرـ الـقـاهـرـةـ . فـأـتـرـيدـ بـارـيسـ فيـ حـتـىـ فـنـادـقـ الـيـنـ فيـ نـيـلـةـ الـأـنـشـاءـ فيـ ظـفـلـةـ الـمـارـافـ . وـأـنـجـلـيـةـ مـصـرـ ١٨٨١ـ فـيـلـ الـتـورـةـ الـمـارـافـ تـقـنـيـ رـيـاضـ الـأـنـشـاءـ فيـ ظـفـلـةـ الـمـارـافـ . وـأـنـجـلـيـةـ مـصـرـ وـلـاـ اـشـيـعـ جـلـسـ الـتـوـابـ تـعـنـيـ كـاتـبـ قـيـهـ . ثـمـ اـنـجـرـتـ الـتـورـةـ فـنـادـقـ الـيـنـ فـيـ بـيـرـوـتـ وـمـاـلـ يـعـلـىـ الـدـاءـ حـتـىـ مـاتـ سـنـةـ ١٨٨٥ـ وـغـرـهـ ٢٩ـ سـنـةـ وـقـدـ جـمـتـ ظـفـلـةـ قـوـالـهـ وـأـشـاءـ وـمـؤـانـهـ فيـ كـابـ سـمـوـ «ـ الدـورـ » طـبعـ غـيرـ مرـةـ (٠)

(٠) تـفصـلـ تـرـجـهـ فـيـ مـنـاـهـيـ الـتـرـقـ ٧٥ـ جـ ٢ـ (ـ طـ ٤ـ )

المـاـشـيـرـ وـالـاوـامـرـ . وـعـادـ هـمـ إـلـىـ الـاسـتـانـةـ ثـمـ رـاقـهـ إـلـىـ الـدنـ وـرـجـعـ هـمـ . وـتـوـلـيـ ظـلـارـ الـجـرـكـ فـيـ الـاسـتـانـ قـلـمـ الـاسـتـادـ عـلـىـ اـمـوـالـ الـجـلـارـ وـسـبـسـ مـعـ آخـرـينـ . ثـمـ قـرـبـ إـلـىـ روـسـاـ وـحـلـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ الـهـاـبـيـةـ فـيـ الـجـرـانـ . وـرـزـقـ لـدـنـ قـيـادـةـ الـاحـوالـ الـسـكـوـيـ منـ عـمـالـ الـحـكـومـةـ . وـكـانـ يـكـبـيـاـ بـخـفـفـهـ وـيـطـلـبـهـ عـلـىـ الـجـيـرـ سـنـةـ ١٨٧٧ـ . وـاصـدـرـ إـيـضاـ بـحـيـةـ عـرـيـسـةـ سـيـاهـ «ـ رـجـومـ وـغـسـقـ إـلـىـ قـلـرـ الشـدـيـاقـ » وـاصـدـرـ مـعـهـ أـخـرـيـ شـعـرـةـ فـيـ الـدنـ سـنـةـ ١٨٧٩ـ . وـكـانـ زـنـهـ السـيـاسـةـ أـسـنـادـ عـمـالـ الـدـولـةـ وـتـلـبـ مـلـاصـلـاهـهـ ثـمـ اـفـطـلـ إـلـىـ نـسـخـ الـكـتـبـ وـتـصـبـحـ حـرـوفـ الـطبـاعـةـ الـعـرـيـةـ فـيـ اـورـيـاـ . . . وـهـذـهـ آثارـهـ :

- ١ـ الـثـنـاثـ : تـرـبـ قـصـ حـكـيـةـ لـكـرـيـوـفـ الـرـوـسـيـ وـغـيرـهـ طـبـتـ فـيـ لـدـنـ سـنـةـ ١٨٩٧ـ
- ٢ـ اـشـعـرـ الشـعـرـ : ظـلـمـ سـفـرـ اـبـوـ وـتـيـيدـ الـاـلـاـشـيـدـ وـسـفـرـ الـجـامـعـةـ وـمـرـأـيـ اـرـمـياـ وـغـيرـهـ ، طـبعـ فـيـ بـيـرـوـتـ سـنـةـ ١٨٧٠ـ
- ٣ـ الـبـيـرـةـ السـيـدـيـةـ : شـرـحـ الـاـنـاـيـلـ الـاـرـمـةـ طـبعـ فـيـ بـيـرـوـتـ
- ٤ـ رـسـالـلـ فـيـ الـطـبـاعـةـ الـعـرـيـةـ : وـكـتابـ الـمـسـرـاتـ وـحـرـ اـنـاثـ وـغـيرـهـ (١)

### ٣ـ سـلـيمـ الـبـسـتـانـيـ الـلـبـانـيـ

تـولـيـ سـنـةـ ١٤٤١ـ (١٣٠٢ـ)

تـنـيـ سـلـيمـ بـنـ بـلـسـ الـبـسـتـانـيـ الـلـبـانـيـ الـأـقـيـمـ بـنـ اـخـابـ الـمـوسـوـاتـ . وـكـانـ سـلـيمـ عـوـنـاـ كـيـرـأـ لـأـيـهـ فـيـ مـشـرـوـعـهـ الـعـلـيـةـ فـيـ اـدـارـةـ الـمـدـرـسـةـ وـتـحـرـرـ الـجـنـانـ وـادـارـةـ الـمـطـلـبـةـ . وـكـانـ فـيـ سـيـالـاـ وـلـاـسـيـاـ فـيـ الـمـواـضـيـعـ الـصـحـافـيـةـ وـيـكـبـيـاـ فـيـ الـجـنـانـ عـلـىـ الـمـلـصـوـصـ الـمـفـالـاتـ الـضـافـيـةـ فـيـ الـسـيـاسـةـ وـالـاـقـصـادـ وـالـاـدـبـ . وـلـاـ يـخـلـوـ مـدـدـهـ مـنـ مـفـالـيـةـ اـسـتـاحـيـةـ سـيـاسـيـةـ قـلـمـهـ . وـقـدـ اـفـلـتـ عـدـةـ روـاـيـاتـ تـأـثـيـرـةـ وـقصـصـ اـكـرـهـاـ شـنـرـ فـيـ الـجـنـانـ كـرواـيـةـ الـاسـكـنـدرـ وـقـسـ وـلـلـ وـاهـيـاـمـ فـيـ جـنـانـ الشـامـ وـزـنـوـنـ وـغـيرـهـاـ وـتـرـجـمـ تـارـيـخـ فـرـسـاـ الـخـدـيـثـ . وـجـاهـ سـرـ مـرـيـنـ فـيـ سـيـلـ مـشـارـعـ اـبـهـ وـعـادـ مـرـفـدـ بـكـلـمـ اـخـدـيـوـيـ اـمـيـالـيـهـ مـادـيـاـ وـادـيـاـ فـيـ تـضـيـيدـ الـاـدـبـ . وـتـوـقـيـ بـدـ وـقـةـ اـيـهـ قـلـيلـ

### ٤ـ اـدـبـ اـسـحـقـ الـمـدـشـقـيـ

تـولـيـ سـنـةـ ١٤٤٥ـ (١٣٠٣ـ)

وـلـدـ فـيـ دـمـشـقـ سـنـةـ ١٨٥٦ـ وـتـلـمـيـدـ فـيـ مـدـرـسـةـ الـمـازـارـيـنـ وـظـلـمـ قـرـيـنـهـ وـهـوـ غـلامـ (١) تـفصـلـ تـرـجـهـ فـيـ مـشـاهـيـدـ الـتـرـقـ ١١٣ـ جـ ٢ـ (ـ طـ ٤ـ )

## ٥ - سليم وبشارة عطلا الباينيان

(١٣١٠) - (١٨٩٤) توفي سنة

ها من مؤسسي الصحافة المصرية . ولد سليم في كفرشيا (لبنان) سنة ١٨٤٩ وتعلم مبادئ العمل في مدرسة الفرقة . ثم في عيده فلما حصلت مذبحة سنة ١٨٦٠ في لبنان أنتقل مع أهله إلى بيروت ودخل المدرسة الوطنية لبيانو وهو لا يستطيع دفع راتبه . فكان



ص ٧٢ : سليم عطلا

يشتعل فيها بما يقوم مقام ذلك الزراب وبنج حق تعيين معلماً في المدرسة اليلبروكية . ولم يقنع ضمه بذلك وسع بقترب أسلوب اساعيل لرجال الأقام فرحل مع أخيه بشارة إلى مصر وأنشأ جريدة الاهرام سنة ١٨٧٥ لسيوعية<sup>(١)</sup> بالإسكندرية ثم جعلها يومية . وقد قاسيا في سبيل نشرها مشقات هائلة لأن الناس لم يألفوا مطالعة المحرائد . لكنهما ثبتا في العمل وهي تزداد انتشاراً وقوداً وقدماً وارتقا على صاحبيها

ولدت سليم سنة ١٨٩٢ استقل بشارة بها ونقلها إلى القاهرة . وتوفي بشارة سنة ١٩٠١ فصارت إلى أخيه جرجابيل . ولا زال تصدر إلى الآن<sup>(٢)</sup>

(١) وليس سنة ١٨٦٢ كما ذكرنا سابقاً فهي الآن في السنة الثانية والثلاثين من عمرها

(٢) تشمل ترجمتها في مناهير الشرق ٩٩ ج ٢ (٤٠)

## ٦ - يوسف الشنون البايناني

(١٣١٤) - (١٨٩٦) توفي سنة

ولد سنة ١٨٣٩ وعائلته من أقدم عائلات لبنان المارونية . وكان جده حاكماً على ساحل لبنان في زمن الامير بشير الثالث . وكان أول عهده بالصحافة أنه اشتغل بتأثيث المرووف في مطبعة خليل الخوري صاحب جريدة الاخبار وعلم عن المطباعة وانتقل بها



ص ٧٣ : يوسف الشنون

حياناً . ثم انها مطبعة نفسه وعن في آثاره ذلك باته الصحيف قاتلاً الشركة الشهيرة سنة ١٨٦٦ وازهرة سنة ١٨٧٠ وإنجاح سنة ١٨٧١ والتقدم . وهذه الأخيرة حرر فيها نخبة من الكتاب منهم اديب اسحق . وكلاهما نعطلت

## ٧ - حسن حسني الطوباري

(١٣١٥) - (١٨٩٧) توفي سنة

يتصل نسبه بأمير من امراء الازراك في مكحونية ولد في القاهرة سنة ١٨٥٠ وقام في الاستاذة مدة انشاها فيها عدة جرائد و مجلات . ثم جاء القاهرة و انشأ جرائد أخرى

تم حللت كاتباً للآباء، والقى كيما كيرن بالمرية والتركية نمذ بالنشرات تشر كيرن منها في مجلداته وحرر الماء، وكان كثيـر الفـلـم سـرـعـاـ المـاطـلـلـهـ وـهـ عـدـةـ دـوـلـونـ لـكـلـ مـنـهـ، منها نـفـراتـ الـجـلـةـ فيـ عـدـدـيـنـ وـشـعـلـحـاتـ فـمـ وـطـاعـوـنـ الـأـمـالـ وـغـيـرـ ذـلـكـ، وـتـكـلـفـتـ أـمـرـةـ الـأـمـرـاءـ (ـبـاشـاـ)ـ وـتـوـقـيـ فيـ الـاسـتـانـةـ سـنـةـ ١٨٩٧ـ (ـ٥٣٣٥ـ)ـ وـكـانـ وـاسـعـ الـلـاطـلـاعـ فيـ تـارـيخـ الـدـوـلـةـ (ـالـمـيـانـيـةـ وـأـخـواـنـاـ)ـ (ـ١ـ)

### ٨ - إبراهيم الوناحي المصري

توفي سنة ١٩٠٦ (١٣٢٣)

هو من أكابر أمـةـ الـأـنـاءـ الصـحـافـيـ. يـرـجـعـ بـنـبـهـ إـلـىـ عـالـمـ وـجـيـةـ خـدـمـتـ الـأـسـرـةـ الـمـدـيـوـيـةـ فـيـ زـمـنـ مـعـدـ عـلـىـ. نـشـأـ إـبرـاهـيمـ فـيـ أـوـلـ اـمـرـهـ تـاجـرـأـ مـثـلـ إـيـهـ ظـفـرـ رـوـبـهـ بـلـنـصـارـيـةـ قـوـبـهـ أـسـاـيـلـ بـاـشـاـ مـاـلـاـ أـسـتـرـجـعـ بـهـ تـجـارـتـهـ وـعـيـهـ عـضـوـ فـيـ مـجـلـسـ الـإـسـتـنـافـ.



ش ٧٤: إبراهيم الوناحي

تم استئصال وتقليل في مناصب أخرى ونفسه جائحة إلى الأدب والشعر، واشترك مع آخرين في تأسيس جمعية المعارف لنشر الكتب النافعة كأقدم، وأنشأ مطبعة لطبع تلك الكتب سنة ١٩٢٥ ثم أنشأ جريدة تزعة الأفكار لم يصدر منها إلا عددان، وتردد إلى الستانة

(١) ترجمته في منشاوي الشرق ١١٣ ج ٢ (٤٦)

من أرأـهـ شـؤـونـ معـ رـجـالـ حـكـوـمـتـاـ وـرـجـالـ مـاـيـنـهاـ بـلـوـلـ ذـكـرـهـ. لـكـنهـ كـانـ مـيـلاـهـ بـالـأـكـرـزـ إـلـىـ تـغـرـيرـ الـجـرـارـدـ بـاسـلـوبـ مـنـ الـأـنـاءـ الـصـرـيـ عـرـفـ بـهـ وـلـاـسـاـ بـعـدـ انـ طـالـ اختبارـهـ رـجـالـ الـمـوـلـةـ. وـأـخـرـ جـرـارـهـ «ـمـصـاـبـحـ الـشـرقـ»ـ كـانـ اـسـوـعـةـ لـكـنـ الـادـاءـ كـانـواـ بـشـافـونـ طـالـعـهـاـ حـسـنـ اـسـوـعـهـاـ الـأـنـاءـ الـسـيـاسـيـ الـمـعـرـافـيـ. وـقـدـ فـيـ كـيـرـونـ كـانـ قـدـ آخـرـونـ اـسـلـوبـ اـدـبـ. وـمـاـذـ الـمـصـبـاحـ تـصـدرـتـ إـلـيـ وـهـهـ. وـمـاـقـلـاتـ سـيـاسـيـةـ اـجـيـاعـيـةـ اـسـمـاـ «ـمـاـ هـاـلـكـ»ـ طـبـتـ فـيـ كـتـابـ اـبـنـ عـلـيـ اـسـمـهـ وـصـفـ بـهـ حـالـ الـأـنـاءـ وـلـاـيـنـ وـرـجـالـهـ قـبـلـ الدـسـتـورـ (ـ١ـ)

### ٩ - سليم عباس الشلفون البيريوي

توفي سنة ١٩١٢ (١٣٣٠)

هو من أشهر صحافيـ سورـاـ وـكـرـمـ اـشـتـقـالـاـنـ الصـحـافـيـ. فـقدـ حـرـرـ فـيـ بـعـضـ عـشـرـ سـفـنـةـ فـيـ سـوـرـاـ وـمـصـرـ. وـلـيـ بـلـاـيـهـ مـنـ قـلـيـاتـ الـسـيـاسـيـ بـصـرـ فيـ اـنـاءـ الـمـوـادـ الـعـرـابـيـةـ فـارـجـلـ إـلـىـ اـورـاـ وـالـأـسـتـانـةـ. ثـمـ بـادـ إـلـىـ بـرـوتـ وـاـسـتـقـلـ ١٨ـ سـنـةـ فـيـ تـغـرـيرـ جـرـيدـةـ بـرـوتـ تـمـ نـفـرـهـ. وـتـوـقـيـ وـهـوـ مـعـ عـرـديـ لـسانـ الـحـالـ.

### ١٠ - الشيخ علي يوسف المصري

توفي سنة ١٩١٣ (١٣٣١)

هو مؤـسـسـ الصـحـافـةـ الـإـسـلـامـيـةـ بـصـرـ، تـعـنـيـ تـأـسـيـسـ جـرـيدـةـ المؤـذـنـ أـشـهـرـ الـجـرـارـدـ الـإـسـلـامـيـةـ وـأـسـمـاـهـ اـقـتـارـاـنـ إـلـيـ اـنـاءـ الـمـلـمـ الـإـسـلـامـيـ. وـقـدـ تـقـدمـ فـيـ كـلـامـهـ عـنـ الصـحـافـةـ الـرـبـيـعـيـةـ مـاـلـاـ مـنـ الصـعـورـ الـوـطـيـنـ فـيـ هـدـيـ الـاحـتـالـلـ وـأـسـمـاـهـ الـكـاتـبـ الـلـيـ اـحـرـاجـ وـوـطـلـيـةـ وـاحـتـالـلـيـةـ وـغـيـرـهـ. وـكـانـ الشـيـخـ عـلـيـ مـيـلاـهـ إـلـىـ الصـحـافـةـ وـقـدـ اـنـشـأـ مـحـلـةـ الـأـدـابـ سـنـةـ ١٨٨٥ـ بـالـاشـتـراكـ مـعـ الشـيـخـ اـحـمـدـ مـاضـيـ. وـأـفـقـ ظـفـرـ جـرـيدـةـ الـقـطـمـيـةـ ١٨٨٩ـ وـخـطـهـ اـخـتـالـلـيـةـ فـاحـسـ اـدـبـ الـمـصـرـيـ عـجـاجـيـهـ إـلـىـ جـرـيدـةـ غـيـرـهـ غـيـرـهـ عـيـنـ الـسـيـلـيـنـ إـلـىـ أـقـادـ مـصـرـ مـنـ الـاحـتـالـلـ. فـوـقـ اـخـتـارـهـ عـلـىـ عـرـديـ اـدـبـ فـاصـدـرـهـ قـصـرـهـ مـقـصـرـهـ الـوـطـيـونـ مـادـاـ وـأـدـيـاـ لـكـنـ لـصـرـهـ مـنـ قـيـامـ الـقـيـاتـ. وـبـدـ قـبـلـ تـوـقـيـ الشـيـخـ اـحـمـدـ مـاضـيـ وـاسـتـقـلـ الشـيـخـ عـلـىـ الـمـلـوـدـ وـبـيـتـ فـيـ تـأـسـيـدـهـ. بـذـلـكـ مـاـلـاـ يـقـدرـ عـلـيـهـ رـجـلـ وـاحـدـ. حـتـىـ يـلـعـ بـلـعـةـ إـلـيـهـ مـنـ الـتـيـرـةـ وـالـقـلـوـدـ وـسـعـةـ الـأـشـتـارـ فـيـ الـأـدـبـ الـإـسـلـامـيـ. وـخـطـهـ الـدـقـاعـ عنـ الـإـسـلـامـ وـحـقـوقـ الـمـسـلـيـنـ حـيـاـ كـانـواـ. وـبـلـ الشـيـخـ عـلـيـ مـنـ الـمـرـأـةـ الـرـقـيـمـةـ مـاـلـيـسـ (ـ١ـ)

#### **رابعاً\_التاريخ والجغرافيا**

في النهاية الأخيرة

ظلّ عمّا تارّيخ في معظم الفنون الماضي نحو ما كان عليه قبله من حيث اسلوبية الكاتب فيه . الا ما نقل عن المذاقات الأفريقية في اول هذه الورقة . لأن انتقال محمد علي في نقل العلوم كان يتناول ايضاً اللوم التارّيخية والادبية على بد ودفعه بك ولزيادته من تخرّجي مدرسة الانل ، وام ما يأقوله من هذه الكتب جزءاً من ملوكه في عدّة مجلدات . وفلاجد المتأخر في غرب عوائد الاولى والآواخر . وتاريخ الشام . وكتاب اسياح قام دولة الرومان وأخضاعها لقائه حسن الميلين وهو في فلسفة التاريخ . ورويّو الشّرائع بتوسيعها . وتاريخ شارانات . وتاريخ فرسا العالم . وتاريخ شارل لكن ، وشال ، دوز ، وغزيرها .

تاروں دور ویرفہ  
نم اخذ اصحاب هذه البهہ پہنچوں من عد ائمہ لکن اک تکم کانو یاستھون او  
بیرون او بالخصوص بلا نقد او استنتاج الاندادا۔ ودخل التاريخ في الراج الاخر من  
غرن الماضی في عمر جدید ولا سيادی الملهم على اسالیب الافرع في بدون تواریخهم  
لوا الى التنشیق والتزییین والبیوب واخذوا ينشرون المقالات التاریخیة الاستاذیة في  
طبعات۔ نم عدووا الى تألف الكتب بد البحث والتحقیق والانتقاد بما یتفھم ذلك  
من فلکة التاريخ کا فتنا فی کتابات تاریخ الحنفی الاسلامی وتراث العرب قبل الاسلام  
غیرها من کتبنا۔ والیک تراجم اشهر المؤذنین والمخرقین في هذه البهہ مرتبۃ علی  
حسب سلی الوفاة:

— الشيخ عبد الله الشرقاوي

( \* 3 T T Y ) : A T T A C C G

هو الشیخ عبد الله بن حجازی بن ابراهیم الشافعی الازھری شیخ الجامع الازھر  
لـ سنة ١١٥٠ھ فی الطوبیة (شرقیة) ودی فی الفرون . ثم میاه صفر وفیه بالازھر  
فرأى علیٰ كثیرین من الاساندہ وارتقی حتیّ سار استاذًا فی الازھر . ویا، الفرسانویون  
صصر کان له قام و دقیع فاتحبوه رئاسة المدارس التي شکلوا بعصر لادارة مؤذن البلاط .  
له مؤلفات كثیرة فی الفقه الشافعی والله من شروع وحوائی وعصرات واغایا ذکر  
ما خلفه من کتب التاریخ وهو :



٢٧٩ : الشیخ علی بن سب

بعده غاية ثلثه . فصار من خاصة القوم المقربين من الورش الخديوي وولاه سمه مشيخة  
السجادة الواقية (١)

ويضيق المقام عن ذكر كل من اشتغل بالصحافة فالمزيد يمدون بالمئات . وبعدهم يجيء ذكرهم في الابواب الاخرى واكترهم يمكن لاشتغالهم تأثير في الصحافة يستحق الذكر.

ومن اراد التفصيل فليطالع كتاب الصحافة العربية للجكوت دي طرازي في بيروت فإنه ينادر صحيفه من الصحف العربية الا وقها حقها من التسرع وترجم صاحبها

ونشأ في مصر وغيرها طبقة من الصحافة في اللغة العالمية أقدمها جريدة أبو نضارة التي كانت تصدر بمصر في زمن ايمانويل لصاحبا يعقوب صنوع المتوفى في باريس سنة

١٩١٢ ق.هـ انتقل بها إلى باريس وأنا هنا سلسلة جرائد هزلية يطبعها العامة ذكرها صاحب الصحافة العربية (صفحة ٢٨١ ج ٢) ولا فائدة من ذكرها هنا

وتولى اثناء الصحف العالمية في مصر او الفنون الافريقية في قاتل الحمد وكان عبد الله نديم من اكتر الكتاب علا في ذلك في التكثف والتباين وفي الاستاذ وغيرها

وصدرت جرائد هزلية أخرى في بيروت وغيرها

- ١ تلخيص بيت الصياغ وحال المائة الكاتبوا لكتابية
  - ٢ متفرقات في تاريخ البايدية والشام ومصر في أيامه . وكلما الكتباين في باريس
  - ٣ الرسالة التامة في كلام العامة والمتنازع في أحوال الكلام الدارج : جلبت في استرسبورج سنة ١٨٨٩
  - ٤ سلسلة الأحلام : طبعت مع ترجمة فرنساوية لكتابي
  - ٥ توفي أخوه وله كتاب الروض الرازح في تاريخ الشاعر يعني ظاهر العبر صاحب كتاب منه نسخة في باريس (١)
  - ٦ عبد الرحمن الجرجاني المصري
- الثانية نحو سنة ١٨٩٥ (٢١٢١ - ٢١٢٠)

هو عبد الرحمن بن حسن الجرجاني صاحب التأريخ المشهور باسمه . اصله من جيرج و هو الزيط في الخصبة . وكان والله حسن بن برهان الدين من كبار العلماء الفلكيين ترجمة عبد الرحمن في كتابه بين وفيات سنة ١٨٨٨ و له مؤلفات في الفلك والرياضيات و شروح عددة مؤلفات في المكتبة الخديوية

اما المؤذن عبد الرحمن فهو ابن حسن هذا وقد درس في الازهر وعُين من علوم عصره . ولما جاء الفرسان وباون مصر تعيين كاتباً في الديوان وافتتح بمدنه بتائيف وقد بلغ العسين من العمر . وعاشر ام الحواوثر التي جرت في اواخر القرن ١٨٠ و اواخر القرن ١٩ وفي سنة وفاته اختلاف . كان المقطوعون أنه توفي سنة ١٢٣٧ و لكننا وقنا على نسخة من تاريخه في مكتبة محمد يك آصف بمصر جاء في آخرها أنه تم تعيينها سنة ١٢٣٧ وعلى هامشها ما يلي بخط واضح :

« يقع مفافية وقراءة على مؤلفه من اوله الى آخره في يوم السبت المبارك ١٤٦ ربى اول سنة ١٢٤٣ ببرأي واسع من مؤلفه من انه الوجود يعلو عليه ولا احرمه والملئين من صالح دعوه وعدد بركته انه سميع قربى حبيب . روى يده القافية احمد بن حسن الشيشاني السامي التبرعي صوبيع » ام . فيؤخذ من ذلك أن الجرجاني توفي سنة ١٢٤٣ او بعدها خلافاً للمشهور . وله مؤلفات اهمها :

١ عجائب الآثار في التراجم والاخبار : ويعرب بتاريخ الجرجاني أربع في التربيع ١٣٥١٢ بالجزء الى سنة ١٣٣٦ و هو ذكر ام حود زوجها حبيبها يوماً حسب وقوتها . واهية هذا الكتاب ان صاحبه عاصر تلك الحواوثر وشاهد اكثراً شهادة عن ودتها يوماً

(١) تم ترجمة تلخيص الصياغ في المشرق سنة ١٩٢٦



ش ٧٦: الشيخ عبد الله الزرقاوي

- ١ الحسنة اليه في طبلات الشافية : جمع فيه تراجم بعض الشافية في الفرق
- ٢ الشاعر الجرجاني (١٢٢٦ - ١٢٤٣) غالباً عن الشهاري والبيوطري والجريني باختصار . واضاف إلى ذلك بعض تراجم التقديرين . منه نسخة خطية في المكتبة الخديوية
- ٣ تحفة الناظرين في من ولی مصر من السلاطين :طبع بمصر سنة ١٢٨١

## ٢ - ابو القاسم الريانى

توكي في اواخر القرن الشافعى عذر

نبغ في مراكش وقاد مذاهب الدولة وله كتاب : الترجمان المرعب عن دول المشرق والغرب الى سنة ١٢٩٣ طبع بهته في باريس مع ترجمة فرنساوية لكتابه

١٨٨٩

وكتاب البيسان الطريف في دولة مولاي علي الشرف

## ٣ - خاتم الصياغ

توفي سنة ١٢١٦ (١٢١٢)

هو خالد ابراهيم الصياغ طبيب ظاهر العبر امير عكا في اواخر القرن الثامن عشر ابن ابي قولاً . وكان خاتماً لاخ اسمه بود انتل اهلها بما ادى مصر فربا فيها وانتقلها على متنها . ولما جاء بوبناترت الى مصر اصليحاً عن كان معه من العلامة وانتقلها معهم الى فرنسا وتوفي خاتماً لسنة ١٨١٦ وخلف آثاراً تاريخية هي :

فوماً - ولا سيما اخبار الحلة الفراتية واوائل ولاية محمد علي باشا . بما يذكره تاريخ زعفرانة الى سنة ١٩٤٢ م تم ذكر وفيات الاعيان من سنة ١٠٠ - ١٤٤ م ثم أحذى بمرد الحوادث حسب وقوعها يوماً . وكما فرغ من حوادث سنة ذكر الذين توفوا فيها وترجمهم . وبعد من حيث الحوادث التاريخية المصرية كالكلمة ل بتاريخ ابن ابي طبع تاريخ الحسيني سنة ١٣٩٧ م ويعدها في اربعة مجلدات . وقال انه طبع طبعة قبل هذه صادرتها الحكومة لافت فيها مطابقاً في المقال محمد علي باشا رأس الاسرة الخديوية . ثم اصدرت الحكومة هذه الطبعة بعد حذف الفتن . وكل ما ظهر من الطبعات مقول عنها . وقد قال هنا التاريخ الى الفراتية باسم شقيق يك منصور ويد العزز يك كيل وقولا يك واشكدر يك عمون وطبع في القاهرة سنة ١٨٨٨

٢ - مظير التقديس بذئب دولة الفرسانين : تقدم ذكره بين مؤلفات العمار طبع بصروفقل الى التركية في الاستانة سنة ١٢٧٥ م وترجم الى الفراتية وطبع في باريس

## ٥ - قولا الترك

(١٣٨٨-١٤٢٢)

اصل والده من الاستانة وتولى لبنان فولد أنه قولا في در القر سنة ١٧٦٣ وكان شاعراً أدبياً شاع في خدمة الامير يشير . لكننا وضعاً بين المؤرخين لا هيبة ما الله في التاريخ في تلك الحقبة المظلمة وهذه آثاره :

١ - تاريخ تايبيون : في زمن لويس السادس عشر إلى وفاته في ٤٠ صفحة طبع جزءاً منه ينتهي بخروج الفرسانيين من مصر مع ترجمة فراتية في باريس سنة ١٨٣٩

٢ - تاريخ احداثها الجرار : منه نسخة خطية في مكتبة البابليون في بيروت . ويظن الاب شيخون ان قولا المذكور كتاب آخر من اصحابه في حوادث حرب فرنسا والمناسنة ١٨٥٠ طبع في باريس سنة ١٨٠٧ والآخر زهرة الزمان في حوادث لبنان في تاريخ الامراء الشاهيين الى سنة ١٣٥٥ م منه نسخة خطية في باريس

## ٦ - الامير حيدر الشهابي اللبناني

(١٤٢١-١٤٣٥)

هو الامير حيدر احد من الاسرة الشهابية الشهيرة في لبنان . له تاريخ يعرف باسمه (تاريخ الامير حيدر) يضم الى ثلاثة اقسام الاول سيد «المرد الحسان» في تاريخ حوادث

ازمان . ويتضمن تاريخ الاسلام من المجردة الى وفاة الامير احمد العلوي سنة ١١٦٢ م والثانى « زغرة الازمان » في تاريخ حيل لبنان « سيد بولاية الامراء » الشاهيين الى ولادة الامير يشير الكبیر سنة ١٢٦٩ م . ولده الكتاب الذي ينظم الاب شيخون لقولا الترك . الثالث « الروض النظير في ولادة الامير يشير قاسم الكبیر » الى وفاته سنة ١٢٧٧ م وقد طبع تاريخ الامير حيدر يمسره سنة ١٩٠١ في عوات وتمت مخطحة

## ٧ - شهاب الدين الاشوابي البغدادي

(١٤٢٠-١٤٩٤)

هو السيد محمود المعروف بالشافعي الاشوابي من اسرة شهرة في العراق . ولد في بغداد ونشأ فيها وعنه بالعلم ورجل الى الموصل وماردين وديار بكر وبدر وشوشون والاسنانة . ثم عاد الى موطنها واقلعه لتأليف واهر مولانا :

١ - رحلة العمول في النهاي الى الاستانبول : مطلع في بغداد سنة ١٢٩١

٢ - رحلة الدمام في المود الى بلاد الاسلام : منه ساختة في المكتبة الخديوية

٣ - غرائب الاغتراب : ضمه ترجم الرجال وابحاثاً علمية

٤ - كشف الظرف عن الغرة : شرح درة الوسائل بالحريري طبع في دمشق  
غير كتبه في الفقه والمتعلق واللغة والتفسير ذكرت في مقدمة كتاب كشف الظرف  
ونتيجة من بين الاشوابي جائحة من الادباء المؤرخين منهم السيد محمود تكري الاشوابي  
صاحب كتاب « بلوغ الارب في احوال العرب » طبع في بغداد سنة ١٣١٤ م في ثلاثة مجلدات تشرح اخبار العرب الجاهلية وادائهم وعاداتهم وآدائهم

## ٨ - طنوس الشهابي اللبناني

(١٤٢٦-١٤٤٩)

هو من اسرة الشهابي التي منها احمد فارس الشهابي المتقدم ذكره . ولد طنوس في الحلة وفقه في مدرسة عين ورقة . واقتصر تلميذه الادارء الشهابيين في همام الامارة شافعي في ذلك الى عكا ودمشق . ثم صار قاضياً على نصارى لبنان . واكب على التاريخ وخصوصاً لبنان قائف فيه كباقي « اخبار الاعيان في تاريخ لبنان » بسط فيه جغرافية لبنان وناسها ايمانه وابياته ولاته . اتقى ذلك من مخطوطات ذكرها في المقدمة فهو فريد في اياه طبع في بيروت سنة ١٨٥٩ م ووقف على طبلة المعلم بمارس البستاني

٩ - القس حنانياً المنيّر اللبناني

عمر الناظم في أواسط القرن السادس عشر

هو راهب من الرهبة الاحادية الشورية في لبنان وكان شاعرًا أدبيًا واعلماً واطلاع

- ١ الدر الموصوف في حوادث الشوف: يتناول حوادث لبنان عند ظهور الامراء الشابين الى سنة ١٨٧٠ وقد أخذته الامير جيد الشهاب وطبوس الشدياق
  - ٢ تاريخ الراهبة الطاوية، والكتاب موجود في مكتبة الآباء اليسوعيين في بروت
  - ٣ كتاب عقائد الدروز قلل الى الفرسانية وطبع في ادريس
  - ٤ بمجموع اعمال لبنان وسوريا
  - ٥ شعر كثير في الثمين الفصحي والمامية السورة: تسر الاب شيخو امته منها في كتابه تاريخ الاداب العربية في القرن الناتس عشر صفحة ٣١ ج ١ فما يليها

١٥ — إبراهيم التجار العظيم اللبناني

( 1978 ) 34 37-52

أصله من در الفرق وتقى دروسه في مدرسة الباب بمصر ونال شهادته سنة ١٨٤٢ ثم سافر إلى الأستانة حتى فيها مدة ي掌握了 الطلبة . وعنه الدولة طلب العهد الشاهاني في المستشفي المكسيكي في بيروت . وسافر سنة ١٨٤٩ في أوروبا وأوقف كتاباً في التاريخ العربي سمه « هدية الأحباب » طبع في مرسيليا سنة ١٨٥٠ وعاد إلى بيروت ومهمه أدوات بلاغية فاتحة بها الملة الشرفية طبع فيها تاريخ رحلته مع تاريخ سلاطين آل عثمان في كتاب سمه « ملخص السارى » طبع سنة ١٢٧٣

١١ - سالم وحيدب لترس البيروتيان

( ۱۳۷۰ ) ۱۸۸۲ نویسندگان

جماعيّة الواجهة والادب . ولد سالم في بيروت وتوطّن الاسكندرية للتجارة ورحل  
مراراً إلى أوروبا وكتب رحلة سماها «الرحلة السليبية» طبعت في بيروت وهي من أقدم  
الرحلات المصرية حرص فيها إثناء وطنه على السفر إلى أوروبا وكان شاعر آداً  
وان عم حبيب نقل تاريخ هيرودوتس إلى العربية . وطبع في بيروت سنة ١٨٨٧  
في مجلدين



شیوه آنالیز

« مصر للصريين » أربع في المحادث الرئاسية في تسع محادثات مقصورة على ثلاثة أجزاء: الثالثة الأولى في تاريخ الاسرة الخديوية الى خروج اسماويل من مصر، والثلاثة الثانية في ولادة توفيق باشا الى افضاء المحادث الرئاسية وما يلخصها، والثلاثة الثالثة في عيادة الرأيين ومورخاصم الرئاسية . والكتاب كله يدخل في نحو ٣٠٠٠ صفحة هي مصدر منها الا اجزاءه الستة الاخيرة من الرابع الى التاسع سنة ١٨٩٤ أما الثالثة الأولى فعدن شرع في طبعها او قتها الحكومة لاتها وجدت في ترجمة محمد علي واسماويل ما يحبب هذهه . ولا نعلم ان هي الاجراء المذكورة . وللتقص والوايات تختلي أيضا

## ١٣ - أسكندر ويوحنا أبكاريوس

توفي أسكندر سنة ١٤٤٤ (١٣٤٣)

ها إينا يعقوب آنا أبكاريوس الارمني سكن بيروت ونشأ أيامه على حب المثل، فرحل أسكندر إلى أوروبا وجاء مصر في عهد محمد علي وخلفه. وكان شاعراً وادياً ومؤرخاً وهكذا مؤلفاته:

١. نهاية الأدب في أخبار العرب: طبع أولًا في مرسيليا سنة ١٨٥٢ وطبع في بيروت سنة ١٨٧٧ مع زيادات. وهو يبحث في تاريخ العرب الجاهليين.

٤. روضة الأدب في بطاقات شعراء العرب في تراجم الشعراء الجاهليين وأغشريين مربية على الحجاج، طبع في بيروت سنة ١٨٥٨ وقد ذكرنا خلاصته في الجزء الأول من هذا الكتاب صفحة ٧٦

٣. أثاث الإبراهيمية والآثار الحديبية في سيرة إبراهيم باشا، أمهه في تأليفها محمد مكاوي. طبع بيروت سنة ١٩٩٩

٤. زهرة النقوس وزينة المؤرخين: في الأدب طبع بمحضر

٥. نوادر الزمان في وقائع جبل لبنان: في تسمة صنوان قدمه العبرين مصطفى قاضي بشاشة سلحة في الكتبة الحديبية. وقد قدم صحفة ١٢٦ أنه قدمه لباي تونس

٦. ديوان مطبوع  
أما يوسف الحلوة قاتل بالتجارة في بيروت حتى أتى وصار من أهل الوجاهة والرأي، توفى سنة ١٨٨٩ وهو قاموس مطول في التثنين الانكليزية والمربي طبع في بيروت مراراً.

وكتاب قطف الزهور في تاريخ الدهور في التاريخ العام طبع في بيروت مراراً، وزهرة الحواطير في الأدب طبع سنة ١٨٧٧

## ١٤ - احمد بن زيني دحلان المكي

توفي سنة ١٤٤٦ (١٣٤١)

نكأ في مكة وكان من خيرة علمائها وتولى الائمة فيها وفي أيامه انتُشت أول مطبعة في مكة تشر فيها مؤلفاته وأهاه :

١. التنويعات الإسلامية بعد الفتوحات البوية طبع بكلها سنة ١٣٣٠ في مجلدين

٢. تاريخ الدول الإسلامية في الدول المربيبة: طبع على الحجر في جداول سنة ١٣٣٦

٣. خلاصة الكلام في أمر الله الحرام: طبع في مصر سنة ١٣٥٥ هـ أنتهى فيه إلى حلخ أسياعيل. ويشتمل على تاريخ مكك في أيام الفربين الماضيين ٤. الفتح المبين في فضائل الخلق والآدرين وأهل البيت الطاهرين. طبع بمصر سنة ١٣٥٢ هـ

## ١٥ - توفيق الطريابي

توفي سنة ١٤٣٥ (١٣٣٥)

هو من خبرة المؤرخين المقربين الذين يحملون الواسع ويبلغونها ويتظرون فيها. كان يعرف التركية والمربيّة وتولى مناصب عناية في طرابلس الشام فكان رئيس خزانتها ثم كاتب مجلس إدارة صيدا. وتنقل في مناصب مختلفة. وكان كثيراً الالتفاف في الآليف طوبيل الصبر على التفاصي وأكثر مؤلفاته فردية في بيابا وهي:

١. زبدة الصحافت في أصول المعارف. تبحث في تاريخ اللوم قدماً وحدثاً طبع في بيروت سنة ١٨٧٣

٢. زبدة الصحافت في ميادحة المعارف: في تاريخ تعلم العلم والفلسفة من أقدم الأزمان إلى الآن ملخصاً ملخصاً

٣. صناعة الطرب في خدمات العرب: في العرب الجاهليين وآدابهم وخلافتهم وسائل حاول معه ذكر ذلك تاريخته من أول الإسلام إلى آخر زمن على المباس طبع في بيروت

٤. سوستة سليمان في الفتاوى والأدلة: وتناولتها المختصر من الوتيبة والخطوبة إلى الآدلة الأنانية وفرعوها طبع في بيروت

٥. توجة حقوق الأمم من التركية إلى المربيّة طبع في بيروت

٦. أصل معتقدات الأمة التركية

٧. دستور الدولة العثمانية في مجلدين

٨. قوانين مجلس العمالية. وارد على الفتنى وغير ذلك

## ١٦ - محمد يرمي التونسي

توفي سنة ١٤٤٩ (١٣٤٢)

اصله من أسرة زرجم نسبها إلى يرمي أحد قواد الجند العربي الذي جاء تونس بقيادة سنان باشا ٩٨١ هـ تلقى محمد بن تونس وتولى بعض المناصب فيها على ذمّة خير الدين باشا

(١) لم يتم تعميل رسمته في مشهر الشرق ١٢٣ ج ٢ (٤٦)



الآتي ذكره . وكان من أكابر الأصارد . قدمه ورقاء وسافر مرازاً إلى أوروبا ثم الستة وأقام فيها مدة . ولما تحقق رسوخ قدم فرنسا في تونس باع أملاكه وانتقل إلى مصر والثانية فيها حرية الاعلام وخطبها عصابة الانكشار . كاه استفاد مما تلقى من مقاومة الفرسان الذين انقوه لاقاً فاما . وأكبر آثاره الكتابية كتاب « صفة الاعياد » يمتد على الأنصار » طبع مصر في حنة اخراء ، وهو رحمة عامة في اوروبا ومصر والشام والنجاش وغيرها . فيها كثيرون من المخلوقات التاريخية والاجياء التي يعز الشور عليها في سواد . وله رسائل في مواضيع اخرى في صيد بندق الرصاص وفي الرقيق . ورد على رسائل في حوار اثنان اوراق الديون التي صدرها الملك الاسلامي وغير ذلك

## ١٧ — خير الدين باشا التونسي

توفي سنة ١٢٩٠ ( ١٣٠٨ )

اسمه شرقي و ولد سنة ١٨١٠ وجده تونس صبراً وقرب من لها أحد باي قدمه واستخدمه خدمته وابنه على أيام دروسه . فلائق العلم الديني واللغات التركية والفارسية والمربي . ونقل في مناصب الدولة العسكرية والسياسية في زمن الباي احمد وخلقه . وانتدب لمهمات سياسية في فرنسا وقد وزارة البحرية سنة ١٨٥٥ فاحسن تنظيمها . ثم حدث ما يشهد على اعزاز الاعمال السياسية والتوكف على التأليف . ولم تكن الحكومة التونسية تستعين عن وادٍ وفده في اليمام الكبيرة . وآخر تهدى الوزارة في تونس . وللنجل الستة شهيرة فاستقدمه السلطان عبد الحميد سنة ١٨٧٨ وولله الاصدار العظيم والدولة في غبة الاستقرار . فوضع القبارير الاصلاحية لتنشيط عمله مع رجال المأذين فاستقالة ١٨٧٩ وسيغدو في مجلس الاعيان . وظل في الستة حتى توفي سنة ١٨٩٠ شارقاً أو مدرسة أو جامعاً ذكر من بناته أو نسب إليه من المشاهير وترجمة . فهو يشتمل على ترجم ملائقة من العلماء والاعيان من أهل الفتن الاخرين لا يجد تراجيهم في سواد . طبع مصر سنة ١٣٠٦ في عشرين جزءاً خصص الثامن عشر منها للبيل ومقاييسه وارتفاعاته من قديم الزمان إلى أيامه . وخصص التاسع عشر للترعرع والمخجان . والجزء العشرون خصصه للقواعد الاسلامية وتاريخها . ولو أنه اوضح ما حواه هذا الكتاب من القواعد المقرافية والتاريخية بالخرائط والرسوم وشتمه بغرس اليجدي عام ثواده لتضاعفت فوائد

٢ — علي باشا مبارك

الخطف التوفيقية : هي من اعم الكتب التاريخية والجغرافية . وصف بها مصر وبادها وخطبها ومدارسها وجوامدها تحدي فيها اسلوب المقربي في خطبته وجعلها تكتبه لها ورب البلاد والتلوار وپيرفيها على الاصدقة . واذا ذكر بذلك أو شارقاً او مدرسة او جامعاً ذكر من بناته او نسب إليه من المشاهير وترجمة . فهو يشتمل على ترجم ملائقة من العلماء والاعيان من أهل الفتن الاخرين لا يجد تراجيهم في سواد . طبع مصر سنة ١٣٠٦ في عشرين جزءاً خصص الثامن عشر منها للبيل ومقاييسه وارتفاعاته من قديم الزمان إلى أيامه . وخصص التاسع عشر للترعرع والمخجان . والجزء العشرون خصصه للقواعد الاسلامية وتاريخها . ولو أنه اوضح ما حواه هذا الكتاب من القواعد المقرافية والتاريخية بالخرائط والرسوم وشتمه بغرس اليجدي عام ثواده لتضاعفت فوائد

٣ — علي الدين : هو رواية دينية عربية في عدة مجلدات طبعت بتصر



## ١٨ — علي باشا مبارك المصري

توفي سنة ١٢٩٣ ( ١٣١١ )

هو من اكابر اركان هذه الستة في مصر يعاد على بدء من ت sistem المدارس والمكتبة الحديثة في زمن اساعيل وما بعدة كارفال في اماكنه (١) ونكتق هنا بذلك مؤلفاته :

(١) تضليل ترجمة في منتصف القرن ٢٢ ج ٢ ( ط ٤ )

١- جغرافية مصر والسودان: إليها في مصر أسلوب وهي أسلوب جغرافية في بلها  
طبعت سنة ١٨٩٦ هـ

٢- ارشاد الآباء إلى محسن أوربا: هي رحلته إلى أوروبا سنة ١٨٩٢  
٣- الآثار الفكرية: حج في مراكش وإيمانه ومنتظمه طبع بمصر

### ٢١ - تحفة قلاظ البيرولي

توفي سنة ١٩٠٥ (١٤٢٢)

ولد في بيروت سنة ١٨٥١ وتعمّل وتفقه وكانت تغير بالكتب في بيروت ويشتعل بالتعريب والتأليف، وأقام ما نشره من قلم كتاب حقوق الدول وتاريخ دروسها وتاريخ ملوك المسلمين، ونشر روايات متفرقة عن الفارسية أو التركية منها ذرعة الهلوان وفهم شاه وفiroz Shah، وألف نهار ونهار ونهاية حكاية وحكاية وكثيراً من الروايات العربية عن الأفرنجية

### ٢٢ - جميل المدود البيرولي

توفي سنة ١٩٠٧ (١٤٢٥)

هو ابن عائلة المدور، وأشير بعائيل هنا في زمانه بحسب العلم والأخذ بآراء العلامة وكان عيناً في إصدار أول جريدة عربية في بيروت (جريدة الأخبار) سنة ١٨٥٨ وأخذ يحاضر اليزيسي الكبير في طبع مقامات يحيى البحرين، وقد مدحه الشيخ ثلثك فضيحة قال منها:

إذا عذرت رجال مصر يوماً - فذلك واحد يغنم الف

واثق أبناءه على حب الأدب وهم جيل هذا وكان من أدباء الكتاب توفيق في عنوان الشباب ويدركه التاريخ خصوصاً بكتابه «زيارة الإسلام في دار السلام» فقد وصف فيه الدولة اليازدية في إيران حضارتها رسائل على لسان رجاله فلاروس قد بدداد فلقى المدي وازديده ووصف حال تلك الدولة سلبياً وأحياناً إيجابياً وما يلي على السطح بلغ أقبس ميلاده من كتب العرب وأشار إلى خطأه إلى الماذن وهو عديدة، طبع في مصر ثانية مرة، وله تاريخ يابل وأشور: «محاجة الشيخ أبراهيم اليزيسي ونشر في المقاصف

### ٢٣ - المطران يوسف الدين اللبناني

توفي سنة ١٩٠٧ (١٤٢٥)

هو من كبار علماء اللاهوت وغيره من علماء الدين، وله فعل كبير على التعليم والوعظ

٤- حلقة تاريخ العرب: هو ترجمة كتاب سديرو في تاريخ العرب وآدابهم طبع  
بصحر سنة ١٣٠٩ هـ

### ١٩ - السلاوي المراكشي

ال薨ى سنة ١٤٩٧ (١٣٧٥)

هو أحد بن خالد التاضري السلاوي نسبة إلى سلا في مراكش. اشتهر بكتاب «غليس الله في تاريخ المغرب نصي» الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى» عول في على ما كتبه العرب الأندلسيون وغيرهم في تاريخ المغرب فيه، ويعجب كل ما يعرف من هذا التاريخ إلى أيامه، وهو أول كتاب في هذا الموضوع طبع بصحر سنة ١٣٦٢ هـ في مجلدات ضخمة تزيد من حجمها على ألف صفحة كبيرة، وقد ترجمت قسمة منه شملق بالدوحة الملوية براكش إلى الفرنساوية وطبع سنة ١٩٠٨

### ٢٠ - أمين باشا فكري المصري

توفي سنة ١٤٩٩ (١٣١٧)

هو محل عبد الله باشا فكري المقدوم ذكره، قلب في مناصب الحكومة المصرية بين النساء والأدارء وغيرها وهكذا مؤلفاته:



ش ٧٩ : أمين باشا فكري

واليه تسبب مدرسة الحكمة في بيروت وهي من المدارس الكبرى . وله مؤلفات ورحيات عديدة منها على المخصوص كتابه :

- ١ تاریخ سوریا : وهو مطول في تسمة عادات كبيرة ويشتمل على تاريخها القديم والحديث طبع في بيروت . ٢ تاريخ الموارنة : طبع في بيروت

## ٤ - سليم شحادة البيري

توفي سنة ١٩٠٧ (١٣٩٥)

هو من أسرة شحادة المعروفة في بيروت . تلقى باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية وبسائر آداب عصره وخصوصاً التاريخ والجغرافية . وكان من العاملين في الهيئة السورية بواسط الفتن الماضي . فدخل في جمعيتها العلمية وخطب وكتب وحرر المقالات . وأقام بيتاً في هذا المقام أنه انتابه مساعدة سالم الحوري شقيق خليل الحوري صاحب حديقة الأخبار معجلاً بإعلام التاريخية والجغرافية ملولاً سياه «أئم الادعاء» ظهر الجزء الأول من القسم الجغرافي منه سنة ١٨٧٥ ثم توقي زميته «صدر الجزء الثاني والثالث وأربع وأربعين من القسم المذكور وحده . ولم يتجاوز حرف سياه مع أن صفحاتها تغدو ألف صفحة كبيرة في حقائق . لاه أراد أن يكون معيلاً مطلقاً . أما القسم الرابع فقد صدر منه الجزء الأول سنة ١٨٧٤ في صفحة ٣٨٧

## كتاب تاريخية متفرقة أصحابها توفوا

١ الولاع الاحسانية في ترجمة الفاروق وذرته عبد الهادي : تأليف حسين ابن عبد الطيف العمري المعنق المتوفى سنة ١٨٠١ (١٢١٦)

٢ عصير تاريخ الارمن الكاكوليک طبع بأورشليم سنة ١٨٦٨ لقدس أنطون خانجي

٣ تاريخ سوريا على عبد سليمان باشا الراوي يتضمن أخبار الفتن الثامن عشر في سوريا وأخبار الموارنة . وهو سفر جليل تأليف إبراهيم العورا المتوفى سنة ١٨٨٣ منه سلحة في مكتبة الآباء اليسوعيين في بيروت

٤ سمات النسب في معرفة قبائل العرب : للسويدى أبي الفوزان البغدادى طبع في بغداد سنة ١٢٨٠ (١٨٥٣)

٥ نور الإسار في مناقب آل بيت النبي المختار : تأليف الشيخ سيد مؤمن الشبلاني

طبع بعمر ماروا

٦ المؤلاسة النبوية في أمراء أفريقيا محمد الباجي طبع في تونس سنة ١٢٨٣ (١٨٥٦)

- ٧ المؤلود البيبي في تراجم الحنفية ليد الحنفي المكتوب طبع في المند سنة ١٢٩٣
- ٨ تاريخ الأمة القبطية لعقوب بك تحفة طبع بيروت سنة ١٨٩٨
- ٩ تور الإيصال في طبقات السادة الرقابية الأخبار لأبي المدى الصيادي المتوفى ١٩٠٩
- ١٠ تاريخ علم الأدب عند الأفرنج والعرب لروسي بك الخالدي المتوفى سنة ١٩١٣
- طبع بعمر مرتين
- ١١ الدر المتصور في تراجم ربات المخدور . مجمع في تراجم النساء لزيد فواز المتوفى ١٩١٤

## كتب تاريخية الاحياء من المعاصرن

- |   |   |                      |
|---|---|----------------------|
| تاريخ الامم الاسلامية الشبيه بـ «الحمد الحنفي»    | طبع بعمر سالومي                           | لخوري بابلوس شواراوي |
| «الامم والبلدان» اجزاء من معن الاكتوبري           | التيهور شاهير الاسلام                     | لخوري بابلوس شواراوي |
| الرواية   | الطبعة الصالحة                            | لخوري بابلوس شواراوي |
| «الآية»   | لبيدي جان فالترز                          | لخوري بابلوس شواراوي |
| «الدين العربي القدس» الكتبى صادق                  | تاريخ الاباطيح في القرن الشرقي            | لخوري بابلوس شواراوي |
| «الفنون الغنية»                                   | وثني الفلاسف                              | لخوري بابلوس شواراوي |
| «الفنون الحديثة»                                  | الرسنة الجعازية                           | لخوري بابلوس شواراوي |
| «الكتاب في تاريخ مصر»                             | تعرب بيك                                  | لخوري بابلوس شواراوي |
| «غرب فرنس والاما                                  | «الكتاب في تاريخ مصر»                     | لخوري بابلوس شواراوي |
| «الدين الاسلامي» غصة اجزاء طبعى زمان              | مرآة الامم في التاريخ العالم              | لخوري بابلوس شواراوي |
| «الرجل قبل الاسلام»                               | مرآة الامم في تراجم مشاهير اهل ايات زخورة | لخوري بابلوس شواراوي |
| تراجم مشاهير الشرق جران                           | مشاهير الملك                              | لخوري بابلوس شواراوي |
| تاریخ مصر الحديث                                  | توابع الایماظ                             | لخوري بابلوس شواراوي |
| «النشوة العالى»                                   | تلذق الاخبار                              | لخوري بابلوس شواراوي |
| «العرب الكنائسية» يوسف البشانى                    | لبيب وفرد الاحزان                         | لخوري بابلوس شواراوي |
| «ذلة اجزاء العلم العاد                            | ل恢  | ل恢                   |
| الكتك التين                                       | لوقوف طوس                                 | ل恢                   |
| تاریخ الموadan                                    | الرذق الله شفاعة                          | ل恢                   |
| العم بك شفاعة                                     | دول العمار                                | ل恢                   |
| «الاختناق»  | ارهادك بنا                                | ل恢                   |
| «الولادة»   | البحر الآخر                               | ل恢                   |
| الوطن يوسف دروان                                  | لحمدوه فهمي                               | ل恢                   |
| الدولة العثمانية قبل المتصور وعده سليمان البستاني | لدة العافية                               | ل恢                   |

١٠-٣-٤-٥-٦



## خامساً - الموسوعات وأصحابها

أو المؤلفون في موضع مختلف

١ - رفاعة بك الطهطاوي المصري

توفي سنة ١٢٨٧ (١٨٦٠)

هو من أكابر أركان الهيئة الاستثنائية مصر ، ولد في طيبة سنة ١٨٠١ وتلقى التعليم في الأزهر حتى تquin أماماً بعض آلات الجند . ولما تُعد على بارسال البعثة الأولى من خبراء المصريين للتوسيع في العلوم في أوروبا أرسل الشّيخ رقاعة أماماً لهم فسافروا سنة ١٨٢٦ كـ تقدم في الكلام على الدّارس فناقت غسله إلى تلك الـ العلوم الحديثة فشكّل على قلم الفرساوية منهجه وطالع بها التاريخ والجغرافية وغيرها وأخذ بالترجمة وهو في



ش ٤٠ : رفاعة بك الطهطاوي

باريس ونادى به سنة ١٨٣١ وقد كان التهاديات الكائنة ببراحة قيده محمد على الترجمة في مدرسة الطب بدلاً من يوحنا عنخوري . ثم توقي ترجمة كتب الهندسة والفنون العسكرية سنة ١٨٣٣ . وقد سنتين آنذاك محمد على مدرسة الآلس لترجمة المترجمين ونهد بدارتها إلى رفاعة مع إدارة المدرسة التجريبية . وفي سنة ١٨٤٢ (١٢٥٨) تشكّل قلم الترجمة من أول فرقه نُشرت في مدرسته واتّم عليه بالرتب حتى صار رفاعة بك

ولما توفي محمد على وأساقب الأدب ما أصلها توفّق العمل حيناً . تم إعيد إلى مساقرة

قام بالترجمة وتولى إدارة جريدة الرؤس وهي في كل ذلك لا ينفك عن الكاتب والترجمة إلى وفاته سنة ١٢٩٠ وقد ملا مصر بالترجمين والأساتذة والمهندسين من كلّ ميدان أو المستديرين من مؤلفاته وهناك أمثلها :

- ٨ - مباحث الآثار والدوان الفقى : هي مباحث الآثار والدوان الفقى من انجاج الآباء العصريين يحيى في آداب العصر والسياسة ومناقمته وعلومهطبع بصحر
- ٩ - مختصر معاهد التصنيص العبريات الشافية لغير يدا الجرأةطبع مراراً
- ١٠ - المذاهب الاربعة في الفقه مقدمة مطابرون : مؤلف من عدة مجلدات تبحث في المذاهب الاربعة تأليف عاصي ترجم منهارة اجزاءهطبع في بولاق
- ١١ - شرح لأمية العرب القانون المدني عربي مع آخر من قانون التجارةطبع سنة ١٢٨٥
- ١٢ - قانون التجارةطبع سنة ١٢٨٥
- ١٣ - قانون التجارة في غرب عوائد الاولائل كتاب توفيق الجليل وتنويعه من اسهاميل والأخر ترجمه في باريس
- ١٤ - في تاريخ مصر المرشد الأمين في تربية البنات والبنين
- ١٥ - هندسة ساسير مقوول عن الفرساوية التعلم في مدارس البنات
- ١٦ - التحفة المكتبة في الحج ورسالة في العلم بطبع
- ١٧ - موقع الأفلاك في أخبار ثليثك طبع نهاية الإيجاز في سيرة ساكن المحياج
- ١٨ - له معلومات شعرية كثيرة في بيروت

وينبغى بهذه أسمه على باشا رفاعة . وكان أديساً أرجواني إلى وكالة نظارة المعارف وتنوّع منه بضم بينه قوله كتاب « قرم العل في رسم القلم » في الخططبع سنة ١٢٨٦

### ٢ - بطرس البستاني اللبناني

توفي سنة ١٢٨٣ (١٤٠١)

هو من أسرة البستاني الشهيرة في لبنان . سمع منها طلاقة من الآداب والعلوم والأساقفة . وكان بطرس من أعلم أركان الهيئة العلمية في سوريا . ولد سنة ١٨١٩ في الدّير بجوار دير القمر وظهرت نجاحاته وهو يتألق بباديء العلم فأقذه المطران عبد الله البستاني إلى مدرسة بن يوسف . قضى فيها عشر سنوات أتقن فيها اللهجة والملحقي والتاريخ والحساب والجغرافية واللغات المجرىانية والإنجليزية والإيطالية ورمادي ، اللسنة واللاتينية والقانون وخرج من المدرسة وهو في المشرن من عمره . وارد المطران ارساله إلى رومية

الجزء الرابع

تاریخ آداب اللغة العربية

(٣٨)



وأرسطية والأديبة وغيرها مرتبة على حروف المحم — تربى ما يسمى الأفرغ Encyclopaedia وهو عمل شاق لا غُور به إلا الجياع لكن البشري كانت هاماً ونفعه أسياعل إنشا مادياً وأدرياً فقصد منها في حياته ستة مجلدات وهذا بالطبع عام السابع والثامن بعد إيه سليم ونوفي قبل التروع بالطبع. فقصده إنشاء القانون وما ينبع إلى الحادي عشر بمساعدة ابن عمهم سليمان البشري ناظم الأبيات. وهي التي

كتابه «عافية» ثم توقف العمل  
٢ عيطة الخيط المتقدم ذكره: وهو ينماز عن سائر الماجم ما ادخله فيه من المصطلحات العلمية واللافاظ المولدة وغيّر كثير من اللافاظ العامية السورية بما يقابلها في الله الفصحى. وقد رتبه حسب أوائل الكلم وطبع له مختصر آسياد قيل الخيط

٣ كشف الجياع في علم الحجارة

٤ مسكن الدقائق التجاربة

٥ مفتاح المصالح في الصرف والتجو

٦ وترجم كثيرة من الكتب الدينية. وله خطب عديدة كان يلقاها في الجياع والآدبية. وكان في حصره زعيم المطركة الآدية في سوريا من حيث المدارس والجياع والمراد والغيرات والفتح والعلم والأدب<sup>(١)</sup>

### ٣ — مخائيل مشافة المشتى

توفي سنة ١٨٨٨ (١٣٠٦)

هو من أفراد القرن التاسع عشر. تبع في معظم طموحه من تلقائه نفسه بالدرس والتقبيل. وكان قوي الحجة دقيق البحث وعاصر أم حواتد سوريا وتكاثراً وأوصب بكثير منها لاته توقي ناسب سياسة تقضي بذلك. فقد كان سنة ١٨٦٠ التي حدث فيها التوراة ومذبحه الشام قصل أميركا فيما قشاده ما تشبّه لهوله الأطفال. ودرس الطبلة وسنه وأشهر بهذه الصناعة. وكان مع ذلك بارزاً في الرياضيات والموسيقى والفقه والسياسة والأدب والدين قضى أيامه بين تغريب وغيره ومحادثة وبماحة وتاليف لكن أكثراً ماتسر من مؤلفاته مدحلي. وفي حملتها البرهان على ضعف الإنسان تأييداً لكتاب قوفير. وطبع له بمحنة الشرف رسالة في الصناعة الوبيقية فريدة في لها. وكان قد دون أطروحته التي

(١) تفصيل ترجمته في منشورات الشرق ٢٤ ج ٢ (ط ٢)

المذكور في سلسلة الأكابر يرس فـ «قبل والدته قرين معلمًا في عن ورقه». وأضطررت أحوال سوريا في الشأن ذلك بسبب رغبة الدول في إخراج إبراهيم باشا من سوريا وتنى الأمير بشير. فنزل بطرس إلى بيروت وكانت قد تعم الإسكندرية في سمات الفراعنة والإمير كان يومئذ أتوبيروت للتشير فأستعاوا به في تعلم العربية وترجم بعض الكتب ومنهم الدكتور فاندريك. فلما أراد هذا إنشاء مدرسة عليه استعان بالبشري في الشأن وعلم



ش ٤١: بطرس البشري

فيها ستين. ثم زرل بيروت وتعين مترجماً في قصبة أميركا وأعاد على سميث ثم الدكتور فاندريك في ترجمة التوراة. وعده إلى أخيه آداب اللغة العربية فأخذ في تأليف قاموسه عيطة الخيط وأنشأ مدرسة عالية ساهم بها المدرسة الوطنية أسسها على المطرقة الدينية. تخرج فيها طائفة من الآباء. وفزع سنة ١٨٦٩ من تأليف قاموسه في مجلدين كيرن. وأنشأ مجلة الجنان ١٨٧٧. وجريدة الجنة والطبقة ودائرة المعارف. وعونة في كل ذلك أنه سليم المتقدم ذكره وقد توقفت كتابها الآن وهناك أهباً:

٤ دائرة المعارف: هو موسوعة في العلم والأدب والتاريخ وسائل المعرفة الطبيعية

اواسط القرن الماضي . اذ أصدر السلطان عبد الحميد فرمان الاصلاح بعد حرب القرم سنة ١٨٥٦ وفي جهة ذلك عزّم الحكومة العثمانية على انشاء محكمة نظامية مستقلة عن المحاكم الشرعية . وهو القضاء القانوني الحديث . وأخذت الدولة من ذلك الميل في وضع النظمات على النسق الاروبي . واصدار الواقع والنظامات المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية وبعث ذلك كـ كتاب «الستور» وقد توجه الى الغربية توقيع التقدم ذكره وهو مطبوع . وفي جملته النظام الفضالي وقوافيه وهو اقرب الى المؤلفين الفرنسيين مما الى غيرها . ومصر في ذلك تاجة لفضائله البشري .

ثم صدرت المؤلفين النظامية العثمانية تباعاً من سنة ١٨٧٤ ووقفت الى الغربية . اولها قانون التجارة فقانون التجارة البري والبحري فنظام ترتيب المحاكم وقانون المحاكمات الجنائية والمحاكمات الجزائية وغير ذلك . اما القانون المدني المشابه للقانون الفرنساوي فلم يقم الحكومة العثمانية عليه لافتادها ان لافتادها ان في الشرع الاسلامي ما يقتضي عن ذلك . ثم رأت ان تستخرج من الضوء الشرعي اصولاً توافق الواقع العثماني . فقوانين اوروبا فاقت لجنة عليه من اكابر رجال الدولة فوتوشت اليها استخراج اهم الاحكام الشرعية المواقفة للعصر الحاضر . فلذلك من ذلك «المفهوم» صدرت سنة ١٩٢٩ وعليها المولى في المعامالت المدنية العثمانية وهي مؤلفة من ١٦ باباً

اما مصر فكانت تاجة للدولة العثمانية في كل ذلك . لكن محمد علي تحجل بمحاراة المدينة العثمانية في بعض الاحوال

وذكرها انه اثناء عمله ظاهرياً سنة ١٩٣٧ هـ يحصل في المعاود التجاريه بين الوطنتين والاجانب . احکامها الفرانساوية لا تختلف عن الشرع الاسلامي . وكان ذلك اساساً لمحاجة كـ المخلص التي انشأها اسماويل بعد ذلك على اهتمامات فرمان الاصلاحات مثل سائر الولايات العثمانية في زمن سعيد باشا (سنة ١٩٧٢ هـ) واثبات مجلس نظاري عرفت بال مجلس اخليه اليمت بعده ذلك

وفي زمن اسماويل صدر فرمان المؤذن بتنصيب مصر القضائي لاتهامه بوضع المؤلفين والنظامات الداخلية سنة ١٩٥٠ هـ فأخذ اسماويل بتقطيع دواوين الحكومة والمحاكم وجعل النظار وجعل الشورى وجعل الواب وغيرها . وتوالي التنظيم في زمن خلقه ولا يزال . وعلت الحكومة على المؤلفين النظامية في زمن اسماويل وكان اكثر توبتها على المؤلفين الفرانساوي ووالات التتعديل والتغيير حتى ياتي ما يجيء عليه الآن



ثاني ٨٢ : ملوك ملائكة العصافير  
شاهدوها بنفسهن حوادث سنة ١٨٦٠ فنشرت بصير باسم مشهد العين في اخبار  
حول لبنان

## سادساً - القضاء والإدارة

### في النهاية الأخيرة

ويدخل في ذات الفقه والتقدير وسائل العلوم الشرعية . وينضم اليها ما يتعلق بالحكومة من الاعمال الادارية . فالقادة ما زال في اوائل هذه النهاية كما كان قبلها وانا دخل فيه ما تقلع الى العروبة من المؤلفين البشري والفرانساوية العثمانية . كما يمكن قيلاً على اثر ادخال نظام المحاكم الجديد وما اله اهل الفقه والمخامون في ذلك وما صدر من مجالات الفضالية وغير ذلك

### تاريخ الفقهاء العثماني او المصري

لفقهاء الاسلامي تاريخ طوبل يقال بالاجمال أنه ظلل فاقداً على المحاكم الشرعية الى

## المفردات الفضائية

من العادات الاجنبية

نـا تكلـمـتـا عـنـ الـلـوـمـ الـذـيـخـيـةـ فـيـ ماـقـمـ مـنـ هـذـاـكـتـابـ عـدـدـاـ مـنـ الـلـوـمـ الـفـضـائـيـةـ الـجـدـيدـةـ وـاجـتـاحـاـ الـكـلـامـ هـيـاـ إـلـىـ هـاـ — بـأـنـ قـلـلـ مـنـ هـذـهـ الـلـوـمـ بـوـاسـعـةـ مـدـرـسـةـ الـاـلـنـ فـيـ اـوـالـزـمـ زـمـنـ اـسـيـاعـلـ عـلـ يـدـ رـفـقـةـ بـكـ وـرـفـقـةـ أـوـ كـلـيـدـهـ .ـ وـهـاـوـلـ مـنـ عـلـ قـلـ قـوـاـيـنـ اـلـحـدـثـةـ عـنـ الـفـرـاسـوـيـةـ وـهـيـ الـمـرـوـفـةـ بـالـكـوـدـ الـفـرـاسـوـيـ بـلـمـ بـصـرـ سـنـ ١٢٨٣ـ (ـ ١٨٦٦ـ)ـ فـيـ تـلـاثـةـ مـجـدـاتـ :ـ هـنـاـ:ـ قـاـوـنـ الـلـدـنـ ذـهـبـهـ بـرـفـقـةـ بـكـ وـعـدـ أـلـهـ بـكـ دـيـمـ قـلـ التـرـجـعـ وـاحـدـ حـلـيـ وـعـدـ أـلـهـ اـقـنـدـيـ وـقـاـوـنـ الـاـحـكـامـ وـالـخـاصـاتـ قـهـيـهـ اـبـوـ السـودـ وـحـسـنـ فـيـ مـنـ تـرـجـيـ لـظـارـةـ الـخـارـجـيـةـ .ـ وـقـاـوـنـ الـلـدـنـ وـالـخـاتـمـ ذـهـبـهـ بـخـدـ قـدـرـيـ بـاشـاـ .ـ وـعـرـ بـرـفـقـةـ بـكـ اـيـضاـ قـاـوـنـ الـجـارـةـ الـفـرـاسـوـيـ وـطـبـعـ بـصـرـ سـنـ ١٢٨٥ـ (ـ ١٨٦٦ـ)ـ هـنـاـ:ـ قـاـوـنـ الـلـدـنـ ذـهـبـهـ بـرـفـقـةـ بـكـ وـعـدـ أـلـهـ بـكـ دـيـمـ قـلـ اـسـاسـ الـلـفـوـلـاتـ الـفـضـائـيـةـ الـجـدـيدـةـ ثـمـ نـكـلـ بـعـضـ الـكـتـبـ الـقـانـونـيـةـ اـسـوـيـةـ اـهـيـاـ :ـ اـسـوـلـ الـتـوـامـيـنـ وـالـشـرـائـعـ بـلـنـاتـ قـهـيـهـ زـغـولـ بـاشـاـ زـغـولـ سـنـ ١٢٧٥ـ (ـ ١٨٥٧ـ)ـ وـلـمـ بـصـرـ سـنـ ١٢٩٣ـ (ـ ١٨٧٦ـ)ـ وـلـاـ اـشـتـأـنـ الـاـحـكـامـ الـاـلـيـةـ سـنـ ١٢٨٣ـ وـضـمـ مـنـ قـوـاـيـنـ .ـ وـاشـتـلـ عـلـمـ الـفـضـاءـ وـالـخـاتـمـ فـيـ وـضـعـ الـتـرـجـعـ الـقـانـونـيـةـ وـهـنـاـ حـسـبـ سـيـ صـورـهـ .ـ وـمـ نـذـكـرـ الـتـوـامـيـنـ الـفـضـائـيـةـ

- ١ توضيح المكملات في شرح قانون الرافات لأحد باشا فгин
- ٢ شرح قانون التجارة لميد العزيز بasha كجبل وب يوسف بasha و هبة طبع سنة ١٨٨٥
- ٣ رسالة في قوة الأحكام المدنية لميد العزيز بasha كجبل سنة ١٨٨٩
- ٤ ايات الحقوق المدنية وآيات التخاص منها للكجبل بasha
- ٥ شرح القانون المدني لميد يوسف بـكـ آسـفـ (ـ ١٨٩١ـ)
- ٦ طلبة الآباء في بيان حقوق الدافتين لميد العزيز محمد توفيق نسيم سنة ١٨٩٣
- ٧ شرح الآباء على القانون المدني بـلـادـ بـكـ فـرـجـ سـنـ ١٨٨٣ـ
- ٨ شرح آباء الآباء وآيات التخاص منها لعلي بـاشـاـ ذو القار سـنـ ١٨٩٣ـ
- ٩ الأقوال الجلية في اختصاص المحاكم الأهلية وفي تاريخقضاء لإبراهيم الجمال سـنـ ١٨٩٤ـ

- ١٠ رسالة في تزوير الأوراق لفتحي باشا زغول سنة ١٨٩٥
  - ١١ العلن في الأحكام على طريق التقاضي والإبرام ترجمة عزيز بـكـ خانـيـ سـنـ ١٩٠٠ـ
  - ١٢ دعوى وضع اليد طراد بـكـ فرجـ
  - ١٣ المسئولة المدنية توجب بـكـ شفـارـسـةـ ١٩٠٤ـ
  - ١٤ شرح قانون المفوـاتـ الجـدـيدـ لـمـوزـيـ بـكـ الطـبـيـعـ سـنـ ١٩٠٤ـ
  - ١٥ التـلـيقـاتـ الـفـضـائـيـةـ عـلـ قـوـاـيـنـ الـحـاـكـمـ الـاـهـلـيـةـ لـلـبـلـبـ بـكـ جـلـادـ سـنـ ١٩٠٧ـ
  - ١٦ قـضـاءـ الـحـاـكـمـ فـيـ سـالـ الـاـوقـافـ لـمـزـرـ بـكـ خـانـيـ سـنـ ١٩٠٨ـ
  - ١٧ عـدـ بـيعـ وـالـإـيجـارـ لـمـحـمـودـ رـيـاضـ دـيـمـ سـنـ ١٩١٢ـ
  - ١٨ شـرـحـ قـاـوـنـ الـلـدـنـ ذـهـبـهـ بـاشـاـ زـغـولـ سـنـ ١٩١٣ـ
  - ١٩ اـجـراءـ التـحـقـيقـ الـجـانـيـ لـمـزـرـ جـيـشـيـ سـنـ ١٩١٣ـ
  - ٢٠ تـلـيقـ الـإـجـراءـاتـ الـفـانـونـيـةـ لـأـخـدـ حـسـنـ
- وـقـسـ علىـ ذـاكـ مـاـ صـدرـ مـنـ الـتـرـجـعـ وـغـوـهـاـ فـيـ سـوـرـاـ وـسـالـ الـلـمـ عـرـيـ .ـ غـيرـ الـكـتـبـ الـتـيـ سـيـ ذـكـرـهـاـ فـيـ تـرـاجـ اـسـحـابـهـ وـغـيرـ الـكـتـبـ الـشـرـعـيـةـ الـتـيـ صـدرـتـ فـيـ هـذـهـ الـمـهـمـةـ اـهـبـ كـابـ الـحـاـكـمـ الـشـرـعـيـةـ فـيـ الـأـهـوـالـ الشـخـصـيـةـ لـقـدـرـيـ بـاشـاـ .ـ وـشـرـحـهاـ الشـيـخـ مـحـمـدـ زـيدـ الـإـيـانـيـ .ـ وـمـرـشـ الـجـيـرانـ مـعـرـفـةـ اـحـوالـ الـأـسـانـ فـيـ الـحـاـكـمـ الـشـرـعـيـةـ لـقـدـرـيـ بـاشـاـ وـغـيرـهـاـ
- ثـمـ اـشـتـلـ بـعـضـ رـجـالـ الـفـضـاءـ وـبـعـضـ الـمـجـمـاتـ الـفـضـائـيـةـ تـسـرـيـلـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـلـوـادـ
- الـإـلـزـامـ أـوـ الـأـوـامـ الـمـالـيـةـ أـوـ غـيرـهـاـ اـشـهـرـهـ :
- ١ قـاـوـنـ الـادـارـةـ وـالـفـضـاءـ:ـ لـلـبـلـبـ بـكـ جـلـادـ وـهـوـ يـشـتـلـ عـلـ كـلـ قـوـاـيـنـ الـحـكـومـةـ
- الـمـصـرـيـةـ وـغـرـهاـ صـدرـ فـيـ ٦ـ مـيـدـاتـ كـيـرـةـ سـنـ ١٨٩٩ـ
- ٢ الـقـضـاءـ الـمـصـرـيـ الـأـهـلـيـ :ـ مـعـجمـ لـقـوـاـدـ الـفـانـونـ الـمـلـأـخـوـنـةـ مـنـ اـحـكـامـ الـحـاـكـمـ
- الـأـهـلـيـةـ لـإـبرـاهـيمـ جـالـ صـدرـ مـنـ جـزـءـانـ
- ٣ قـاـوـنـ الـفـضـاءـ الـجـانـيـ :ـ سـلـيـانـ مـصـوـبـ صـدرـ مـنـ حـتـىـ الـآـتـ خـسـةـ اـجـراءـ
- فيـ بـرـوـتـ
- بـلـادـ فـضـاءـ
- وـصـدرـتـ بـصـرـهـ عـدـةـ بـحـلـاتـ فـضـائـيـةـ هـاـكـهـاـ جـهـاـ حـسـبـ صـدوـرـهـ
- ١ الـلـفـوـلـ لـامـنـ شـيلـ صـدرـ بـصـرـ سـنـ ١٨٨٦ـ وـتـنـكـلـتـ سـنـ ١٨٩٧ـ
- إـطـالـ الـحـاـكـمـ وـلـاـ تـرـكـ تـصـدرـ



## ٣ — الشیخ محمد الحوت الیبروی

(١٢٦٦ - ١٨٩٩) نوی سنه

ولد في بيروت سنة ١٢٦٦هـ وظفه فيها في دمشق حتى نبغ في المقبول والمنقول ولأبي الكتاب والسنة وأبتدىء عن الناس. لكنه كان غافلاً عزماً وخالف كتاب ابن الطالب في الحديث طبع في بيروت سنة ١٣١٩هـ وفي صدره ترجمة الشیخ المذكور

## ٣ — محمد علیش المغربي

(١٢٩٩ - ١٨٨١) نوی سنه

اسمه من المقرب وولد بمصر سنة ١٢٧٧هـ وظفه في الأزهر على أنه بكل علم عصره وتولى مشيخة المالكية وانتقل إلى المنيا في الفقه وفروعه وأحكامه. ذكر له صاحب الخطط التوفيقية عشرات من كتب يتناكب من المؤوثي المقوية والأدبية منها:

- ١ قفتح العلما في النوى على مذهب مالك طبع سنة ١٣٠٠ في مجلدين
- ٢ حل المعقود من نظم المقصود في الصرف طبع بمصر سنة ١٢٨٢
- ٣ حاشية الشیخ علیش على الصبان في البيان طبع بمصر سنة ١٢٩٩

## ٤ — قدری باشا المصري

(١٣٠٣ - ١٨٨٤) نوی سنه

هو من كبار رجال الحكومة المصرية وغلب في كثير من مناصبها. وكان واسع الاطلاع على المواد القانونية والتربية فهدت إليه الحكومة كثيراً من المهام المتعلقة بعقل الفوائين أو وضعها أو شرحها وهاهـ لهم آثاره:

- ١ قانون الجنایات والحدود ترجمة عن الفرنساوية تقدم ذكره
- ٢ الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية
- ٣ مرشد الحجران إلى معرفة أحوال الأنسان في الأحكام الشرعية على مذهب

إي حنفية طبع سنة ١٣٠٨هـ

٤ قانون العدل والأنصاف لقضاء على مشكلات الأوقاف طبع مراراً

٥ رسالة في الصرف منها نسخة في المكتبة الخديوية

(١) ترجمة في الخطط التوفيقية ج ١

المجزء الرابع تاريخ آداب اللغة العربية (٣٩)

٢ مجلة المتفوق لالياس بك مطر في الأستانة صدرت

٣ «الأحكام لغوا نوماً» صدرت سنة ١٨٩٤ وتعطلت

٤ «القضاء الشرعي» سنة ١٨٩٤ تعطلت

٥ «الحاكم يوسف» أراف لازال تنشر

٦ «الأحكام الشرعية» حسن بك حاده لازال تصدر

٧ «الجريدة الرسمية للمحكمة الاهلية لازال تنشر

٨ الاستقلال العجيب بث شفرا لازال تصدر

٩ «مجلة الشرائع» و«مجلة الأحكام الاهلية» في طبعها صدرت في هذا العام

الإدارة وظام الحكومة

ولما كانت الحكومة المصرية قد انتسبت في ذم من الملة الخديوية على نظام جديد فيحسن بما أشارته إلى الكتب التي صدرت في هذا الموضوع أنها لوضع الحكومة وأوامرها والتى بعضها كلام تظهر الاقى في المعهد الآخر

١ قاموس الإدارة والقضاء تقدم ذكره

٢ كتاب أخمامات الفتحى بتأثیر غلول صدرسته ١٩٠٠ وفيه كثير من انظمات الحكومة

٣ الدليل القبس فى إعمال البويس محمود لملىء سنة ١٩٣٠

٤ الإبيان والشرائط لجورجس بك حين فيه كثير من تاريخ نظام الحكومة المصرية

٥ نظام الإدارة والقضاء لأحد بنا فتحة سنة ١٩١٠

+---+---+

## بعض القضايا وغيره

في النهاية الاخيرة

وهذا أشير من نوع من علماء القضايا والفقه والأدلة في انتهاء هذه البصمة حسب سني الوفاة وتلقت خصوصاً إلى رجال القضايا على المجموع

## ١ — ابراهيم الباجوري المصري

(١٢٧٦ - ١٨٩٩) نوی سنه

هو من طلبة العلم في الأزهر ومال إلى الفقه والعلوم الشرعية وأشتهر به رئاسة الأزهر. وهو كثير من المؤلفات والتشريفات والخطب في الفقه والتوجيه والفقه أكثراً منها مطبوع أشهرها الحاشية المرورقة باسمه. فتح رب البرية



## ٥ - الشیخ محیی الدین الیافی المنشی

توفي سنة ١٨٨٦ (١٣٠٤)

ولد في دمشق سنة ١٨٠٣ (١٢٢٨) وتنقل إلى عالي على مشايخها وعلمائها وتوسيع في الفقه الحنفي ونزل بروت سنة ١٨٤٣ (١٣٣٦) وتولى التعلم فيها ثم تولى منصب الأقاة، وكان قيادة له مؤلفات لم تنشر.

## ٦ - محمود حمزة الحسيني المنشي

توفي سنة ١٨٨٧ (١٣٠٥)

هو من أعلام دمشق العظيم، تلقى على علماء دمشق وأشهر العلوم الشرعية فوجهت إليه البيانات الشرعية. وسافر إلى الاستانة والآستانة وتولى إقامة ولبة سوريا إلى آخر أيامه. وأشير في بيده بالإعتماد لما حررت جادة دمشق سنة ١٨٩٠ (١٣١٣) حتى كثيرون من المسحيين من القمح معرفت البول له ذلك فاهداء تابوليون الثالث هدية قصيدة وهادىء أم مؤلفاته:

- ١- تفسير القرآن بالحرف المبهل في مجلدين كبارين مياه دور الأسرار
- ٢- التأريخ نظمه في مجلد
- ٣- التأريخ المسمودية أو أطڑاویة في مجلدين

وأله نحو تلعين مؤلفاً في الفقه والحديث والتقوى والأدب أكثراً لم يطبع

## ٧ - الشیخ يوسف الایسوی

توفي سنة ١٨٩٩ (١٣١٢)

هو من أعلام القرن الماضي في سوريا، عمل في الأزهر مصر وتنقل في مناصب الأقاة، والتشرع في سوريا. وعمل في أشهر مدارسها الفقه والفقه، ولهم كتاب الفراتين مطبع في بيروت وشرح الطلاق النجف لزكي خوري

## ٨ - الشیخ عبد النبي الرافضي الطرابطي

توفي سنة ١٨٩١ (١٣٠٩)

هو قبيه طرابلس الشام ولد فيها سنة ١٨٢٠ (١٢٣٦) وقضى على علمائها في ذلك الصر وكان ناجحة في الفقه ثم رحل إلى مصر وأخذ عن الشیخ الباجوري ورحل إلى مصر تلقى الأصول على مفتياً، وذهب إلى الاستانة ثم ماد إلى وطنه وأخذ في تصر



٨٤ - الشیخ يوسف الایسوی

العلم وتنقل في المناصب إلى منصب الأقاة، فرئاسة محكمة الجراء في عكا وتعيين بعد ذلك رئيساً لمحكمة الحقوق في صنعاء، ثم ماد إلى وطنه وكان عالماً في الفقه والأصول وفي الأدب والتصوف، له مؤلفات في البديع وفي الأخلاق والتصوف ونصائح وحواشي بعضها مطبوع بحصر

## ٩ - محمد العبابي البدوي المصري

توفي سنة ١٨٩٧ (١٣١٥)

له التناوي المديدية مطبوع بحصر في ٧ أجزاء سنة ١٣٠١ (١٩٨٠) وغيرها

## ١٠ - امين الشميل اللبناني

توفي سنة ١٨٩٧ (١٣١٤)

هو من آل شميل الشعورين بالذكاء، والمعلم شقيق الدكتور شبل شمبل، ولد في كفر شوباً ببنان وفقيه على المرسلين الأميركيان، وتعلم الفقه على الباي في بيروت وسافر إلى إنكلترا تعامل فيها الجازية في ليفربول مع أبيه ماجم وانتعم معاشراته ثم قضى عليه أسعار الأقاضي، ثم ماد إلى مصر ١٨٧٥ (١٣٠٣) وتعاطى التجارة فلم يجد نجاحاً فقدم إلى القاهرة وأشتهر به وأصدر مجلة الحقوق سنة ١٨٨٦ (١٣١٣) وهي أول جريدة حقوقية في مصر العربية تقدم ذكرها، وكان أديباً كائناً شاعراً فألف عدة مؤلفات في الفقه والتاريخ والأدب أشهرها:

١- الواقع في المسألة الشرقية في التاريخ صدر منه جزءان كبيران وتم



ش ٤٤ : عبد الشفيف

٢ المبكر في الأدب يبتعد عن حسن مفهومات دعاهما مفهومات الاوهام في الآمال  
و٤ قضية شرح فهادرجات جاه الاسنان السبع من حين نصوروه في الرحم الى موته

٣ نظام الحكومة الانكليزية

٤ الدرة الحلبية في المحاكم الفضائية — غير محنة الحقوق

## ١١ — قولاً توما

توفي سنة ١٩٠٥

٥ اثنان في سوريا وجاء القطر المصري سنة ١٨٧٤ فتوظف حينئذ مال إلى الكتابة  
مطرد في جريدة مرآة الشرق ورحل إلى أوروبا وعاد إلى مصر وتعاطي المخدرات وأشهر  
باللصاححة وصحمة البارزة واثنا عبة الأحكام وحال اندلاع دون استمرار ادارتها

## ١٢ — عمر بك لطفى

توفي سنة ١٩١٢

٦ اصله من اسرة مغربية وولد في الاسكندرية سنة ١٨٦٧ وتعلم هناك ثم جاء القاهرة



ش ٤٥ : عمر بك اسطى

- ١ النوعي الجائحة في الشريعة الاسلامية . في الفتوى الفرنساوية لاه اراد ان يفهم  
الافرع خواه وكان له وقع حسن عدم
- ٢ حرمة المساكن في الفرنساوية اهنا اراد ان يفهم ان حرمة اهناك المساكن  
ليس من خنزارات التراث الحديقة
- ٣ حق المرأة في الفرنساوية
- ٤ حق الدفاع »
- ٥ الاشتراطات الاحتينية في الفتوى المرية وهو اول كتاب في هذا الموضوع
- ٦ الوجيز في شرح القانون الجنائي
- ٧ اثناء ، شركات التعاون آخر ما كتبه في هذا الموضوع (١)

(١) ترجمة في الملائكة ٣٤٣ - ٣٤٠

## ١٣ - فتحي باشا زغلول المصري

توفي سنة ١٩١٤ (١٩٢٢)

ولد بمصر سنة ١٨٦٣ وتفقه في مدارسها وتحصص لدرس الحقوق واتعلم في سلك الصناعة وارتقى فيه من مساعد على قضايا الداخلية إلى وكيل نظارة الطباشير، وكان عاملاً تسيطراً في التأليف خلف آثاراً عامة في الصناعة، وغيره وام مؤلفاته الفضالية :

١- شرح القانون المدني وكان له وفعل عملياً عدداً ملائماً حتى قرروا الاحتفال بيكتوره لاجله ولاجل مؤلفاته الأخرى طبع بمصر سنة ١٩١٤

٢- كتاب الخامدة وصف فيه هذا القانون من أول ظهوره إلى الآن وخصوصاً في مصر

٣- أصول التراث لبيان تقدم ذكره  
وله مؤلفات وترجمات اجتماعية وهيئية سياسية ذكرها في باه

محممس

## سابعاً - العلوم الاقتصادية

في النهاية الاخيرة

عددنا هذه العلوم من الفنون الدخلية على اللغة العربية في هذا العصر لأننا نقلناها عنهم من جهة ما اقتناه من أسباب هذه المدينة ليس لأن اللغة العربية كانت خلواً منها فقد وأتيت في تفصيف الجزر الثالث من هذا الكتاب أن العرب كان عندهم منها شيء كبير لكن على أسلوب آخر - وفي مقدمة ابن خلدون ألمته من اكتشاف هذه العلوم (و้าง سمعة ٤٢٤ ج ٣ من هذا الكتاب)

لكن ما اقتناه من هذه العلوم أخذناها كوضعه الأفرغ وهو قد يربو وربو

وتتوسع فيه ومحصوه - ولم تقدم على نقل هذه العلوم إلا بعد أن نجح ما اقتناه من العلوم الطبيعية والرواية والفنانية : لأن هذه العلوم كانت تمس حياتنا المادية وكنا نتضرر إلى العلوم الاجتماعية والاقتصادية نظرنا إلى العلوم الكمالية ثم رأيناها ضرورية لرفقي هيئتنا الاجتماعية ومصالحتنا الاقتصادية فعمدنا إلى نقلها أو تلخيصها

بدأ إدراك هذه النهاية ينقلون هذه العلوم تدريجياً في الجلبروك والمجلات ثم أخروا في نقلها أو تأليفها في كتب مستفيضة ولا زال في أول هذه الحركة، وأكثر ما نقل يختص بالاقتصاد السياسي وهو ما كان يسميه العرب « على المعاش » لكن اللغة جازوا

الأفرغ في النهاية فعنوها عن اسمه عندهم *Economie Politique* فقلوا الاقتصاد

السياسي ولكن النسبة العربية أقرب إلى الحقيرة  
ثم أخذوا ينقلون العلوم الاجتماعية الأخرى وأدوا نشر ذلك في المجلات والجرائد  
ثم أخذوا ينقلونها في الكتب ترجمة أو تلخيصاً ويندر من وضع في ذلك تأليفاً من  
عند نفسه بناء على درسه وملحاظته . فتقدم لكانون في تاريخ نقل هذه العلوم وأهم ما  
نقل منها

## الاقتصاد السياسي

اقسم ما يلخصه من الكتب التي صدرت في هذا الموضوع بالعربية ككتاب  
الاقتصاد السياسي أو في تدريب المزول حلبي عام طبع في الإسكندرية سنة ١٨٧٩ وهو  
مقالات كاتب قد نشرت في جريدة مصر وطبعت على حدة ثم ظهر كتاب « أسوان  
الاقتصاد السياسي » لرفائيل جرجس طبع بمصر سنة ١٨٩٩ اقتطفه من كتب  
أفريقية وبسط عبارته وسهل ما أخذه ثم ظهر كتاب « الاقتصاد السياسي » لجيوفاني  
معرباً على بدجعة التعرير في أوائل هذا القرن ظهرت عدة كتب هامة أشهرها : -  
نقل هذا الموضوع في أوائل هذا القرن ظهرت عدة كتب هامة أشهرها : -  
مبادئ الاقتصاد السياسي تأليف محمد حسنين فهمي وكيل البابية العمومية صدر

من جرآن

الموجز في علم الاقتصاد لبول لروا بوليه نقلها إلى العربية حافظ إبراهيم وخليل  
مطران في خمسة أجزاء باسم حمشت ياشا ناطر المعارف السابق صدر سنة ١٩١٣  
حياة البلاد في علم الاقتصاد لارقيق روزق سليم طبع في حصن سنة ١٩١٢

متحمس

## ثامناً - علم الاجتماع وما يتعلق به

علم الاجتماع واسع وله فروع كثيرة ونزيد به هنا ما يتعلق بتنظيم الهيئة الاجتماعية  
من الإيجارات الأدية والأدارية وغيرها ولا زال التقويلات في هذا الفن إلى العربية  
قليلة إنما كتاب روح الاجتماع وكتاب تطور الأمم لستانلي لابون وسر تقدم  
الإسكندر سولان كلها تفتحها باشا زغلول وكتاب ثورة الاجتماع لبنيامين كذلك محمد  
ذكرى صالح طبع سنة ١٩١٣ وكتاب الواجب تلقنه الدكتور طه حسين ومحمد رمضان  
لكل هذا العلم ولحقه ظهرت ثمارها في اذهان أدباء العرب قبل نقلها إلى

العراوية قايد المليكتة وبقي فيها حتى اندلعت الثورة فطلق سراحه فسافر إلى أوروبا وزل باريس وانشأ فيها «العروبة الوندي» بمصر هامع مسيحي الشيخ محمد عبده لم يطل ظهورها وقتل على أحوال شئ انهى اختياراً إلى الاستاذ بمبار عبد الحميد وكان يحمله دينه وثقته فيها حتى مات سنة ١٨٩٧ لم يختلف كثيًّا تشحّن الذكر لكنه خلف روحًا جديدة في ثقافة الشرقيين وكان نزهه السياسي توسيع كلّة المسلمين وجمع شتاهم في حوزة دولة واحدة فلم يوفق إلى ذلك لكنه وفق إلى تحرير الحمْم واستحداث المظاهر إلى المعنى في هذا السبيل<sup>(١)</sup> وخلف كتاب تاريخ الأفغان وكتاب انتقاد الفلسفة الطبيعية طبعاً يتصدر غير مرّة

## ٢— عبد الرحمن الكواكي الحامي

توفي سنة ١٩٠٢ (١٣٢٠)

آل الكواكي أسرة قديمة في حلب وطن آثار مشهورة لـ عبد الرحمن على حبـ



بن ٨٧ : عبد الرحمن الكواكي

(١) محمد تغيل ترجمته في ترجمات مشهرى الشرق ٥٥ ج ٢ (٥٦)

المزيد الرابع

(٤٠) تاريخ آداب اللغة العربية

المربيّة على أن المُتخرّجين منها في العلوم العاديّة يُولّون والذين رحلوا إلى أوروبا وشاهدوا ثمار مدینتها وارادوا تطبيقها على أحوال بلادهم فقاموا في قوشهم ثورة إصلاحية في الاجتماع والسياسة وغيرهما فبلغ من هؤلاء جماعة نهضوا بالمساهمات اصلاح نظامها الاجتماعي أو السياسي بلوغه أو الكتابة أو التحرير أو غير ذلك هكذا أشهرهم حسب سني الوفاة

## ١— جمال الدين الأفغاني

توفي سنة ١٨٩٧

هو أمّه هذه الحركة الاجتماعية في الشرق بما عليه في أفغانستان وببلاد فارس ثم زرل وادي النيل في زمن اسحاق فاتح حوكمة الأدب والكتاب يأخذون عنه وفتّلون به فنادق شهرته وبنج من تلاميذه طبقة من الإحرار أهل الجرأة في



بن ٨٦ : جمال الدين الأفغاني

السياسة والأدب والاسلام . فثارت الأفكار وكان ذلك مما ساعد على اشترام الثورة



العلم وفيه ميل الى السياسة شرط منه في جريدة الفرات الرسمية والشأن عبر بذاته  
الشيء، وتقلب في مناصب الحكومة فرأى ما فيها من الامور واجتازها فانتقدوها  
فقررت الى مصر وسافر في زنجبار والجنة وفي اوسط جزيرة العرب قادها وغيرها ثم  
عاد الى مصر واستقر فيها وأخذ في تحرير مؤلفاته وكماها ترسى الى اصلاح الاجتماعي  
اليسا ظهر منها كتاب طبائع الاستبداد وهو فريد في واهي طبع بمصر  
٢ كتاب أم القرى بعنوان رأيه في اصلاح الاسلام وجمع كلة المسلمين  
(١) طبع بمصر

### ٣ - خليل غاتم البريوفي

توفي سنة ١٩٠٣ (١٣٢١)

هومن الادباء وقد تكفل على اخصوص من اللغة الفراساوية وكان يكتب او ينظم  
كثير من ابياتها . وكان حزب التيم جريتاً وفيه ميل الى السياسة فتقلب في مناصب  
السياسة في بيروت والاسنانة ولما اعلن عبد الحميد المستور سنة ١٨٧٧ انتخب خليل  
قائم من نواب سوريا في مجلس المبعوثان . ولم يطأ عرض هذا المجلس فغصب خليل من  
احوال الدولة فافتلق على باريس وحقق يكتب في طبل الاصلاح السياسي وثبت في خطته  
وهو يكتب وبخطه في طبل المستور فاتح قبل اعلانه وقد قدم له اول من القلم في  
الاقتصاد السياسي (٢)

### ٤ - محمد عبد

توفي سنة ١٩٠٥ (١٣٢٣)

هو صاحب طريقة في الاصلاح الدينية تعرف به وتبث اليه وله ابيات ومراءون  
من خيرة الادباء المذكورين ولد سنة ١٢٥٨ هـ في قرية بصر وتعلم بمدارس القرى ثم انتقل  
إلى الأزهر وتفقه ملوكه وكان من فضلة ميالاً إلى التفكير وأعمال المكرة فقام جاء جمال  
الدين الأفغاني إلى مصر لازمه وأخذ عنه الفلسفه والتعليق فثبتت فيه حرية الفكر والقول  
وكان في جملة التاهبين في المطركة الوطنية على عبد عرابي وما أفضت المطركة وأختل  
الاكتيبي مصر حكم عليه بالقتل فقام في سورا مدة ثم سافر إلى باريس حيث التقى

(١) تفصيل ترجمته في تراجم مთابع الشرق ج ١ (طبعة ٤)

(٢) ترجمة في المقالات ٦٥ - سنة ١٢



ش: ٤٤ : محمد عبد

بالاضافى ويعاد اخيراً الى مصر بعد شدور المفووعه ورجع الى المناصب قوله الاقاء وما  
زال في حرب مات  
وله خطة في الاصلاح دينية ايجياعية مشهورة ليس هنا محل الاقتداء فيها واعدا  
يقال على الاجمال أنه كانت غرضه التوفيق بين الاسلام والعلوم الحديثة في التفسير  
والكتابي وغيرها (١) وقد لافق عدالاً في تفسير افتخاره لكنه خلف طائفة من المربيين  
اخذوا باقوله وعلو على اشتغالها في مصر والشام وسائر العالم الاسلامي

### ٥ - قاسم لمين

توفي سنة ١٩٠٨ (١٣٢٦)

هو ذعيم الفالحين بإصلاح المرأة المسلمة وان لم يكن اول من قال ذلك . كان ابوه  
كردي ازلي مصري على عبد اسماويل وانتقم في الجيش المصري وارتقى الى دينة مير الای .  
وادله قاسم ينصر وتفقه في مدارسها كجاري العادة وتلميذ الحقوق وتولى من مناصب الفضاء

(١) تفصيل ترجمته في تراجم مთابع الشرق صفحه ٣٠٠ ج ١ (طبعة ١)



جذب ملحوظ

شديدةً أتاه قواه حتى توفي سنة ١٩٠٨ وهو في متقبل العمر<sup>(١)</sup> وخلف من المؤلفات مقالاته في الباوه وغيره مع اهتمامها في كتاب اسمه تاريخ مصطفى كامل . وله كتاب المسألة الشرفية وكتاب الشمس المترفة عن اليابان وأحوالهم

من الكتب الاختامية وعوحاً الله او عوحة المعاشرون  
 كتاب الامير نيكافار ترجمة محمد لطفي جمهور  
 الاخلاق والسيزيل « محمد الصادق حين  
 حاضر المصريين اوسن تأخرم خديج فرج  
 ترجمة الدكتور صدوق سراج الدين

→(3)→(4)→

((١)) ترجمة في متأخر الترقى ٣٦٠ ج ١ (طبعة ثانية)



جذب انتقام

الى استئثاره الاستثناف وكان كثير التكثير في امر المرأة المسلمة واصلاحها ورأي حوله كثيرون يقولون قوله لكنهم لا يغرون على مصادرة الرأي العام فتقدم هو ونشر كتاباً سماه «خمر المرأة» كان للظهور تأثير شديد وأقسمت الامة تسبيح منه وعلمه واقتضى الصحافة في ذلك Dame تم اصدار كتاباً آخر في الواقع عن رأيه اسمه «المرأة الجديدة» واذا غيرت المرأة المسلمة فلما قاتل امين الفضل الاكبر في ذلك

٦ - مصطفى كامل المצרי

卷之三

هو من رجال الاصلاح الاجياعي من الوجهة السياسية ومن اكتر المصريين عملاً في احياء اروج الوطنية المصرية وكانت هذه الروح شاملة قبيله لكنه ايدها بانشأ حزب رسمي يشكل ويختار في مصلحة مصر وفديه القومية ثائواً احرزاً سياسية اخرى .  
وكان اهل الوطين صواتاً في طلب الجلاء عن مصر وقد اشتراطنا ذلك في كلماتنا عن تاريخ الساحة في هذه الاختبارات  
ولقد يصر سنة ١٩٧٤ وفقيه مثل سائر الشياطين المصريين لكنه جلعد جهاد

استرالیا و اصوات

كتاب اليه بالخطابة يبيان هذا الكتاب الأذان غلوبزير في يوم است وعبد الفتاح  
افتدى عبادة بضر ورضاء الدين بن نفر الدين في اورسوز في روسيا وغريفهم وفند شرنا  
في ملاحظاتي وملخصات سائر المتقدرين ما ذكرنا في ترجمة قاعدة من الكلم على  
ما تذكره من المشقة في هذا السبيل

وليس ما ذكرناه من الاصلحات او الاستدراكات هو كل ما تطرق المفروض عليه في هذا الكتاب فعلاً عما لا بد من حدوثه من التجددات التي يجب ان تضاف اليه مما نتفق عليه الناقون من الكتب الصالحة كما ذكرنا عن وجود كتاب العين والموعد بعد ان كان الناس يحيونها ضالعين . غير ما يطبع من الكتب الخطية او عديدة طبعها ولذلك فلا غنى عن ذيل آخر يوضح لهذا الكتاب بعد بعض سين او اضاف الى الطامة الثالثة وآفة المستغانم

١	جزء صفتة سهل تابع الجزء الاول	جزء صفتة سهل في الجزء الاول
١	١٨ ١٢٦ حذام (بلدان)	٣ وان اشعرت (انت) قاتله
١	١٧٥ ٢٢ اشوفاً (ونا) تغنى لي	٤٢ ١ ورقة صوابها وركاه
١	٢٥٧ ١٣ (منبر) الخمر	٤٦ ١ ليس في جزرة (العرب) فقط
١	٢٦٢ ١٣ في هجوون (نوم)	٦٦ ١ حرب البوس بين ميلادل
		وحسان
١	٢٧٨ ٢٠ من احسن (البيان) وجها	٨٣ ١ هرجأ بمحك تزيعه بذراعه
١	٢٩٤ ٤٥ (اي (الاذكرها) عاينك هون	١١١ ٢٢ آلي على شفه ان (الا)
١	٢٧٨ ٢٥ نب هذين اليدين ازيد	٩٧ ١ تهب سبا الااطم
	صاحب فوات الوفيات وقد	

- |               |                                  |               |                                  |
|---------------|----------------------------------|---------------|----------------------------------|
| جزء مقدمة سطر | تابع آخر، الثاني                 | جزء مقدمة سطر | تابع الجزء الاول                 |
| ٢٣٧٦          | ٣٣٧٦ يذكر بمحب اسبي              | ٢٩٤٠          | ٢٩٤٠ تقدم مقدمة ابا زاهير        |
| ٢             | السورين اهبا منقوشان             | ٢             | في الجزء الثاني                  |
| ٢             | عن زجاج كيسيه ميلانو             | ٢             | ٢٤٦ (وكات في جياناتلي عنات       |
| ٢             | (إضافي) وفي كتاب الاوراق         | ٢             | ٢٨٢ للصوفي ايات من هذه الرحلة    |
| ٢             | ١٧٠ البت لمعرو بن عدي كرب        | ٢             | ٩٠ ١٧٠ ١٦٩ طبقاً من المفضلات فقط |
| ٢             | ٢١٣ ولاركندي رسالة لك العرب      | ٢             | ١٠٦ ١٢٣ ٥ كتاب العين موجود في    |
| ٢             | وكثيراً يلقي في سيرج سنة         | ٢             | العراق راجع كلامنا عن            |
| ٢             | ١٨٧٥ وعليها شرح الحاشية          | ٢             | مكتاب العراق                     |
| ٢             | ٢٥٨ وطبع ديوان الرضي في          | ٢             | ١١٨ ١١٨ اسلام التقى لم يطبع      |
| ٢             | ٢٦٠ يروت ايضاً                   | ٢             | اليسوعيون ولكنهم                 |
| ٢             | وطبع الجزء الاول من              | ٢             | طبعوا كتاب الاشداد له            |
| ٢             | ٢٦٠ ديوان موارد في بيروت         | ٢             | ١٣٩ ١٣٩ الفقه الاكابر كل الاشداد |
| ٢             | ٢٦١ سنة ١٣١٤                     | ٢             | ٢٩٤٠ نولزيرن نسبة هذا الكتاب     |
| ٢             | ٢٦٢ لا (تحذير) بالذال            | ٢             | الى اي جهة عطا                   |
| ٢             | ٢٦٣ الجزء من الانانى             | ٢             | ١٢٠ ١٢١ طبع في ادب الكتاب في     |
| ٢             | ٢٦٤ طبعه المستشرق برونو          | ٢             | ليسك بعض نقط وذكري               |
| ٢             | ٢٦٥ واصحاب الانانى كتاب          | ٢             | كتاب الامامة وضاف الى            |
| ٢             | ٢٦٦ مقاييس الطالبين طبع في الهند | ٢             | مؤلفات اي قافية كتاب البا        |
| ٢             | ٢٦٧ سنة ١٣٠٧                     | ٢             | والبنين طبعه اليسوعيون           |
| ٢             | ٢٨٥ طبع الاعجاز والباحث بصر      | ٢             | ٨ ١٧٥ ٨ اليسوس: واحد بن يوسف     |
| ٢             | ٢٨٦ وليس في بيروت                | ٢             | اب القاسم بن صبيح                |
| ٢             | ٢٨٧ الكتابة والتعرض طبع          | ٢             | ١٥ ١٥ ١٥ وباحث في كتاب الاشداد   |
| ٢             | ٢٨٨ يضر سنة ١٣٢٦                 | ٢             | ٢٣٥ ٢٣٥ ٢٣٥                      |
| ٢             | ٢٨٩ من غالب عنه المطبوب طبع      | ٢             | ٢٣٥ ٢٣٥ ٢٣٥                      |
| ٢             | ٢٩٠ في بيروت سنة ١٣٥٩            | ٢             | ٢٣٥ ٢٣٥ ٢٣٥                      |

٢٤٠	٩٤	٣	٢٥	٩٤	٣	٢٦	٩٤	٣	٢٧	٩٤	٣
١٤٠	٨٤	٣	١٥٠	٨٤	٣	١٦٠	٨٤	٣	١٧٠	٨٤	٣
١٣٠	٨٤	٣	١٤٠	٨٤	٣	١٥٠	٨٤	٣	١٦٠	٨٤	٣
١٢٠	٨٤	٣	١٣٠	٨٤	٣	١٤٠	٨٤	٣	١٥٠	٨٤	٣
١١٠	٨٤	٣	١٢٠	٨٤	٣	١٣٠	٨٤	٣	١٤٠	٨٤	٣
١٠٠	٨٤	٣	١١٠	٨٤	٣	١٢٠	٨٤	٣	١٣٠	٨٤	٣
٩٠	٨٤	٣	١٠٠	٨٤	٣	١١٠	٨٤	٣	١٢٠	٨٤	٣
٨٠	٨٤	٣	٩٠	٨٤	٣	١٠٠	٨٤	٣	١١٠	٨٤	٣
٧٠	٨٤	٣	٨٠	٨٤	٣	٩٠	٨٤	٣	١٠٠	٨٤	٣
٦٠	٨٤	٣	٧٠	٨٤	٣	٨٠	٨٤	٣	٩٠	٨٤	٣
٥٠	٨٤	٣	٦٠	٨٤	٣	٧٠	٨٤	٣	٨٠	٨٤	٣
٤٠	٨٤	٣	٥٠	٨٤	٣	٦٠	٨٤	٣	٧٠	٨٤	٣
٣٠	٨٤	٣	٤٠	٨٤	٣	٥٠	٨٤	٣	٦٠	٨٤	٣
٢٠	٨٤	٣	٢٠	٨٤	٣	٢٠	٨٤	٣	٢٠	٨٤	٣
١٠	٨٤	٣	٢٠	٨٤	٣	٢٠	٨٤	٣	٢٠	٨٤	٣
٠	٨٤	٣	٠	٨٤	٣	٠	٨٤	٣	٠	٨٤	٣

جزء مقدمة سطر تاريخ الجزء الثالث	تاريخ الجزء الثالث
الاستاذ غولزبر ان هنا	
الكتاب نسب المطر	
الدين الرازي خطأ	
٢٣ ٩٨ كتاب سر العالى طبع في	
٢٧ ١٤٤ غناء الثاني صواب الجنى المانى	بيانى وفي سنته الغمراوى نظر
٣ ١٦٦ اضاعة الاذموس صوابها	١٦٩ ١٢٢ ديوان الخطب لابن بناته الفاروق
٣ ١٤٣ اضاعة الاذموس	٢ كا ذكرنا من ج
٣ ١٤٢ ١ تحرير المؤشين طبع في مجلة	٢٥٧ ج
الصائر فى بيروت	
٣ ١٤٢ ١ تحرير المؤشين طبع في الملازم	٣ ١٢٤ بديعة الميامى اسمها حلقة اليرا
٣ ١٦٩ ١٨ البر المسوك طبع بعضه	٨ ١٢٤ نظم قصبي تعجب البواري
قطف نصر	٤ في الخزانة اليمورية
٣ ١٦٩ ٢٦ دليل رفع الاسمر منه نسخة	١٩ ١٢٥ تأهيل العرب ليس ذيلاً
قنية في مكتبة رفاعة بت	لتراث الاولاق
٣ ١٦٩ ١٦ المقدولىية وتجذيف حسن	١ ١٢٦ سوت الحجة لابن حجة
الحاضرة	٣ شرح عنصر بدبيه
٣ ١٧٨ ٢٤ الرابع والخامس ويوجد	٣ ١٣١ شعراء زمرك لشروعتمله
في الخزانة اليمورية	٤ في تح الطيب
٣ ١٨٩ ٤ الكناش يشتمل ايضاً على	٨ ١٣٨ الشفاء في دين الاكفان
غير النحو والصرف	٣ في المكتبة المدببة وغيرها
٣ ١٨٩ ٣ فاضي شيبة صواب ابن	٩ ١٣٨ ولو تواحد ديوان شرو وكتاب
فاضي شيبة	٤ الحجية في سرقان ابن حجة
٣ ٢٠١ ٣ المقدولى من له المزمراج	٣ وكلما في الخزانة اليمورية
في الخزانة اليمورية	٣ ١٢١ شوaled التوضيح طبع
٣ ٢٠٦ ٣ سلقات الحواس في ملحاجه	٣ في المخذلة سنة ١٣٩٦
أهل ابن	
٣ ٢١٥ ٦ الروض المقوش ويوجد في	٣ ١٢١ ١٢١ الاعلام طبع مصر
الخزانة اليمورية	١ ١٤٢ بدل جمرة ابن دريد قبل
٣ ٢١٥ ٦ هبة الوارد طبع المطر	٣ ١٤٣ ٢٥ اطیاف الصغر في الخزانة
الجزء الرابع	٣ ١٤٣ ٢٥ التیموریة

## استدراكات وأصلاحات

- جزء مقدمة سطر تابع الجزء الثالث  
في الان في السنة التاسعة  
واللاتين من عمرها
- ٦ ١٨٧٩ تأسست المدرسة سنة ١٨٧٩  
٨ ١٨٨٤ ارحلة في لابن الهيثم  
١٠ ١٨٨٩ المفهوم الثاني سنة ١٨٨٩  
٢ ١٩٣٧ غزال الفارس  
١٦ ١٩٦٣ الملم الروقون لميد الرحمن  
الأخضرى  
٣ ١٩٣٠ ١٥ بوغ المان وفي الخزانة  
التسموية  
٤ ١٩٣٧ ٥ الكرمانى صوابها الفرماني  
١٨٧٥ تأسست سنة ١٨٧٥
- (١) هرمي زيراته  
مؤلف هذا الكتاب  
توفي في ٢٢ يوليو سنة ١٩١١
- ولد في مدينة بيروت من أعمال سوريا في ١٤ ديسمبر (ك ١) سنة ١٨٩١ وتعلم  
مبادئ العلوم في مدارسها الابتدائية حتى قفت عليه الاحوال برئ المدرسة صفيراً  
ومساعدة والمه في اشغاله فكان اشدة رغبته بطالع ما تصل اليه يده من الكتب، درس  
اللغة الانكليزية في مدرسة ليلية يعنة لا تتجاوز خمسة اشهر فكان يوصل اليه شاهزاده غيره  
هاشب من تأثير التعب على نفسه، وانتظم في جماعة شيش البر تضافت رغبته وكافأ بذوقه  
لحضور الاحتفالات بالملديسة الكلية الاميركية لتابع الحفاظ فكان يخزن حزياناً وهو  
يكتفى أن يقف مثل هذا الموقف
- وفي سنة ١٨٨١ خط له درس الملب قدوس العلوم الاعدادية بنحو شهرين ونصف  
وتقدم للامتحان خازن قصب السبق وأخرط في القسم العالى من المدرسة العالية فكان  
في السنة الاولى متزاً على افراده رغم عن مطامطة اشغالاً خصوصية تساعد على الفحقات  
وفي اوائل السنة الثانية حصل الاختلال المشهور في تلك المدرسة فعادها الى انتقام
- (١) لم يتمكن المؤلف بعد ذلك ان يكتفى من تأليف هذا الكتاب حتى قيامه الثانية عرانياً من  
اوامر ان لغته بخلافة ترجمة، وذكر مؤلفاته على ما يكتفى من وثائق الكتاب

- جزء مقدمة سطر تابع الجزء الثالث  
الميل الباقلى - والقانون في  
علم البرزخ وروضة اللوان  
وكما في الخزانة البيهورية  
٣ ٢٧٥ ذين الدين الحمدى مواد  
عبد الرحمن الحمدى وتوفى  
سنة ١٤٠٥  
٤ ٢٧٩ ديوان السراجانى طبع  
بصحر سنة ١٣١٦  
٣ ٢٧٩ عبد الوزير لمد نفس  
الذى كرس مقدمة ٢٨١٣ طبع  
٢٥ ٢٨٧ رحمة الزار صوابها رحمة  
الدمان وتوجد في الخزانة  
التسموية  
٣ ٢٨٨ الصبح الذى نشر في كتاب  
واشنطون سوريا  
٣ ٢٨٩ نشوة الاريات طبع في ليدن  
٣ ٢٩٢ طبقات العلاء الحافظة وفي  
آخرة البيهورية  
٣ ٢٩٣ ازهار الرش طبع بصر  
٣ ٢٩٤ الاول في تونس سنة ١٣٤٤  
٣ ٣١٦ مفتح العصادة طبع في المند  
سنة ١٣٣٩ في مجلدين  
٣ ٣١٧ خواتم الحكم طبع بصر  
٣ ٣٢١ احمد باشا طبع في تونس  
٣ ٣٢٣ وكذا كرس مقدمة  
٤ ٣٢٥ الحضرية الائتية طبع بصحر  
٣ ٣٢٥ ٢٦ الشيخ ابراهيم صوابها الشيخ  
الزيبي  
٣ ٤٠ ٤٠ ومن كتب السيد والخليل  
كتاب قظر السبل في امر
- جزء مقدمة سطر تابع الجزء الثالث  
الأول منه في الجزائر  
سنة ١٣٢١ ومؤلفه هو  
شفيق ابن خلدون المؤرخ  
٣ ٤١٧ ٤١٨ نيل الایماع مولا عبد السلام  
كتاب الملاحة فهولابن فرجون  
٣ ٤٢٠ ٤٢٠ الكواكب السارية طبع بصحر  
بنقة الملكية المدببة  
٣ ٤٢١ ٤٢١ تبي الطالب موجود في  
الكتبة الاعمارية في دمشق  
٣ ٤٢٣ ٤٢٣ الدر التور طبع بصحر  
سنة ١٣١٤ في ٦ مجلدين  
٣ ٤٢٧ ٤٢٧ انواع المعلوم، ويوجد ايضاً  
في المدرسة البيهورية  
٣ ٤٢٩ ٤٢٩ مدينة العلوم هي لما شكري  
كفققة احمد بك تبور  
٣ ٤٣١ ٤٣١ عضرات القوم صوابها  
عذرارات القديوم خليل المغربي  
٣ ٤٣٣ ٤٣٣ ابوالظول الطعم طبع بصحر  
٣ ٤٣٤ ٤٣٤ متن الاخير هو عبد السلام  
٣ ٤٣٧ ٤٣٧ ابن تبي جد صاحب الترجمة  
٣ ٤٤٦ ٤٤٦ البحر المحيط لابي حسان  
٣ ٤٤٨ ٤٤٨ طبع بصحر في ٨ مجلدين  
٣ ٤٤٩ ٤٤٩ طلاق المدن طبع في تونس  
٣ ٤٥٧ ٤٥٧ الاقوال الكافية في الخزانة  
٣ ٤٥٨ ٤٥٨ البىورية تاسه الاقوال الشافية  
٣ ٤٥٩ ٤٥٩ ومن كتب السيد والخليل  
كتاب قظر السبل في امر



四〇

شهرة اشهر ووضع على اثر ذلك كتابه «الفلسفة اللغوية» وقد منه سجناً بالمراجع  
المحلية الشرقية في اوروبا فيه لغيم الاسيوى الملكي في إيطاليا ضمواً عاملاً فيه . وفي  
اثناء ذلك أُقْتَلَ أحد مصارفه رواية (البطلين) وجعل صاحب الرثبة احد طليساً  
والجزائر غوردون بشاطئ الثاني ووصف فيها تبرئة اخيهاءه وموالاته  
وفي صيف سنة ١٨٨٦ زار اعراضه بلاط الانكلترا وكان يتردد على المتحف البريطاني  
وغيره ثم داد في الشانه الى مصر فطلبته الادارة المقتضى ان يتول ادارة اشغالها والمساعدة في  
نفريها قبل . واستقال متلبنة سنة ١٨٨٨ <sup>٢</sup> بتزويده الى الكتابة وألف كتاب معجم مصر الحديث بعد  
ان عانى في تأليفه صعوبات جمة . وفي اواخرسته ١٨٩٩ انتهت به المدرسة اليسيد الكيرى  
بعصر لتوبي ادارة التدريس فيها قولاهاستين وألف اثناء ذلك رواية الملوك الشاردة . ثم  
تنحى عن التدريس واسردها على الملاخل في اواخرسته ١٨٩٢ فكان يتول نشرها بنفسه الى  
ان كرّبه «أمير» وصار ساعده في تحريرها . وفي سنة ١٨٧٧ انتخب عضواً في الجمعية  
الاسيوية الملكية ببريتانيا العظمى ثم انتبه لغيم الاسيوى الفرنساوي ضعوا به . وأعاده  
بالي توسيع نظره عن قوهها . وافتلق على الناتيف مكتبه مـ اثناء الملاخل مؤلفات عديدة  
ترجم اكـثرها الى الهدى الانجليزية والفارسية والفارسية وغافـتها والتـيل يابـا :

مقدمة إلى الأدب العربي

- ١- تاريخ مصر الحديث مزن بارسوم حرقان طبعة ثانية
  - ٢- تاريخ العدين الاسلامي مزن بارسوم «اجزاء طبعة ثانية
  - ٣- «العرب قبل الاسلام» «حرقان وآدم»
  - ٤- «المؤسسة الام»
  - ٥- تراجم مشاهير الشرق » «حرقان طبعة ثانية
  - ٦- التاريخ العام الجيز الاول مزن بارسوم ٧ تاريخ انكشار مزن بارسوم
  - ٧- «اليونان والروم» (ختصر)
  - ٨- (مؤلفاته المنشورة والمنشورة وغيرها)

( مؤلفاته العلمية والثقافية وغيرها )

١. عبد الملاك وهي مجلة علمية تاريخية اصدر مرة في الشير وعدد مجلداتها حتى الان ٤٢ مجلداً لاثنين وعشرين سنة

٢. الفلسفة الكروية مطبعة تانية

٣. تاريخ آداب اللغة العربية ٤ اجزاء

٤. أساسات العرب القدماء

٥. تاريخ اللغة العربية



عشرة أشهر وشهد من الواقع ما تشيب لهole الأطفال . وعاد إلى مصر وقد أتم عليه بالذاتية الاتكيلية والجهة المصرية وغيرها . وفي سنة ١٩٨٥ سار إلى بيروت فكتب ضوأ في المجمع العربي الشرقي . خلال تلك أيام البراءة والسريرانية وأخواتهما مدة

صفحة	صفحة
٩٤	الجيمات العلمية الخطابية
٩٦	» الفنية
٩٧	الأندية الأدبية
٩٨	الجيمات الجيبرية التعليمية
١٠٣	جمعيات التأهيل
١٠٤	احصاء الجميات بمصر
١٠٥	الجيمات العربية في اميركا
١٠٦	الكتاب او خزان الكتب
١٠٧	الكتب العربية في اميركا
١٠٩	مكتاب الانسان
١١٢	المكتاب الموسوعية في القاهرة
١١٨	مكتاب المدارس الكبرى
١١٩	» الجيمات العلمية
١٢٠	بيانات الحكومة
١٢٠	» الاسكندرية
١٢٣	في الارواح
١٢٤	المكتاب الخصوصية في مصر
١٢٩	» القبيلة ونغيرها
١٣٠	في سوريا
١٣٠	مكتاب دمشق
١٣٣	حلب
١٣٦	بيروت
١٣٧	القدس
١٣٨	» حمص
١٣٩	غرف القراءة
١٤٠	مكتاب العراق
١٤٤	» مكة والمدينة
١٤٨	المتاحف العربية
٤٤	الجامعة المصرية
٤٦	المدارس الحديثة في سوريا
٤٧	المدارس السورية في هذه الاونة
٤٨	المدارس الكلية الوطنية
٤٩	المدارس الكلية الاجنبية
٥١	المدارس السورية خارج بيروت
٥٣	لغة التعليم
٥٤	طباعة العربية
٥٥	» في سوريا
٥٧	» مصر
٥٨	القطاع الاميرية »
٦٢	الصحافة الفارسية »
٦٣	» في عهد محمد علي
٦٤	تأسيس الصحف العربية السياسية
٦٥	الصحافة في عصر اسماويل
٦٦	» عهد الاحتلال
٦٧	الجلالات العربية
٦٨	الصحف العربية في اميركا
٦٩	جريدة الشخصية
٧٠	الجيمات العلمية الخطابية في سوريا
٧٣	» الجريدة التعليمية »
٧٥	» العلمية الثانية
٧٦	الاندية
٧٧	الجيمات الجيبرية خارج بيروت
٧٩	» العلمية الاجنبية في مصر
٨٠	» السياسة »
٨١	» السياسة »
٨٢	» العرب

٨ عباقب الحلق من بن الرسوم	٦ على القراءة الحديثة من بن الرسوم
٧ طبقات الامم »	٥ سلسلة روايات التاريخية الاسلامية )
١ قاتمة غسان طبعة تالثة جرآن	٤ ارماؤسة مصرية طبعة تالثة
١١ الامين والمؤمن »	٣ عناء، فريش »
١٢ عروس فرغام »	٣ احدى طلولون
١٣ رمضان » تالثة	٤ عبد الرحمن الناصر
١٤ غادة كرباد طبعة تالثة	٥ الاعقارب المباني
٦ الحجاجن يوسف » تالثة	٦ فتح الادلى »
٧ فتح الادلى »	٧ صلاح الدين ومكائد الحاشاين
٨ شارل وعبد الرحمن »	٨ شجرة الدر
٩ ابوسلم اخراساني »	٩ (رواية الاخرى)
١٠ استبداد المالiks طبعة تالثة	١٠ الملوك الشارد طبعة تالثة
٤ جهاد الغبيين » تالثة	٤ اسرى الشهيدى » تالثة

-٤-٣-٥-

## فهرس الجزء الرابع

### من تاريخ آداب اللغة العربية

صفحة	صفحة
٣	الارسالية المصرية العلمية
٩	ديوان المدارس
٩	المدرسة المصرية بباريس
١٨	الدولة الخديوية المولوية
٢٠	ميزرات هذه الهدنة
٢٢	المدرسة الطبلية المصرية
٢٢	مدرسة التوابين
٢٤	رؤسائى مدرسة الطب
٣	المقدمة
٩	مقدمات غريبة
٩	ذلكلة تاريخية
١٨	المدارس المصرية في عهد اسماويل
٢٠	المدارس الناصرية في عهد الاحتلال
٢٢	مدرسة القراءات
٢٢	مدرسة القراءات
٢٤	المدارس الحديثة بمصر
	الازعى
	المدارس المغربية



٢٠٦	المصححون	١٤٩	دار الآثار العربية
٢٠٩	نقل الرياضيات	١٥٢	الكتاب العربي
٢١٤	» العلوم الحربية	١٥٣	الكتاب العربي في سوريا
٢١٧	» العلوم النحوية في سوريا	١٥٤	» في مصر
٢٢٢	ترجمة التوراة	١٥٧	المستشرقون واللغة العربية
٢٢٦	الشعر والادب في الهيئة الاخيرة	١٥٩	اشتغالهم في الفنون التشكيلية
٢٢٩	النقوش الشعرية الى المعرفة	١٦٠	اقمم المستشرقين
٢٣١	شعراء المسرح الاول وادبائهم		المستشرقون في الفنون التشكيلية
٢٣٥	» الثاني »	١٦٢	من القرن التاسع عشر
٢٤٠	» الثالث »		المستشرقون في الفنون التشكيلية
٢٥٣	الموسيقى المصرية	١٦٥	من القرن التاسع عشر
٢٥٥	علوم اللغة في الهيئة الاخيرة وعلماؤها	١٦٧	المستشرقون الاتيرون
٢٦٩	الانباء في الهيئة الاخيرة	١٧١	» الساوريون
٢٧٢	الصحفيون	١٧١	» المؤلديون
٢٨١	التاريخ والخطراني في الهيئة الاخيرة	١٧٣	» الانكليز
٢٩٦	الموسوعات واصحاحها	١٧٤	» الروسيون
٣٠٠	الفصا، والأدابة في الهيئة الاخيرة	١٧٥	» المغاربة
٣٠٠	تاريخ الفضاء الفلكي أو المصري	١٨١	الماجم المرية
٣٠٢	النقوش الفضائية	١٨٢	عنة المستشرقين بـالادب العربي
٣٠٤	رجال الفضاء وغيره	١٨٤	آداب اللغة العربية في الهيئة الاخيرة
٣١٠	العلوم الاقتصادية	١٨٦	نقل العلوم النحوية مصر
٣١١	علم الاجتماع وما يتعلّق به	١٨٧	المؤفون من الأفرنج
٣١٨	اسنادات واصدحات	١٨٨	المترجمون غير الاطفال
٣٢٣	جريدة زيدان (مؤلفون الكتاب)	١٩١	» من الاطفال
٣٢٦	فهرس الجزء الرابع	٢٠٤	الغرور